



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9086 Monday 5 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9086 الإثنين 5 شباط (فبراير) 2018 - 19 جمادى الأولى 1439 هـ

السودان في مهب الريح
23



الدوري الإنكليزي: صلاح يسجل هدفين في تعادل مثير بين ليفربول وتوتنهام
19



مجلس القضاء اللبناني يحرك دعوى جديدة ضد المذيع هشام حداد
15



أحمد جار الله: تنقلي بين الألوان الأدبية سخرية من نظرية الأجناس
12



وزير الداخلية المصري الأسبق: معتصمو «رابعة» قتلوا أنفسهم

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:
أجلت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار حسين فريد، أمس الأحد، نظر القضية رقم 34150 لسنة 2015 بجنايات مدينة نصر أول، المعروفة إعلامياً بقضية «فض اعتصام رابعة»، لجلسة 13 فبراير/ شباط الجاري، لسماع شهود التقى. واستمعت المحكمة خلال جلسة أمس، لشهادة وزير الداخلية الأسبق أثناء فترة فض الاعتصام، اللواء محمد إبراهيم، داخل غرفة الدالولة في غياب المتهمين، إذ قال إن قوات الشرطة التي شاركت في فض الاعتصام لم تكن معها أي أسلحة، وإن الذين كانوا يحملون أسلحة هم «مجموعة خاصة» مدربون بأعلى درجات التدريب، مشيراً إلى أن هناك أسلحة دخلت للمعتصمين من طرق فرعية، ولم تكن الشرطة قادرة على السيطرة عليها، وكان هناك طريق آمن لخروج المعتصمين، وتابع: أول إطلاق نار صدر من المعتصمين، ما أدى لسقوط 4 قتلى في الشرطة بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من أعلى البنايات في الميدان، موضحاً أنه أوقف قوات الأمن المركزي ودفع بعناصر أخرى من قوات خاصة للتعامل مع مصادر النيران ونجحت في التعامل معها وإسكانها وأنها مهمتها بنجاح. وأشار إلى أن المعتصمين كانوا يطلقون النار بصورة عشوائية كونهم غير مدربين، ومن الممكن أن يصيبوا أكثر من شخص، ولذلك كانت هناك بعض الإصابات من الخلف، وزاد: الاعتصام كان مسلحاً، والهدف منه كان إيجاد حكومة موازية للنظام القائم آنذاك، وهو ما لم يقبل به الأخير. وفضت قوات الجيش والشرطة المصرية اعتصام جماعة الإخوان المسلمين وأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي في 14 أغسطس/ آب 2013، في ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة»، ما أسفر عن سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى.

العثماني اعتبر أن «المؤامرات» التي استهدفت سلفه تمارس ضده بن كيران يتحدى خصومه بالعودة متسلحاً بجماهيريته

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:
قال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، أمس الأول السبت: «إذا كان الشعب يريد بن كيران من جديد فسيرجع حتى لو كان في قبره». وأضاف: «في مؤتمر شعبية حزبية، إن الظروف التي مر بها حزب العدالة والتنمية لم تكن سهلة، وأنا كنت الأمين العام للحزب 10 سنوات ورئيس الحكومة مدة خمس سنوات، وأعرف أن لدي مكانة كبيرة في قلوبكم».

وجزم أن ليس هناك حزبان «اختلفا وكل شيء مر ولم ينتصر فريق على فريق، وكنا حزباً واحداً وسنبقى حزباً واحداً». وأضاف: «الحمد لله انتصرتنا على من كانوا يريدون تشتيت الحزب ولا خيار لنا في العدالة والتنمية سوى التلاحم لمواجهة الفساد والاستبداد». ودعا أعضاء حزبه لقول الحقيقة، كما عبّر عن ثقته بالإصلاح قائلًا: «هناك أمل للإصلاح ببلادنا وأنا أطمئنكم أنني بخير وعلى خير لذلك كونا مطمئنين». واعتبر أن «المغرب بخير وبلادنا آمنة ومستقرة، وحزب العدالة والتنمية عنصر من

هددت تركيا أمس الأحد بتوسيع عملياتها العسكرية ضد القوات الكردية في منطقة عفرين السورية إلى مدينة منبج وحتى إلى شرق الفرات عداة مقتل سبعة من جنودها، محذرة العسكريين الأمريكيين من احتمال استهدافهم إذا قاتلوا بيزات المقاتلين الكرد.

تضارب حول مصدر صواريخ لقوات المعارضة تسقط الطائرات الروسية تركيا تحذر القوات الأمريكية من استهدافها «إذا قاتلت بيزات الأكراد»



مقاتل من الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا خلال استراحة لتناول الطعام

عواصم - «القدس العربي»:
هددت تركيا أمس الأحد بتوسيع عملياتها العسكرية ضد القوات الكردية في منطقة عفرين السورية إلى مدينة منبج وحتى إلى شرق الفرات عداة مقتل سبعة من جنودها، محذرة العسكريين الأمريكيين من احتمال استهدافهم إذا قاتلوا بيزات المقاتلين الكرد.

على ذمة وزير إسرائيلي: أمير بحريني في الكنيست اليوم

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواد:
كشف وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب القرا على حسابه في الفيسبوك، أنه التقى للمرة الأولى وعلايته أميراً من البحرين اسمه مبارك آل خليفة، في كومة البحرين حاولت منعه من السفر إلى إسرائيل، معتبراً أنه يقوم «بزيارة خاصة». وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن القرا اضطر، قبل شهرين، إلى إزالة تغريدة من حسابه في «تويتر» رغب من خلالها بزيارة وفد رسمي بحريني إلى إسرائيل. ورجحت الإذاعة نفسها أن التغريدة شطبت بسبب الإحراج الذي سببته للوفد البحري نتيجة كشف زيارته لإسرائيل.

العراق يعلن عن لائحة لـ 60 مطلوباً تضم رغد صدام حسين وتستبعد البغدادي

بغداد - أف ب: نشرت السلطات العراقية للمرة الأولى أمس الأحد، أسماء 60 شخصاً من أهم المطلوبين للانتمائهم إلى تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«القاعدة»، وحزب البعث الذي كان يرأسه الرئيس السابق صدام حسين. وفي قائمة الأسماء يظهر خصوصاً اسم ابنة صدام حسين، رغد، التي تعيش حالياً في الأردن. ومن بين الأسماء الأخرى 28 من كوادر تنظيم «الدولة» و12 من قادة تنظيم «القاعدة»، و20 من قادة حزب البعث المنحل، إضافة إلى مناصبهم داخل التنظيمات، وبعضهم نشرت صورته. وفتت وزارة الخارجية الأمريكية ادعاءات بأن الولايات المتحدة زودت جماعات في سوريا بصواريخ، واحد هو الأمين العام السابق للمؤتمر

البيومية، أمس الأحد، الولايات المتحدة بأنها زودت المقاتلين الأكراد بالصواريخ الذي استخدم في الهجوم، ما يمكن أن يتكامل تصعباً خطيراً، وبخصوص إسقاط المعارضة السورية للقيادة الروسية السبب واتهامات روسية لوشاشنيل بزويد المعارضة بصواريخ خاصة، قالت وزارة الدفاع الروسية والمعارضة المسلحة بينها «يني شفق» و«يني أكيت» و«ستار»

المستمر منذ نحو سبع سنوات في سوريا، في وقت تتواصل الاشتباكات على محاور عدة في منطقة عفرين، حيث تمكنت القوات التركية والفصائل الموالية لها من السيطرة على 15 قرية وبلدة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. واتهمت صحف مؤيدة للحكومة التركية بينها «يني شفق» و«يني أكيت» و«ستار»

انتشال 20 جثة مهاجرين أفارقة في مضيق جبل طارق

طنجة - الأناضول: انتشلت البحرية المغربية، أمس الأحد، جثث 20 مهاجراً أفريقياً من مياه مضيق جبل طارق. وجاء ذلك على لسان إدوارد دي كاتسترو، الناطق باسم الحكومة المحلية لندنية ميلية (خاصة لإسبانيا) في تصريحات لوسائل إعلام إسبانية، وقال كاتسترو أن «طاقم سفينة رصد جثث مهاجرين أفارقة وهي تطفو على سطح البحر، وأبلغ السلطات المغربية والإسبانية». وبلغ عدد الجثث التي تم انتشالها من قبل خفر السواحل المغربية، 20، حسب المسؤول الإسباني، ورجحت مصادر إسبانية، أن يكون المهاجرون غرقوا نتيجة سوء أحوال الطقس، خلال محاولتهم

غرينبلات دعا ستة رجال أعمال من الضفة ومثلهم من غزة ولم يلبوا الدعوة مجدلاًني لـ «القدس العربي»: واشنطن فشلت في فتح قنوات اتصال مع شخصيات فلسطينية

لأنها حسب قوله لن تجد أذاناً صاغية لاسياسيا ولا وطنيا، لكنه قال إن بعض الفلسطينيين قد يتسارعون في الفطور السنوي الذي يقمه البيت الأبيض في العاشر من شباط/ فبراير الحالي، الذي يضم حوالي ألفي شخص. وأضاف أن الكثير من المشاركين استشاروا السلطة إن كان بإمكانهم المشاركة ولم تعرض على ذلك. وجدد التأكيد على أن محاولات الإدارة الأمريكية في البحث عن بدائل، ستبوء بالفشل، كما باع بالفشل محاولات إسرائيل في الماضي لخلق قيادة بدئية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. وحسب مصادر فلسطينية فإن الإدارة الأمريكية كتفت

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن البعثات الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، حاول اختراق الحصار الذي تفرضه عليه القيادة الفلسطينية، احتجاجاً على اعتراف رئيسه دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، حيث دعا رجال أعمال فلسطينيين للقاءه 3 من الضفة الغربية ومثلهم من قطاع غزة، لكن محاولاته باءت بالفشل. وقال مجدلاني في تصريحات لـ «القدس العربي» إن السلطة والقيادة الفلسطينية لا تتشعر بالقلق إزاء المحاولات الأمريكية،

بسطة قهوة: نشاط شبابي في غزة لتعزيز «الهوية الوطنية»

غزة - الأناضول: أطلق مركز للدراسات التنموية الفلسطينية، أمس، نشاطاً شبابياً تحت اسم «بسطة قهوة»، لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين. ووضع شبان يرتدون «الكوفية الفلسطينية»، بسطة (عربية) لتوزيع القهوة، في جامعة الأزهر في مدينة غزة. ويأتي نشاط «بسطة قهوة»، ضمن حملة «معاً من أجل التغيير»، التي أطلقها مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت (غير حكومية)، قرب مدينة رام الله، ويستهدف طلبة قطاع غزة، والشبان العرب داخل إسرائيل. ويوزع الشبان فناجين من القهوة على الطلبة الجامعيين، ويديرون معهم نقاشاً مصغراً حول «القضية الفلسطينية والهوية الوطنية». وقال أحمد الدهون، مسؤول اللجنة الإعلامية في مشروع «معاً من أجل التغيير»: اليوم بنشر قهوتنا في غزة وفي الداخل المحتل (إسرائيل)، ونوزعها على الطلبة الجامعيين». وأضاف: «من خلال بسطة قهوة نحاول استحضار الذاكرة الفلسطينية وإحياء الهوية الفلسطينية الجمعية». وأوضح أن «بسطة قهوة»، هي أولى أنشطة مشروع التغيير، الذي يستهدف شباب الجامعات». وأشار إلى أن الهدف من هذا النشاط هو «محاولة تشكيل ملامح المخيم في ذاكرة الشباب الفلسطيني، واستحضار ذكرى النكبة، التي لا يزال الفلسطينيون يعيشون تداعياتها وآثارها». وخلال الحملة يخلق الشبان القاموس عليها حواراً بسيطاً مع الطلبة الجامعيين لتحقيق ذلك الهدف، بحسب الدهون. والصق الشبان على بسطة (عربية) القهوة ملصقات كتب على بعضها «قهوتك علينا»، وحملت مش ناسيين»، «معاً من أجل التغيير». كما حملت كؤوس القهوة رسومات منها «خريطة فلسطين» و«حمامة بيضاء» (إشارة إلى السلام). ووزع القاموس على النشاط، على الطلبة الجامعيين، ملصقات ورقية تحمل أسماء المدن الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1948 (النكبة)، مع سرد بعض التفاصيل عنها.

«واشنطن بوست»: ما يدخل في فم الرئيس مخيف أكثر مما يخرج منه نصائح ميلانيا ترامب حول غذاء العائلة الصحي تتحول لموجة سخرية منها ومن زوجها

لندن - «القدس العربي»:
احتفاء بشهر صحة القلب الأمريكي، غردت زوجة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قائلة «أنا أشجع الآباء لاغتنام الفرصة هذا الشهر لتعليم أطفالهم بشأن أهمية الحمية الغذائية الصحية وممارسة الرياضة». وقامت بتقديم نصائح للأسر والسيدات قالت إنها تطبقها في بيتها، لكن الأمر تحول إلى سجال عبر وسائل التواصل الإعلامي، وفتح منقذوها ومنتقدو زوجها شهيقاً على السخرية من نصائح ميلانيا ترامب. ونهاست التعليقات تنتشر على حمية ماكرونالدز التقليدية التي يتبعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ورد عليها أحد المعلقين قائلًا «إن كنت تقصدون اثنتي عشرة علبه «كوك دايت»، وسندونشات بيغ ماك، والسك المكلي، وشرائح اللحم المطهون أكثر من اللازم ومعه سبيل من الكاتشب، دون خضراوات جانبية، ومعه الاعتقاد بأن ممارسة الرياضة تستهلك طاقة حياتك، أليست هذه هي الطريقة للعيش؟ من فضلنا أخبارنا أكثر!». وعلق آخر «عليك نصيح زوجك بأهمية الحمية الغذائية

وممارسة الرياضة»، وأضاف قائلًا «إن نشر التغريدات على تويتر ليست رياضة، إلا إذا كنت تتسوقها رياضة لأصابعكم». وبخلاف المزاج بشأن الحمية الغذائية والتدريبات الرياضية، وجه البعض سخريةهم إلى الحدث، وهو شهر القلب الأمريكي، فقال أحد المعلقين «سيكون جيداً إذا كان لدى زوجك وحجما لعملية زراعة قلب، أو طلق». وقضت ميلانيا الأسابيع القليلة الماضية في منأى عن الحياة العامة، وسط فضيحة العلاقة الغرامية المزعومة بين زوجها وممثلة أفلام جنسية قبل توليه الرئاسة. ثم عادت إلى دائرة الضوء من أجل «خطاب حالة الاتحاد»، وحينها شهودت مجدداً بصحبة ترامب وابنتها بارون، حين ودعتها إلى ولاية فلوريدا. وترامب معروف بحبه لشبيرة البرغر ذات الربع رطل من اللحم ومع البين، دون مخلل لكن مع الكثير من الكاتشب، مع طبق جانبي من فطيرة التفاح المقلية. وعندما يفشل طهاة البيت الأبيض في تحضيرها له، يقوم ترامب بإرسال مساعديه إلى مطعم ماكرونالدز ليشتروا له وجبته المغفلة.

إجبار مئات العائلات على النزوح من الحويجة أشتبه بانتماء أقاربهم لتنظيم «الدولة»

انطلاق عملية لتعقب «الرايات البيض» وتطهير شرق كركوك



نازحون عراقيون من الحويجة

يذكر أن الكتلة التركمانية تشغل 9 مقاعد في مجلس محافظة كركوك من أصل 41، وبعلاوة خروج عضوين تصبح حصة الجبهة التركمانية من المقاعد 7 مقاعد.

الحقيقية لمقاطعة الاعضاء لاجتماع تقاسم السلطات بين مكوناتها بنسبة 32%، وأضاف أن «الكتلة الجديدة تجعل على مراعاة تمثيل التركمان في الدوائر وترشيح

بانتماهم لداعش».. وكان بعضهم قد أمضى وقتاً في المخيم بين 2014 و2016، عندما كانت مناطقهم تحت سيطرة «داعش»، وعادوا إلى منازلهم في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، بعد استعادة القوات العراقية لهذه المناطق.

وحسب المنظمة فإن هذه الاسر جاءت من 10 قرى، وهي ازربان، العلوية الجديدة، كرخة غازان، خريفي، كيصومة، كفا، مفتول، مرآة، مرابطة، وسيد حميد.

سياسياً، ترأس محافظ كركوك وكالة راكان الجبوري، اجتماعين لبحث آلية تقاسم السلطة، والشراكة في المحافظة، فيما بين عضو مجلس كركوك رعد رشدي أن أعضاء الجبهة التركمانية قاطعوا الاجتماعين.

وقال الجبوري في بيان، أنه «ترأس اجتماعين مشتركين لتقاسم السلطات والشراكة في كركوك»، مبيّناً أن الاجتماعين كانا مع عدد من أعضاء مجلس المحافظة لبحث آلية تقاسم السلطة والشراكة بين جميع مكونات كركوك بما يحقق العدالة ووفق الآليات الرسمية..

عضو مجلس كركوك رعد رشدي، قال «حضرنا الاجتماعين للمشاركة في التتبع بخصوص تقاسم السلطة بنسبة 32% في دوائر الدولة بالمحافظة»، مضيفاً أن «هناك مدرء أكفاء يمثلون القوميات إذا كان أداؤهم جيداً سيوقع في مناصبهم، وسيتم ترشيح أشخاص بدلاً عن غير أكفاء»، وفقاً لوقع «السومرية نيوز».

وتابع أن «أعضاء الجبهة التركمانية قاطعوا الاجتماعين لأسباب غير مهنية ونحن حاضرون حرصاً على تمثيل التركمان وتوفير الخدمات لواطني المحافظة الذين هم جزء مهم من هذا التقاسم لأن المدير الكفوء سيخدم المجتمع والعكس صحيح»، لافتاً إلى أن «هناك حضوراً غير مرض للكرد في الاجتماعين»، وأشار «أنا وعضو مجلس محافظة كركوك عن التركمان نجاة حسين حسن شكلنا،

الجيش العراقي يصادر أسلحة غير مرخصة في العاصمة

العراق - الأناضول: كشف مصدر أمني عراقي، أمس الأحد، أن قوات مشتركة من الجيش والشرطة صادرت كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد والقنابل خلال حملة أمنية مفاجئة نفذتها في منطقتين بالعاصمة بغداد.

وقال أحمد خلف ضابط برتبة نقيب في شرطة بغداد، إن «قوات تتبع قيادة عمليات بغداد (جيش) ترافقها قوات من الشرطة نفذت عمليتين أمنيتين في حي الفضيلية والعامل ببغداد لصادرة الأسلحة والأعداء غير المرخصة».

وأضاف أن «القوات الأمنية عثرت خلال عمليات التفتيش على كميات كبيرة لم تكن متوقعة من الأسلحة والأعداء والقنابل غير المرخصة في منازل المواطنين ونقلتها إلى مخازن تتبع الجيش»، وتحتفظ العشرات في المحافظات الجنوبية بمئات من قطع السلاح الثقيلة والمتوسطة، كانت قد نهبتها من مقر الجيش السابق بعد عام 2003، وتستخدمها حالياً في النزاعات العشائرية.

انتشال 22 جثة من تحت أنقاض في الموصل القديمة

نينوى - الأناضول: انتشل الدفاع المدني في مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى العراقية (شمال)، خلال الـ48 ساعة الماضية، 22 جثة من تحت الأنقاض، معظمها تعود إلى مدينتي لقوا حرقهم خلال تحرير المدينة من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق مصدر أمني، أمس الأحد.

وفي 31 أغسطس/آب الماضي، أعلن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، تحرير كامل المحافظة، بعد قتال استمر 9 أشهر، لطرد التنظيم الذي كان يسيطر عليها منذ يونيو/حزيران 2014.

وقال الملازم فوزي عبد الله الشمري، في مديرية الدفاع المدني (تابعة لوزارة الداخلية) في نينوى، إن «أحدى فرق مديرتنا انتشلت 22 جثة من تحت الأنقاض في منطقة الميدان وسط الموصل القديمة، خلال الـ48 ساعة الماضية».

وأضاف، أن «معظم الضحايا من النساء والأطفال، وبعدهم عدد من قتلى تنظيم الدولة أيضاً».

ورجح «وجود المزيد من الضحايا تحت أنقاض لم يتم الكشف عنها لحد الآن، خاصة وأن سكان محليين يبلغون عن ورائح كريهة تنبعث من تحت الأنقاض في مناطق متفرقة من المنطقة القديمة بالموصل».

ويعد من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، تمكنت القوات العراقية، العام الماضي، من استعادة نحو ثلث مساحة العراق في شمالي وغربي البلاد، بعد أن سيطر عليها «الدولة»، عام 2014.

الأمم المتحدة تعرض المساعدة لحل الخلافات بين بغداد وأربيل

أربيل - الأناضول: عرض الممثل الأممي في العراق، يان كوبيتش، أمس الأحد، مساعدة منظمة الأمم المتحدة في المباحثات بين الحكومة العراقية وإقليم شمال العراق، والرامية لحل الخلافات بين الجانبين.

جاء ذلك خلال اجتماع كوبيتش ونائبه الأخير اليس والبول، مع رئيس حكومة إقليم كردستان، نجيب فرغان بارزاني.

وتوجد خلافات عالقة بين الجانبين منذ سنوات طويلة، وعلى رأسها مناطق متنازع عليها، وتسليح وتمويل قوات «البشمركة» (التابعة لأربيل)، وإدارة الثروة النفطية. وتتصاعد التوتر بين الطرفين على نحو غير مسبوقة، عقب إجراء الإقليم استفتاء حول الاستقلال في 25 سبتمبر/أيلول الماضي، الذي تؤكد الحكومة العراقية «عدم دستوريته».

وعلى خلفية الاستفتاء، فرضت بغداد إجراءات عقابية على أربيل، بينها حظر الرحلات الجوية الدولية، وكذلك نشر القوات الاتحادية في غالبية المناطق المتنازع عليها التي كانت تحت سيطرة «البشمركة».

وذكر بيان إدارة الإقليم أن كوبيتش عرض تقديم مساعدات ودعم لغرض إجراء المزيد من الاجتماعات التقنية بين الجانبين وحل المشاكل.

وأوضح أنه ركز على المسائل المتعلقة بدفع رواتب موظفي الإقليم، ورفع الحظر عن مطاري أربيل والسليمانية.

ومنذ أسابيع تجري وفود وزارية من الجانبين، مباحثات لحل الخلافات العالقة. وقال بارزاني، خلال لقاء كوبيتش، إن المباحثات الأخيرة «بداية جيدة لحوار ومادثات أكثر جيدة».

لم يصدر تعليق من بغداد أو أربيل بشأن العرض الأممي.

وقضت المحكمة الاتحادية العراقية، في 20 ديسمبر/كانون الأول، بعدم دستورية الاستفتاء الذي أجراه الإقليم، وقررت إلغاء الآثار والنتائج كافة المترتبة عليه.

ورحبت حكومة الإقليم بقرار المحكمة وهو ما خفف من حدة التوتر بين الجانبين، ومهد الطريق لإجراء مباحثات لاحتواء الأزمة.

اعتماد شهادة البكالوريوس يحرم عشرات النواب من عضوية البرلمان الجديد

حراك برلماني لتعديل قانون الانتخابات النيابية... والنزاهة تقترح منع «الفاستين» من الترشح

وأضاف: «الحو العام داخل البرلمان بالضد من تمرير المقترح، لأن مسودة القانون الأصل التي جاءت من الحكومة اعتمدت شهادة البكالوريوس، لكن يطلب من النواب وضعها خيار الاعادة الذي لم يمر بالتصويت أيضاً، وبالتالي لا يجوز إعادة طرحه مجدداً».

وحسب النائب عن التحالف الوطني - الممثل السياسي للشعبية، فإن «بعض النواب ذهب إلى طرح صيغة جديدة بان تخصص 20% للمرشحين من حملة شهادة الاعادية»، مضيفاً أن «قرار المحكمة الاتحادية في المادة 49 من الدستور، يؤكد أن شروط الترشح للانتخابات يرضها مجلس النواب، ولا يجوز لعضو البرلمان وهو بدرجته وزير حمل الشهادة الاعادية، وهذا انتهى الجدل شكلاً وموضوعاً من الناحية القانونية».

ورأى أن «توقيت القراءة الأولى يجب أن يعضي بيومين عن موعد القراءة الثانية، التي تفصلها عن موعد التصويت (4 أيام)، كما أن المصادقة على قوائم المرشحين مستقل في 10 شباط/فبراير الجاري، ما يجعل الوقت الحالي لا يسعف لتمرير مقترح التعديل».

وأثار تصويت البرلمان على اعتماد شهادة البكالوريوس كحد أدنى لمرشحي عضوية البرلمان والحكومات المحلية، موجة من ردود الأفعال في مجلس النواب، كون القرار سيحرم عشرات المرشحين من العمل البرلماني عن ضمنهم رؤساء كتل حزبية، الأمر الذي دفع الكتل المنضوية من القرار رفع

حزب بارزاني؛ لا إرادة للعبادي في حل المشكلات

ثلاثة مطالب كردية مقابل تمرير الموازنة... وأئتلاف المالكي يرفض تلبيتها

ستكون أكثر من 17%، مبيّنة أن «الحكومة لم تجر أي احصاء أو تعداد سكاني، علماً أن البرلمان العراقي يصادق سنوياً على ضرورة إجرائه ضمن قانون الموازنة».

كذلك، قال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي عرفات كرم، أن «الأعضاء الكرد بالبلحة المالية سيخضعون اجتماعاً مع وزارة المالية العراقية حول حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة العراقية بهدف التوصل إلى اتفاق».

ولفت إلى أن النواب الكرد يطالبون ب«تخصيص حصة الإقليم من الموازنة بحسب نسبة عدد سكان الإقليم وليس نسبة الـ12% المقطوعة».

وأضاف كرم، وفقاً لتصريح أوردته الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، قائلاً: «في حال توصلنا إلى اتفاق مع وزارة المالية، عندها سنشارك في الجلسة ونصوت على مشروع القانون، وإلا فسوف لن نصوت لصالح المشروع».

ومن المقرر أن تجري اللجنة زيارة إلى وزارة المالية للمطالبة بصرف المبلغ الذي حدده صندوق النقد الدولي لإقليم كردستان البالغ 10 تريليونات دينار، حسب المصدر الذي أكد إنه «في حال توصلنا إلى اتفاق سندرجه في تقرير ورفعته إلى رئيس الوزراء، فإن وافق عليه عندها سيتم إدراجه في مشروع القانون ونصوت نحن أيضاً عليه».

المناقلة في أبواب الموازنة

في الطرف المقابل، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي لـ«القدس العربي»: إن «العبادي تحدث مع الكتل المعارضة على الموازنة، واستوعب ملاحظات بعضهم، فيما شكل لجان للتفاوض مع البعض الآخر».

وأضاف البياتي ينتمي لحزب العبادي) قائلاً: «العبادي كان واضحاً خلال اجتماعه، وأكد أنه بموجب العدالة وما يحققه العراق من وراثة، يمكن للبرلمان المناقلة في أبواب الموازنة، وإن الحكومة لا تمتلك أموالاً إضافية لتلبية مطالب الجميع»، لكنه أشار إلى أن «الإجراء العامة انتخابية، لذلك فمن الصعب أن يرضى المعارضون على ما طرحه العبادي».

اعتماد شهادة البكالوريوس يحرم عشرات النواب من عضوية البرلمان الجديد

حراك برلماني لتعديل قانون الانتخابات النيابية... والنزاهة تقترح منع «الفاستين» من الترشح

وأضاف: «الحو العام داخل البرلمان بالضد من تمرير المقترح، لأن مسودة القانون الأصل التي جاءت من الحكومة اعتمدت شهادة البكالوريوس، لكن يطلب من النواب وضعها خيار الاعادية الذي لم يمر بالتصويت أيضاً، وبالتالي لا يجوز إعادة طرحه مجدداً».

وحسب النائب عن التحالف الوطني - الممثل السياسي للشعبية، فإن «بعض النواب ذهب إلى طرح صيغة جديدة بان تخصص 20% للمرشحين من حملة شهادة الاعادية»، مضيفاً أن «قرار المحكمة الاتحادية في المادة 49 من الدستور، يؤكد أن شروط الترشح للانتخابات يرضها مجلس النواب، ولا يجوز لعضو البرلمان وهو بدرجته وزير حمل الشهادة الاعادية، وهذا انتهى الجدل شكلاً وموضوعاً من الناحية القانونية».

ورأى أن «توقيت القراءة الأولى يجب أن يعضي بيومين عن موعد القراءة الثانية، التي تفصلها عن موعد التصويت (4 أيام)، كما أن المصادقة على قوائم المرشحين مستقل في 10 شباط/فبراير الجاري، ما يجعل الوقت الحالي لا يسعف لتمرير مقترح التعديل».

وأثار تصويت البرلمان على اعتماد شهادة البكالوريوس كحد أدنى لمرشحي عضوية البرلمان والحكومات المحلية، موجة من ردود الأفعال في مجلس النواب، كون القرار سيحرم عشرات المرشحين من العمل البرلماني عن ضمنهم رؤساء كتل حزبية، الأمر الذي دفع الكتل المنضوية من القرار رفع

حزب بارزاني؛ لا إرادة للعبادي في حل المشكلات

ثلاثة مطالب كردية مقابل تمرير الموازنة... وأئتلاف المالكي يرفض تلبيتها

ستكون أكثر من 17%، مبيّنة أن «الحكومة لم تجر أي احصاء أو تعداد سكاني، علماً أن البرلمان العراقي يصادق سنوياً على ضرورة إجرائه ضمن قانون الموازنة».

كذلك، قال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي عرفات كرم، أن «الأعضاء الكرد بالبلحة المالية سيخضعون اجتماعاً مع وزارة المالية العراقية حول حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة العراقية بهدف التوصل إلى اتفاق».

ولفت إلى أن النواب الكرد يطالبون ب«تخصيص حصة الإقليم من الموازنة بحسب نسبة عدد سكان الإقليم وليس نسبة الـ12% المقطوعة».

وأضاف كرم، وفقاً لتصريح أوردته الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، قائلاً: «في حال توصلنا إلى اتفاق مع وزارة المالية، عندها سنشارك في الجلسة ونصوت على مشروع القانون، وإلا فسوف لن نصوت لصالح المشروع».

ومن المقرر أن تجري اللجنة زيارة إلى وزارة المالية للمطالبة بصرف المبلغ الذي حدده صندوق النقد الدولي لإقليم كردستان البالغ 10 تريليونات دينار، حسب المصدر الذي أكد إنه «في حال توصلنا إلى اتفاق سندرجه في تقرير ورفعته إلى رئيس الوزراء، فإن وافق عليه عندها سيتم إدراجه في مشروع القانون ونصوت نحن أيضاً عليه».

المناقلة في أبواب الموازنة

في الطرف المقابل، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي لـ«القدس العربي»: إن «العبادي تحدث مع الكتل المعارضة على الموازنة، واستوعب ملاحظات بعضهم، فيما شكل لجان للتفاوض مع البعض الآخر».

وأضاف البياتي ينتمي لحزب العبادي) قائلاً: «العبادي كان واضحاً خلال اجتماعه، وأكد أنه بموجب العدالة وما يحققه العراق من وراثة، يمكن للبرلمان المناقلة في أبواب الموازنة، وإن الحكومة لا تمتلك أموالاً إضافية لتلبية مطالب الجميع»، لكنه أشار إلى أن «الإجراء العامة انتخابية، لذلك فمن الصعب أن يرضى المعارضون على ما طرحه العبادي».

« حملة عنان » تعترم مقاضاة إعلاميين موالين للنظام « بسبب التحريض »

بلاغ يطالب بتوقيف 21 من قادة المعارضة المصرية بسبب دعوتهم لمقاطعة الانتخابات الرئاسية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي :

بلاغ جديد يضاف للبلافات التي تلاحق قادة المعارضة في مصر، بعد دعوتهم لمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر مارس / آذار المقبل، ووصفهم لها بـ«المرسحة الهزلية» التي تجري بدون مرشحين أو ضمانات لنزاهتها.

فقد تقدم المحامي المعروف بكثافة بلاغاته ضد المعارضين والنشطاء في مصر، طارق محمود محامس، ببلاغ للمحامي العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية المستشار ناصر الدهشان، ضد 21 من قادة المعارضة على رأسهم، محمد صباحي المرشح الرئاسي السابق، وعبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي السابق.

كما تضمنت قائمة المبلغ ضدهم، كلا من محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، وخالد داود رئيس حزب الدستور، والعالم المصري عصام حجي، وحازم حسني المتحدث السابق باسم حملة الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الأسبق، والمستشار هشام جينية العضو السابق بفريق عنان الرئاسي، وهيثم محمدين القيادي في حركة الاشتراكيين الثوريين، ويحيى حسين عبد الهادي منسق الحركة المدنية الديمقراطية، ومحمد سامي رئيس حزب تيار الكرامة، والمخرج المصري داؤد عبد السيد، وفريد زهران رئيس حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وأحمد فوزي القيادي في حزب الحرية والعيش تحت التأسيس، ومدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي، وأحمد البرعي وزير القوى العاملة السابق، وعمرو حلمي وزير الصحة السابق، وجورج إسحاق عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، وأحمد دراج، ومحمد عبد العليم داود النائب السابق في مجلس الشعب عن حزب الوفد، وعبد الجليل مصطفى مؤسس حركة استقلال الجماعات.

ويعد هذا البلاغ الثالث الذي يتهم فيه قادة المعارضة، حيث سبق وتقدم الثلاثاء الماضي المحامي سمير صبري ببلاغ للنائب العام المستشار نبيل صادق، ضد أبو الفتوح، والسادات، حسني وجينية، فضلاً عن حجي، واتهم صبري، المبلغ عنهم، بإصدار بيان تحريضي ضد الدولة والاستقواء بالخارج للتدخل في الشأن المصري، كما تقدم المحامي محمد حامد سالم، ببلاغ إلى النائب العام المستشار نبيل صادق، ضد 13 من قيادات «الحركة المدنية الديمقراطية» الأربعة الماضية، يتهمهم فيه بإثارة الرأي العام والتحريض ضد الدولة والإساءة لؤسسائتها في الداخل والخارج وبت روح التشكيك والإحباط والفتنة بين الشعب وبعضه وبين الشعب ومؤسسات الدولة، وشن حملة تشويه متعددة للأشخاص والأقتصاد القومي المصري وزعزعة أمن واستقرار البلاد وذلك لتلقب نظام الحكم في البلاد وإسقاط الدولة لابيد.

من كشف المرشحين، وقال الطعن إن موسى غير حاصل على مؤهل من مصر أو خارجها، وغير مسجل في كشوف نقابة المهندسين، وفي السياق، قرر محمود رفعت مدير حملة الفريق سامي عنان والمتحدث باسمه في الخارج، مقاضاة عدد من الإعلاميين المصريين أمام المحكمة الدولية، كمرتكبي جرائم ضد الإنسانية بسبب التحريض.

وطالب متابعوه على موقع التدوينات القصيرة «تويتر» بأن يبدوه باسماء وبيانات شخصية عن عدد من الإعلاميين المصريين وعلى رأسهم الإعلامي أحمد موسى مقدم برنامج «على مسؤوليتي» على قناة «صدى البلد» الفضائية.

وكتب: «هام: احتاج الأسماء الكاملة وتاريخ الميلاد أو صور جوازات سفر أحمد موسى، عمرو أديب، أماني الخياط، عبد الرحيم علي».

وتابع: «معلومة: أرست المحكمة الدولية التي أنشأتها الأمم المتحدة لرواندا مبدأ قانونيا بمحاكمتها إعلاميين كمرتكبي جرائم ضد الإنسانية بسبب تحريضهم».

ملاحم للخروج من الأزمة

إلى ذلك، دعا رئيس حزب الإصلاح والتنمية، محمد أنور السادات الرئاسة والسياسيين في البلاد لمائدة حوار وطني جاد «تفاديا لتصعيد وصدامات قادمة لا محالة»، طارخا 4 ملاحم للخروج مما وصفها بـ«الأزمة».

وقال في بيان: «مع تزايد حالة الاحتقان والجمود السياسي الذي يشهده مصر من خلال مشهد الانتخابات الرئاسية (..) أرى أنه حان الوقت لكي يجلس الجميع إلى مائدة حوار وطني جاد تفادياً لتصعيد وصدامات قادمة لا محالة لكي يسلم كل طرف للآخر».

وأوضح أنه هناك «تحديات تواجه الدولة المصرية سواء على الصعيد الأمني ومكافحة الإرهاب أو على الصعيد الاقتصادي».

واستردك «لكن من المهم ضرورة فتح المجال العام والمشاركة الشعبية للجميع من خلال مؤسسات حقيقية ومستقلة لأنه لا سبيل آخر غير ذلك لبناء دولة ديمقراطية مدنية حديثة».

ودعا السادات، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لتبني هذه المبادرة. مؤكداً أن «حالة الجمود السياسي التي نعيشها تشبه الجلطة القلبية، التي لو لم يتم السيطرة عليها واحتواؤها يصبح الجسد مهدداً بالخطر وهذا ما لا نريد جميعاً».

ووضع السادات 4 ملاحم للخروج من الأزمة، قائلاً «الفرصة ما زالت قائمة للشم الشامل ووحدة الصف ومعرفة حجم التحديات التي تواجهها لرسم خارطة طريق لصراحيته قوامها المشاركة، والإقصاء، وفتح المجال السياسي والإعلامي لإغلاقه، وتقيل الآخر والاستماع له لا تشويهه وإبعاده، وإتاحة المعلومات لا التعتيم عليها».



ملصقات انتخابية للرئيس المصري على ضفاف النيل في القاهرة

ووجه المحامي في بلاغه، اتهامات لقادة المعارضة بالتحريض ضد الدولة والإساءة لؤسسائتها في الداخل والخارج وبت روح التشكيك والإحباط والفتنة بين الشعب وبعضه ومؤسسات الدولة، وشن حملة تشويه متعددة للأشخاص والأقتصاد القومي المصري.

وذكر مقدم البلاغ، أنه تقدم ببلاغه بعد قيام المذكورين بعقد مؤتمر صحافي بتاريخ 30 يناير/ كانون الثاني 2018 لإعلان عن مقاطعتهم الانتخابات الرئاسية، وتحريض المواطنين على مقاطعة الانتخابات الرئاسية وتحريضهم على عدم المشاركة فيها الزعم إجراؤها في مارس/ المقبل وإثارة الرأي العام ضد الدولة.

زعزعة أمن واستقرار الدولة

واعتبر مقدم البلاغ، أن ما قدم عليه المبلغ ضدهم يمثل زعزعة أمن واستقرار الدولة المصرية وكذلك محاولة لقلب

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي ومؤمن الكامل :

أمر المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، أمس الأحد، بحبس 6 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، 15 يوماً احتياطياً على ذمة الانتخابات الرئاسية، وتحريضهم بمعرفة النيابة، لإتهامهم بالتخطيط لارتكاب أعمال شغب وعنف مسلح لعرقلة الانتخابات الرئاسية المقبلة».

ربيع صلاح عبد علي، وعمار محمد إبراهيم البيومي، في السياق، كشف مصدر في وزارة التربية والتعليم المصرية، أن الجهات الأمنية المسؤولة عن اختيار المعلمين المشاركين في أعمال امتحانات الاختبار العامة هذا العام، استبعدت المعلمين الذين لهم أقارب منتسبون لجماعة الإخوان المسلمين، حتى أقارب الدرجة الرابعة، وذلك لرؤساء اللجان ورؤساء مراكز توزيع الأسئلة على مستوى الجمهورية.

أكد المصدر لصحيفة «الشرق» المصرية أن الجهات الأمنية ستكشف بنفسها عن المعلمين المشاركين في أعمال الثانوية العامة من الملاحظين وقدرتي الدرجات بالطريقة نفسها، وذلك حتى تتمكن من إيجاد أي أعمال شغب حول الثانوية العامة، على حد قوله.

وتتمثل الدرجة الأولى من القرابة في الأب والأم والأبناء والزوج والزوج، والدرجة الثانية الإخوة والأخوات والجدة، والدرجة الثالثة العم والعمة والخال والخالة وابن الأخ وابن الأخت، والدرجة الرابعة من القرابة تتمثل

استبعاد المعلمين من أقارب المنتهين للجماعة من المشاركة في امتحانات الثانوية العامة

التحقيق مع 6 من قيادات الإخوان بتهمة التخطيط لارتكاب أعمال عنف لعرقلة الانتخابات الرئاسية

مدرسة منها عبر أحد الخبراء الذي سيقوم بمراقبة ومحاسبة كافة العاملين في المدرسة وإبلاغ الوزارة بكافة الأخطاء لاتخاذ الإجراءات اللازمة ومحاسبة المدارس المخالفة.

وقالت عضو لجنة التعليم في مجلس النواب، ماجدة نصر، في تصريحات صحافية أخيراً، إن هناك بعض الكتبي في مدارس «30 يونيو» تحت على العنف ونشر أفكار جماعة الإخوان المسلمين، لافتة إلى أن بعض المعلمين القاطنين على المدارس هم من الإخوان.

وأشارت خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «90 دقيقة» المذاع على فضائية «المحور»، مساء الأحد الماضي، أن البرلمان طالب وزارة التربية والتعليم بعمل مسح كامل على الكتب التي تدرس بهذه المدارس والعمل على إدارتها بشكل كامل، وأن لا يقتصر الأمر على وضعها تحت الإشراف المالي والإداري للوزارة، وأوضحت أن أولياء الأمور على علم بأن هذه المدارس تدرس المنهج الإخوانية، وهذا يرجع إلى أن معظم الطلاب الموجودين في هذه المدارس هم من طائفة واحدة.

اللجنة ستوجه استدعاء لوزير التعليم طارق شوقي لمعرفة الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتنقية المناهج من أفكار التحريض والتأكد من تطهير المدارس من العناصر الإخوانية، على حد قوله.

وأضاف في تصريحات صحافية أن «مواجهة الأفكار المنطوقة من خلال تنقية مناهج التعليم على رأس أولويات اللجنة»، مشيراً إلى أن ترك الأطفال عرضة للأفكار المنطوقة في هذه المرحلة يجعلها في مرمى الإرهاب وهو ما يجب مواجهته، وفق وصفه.

وتحسنت مزاعم حماية الطلاب من الفكر المتطرف، صادرت السلطات المصرية عشرات المدارس الخاصة للمعركة لأفراد من جماعة الإخوان المسلمين أو أقربائهم أو حتى المتعاطفين معهم، وأسندت إدارتها لوزارة التعليم وأطلقت عليها اسم مدارس «30 يونيو».

وأعلنت وزارة التعليم أنها شكلت مجموعة من اللجان لتابعة للوزارة في متابعة 30 يونيو والوقوف على موقفها التعليمي والمالي والإداري، مؤكدة أنها ستواصل مراقبة كل

في ابن وابن العم وابن الخال وابن الخالة. وتابع المصدر: «عملية تأميم الثانوية العامة» تخص بالكامل لاجتهات سيادية سواء من ناحية التأميم أو لاختيار المشاركين في أعمالها أو التكنولوجيا وأعمال التصحيح، وأن دور وزارة التربية والتعليم يمثل في الناحية الفنية فقط، سواء من خلال وضع مواصفات للورقة الامتحانية، أو وضع الأسئلة من قبل لجان واعية الأسئلة».

وأشار إلى أن «المدريات التعليمية ستعرض أيضاً أسماء المعلمين الذين سيتم تعيينهم أخيراً في المحافظات على الجهات الأمنية لكشف أي صلة لهم بالجماعات الإرهابية، والتي قد تؤدي إلى استبعاد المعلم من التعيين في حالة وجود صلة مباشرة له بأفراد من الجماعات الإرهابية».

وأوضح أن «المعلمين هم أساس المجتمع في الوقت الحالي، وبالتالي فإن تبني أي معلم لأي فكر متطرف أو تعاطفه مع هذا الفكر سيسهل إلى الطلاب بشكل أو بآخر، ما يؤدي إلى خروج جيل متطرف من الشباب يستطيع تدمير المجتمع يمثل هذه الأفكار الهدامة».

تنقية المناهج

وأعلنت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أنها ستفتتح ملف مواجهة التطرف في المدارس.

وقال رئيس اللجنة النائب علاء عبد، وهو ضابط شرطة سابق متهم في قضايا تعذيب، إن

القاهرة - «القدس العربي»:

أجلت محكمة جنابات القاهرة برئاسة المستشار حسن فريد، أمس الأحد، نظر القضية رقم 34150 لسنة 2015 جنابات مدينة نصر أول، المعروفة إعلامياً بقضية «فض اعتصام رابعة»، لجلسة 13 فبراير/ شباط الجاري، لسماع شهود العتي.

واستعدت المحكمة خلال جلسة أمس، لشهادة وزير الداخلية الأسبق أثناء فترة فض الاعتصام، اللواء محمد إبراهيم، داخل غرفة المدارة في غياب المتهمين، إذ قال إن قوات الشرطة التي شاركت في فض الاعتصام لم تكن معها أي أسلحة، وإن الذين كانوا يحملون أسلحة هم «مجموعة خاصة» مدربين بأعلى درجات التدريب، مشيراً إلى أن هناك أسلحة دخلت للمعتصمين من طرق فرعية، ولم تكن للشرطة قادرة على السيطرة عليها، وكان هناك طريق آمن للخروج للمعتصمين.

وفضت قوات الجيش والشرطة المصرية اعتصام جماعة الإخوان المسلمين وأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي في 14 أغسطس/ آب 2013، في ميداني «رابعة العدوية» و«النضبة»، بالقوة، في أعقاب إطاحة الجيش بحكم الرئيس المنتمى للجماعة، مما أسفر عن سقوط مئات القتلى والآلاف الجرحى.

وأوضح وزير الداخلية الأسبق أنه حذر محمد مرسي، الرئيس الأسبق، من أخونة

بالقوة والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تنفيذ أغراضها، وأيضاً «حيازة مواد مفرقة بقصد استخدامها في أعمال إرهابية ونشاط يخل بالأمن والنظام العام والمساس بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وكانت وزارة الداخلية أعلنت، السبت، اعتقال 5 من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين»، ووصفهم بالمتطرفين في الإعداد للقيام «بأعمال شغب وعنف خلال فترة الانتخابات الرئاسية» المقرر إجراؤها في مارس/ آذار المقبل، حسب بيان نشرته الصفحة الرسمية للوزارة على «فيسبوك».

وقالت الداخلية إن قطاع «الأمن الوطني رصد معلومات عن اعتزام عدد من قيادات الجماعة في مدينة المنصورة في دلتا مصر، عقد اجتماع تنظيمي لإعداد للقيام بأعمال شغب وعنف خلال فترة الانتخابات الرئاسية».

وأعلنت الوزارة، في بيانها، أنها «ألقت القبض على فتحي عبد الحميد حسنين، مختار محمود محمد، أسعد أحمد إبراهيم الحديدي، محمد محمد يوسف أحمد أبو العيدين، والقيادي الإخواني

السيسي وقابوس يدعوان إلى تسوية سياسية لأزمات المنطقة

القاهرة - الأناضول: دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وسلطان عمان، قابوس بن سعيد، أمس الأحد، إلى تضامر جهود المجتمع الدولي للتوصل إلى تسوية سياسية لأزمات بعض دول المنطقة، وخاصة اليمن.

وخلال زيارة رسمية للسيسي، تستمر ثلاثة أيام، للسلطنة، منذ توليه الرئاسة في يونيو/حزيران 2014.

وقالت الرئاسة المصرية، في بيان، إن مباحثات السيسي وقابوس تطرقت إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

والتق الجانبان على «أهمية تضامر جهود المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمات التي تشهدها بعض دول

المنطقة، وخاصة اليمن»، واستمع السيسي، حسب البيان، من السلطان قابوس إلى رؤيته بشأن الأزمة اليمنية، وسبل العمل على حلها بشكل يخفف المعاناة اليومية للشعب اليمني».

ومنذ 26 مارس/ آذار 2015 يشهد اليمن حرباً بين القوات الحكومية، مسندة بتحالف عربي تقوده الجارة السعودية، من جهة، ومسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، والتمهدة بتلقي دعم إيراني من جهة أخرى.

وخلفت الحرب أوضاعاً معيشية وصحية متدهية للبلد، ويات معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وفق الأمم المتحدة، التي قادت دون جدوى حتى الآن جهوداً للتوصل إلى حل سياسي لازمة.

كما تطرقت المباحثات إلى قضايا أخرى،



السلطان قابوس خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

مقتل 3 وإصابة 6 بتفجير في سيناء

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية إن مجندي اثنين ومدنيا قتلا، وأصيب خمسة مجندين ومدني، أمس الأحد، في تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة تابعة لقوات الأمن في جنوب مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية.

وينشط في المحافظة المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة إسلاميون متشددون يابعدوا تنظيم «الدولة الإسلامية» في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014.

وقال مصدر إن الضحايا لحقت بهم جروح متفاوتة نتجت عن تفجير الشطايا.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قال في 19 كانون الثاني/ يناير، إن ما يربو على 12 ألفاً من قوات الأمن أصيبوا في هجمات المتشددون منذ عام 2014.

وتقول المصادر الأمنية إن مئات من قوات الأمن قتلا في الهجمات التي تزايدت منذ انتفاضة 2011 وامتدت في الآونة الأخيرة إلى خارج شمال سيناء واستهدفت بعضها كنائس في القاهرة ومدنيتي الإسكندرية وطنطا.

ويقول الجيش إنه قتل مئات المتشددين في السنوات القليلة الماضية في حملة في شمال سيناء تشارك فيها الشرطة.

الإليزيه: نعمل مع تركيا على « خارطة طريق » للحل في سوريا

الجيشان التركي والحزب يتقدمان باتجاه عفرين والإدارة الكردية تدعو روسيا للتوقف عن دعم الأتراك



تهديد تركي لواشنطن

مواقع تنظيمي «بي دي/بي كاكا» و«داعش» غربي منطقة عفرين شمالي سوريا، وبحسب مراسل الأناضول تركز القصف التركي على مواقع الأكراد قبالة مناطق «خاصة» و«قريخان» و«ريحانلي» بولاية هطاي التركية الحدودية مع سوريا، وأكد مراسل الأناضول سماعه أصوات اشتباكات في المنطقة، وأشار إلى تصاعد السنته الدخان من الأماكن المستهدفة، ومن جانب آخر تواصل قدوم التعزيزات لوحدة الجيش التركي المنتشرة على الحدود السورية في ولايتي كليش وهطاي.

من جهته زار رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، مركز عمليات الجيش الثاني التركي في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا، للاطلاع على سير عملية «غصن الزيتون»، وأطلع يلدرم والوزراء المرافقون له من قائد الجيش الثاني الفريق إسمايل متين، على سير العملية، ورافق يلدرم كل من وزير الداخلية سليمان صويلو، ووزير المواصلات والاتصالات والنقل البحري أحمد أرسلان، ووالي هطاي إردال أطا. وهددت تركيا أمس الأحد بتوسيع عملياتها العسكرية ضد القوات الكردية في منطقة عفرين السورية إلى مدينة منج وحتى إلى شرق الفرات غداة مقتل سبعة من جنودها، محذرة العسكريين الأمريكيين من احتمال استهدافهم إذا قاتلوا بيزرات المقاتلين الأكراد، وتعد وحدات حماية الشعب الكردية حليفاً رئيسياً لواشنطن في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ولذا، فإن العملية العسكرية الأخيرة تشهد محاربة عضو في حلف شمال الأطلسي هو تركيا، لقوات مدعومة أميركياً بشكل صريح، وإضافة إلى جيب عفرين بشمال غرب سوريا، تسيطر وحدات حماية الشعب الكردية كذلك على منج شرقاً وعلى شريط طويل من الأراضي شرق الفرات وصولاً إلى الحدود العراقية.

وقال نائب رئيس الحكومة بكري بوزداغ لشبكة تلفزيون «سي إن إن-ترك»، أنه «إذا لم ينسحبوا (وحدات حماية الشعب الكردية) من منج فسندهب إلى منج، سنترك شرق الفرات»، وأكد بوزداغ أن تركيا لا تريد مواجهة مع القوات الأميركية، إلا أنه أشار إلى أن الجنود الأميركيين يواجهون خطر أن يعلقوا في القتال إذا ارتدوا بيزرات وحدات حماية الشعب، وبدت هذه إشارة إلى صور انتشرت في الماضي وأظهرت جنوداً أميركيين في شمال سوريا يضعون شارات وحدات حماية الشعب الكردية.

عواصم - وكالات، بينما تواصل الاشتباكات على محاور عدة في منطقة عفرين، حيث تمكنت القوات التركية والفصائل الموالية لها من السيطرة على 15 قرية وبلدة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن قصر الإليزيه أمس الأحد أن فرنسا ستعمل مع تركيا في الأسابيع المقبلة على إعداد «خارطة طريق دبلوماسية» من أجل وضع حد للنزاع المستمر منذ نحو سبع سنوات في سوريا.

ويأتي إعلان الإليزيه بعد محادثة هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان السبت صباحاً خلالها خصوصاً في العملية العسكرية التي تشنها تركيا ضد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا، وكان ماكرون آثار غضب أنقرة الاسبوع الماضي عندما قال في مقابلة صحافية أن بلاده سيكون لديها «مشكلة حقيقية» في حال تبين أن الحملة العسكرية «عملية إجتاح»، وأوردت وكالة الأناضول الرسمية السبت أن أردوغان سعى إلى طمأنة ماكرون خلال المحادثة الهاتفية إلى أنقرة ليس لديها اطماع في أراضي سوريا.

وتابع الإليزيه أن «الرئيسيين اتفقا على العمل من أجل إعداد خارطة طريق دبلوماسية حول سوريا في الأسابيع المقبلة»، مضيفاً «بناء عليه، فإن المحادثات بين فرنسا وتركيا وكلاهما تاملان بحل سياسي بإشراف الأمم المتحدة ستعقد في الأيام المقبلة».

وأعلنت تركيا الأحد أنها ستوسع إطار عملياتها إلى ما أبعد من مدينة عفرين (شمال غرب) لتشمل منج وربما شرق نهر الفرات، لكن وحدات حماية الشعب الكردية أعلنت عن قرب مسع الولايات المتحدة في محاربة تنظيم الدولة في سوريا، وأثارت عملية أنقرة المنضوية في حلف شمال الأطلسي ضد قوات متحالفة مع واشنطن مخاوف من إمكان اندلاع مواجهة عسكرية بين القوتين.

وكانت تركيا أطلقت في 20 كانون الثاني/يناير عملية «غصن الزيتون» ضد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية الذين تصنفهم مجموعة إرهابية وهي تسعى بالتحالف مع فصائل من المعارضة السورية إلى إخراجهم من معقلهم في عفرين في عملية تشهد مواجهات شرسة.

معارك عفرين

وسيطرت القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر، أمس الأحد، على قرية «حاج بسلام» التابعة لناحية شيخ الحديد غربي عفرين شمالي سوريا، بعد معارك مع تنظيم «بي دي/بي كاكا»، ضمن عملية «غصن الزيتون»، وقال مراسل الأناضول في المنطقة، إن السيطرة على القرية جاءت ضمن عملية تستهدف دخول ناحية «شيخ الحديد» الواقعة تحت سيطرة «التنظيم الإرهابي»، باعتبار القرية تطل على الطرق الرئيسية الواصلة لناحية، ومع السيطرة على قرية «حاج بسلام» تكون القوات التركية و«السوري الحر» قد سيطرتا على 32 نقطة منذ بدء عملية «غصن الزيتون»، وهي بلدة و21 قرية و9 تلال استراتيجية ومزرع، وأسفر القصف والمعارك في عفرين، بحسب المرصد، عن مقتل نحو 70 مدنياً، فضلاً عن أكثر من مئة مقاتل كردي ومئة آخرين من الفصائل الموالية لأنقرة، كما قتل 14 جندياً، وفق الجيش التركي، وتنفى أنقرة استهداف المدنيين، مؤكدة أنها تستهدف مواقع المقاتلين الأكراد.

من جهتها استهدفت المدفعية التركية، أمس الأحد،

تظاهرات كردية وتنديد بالدعم الروسي لأنقرة في عفرين

وقال علي محمود (45 عاماً) للفرانس برس «تحملنا المسؤولية عن كل العالم، نحن الذين قاتلنا الإرهاب (...) حتى دير الزور»، في إشارة إلى المعارك التي خاضها المقاتلون الأكراد بدعم من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف «اليوم اتفق العالم على قتل الشعب السوري، ومن هنا توجه رسالة إلى العالم كله: نحن باقون حتى النهاية»، ودعت الإدارة الذاتية الكردية في عفرين إلى أن يكون آخر حدوده روسيا إلى وقف دعمها للهجوم الذي تشنته تركيا منذ أسبوعين ضد هذه المنطقة، وناشدت الولايات المتحدة والسور الأروبية التدخل لوقف العملية العسكرية التركية.

وقال الناطق باسم وحدات حماية الشعب الكردية نوري محمود من تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي قال فيها إن العملية العسكرية في عفرين بشمال سوريا توشك على الانتهاء، وحذر من أن أردوغان يريد أن يحكم المنطقة و«عفرين لن تكون آخر حدوده إلا لم يتم التصدي له».

وقال علي محمود (45 عاماً) للفرانس برس «تحملنا المسؤولية عن كل العالم، نحن الذين قاتلنا الإرهاب (...) حتى دير الزور»، في إشارة إلى المعارك التي خاضها المقاتلون الأكراد بدعم من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف «اليوم اتفق العالم على قتل الشعب السوري، ومن هنا توجه رسالة إلى العالم كله: نحن باقون حتى النهاية»، ودعت الإدارة الذاتية الكردية في عفرين إلى أن يكون آخر حدوده روسيا إلى وقف دعمها للهجوم الذي تشنته تركيا منذ أسبوعين ضد هذه المنطقة، وناشدت الولايات المتحدة والسور الأروبية التدخل لوقف العملية العسكرية التركية.

وقال علي محمود (45 عاماً) للفرانس برس «تحملنا المسؤولية عن كل العالم، نحن الذين قاتلنا الإرهاب (...) حتى دير الزور»، في إشارة إلى المعارك التي خاضها المقاتلون الأكراد بدعم من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف «اليوم اتفق العالم على قتل الشعب السوري، ومن هنا توجه رسالة إلى العالم كله: نحن باقون حتى النهاية»، ودعت الإدارة الذاتية الكردية في عفرين إلى أن يكون آخر حدوده روسيا إلى وقف دعمها للهجوم الذي تشنته تركيا منذ أسبوعين ضد هذه المنطقة، وناشدت الولايات المتحدة والسور الأروبية التدخل لوقف العملية العسكرية التركية.

رئيس الحكومة المؤقتة لـ «القدس العربي»: سنحاسب أي منهم إن ثبتت إدانته في قضية المقاتلة الكردية معارضون سوريون: جثة الطيار الروسي مقابل تشكيل هيئة الحكم الانتقالية

وقال محمود، في اتصال مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «منذ بداية حملة أردوغان على عفرين وهو يقول إنه انتصر... ودخول جيش أردوغان وما يتبعه من مرتزقة وإرهابيين مئات الأمطار في عفرين لا يعني أنه قد اكمل سيطرته عليها».

وشدد: «نحن موجودون بعفرين والمقاومة مستمرة... بيد أن أردوغان نسى بطولتنا في تحرير كوباني من داعش... إننا نعدده بان يكون تقدمه بعفرين ليس إلا مستقفاً يغرق به هو وجيشه ومن معه من مرتزقة».

وقال علي محمود (45 عاماً) للفرانس برس «تحملنا المسؤولية عن كل العالم، نحن الذين قاتلنا الإرهاب (...) حتى دير الزور»، في إشارة إلى المعارك التي خاضها المقاتلون الأكراد بدعم من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف «اليوم اتفق العالم على قتل الشعب السوري، ومن هنا توجه رسالة إلى العالم كله: نحن باقون حتى النهاية»، ودعت الإدارة الذاتية الكردية في عفرين إلى أن يكون آخر حدوده روسيا إلى وقف دعمها للهجوم الذي تشنته تركيا منذ أسبوعين ضد هذه المنطقة، وناشدت الولايات المتحدة والسور الأروبية التدخل لوقف العملية العسكرية التركية.

وقال علي محمود (45 عاماً) للفرانس برس «تحملنا المسؤولية عن كل العالم، نحن الذين قاتلنا الإرهاب (...) حتى دير الزور»، في إشارة إلى المعارك التي خاضها المقاتلون الأكراد بدعم من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف «اليوم اتفق العالم على قتل الشعب السوري، ومن هنا توجه رسالة إلى العالم كله: نحن باقون حتى النهاية»، ودعت الإدارة الذاتية الكردية في عفرين إلى أن يكون آخر حدوده روسيا إلى وقف دعمها للهجوم الذي تشنته تركيا منذ أسبوعين ضد هذه المنطقة، وناشدت الولايات المتحدة والسور الأروبية التدخل لوقف العملية العسكرية التركية.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

لا يبدو أن مقاطعة المظهر وقضية التمثيل بجثة المقاتلة الكردية التابعة لوحدات حماية الشعب في عفرين - إن ثبتت صحتها - من قبل مقاتلي المعارضة السورية المخترطين ضمن عمليات «غصن الزيتون» بقياضية تركيا، سيمر بلا محاسبة، لا سيما أن القضية أثار غضب سوريا عارماً، سواء كانوا أكراداً أم لا، وأصبحت محط اهتمام الرأي العام، بيد أن مصادر مسؤولة لبيت لـ «القدس العربي» أن الحكومة التركية مهتمة بالتحقيق الجاري بشأن التمثيل بجثة المقاتلة الكردية وكشف الحقائق.

رئيس الحكومة السورية المؤقتة جواد أبو حطب قال إن وزارة الدفاع المعارضة ستحاسب الفاعلين وكل من يثبت تورطه بشأن قضية المقاتلة الكردية بعد انتهاء عمل لجنة التحقيق، وأوضح في لقاء مع «القدس العربي» أنه تم تشكيل لجنة تحقيق بالفضية للوقوف على التفاصيل وكشف الملابسات بما يخص حقيقة التمثيل بالجثة.

لكن ثمة تهرباً لمقاتلي المعارضة من التمثيل بجسد تلك المقاتلة الكردية بعد ظهورها في المقطع المصور مزورة الجسد، تمثل في ما نقلته وكالة «آف ب» الفرنسية عن عمر شقيق المقاتلة، بقوله «إن بارين قاتلت حتى النهاية، ولكي لا تقع في يد الجيش الحر فحرت قلبية بنفسها في الأعداء»، حسب وصفه.

وفقاً لصادر إعلامية كردية موالية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «بي دي ده» فإن المقاتلة «بارين كوباني» قد نفذت عملية وصفتها بـ«الفدائية» على خطى المقاتلة الكردية

الهيئة العليا للمفاوضات تتمسك بالتطبيق الصارم للقرار 2254 وترقب عودة «جنيف»

دمشق - «القدس العربي»:

غير مباشر، وأضاف قائلاً: «سنناقش مشاركة بعض الأعضاء بصفتهم الشخصية خلال الاجتماع القادم».

وشدد رئيس الهيئة على أن تشكيل اللجنة الدستورية وممارسة عملها يتم فقط ضمن مفاوضات الحل السياسي في جنيف تحت إطار الأمم المتحدة، معتبراً أن اللجنة المشكلة في «سوتشي»، لا يمكن القبول بها، وأضاف أن هناك عدداً من الجرمين المتفاوضين الممثلان بهيئة المفاوضات والنظام، وعليةم عقوبات دولية كانوا قد شاركوا في مؤتمر «سوتشي».

وأضاف الحريري أن سوريا بحاجة إلى دستور جديد، «منصوص عليه في القرارات الدولية وعلى رأسها القرار 2254 وبيان جنيف والتي تقضي أيضاً بتحقيق الانتقال السياسي»، وأضاف «أنا لن نقبل بخطف ملف من الملفات وتطبيقه»، منوهاً إلى أن «العيون تتوجه إلى جولة جنيف المقبلة لنرى ما إذا كان النظام سيدخل في العملية التفاوضية بشكل جدي ويستجيب لعملية الانتقال السياسي والعملية الدستورية، أم سيبقى على تعنته ورفض تطبيق القرارات الدولية».

دمشق - «القدس العربي»:

أصدرت الهيئة العليا للمفاوضات بياناً أكدت فيه تمسكها بالتطبيق الكلي والصارم للقرار 2254، وأوضح رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري أن تشكيل اللجنة الدستورية وضع في عهدة المبعوث الدولي «ستافان دي ميستورا» وبموجب القرار 2254، مشيراً إلى أن هذه اللجنة يجب أن تشمل طرفي التفاوض الممثلان بهيئة المفاوضات والنظام.

وأكد الحريري أن الهيئة متمسكة بالتطبيق الصارم للقرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن والخاص بسوريا والقاضي بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية، لافتاً إلى أنه لا يمكن القيام بأي عملية دستورية أو انتخابية دون مرحلة انتقالية تؤمن للسوريين بيئة مناسبة للتعبير عن رأيهم بحرية، وقال الحريري إن مسار الحل السياسي السوري الأساسي في جنيف، فيما مسار أسناتة هدفه تطبيق وفد إطلاقي النار لإزالة العوائق أمام مسير العملية التفاوضية، مؤكداً بأن هيئة التفاوض السورية لم تتشارك في مؤتمر «سوتشي» لا بشكل مباشر ولا

السجل يتواصل بين التيار وحركة أمل... بري مصالح عون لا صهره وسعيد يعلق: الله يحمي باسيل

ليس متخيلاً أن يكون في قصر بعيدا جبل اسمه ميشال عون وليس السبب كلمة أو نعت تبع به أحد المسؤولين وجاءت ردة الفعل التي حصلت لتثبت صحة النعت الذي نعت به ورد عضو كتلة «التنمية والتحرير» اللبنانية النائب علي بزي، على وزير البيئة بالقول «حيذا لو أعار وزير البيئة اللبنانيين صمته خاصة في هذه المرحلة، لأن الوطن والمواطن لا يحتملان مزيداً من الكلام الذي تفوح منه روائح النفايات السياسية والنيلونيات ممن نعتهم بتمسيح الجوخ على قاعدة أشهدوا لي عند الأمير»، وختم «تعتل يا معالي الوزير فكفى اللبنانيين نشر كلام تبعته من روائح النفايات السياسية».

لكن سعيد أرقف موقفه بوقف آخر على مواقع التواصل الفاسد، لوطح أن منسحق الامانة العامة لقوى 14 آذار فيرس سعيد انتشر له عبر تطبيق واتساب تسجيل يدافع فيه عن جبران باسيل ويقول فيه «إن شاء الله ما تدقه بشواعة جبران باسيل، والله بحبهم، ما يقوم به شيء جيد، وهذا معناه أنه نضج ومن خلال موقفه يعرف ماذا يحدث ويجب ان يكفل على نفس الطريق ولكن لبنا إلى جانبه»، وأضاف «ما حدا بيستترجي يندق فيه لجبران باسيل لأن احاطته الدولية والآن احاطته العربية أصبحت كبيرة ويجب أن يكفل على نفس المنوال».

لكن سعيد أرقف موقفه بوقف آخر على مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه ما يلي «يراهن الرئيس بري على التماسك الشيعي الشعبي، يرهن الوزير باسيل على دعم حزب الله في لحظة الاستيلاء مع أمل.. رهان بري مبني على واقع ورهان باسيل مبني على وهم».

وباقية وهي كسرت الرقم القياسي في التفاهات السياسية في لبنان، وأنا على نفس الموجة في القضايا الاستراتيجية» أما في الموضوع الداخلي فقال باسيل «إنه بأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، ونسمة قرارات يتخذها الحزب في الموضوع الداخلي لا تستخدم الدولة وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية»، عليه، يؤكد باسيل أنه مهما حاول النيابسون من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع حزب الله لكنهم لن ينجحوا».

وكانت العلاقة المتوترة بين بري وباسيل حالت دون مشاركة رئيس التيار في مؤتمر الطاقة الانتخابية في أبيدجان حيث فضل مخاطبة المؤتمرين عبر شاشة من فرنسا بعدما تصحه الأمين الفرنسي الغفال في ساحل العاج بالظهور في المؤتمر عبر الشاشة، لأن الصراع مع رئيس مجلس النواب حول عقده أو تأجيله قد يفسخ المجال أمام «الطابور الخامس» الذي عاث شغباً في بيروت والضواحي، ان يظهر في ابيدجان، ويلحق الاذى بالنيابسين، كما قال باسيل في تبرير للغياب الشخصي.

وكان استجبال تواصل بين التيار وحركة أمل حيث اعتبر وزير البيئة طارق الخطيب «أن حبط التيار ليس واطيا ابداً ولا حد يستطيع القفر فوقه ما دام عندنا رئيس جمهورية اسمه ميشال عون ورئيس تيار اسمه جبران باسيل»، وقال «إنهم لا يريدون الدولة القوية لكي تبقى ذهنيهم الميشتوية مسيطرة على حقوق الناس وممتلكاتهم، والأزمة الأخيرة التي تعرض لها التيار ليست أول أزمة والسبب أن البعض

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في انتظار ما سيخبره به اللقاء الثلاثي في قصر بعيدا يوم غد والذي يضم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري فإن الرئيس بري أوضح أمام زواره أن «مصالحتي مع رئيس الجمهورية لا تشمل الوزير جبران باسيل» الذي كان وصفه بالبلطجي ولم يعترف.

وقميا لم تنته بعد الذبول السياسية للاشتباك بين التيار الوطني الحر وحركة أمل رغم لقاء المصالحة في بلدة الحدث فإن علامات استفهام ارتسمت حول العلاقة بين التيار وحزب الله في ضوء اعتبار التيار أن الحزب ينحاز إلى «أمل»، في الأزمنة الناشئة، ولم تكن ايام تمضي على تسرب الفيديو حول كلام باسيل بحق الرئيس بري حتى جاء موقف باسيل المشغور في مجلة «ماغازين» ليطرح مصير التفاهم بين حزب الله والتيار العموي.

فقد اعتبر الوزير باسيل «أن حزب الله يأخذ خيارات في الموضوع الداخلي، لا تحدد مصالح الدولة اللبنانية، وإن كل لبنان يدفع الثمن»، وقد صدر بيان توجيهي عن مكتب باسيل جاء فيه «تتناقل وسائل الاعلام كلاماً مخرقاً ومجتزأً للوزير جبران باسيل في حديثه إلى مجلة «ماغازين» الناطقة بالحقبة الفرنسية، في موضوع العلاقة مع حزب الله، والأزمة الأخيرة ما قاله الوزير باسيل «أن علاقتنا مع حزب الله الاستراتيجية

دمشق - «القدس العربي»

انتشرت هذه الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي مع تعليقات غير محتومة.

وتابع جميل: السؤال الأهم كيف انتقلت هذه الصورة من الكاميرا إلى وسائل الإعلام التابعة للمعارضة ووسائل الإعلام التركية؟ وأنا سأدقق في هذا السؤال لأنه ليس لدى إجابة له الآن. وقال أيضاً: استخدام هذه الصورة هي لعبة غير شريفة هدفها هو الإيقاع بين الجانب الروسي والجانب التركي وإحداث مشاكل بينهما واستمرار الهجوم على شخصياً وعلى منصة موسكو. ووصف قندي جميل نشر صورته مع علي كياي بأنه أمر «غير بري» وله أهداف بعيدة سياسياً وأمنياً.

ورداً على تصريحات قندي جميل قال كياي: قندي جميل قال لي عند التقاط الصورة لنا في مؤتمر سوتشي بالحرف: اسمك سابقك، وقام بإعطائي بطاقته. ونقل تلفزيون الخبر السوري عن كياي قوله: من المريب ما قاله قندي جميل وإنه قال ذلك خوفاً من الأتراك. وأضاف كياي: قندي جميل يخاف من الأتراك وهذا معيب، الضغوط التركية هي التي دفعت بجميل للدلاء بتصريحات لا يستخدمها إلا أبناء الشوارع.

وحسب تلفزيون الخبر قال كياي أن مجيئه إلى مؤتمر سوتشي لم يكن بأوراق مزورة كما ادعى مسؤولون أتراك وأنه أتى بصفته مواطناً سورياً وبدعوة رسمية من روسيا وبموافقة الحكومة السورية وأنه ألقى كلمة في مؤتمر سوتشي ركز فيها على لواء اسكندرون بكونه جزءاً لا يتجزأ من سوريا.

دمشق - «القدس العربي»

تفاعلت قضية الصورة التي جمعت المعارض السوري قندي جميل رئيس منضة موسكو بـ«علي كياي» في مؤتمر الحوار السوري في مدينة سوتشي الروسية.

قندي جميل قال في تصريحات متلفزة إنه لم يكن يعرف أن هذا الشخص الذي اجتمع معه في صورة واحدة كان علي كياي، أما كياي فقال إن جميل يعرفه وأنه قال له إن «اسمك سابقك»، في إشارة من جميل إلى شهرة علي كياي.

كياي تقول تركيا إن اسمه الحقيقي «معاوج أورا» وتبتمه بأعمال قتل، فيما يعرف عن نفسه بأنه قائد المقاومة الشعبية في لواء اسكندرون. وإن نفى جميل أنه كما يعرف أن هذا الشخص الذي اجتمع معه في صورة في الصورة هو علي كياي، شدد كياي أن جميل يكذب أنه قال له إن «اسمك سابقك»، قندي جميل يكذب ورفض تطبيق جميل يؤكد أن المئات من الأشخاص التقطوا أنفسهم صوراً معه وأن معظمهم لا يعرفهم، وأضاف: لباقة وأدياً لم أرفض التقاط صورة مع أحد من السوريين في سوتشي رغم أن هذه المسألة أخذت مني وقتاً طويلاً خلال فترة الاستراحة بين الجلسات، وتابع جميل بالقول: أحد الذين أخذوا صورة معي هو هذا الشخص علي كياي الذي لم ألقه سابقاً ولم ألقه إلا خلال التقاط الصورة وأنا لم أكن أعرف ما اسمه، وبعد ساعتين

التغطية الإعلامية أكبر من الاحتجاج والمقّي مرتاح وغادر في رحلة علاج «حراك الأسعار» في الأردن: عدد المتظاهرين «لا يقلق»... احتجاج «إخواني» والاعتصام أمام «النواب» آخر محطة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الشارع، وهو السيناريو الذي يتوقعه أو يتخيله دوماً بعض صنّاع التظاهرات في الشارع، وهم يحاولون تفسير عبارة منقولة عن لقاء ملكي مغلق تحدثت عن «قرارات مهمة ستُتخذ في شهر آذار المقبل».

لا يوجد ما يبرر التفكير في تغيير وزاري... هذا ما يقوله عملياً تمكين الملقّي من إجازة علاجية طويلة نسبياً، وسط حالة شعبية متفكّنة بالتوازي مع تسليم موقع رئاسة الوزراء بالوكالة للرجل الثاني في الحكومة المخضرم خير النشار والتحدث مع الناس أصلاً الدكتور ممدوح العبادي. بعض الساسة يحاولون فهم إجازة الملقّي المرضية باعتبارها خطوة لإبعاده أو إبعاده عن الأضواء.

لكن تلك أفكار تحليل رغائبي لأن الأرقام والحيثيات الأمنية والواقعية التي تستعرضها غرفة العمليات الحكومية عن أول يوم جمعة في شهر الأسعار المرتفعة لا تنطوي على مؤشرات مقلقة للحكومة وإن كانت الأجهزة الأمنية في الميدان اشتغلت طوال الوقت وتحملت العبء الأكبر في مساعدة الحكومة وسط الناس طوال ثمانية أسابيع وعملت طول الوقت على ضمان «غطاء برلماني».

تلك المؤشرات تحدثت عن عدد «أقل من المتوقع» من الجمهور خرج للشارع محتجاً وعن مليونية عبر الهواء والغضاء الإلكتروني على بوابة مقر رئاسة الحكومة

النائب الحيازي يستقيل من رئاسة «الزراعة» ويفتح النار على الملقّي

لندن - «القدس العربي»

أشار رئيس لجنة الزراعة النيابية خالد الحيازي في بداية جلسة مجلس النواب الأردني أمس برئاسة المهندس عاطف الطراونة إلى أن رئيس الحكومة الدكتور هاني الملقّي وعده بحل مشاكل المزارعين والتراجع عن الضرائب، إلا أن الملقّي «سيلم»، لم يصدق بوعده، وأعلن الحيازي استقالته من رئاسة لجنة الزراعة النيابية تحت القبة وذلك حسب موقع عمون الإخباري.

من جهة أخرى أقر رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور ممدوح العبادي بالظلم الذي يتعرض له القطاع الزراعي، وقال العبادي بحضور مثلي القطاع الزراعي في الاعتصام أمام مجلس النواب ومجموعة من النواب «أعلم أن القطاع الزراعي مظلوم وظلم»، وأشار إلى أن القطاع الزراعي مهم ومن أولويات الدولة وليس فقط من أولويات الحكومة، من جهته قرر مدير عام هيئة تنظيم النقل البري صلاح الوزري رفع أجور النقل العام بنسبة 10%، والتي تشمل حافلات النقل المتوسطة والكبيرة وسيارات التاكسي والسرفيس العاملة على جميع الخطوط اعتباراً من يوم الأربعاء 2018/2/7.

وقالت مصادر لعمون إن الاجتماع الذي عقد بين هيئة النقل ووزارة النقل وأمانة عمان والجهات الأخرى انتهت، وأضاف إن التسعيرة لن تصدر اليوم. التحقيق مع متهين بالتحريض على نظام الحكم والانتماء من جهة أخرى وحسب الموقع مباشر مدعى عام أمن الدولة الأردني التحرير وفسق ما أكد وكيل التنظيمات الإسلامية في الأردن الحامي موسى العبدالات لعمون، وأضاف العبدالات أن الأجهزة الأمنية اعتقلت منذ حوالي أسبوعين عضوين في حزب التحرير الذي يطالب بإقامة الخلافة الإسلامية، وطالب العبدالات بالإفراج عنها لحسين محاكمتها وصدر قرار الحكم.

بدله الفقراء. والزريعة في السياق أن الحصول الفعلي على بدل الدعم النقدي ينبغي أن يضع صاحبه قيد السؤال إذا ما قرر بالتوازي الاحتفاظ بحقه في التظاهر والاحتجاج.

بكل حال يظهر المسؤولون والوزراء ارتياحاً كبيراً لأن آلية البديل النقدي لدعم الخبز كانت فعالة في تقليص عدد المحتجين في الشارع ولأن الأجهزة الأمنية في الميدان لم تجد ما يدفعها للاحتكاك بالناس أصلاً بسبب الانضباط الحزبي العام، وقلة عدد المحتجين وإن ارتفعت بعض الأصوات وحظيت بأضواء الإعلام، حدث ذلك خصوصاً في مستوى الهاتف الشعبي صاحب الذي لم ترافقه كثافة بشرية تحتج في الميدان، حتى عند المطالبة بإسقاط وزارة الملقّي ومجلس النواب والتراجع عن كل قرارات التصعيد الضريبي. الأمان حرس الاحتجاجات وأحاط بها ومنعها فقط من التوجه لمقر رئاسة الوزراء وتسامح معها نسبياً عندما تمركزت في مواجهة مجلس النواب.

وتلك أيضاً رسالة سياسية بامتياز تحاول دعم فكرة تحويل بيت الشعب لمقر يستقبل رسائل الاحتجاج والاعتراض في محطة مستجدة في العمل الشعبي الأردني حيث يجلس المضمعون من فئة المزارعين منذ أيام عدة في حضن الطريق الموصل إلى قبة البرلمان واجتماعات النواب.

انتهت بـ16 متظاهرا تكفلت بهم دورية أمنية واحدة وعن استرسال قوى الشارع الأساسي وعلى رأسها الإخوان المسلمين بلعبة الاحتجاج. ويحصل ذلك فيما بقي موقف التحشيد الشعبي لتيار الإخوان المسلمين من الأسرار والالغاز التي ترافق حالة حراكات الشارع الأردني مؤخراً وفي كل القضايا.

وفيما بقيت تلك الماحكات الحزبية الضيقة بين المؤسسات النقابية والحزبية متواصلة حتى عندما يتعلق الأمر برغيف الخبز، حيث لا يرغب اليساري بالتحشد خلف الأخ المسلم والعكس صحيح. داخل المربع الوزاري تقال المعلومة التالية: عدد المواطنين الذين قبضوا بدل الدعم النقدي يزيد على أربعة ملايين ونصف المليون أردني حتى نهاية الشهر الماضي.

هذا يعني «مليون أسرة» ذهبت وقبضت بدل نقد دعم الخبز، وهو رقم كبير لا يمكن تجاهله، كما فهمت «القدس العربي» من البرلماني البارز خليل عطية.

وبالنسبة للوزراء والمسؤولين وبعض النواب يُطرح على كل ما نزل هاتفاً بغضب في الشارع السؤال التالي: هل قبضت بدل الدعم النقدي؟ الرسالة واضحة، فمجرد حصول أي مواطن على بدل النقد الذي قرنته الحكومة بحرمه ولو أخلاقياً من الحق في الاحتجاج على رفع الأسعار وإن كانت تلك لعبة مضللة لأن الأسعار ارتفعت ليس فقط في بند الخبز الذي تدفع الحكومة

مسير أمة من 26 مليون نسمة بينهم 8 ملايين يواجهون المجاعة يدخل «منعطفاً مظلماً»

اليمن من دولة فاشلة إلى كيان من الفوضى يسير باتجاه التمزق

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ما هو مستقبل اليمن، الدولة المدمرة؟ يجب بين وانتسون، محرر الأخبار في «ديفنس وان» في مقال نشرته «اتلانتك» قال فيه إن سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء في أيلول (سبتمبر) 2014 تم بدون إطلاق رصاصة واحدة، وبحسب الصحافية المستقلة إيونا كريغ التي كانت في العاصمة وقت انقلاب الحوثيين: «كنت في الحقيقة أتجول في المدينة وكانت تشهد حالة من الهدوء» و«أتذكر أنني كنت قريبة من وزارة الدفاع واتصل بي أحدهم قائلاً: سيطر الحوثيون على وزارة الدفاع، وقلت: لا تكن سخيفاً، لأنه لم تطلق رصاصة واحدة وأنا واقفة على بعد 150 متراً منها»، وبالتالي لم يلاحظ أحد هذا، وعندما اتضح أن الحوثيين في صنعاء ويزحفون نحو الجنوب فقد أخذ مسير أمة من 26 مليون نسمة منهم 8 ملايين يواجهون ظروف المجاعة «منعطفاً مظلماً»، وللاسوء، خاصة أن عمليات الحكومة الرئيسية توقفت، فيما سيطر تنظيم القاعدة وأن يشكل قصير على الملاحة لتسمح السكان مع عناصرها لأنهم كانوا يقدمون الخدمات مثل جمع النفايات، وحتى قبل تقدم الحوثيين كان ثلثا السكان اليمنيين على قائمة الأمم المتحدة ممن قالت إنهم يعانون من «عدم الأمن الغذائي».

واحتل البلد أخيراً عنانين الإعلام عندما انتشرت الكوليرا والإسهال والصواريخ الباليستية التي سافرت باتجاه العاصمة السعودية، الرياض. وورطت الحرب التي مضى عليها ألف يوم عدداً من الدول المتحالفة مع السعودية، أي بالضرورة ضد إيران المتهمة بدعم الحوثيين بالتكنولوجيا المتقدمة، فقد اتهم جوزيف فوئيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية إيران بتزويدهم بالصواريخ الباليستية و«أنها خلقت تهديداً صاروخياً جديداً لتديره إيران عبر الحوثيين ويشكل تهديداً مهماً في السعودية والإماراتيين. وفي الصالات التي يوجد فيها مواطنونا وقواتنا تشكل خطراً علينا».

ويقول وانتسون إن الكثير من الدول المشاركة لا تعرف أين تقضي بعد انسداد أفق الحرب وسيطرة الحوثيين على الشمال، وفي الوقت الذي تتركز فيه المواجهات في المناطق الجنوبية ونجاح السعودية بشكل نسبي في منع تقدمهم نحو الموانئ في الجنوب إلا أن الحرب تسارعت على حدودها بحيث تحول اليمن من «دولة فاشلة» إلى «دولة فوضى»، وكتب بيتر سالزيري، الباحث في معهد تشاتام هاوس للسياسة: «يشبه اليمن منطقة من دوليات متعددة تخوض حرباً بمستويات مختلفة وتعاني من نزاعات وسياسات معقدة بدلا من نزاع يدور طرفين».

ويشير وانتسون إلى الحرب داخل الحرب التي توطنها الولايات المتحدة اليوم ومضى عليه أكثر من 15 عاماً وحققت نجاحات ضد التمردين الإسلاميين فقد أصبح اليمن بعد نهاية الحرب الأفغانية في التسعينات من القرن الماضي ساحة ساحة نشطاءهم. ويعتقد وانتسون أن الحرب الأمريكية ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية هو من النقاط الضمنية وسط فوضى اليمن.

ويشير وانتسون هنا إلى البداية الصعبة عام 2017 عندما فشلت عملية القوات الخاصة في وسط اليمن واستمرار الحرب ومقتل أكثر من 8 آلاف يمني زادت من الضغوط على واشنطن وطرحت سؤالاً: ماذا توقع واشنطن من السعودية لتحقيقه في اليمن؟ وكان شهر كانون الأول (ديسمبر) 2017 مدويا على المدنيين وقتل في مدى 10 أيار أكثر من 100 مدني بسبب الغارات الجوية. وأدى هذا لرد فعل شديد من الولايات المتحدة حيث تحدث وزير الدفاع جيمس ماتيس في نهاية العام مع وكالة «رويترز» قائلاً «لم أرض دائماً عن القتلى المدنيين»، مضيفاً أنهم يدفعون ثمن الحرب طوال التاريخ، ووعود بأن تقوم الولايات المتحدة بتقليل عدد الضحايا.

بداية الأزمات

في منتصف التسعينات من القرن الماضي حاولت الاستخبارات عملية تحليل الطريقة التي تمزق فيها الدول، ولم ترض الدراسة بعيداً بسبب عدم توفر البيانات الكافية في ذلك الوقت، خاصة أن عدد الدول التي انفارت كان قليلاً، إلا أن النظرة اليوم إلى اليمن تقدم إجابات أكثر من كافية، وبات ينظر إليه على أنه فشل مستمر لإمبراطورية ثلاث من القرن العشرين وهي بريطانيا والدولة العثمانية والاتحاد السوفيتي، وكانت بريطانيا التي وضعت ميثاق عدن على الخريطة حيث أصبح مركز تزود للبورج الحربية التي كانت تعبر مضيق باب المندب باتجاه الهند، وقام العماليون والبريطانيون برسم الحدود الفاصلة بين الشمال والجنوب والتي تزال قائمة، ويقول جون أنتيري المحلل في شؤون الشرق الأوسط في مجموعة نافنتي في أريليغتون بفرجينيا: «بعض ما يجري في اليمن يعكس أحداثاً جرت فيه على مدار التاريخ» مشيراً إلى أن اليمن وإن كان معروفاً كمفهوم لكنه لم يوجد أبداً ككيان موحد و«تري الحوثيين



يعني يقف بين شواهد القبور في إحدى مقابر صنعاء

ونكرت مجلة «نيوزويك» في تشرين الثاني (نوفمبر) أن «هناك 50 صاروخاً حاول السعوديون الإبقاء عليها سرا»، ويعتقد أن هناك خمسة صواريخ باليستية قطعت 900 كيلومتراً نحو الرياض، ويرى ستين من المعهد الاطلنطي أن السعوديين رغم التقنيات والدفاعات الصاروخية لم يكونوا قادرين على التصدي لصواريخ الحوثيين والتبني بمسارها، وكان عليهم أن يكونوا جديدين نظراً لوجود بطاريات باتريوت على الحدود، ويملك الحوثيون عائلة من الصواريخ منها «بران» الذي تقول الولايات المتحدة والسعودية أنه نسخة عن صاروخ «القاسم» الإيراني والتي تم تفكيكه وفسحن ونقل عبر عمان إلى اليمن.

وتقول كيندل إن تهريب الأسلحة تجارة مربحة لن يحتكرون السلطة في اليمن، وأصبحت لعبة الصواريخ طريقة قليلة الثمن تستخدمها إيران ضد السعودية.

لاجنون

ويتحدث وانتسون عن كارثة النزوح التي أوجدتها الحرب حيث فر عشرات الألوف من المناطق الساحلية باتجاه الداخل، بعضهم ذهب باتجاه المناطق التي تعمل فيها القاعدة، حسماً قالت كيندل من جامعة أوكسفورد، وشاهدت في زيارتها الكثيرين يذهبون إلى هناك لأنها مستقرة وأمنة، وفي الكلا هناك نزوح من الشمال حيث جساء اللاجئين للانضمام إلى القاعدة التي قدمت لهم خيارات أفضل وحماية لعائلاتهم، ولكن الوضع مختلف حيث خرجت القاعدة من المدينة وأصبحت ملاحقة وتعلق كيندل «لست من المعجبين بالردون ولكن يبدو أنها

كان الشهر الاخير من عام 2017 مليئا بالقتل والتحويلات في اليمن، استمرت المجاعة والغارات وقتل صالح على يد الحوثيين، وبعد ألف يوم حرب فما هو المستقبل؟ كتب سالزيري إن البلد يسير نحو التشرذم والانقسام إلى سبعة أقسام: الحوثيون في الشمال، والعماليون منطقة القبائل في الجوف ومأرب والبيضاء والجزع ومناطق الانصاليين في عدن وحضرموت ولحج والمهرة، والنتيجة نوع من الفترالية التي تقول غريغ إن اليمن جربها عام 2014 وفشلت وتبدو اليوم الأمل الأخير لإخراج البلاد من مأزقه.

كارثة إنسانية وفرصة للقاعدة، وكانت العملية طموحة وشاركت فيها 10 دول وأسهمت فيها الولايات المتحدة بالدمع اللوجيستي والاستخباراتي، وبعد أسابيع غير اسم العملية إعادة الأمل مع أن أهدافها لم تتغير وهي إعادة الحكومة الشرعية إلى صنعاء وطرد الحوثيين منها، والنتيجة كانت كما يقول الكاتب، دمار ضخم للبنية التحتية اليمنية وتدمير الجسور.

وحسب «بين داتا بروجيكت» الذي يجمع معلومات عن الحرب فتلقت الغارات التي قام بها السعوديون ضربت «أهدافاً غير عسكرية» مثل الأسواق والمساجد ومنشآت المياه والكهرباء والمستشفيات والراكز الطبية، وتقول كريغ: «أقل من نسبة 45% من المنشآت الطبية اليمنية تعمل الآن بسبب النزاع»، وأضافت «هناك 68 غارة ضربت المنشآت الطبية و183 ضربت أسواقاً»، وبسبب غياب العناية بالشوارع والقرر اندلعت أسوأ حالات كوليرا يشهدها العالم، وأدت الحرب لارتفاع الأسعار.

وحسب تقرير لـالأمم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 2017 «المجلد العام للأسعار هو أنها أعلى مما كانت عليه قبل الحرب»، وأثر النزاع على الأطفال حيث تقول غريغ إن حالتهم «قائمة»، و«زرت تعز حيث رأيت أطفالاً يعيشون في مدى القناصة، وهذا يعني أنهم لا يستطيعون الخروج واللعب في الشوارع، لأنهم لو فعلوا فسيفكونوا في مرمى الهدف... وشاهدوا أكلات وأصدقاء ماتوا برصاص القناصة وأصبح الأمر عاديًا لهم. وليسوا خائفين، باتون إليك الحديث عبر الشارع»، وتقول راضية: «هناك عائلات متعلمة بشكل كبير لو قلت لي قبل سنوات إن هذه العائلات ستشارك في الحرب لما صدقت»، و«لأن هناك الكثير من هؤلاء المتعلمين يشتركون في القتال»، وقد لا يملك الحوثيون الطيران لكن أسلحتهم على الأرض فعالة.

وتقول راضية إن «الأغنام والاعتقالات التعسفية والتعذيب والإخفاة السري وليس في صنعاء فقط ولكن في تعز» مشيرة إلى أنهم نقلوا صواريخ باليستية إلى وسط تعز حيث يطلقونها باتجاه السعودية، في آذار (مارس) 2015 قدرت السعودية عدد الصواريخ التي يجوزتهم 60 صاروخاً بعضها أخذت من مخازن الجيش اليمني والأخرى من إيران، وربما كانت مشكلة الصواريخ أوسع مما اعترف السعوديون، فقد تصدق مع حلفائهم إلى 89 صاروخاً طويل المدى.

إلزابيث كيندل، المتخصصة في اليمن بجامعة أوكسفورد تقول: «لا يسيطر تنظيم القاعدة على أرض ولكنه عقد تحالفات قوية مع القبائل»، ويقال للعدو المشترك نفسه وهم الحوثيون، وترى كيندل أن على الولايات المتحدة فهم طبيعة التحالفات هذه لأنها قد تنتهي بقتل من يتحالفون معها وزيادة الغضب، ويقول أنتيري «بالنسبة للكثير من هؤلاء فهو تحالف مصلحة الحوثيين»، و«هذه قضية مثيرة على المدى البعيد، فماذا سيحدث عندما يستحم طرف الحوثيين في صنعاء فسيفكون أمانك مزيج غريب من القبائل والإسلاميين والإنصاليين».

ويرى الكاتب أن هناك العديد من العوامل التي جعلت القاعدة تعيش بسبب الفقر والفساد الحكومي وأربع سنوات من الحروب الأهلية في عام 2004 مع الحوثيين، ومع نهاية الربيع العربي كان هؤلاء قد خاضوا حربوا مع صالح وسيطروا على معظم الشمال، وبعد تنحيه قال صالح إنه سيرتحا في منزله ويكتب مذكراته إلا أن الصحافية كريغ تعلق قائلة إن من راقب صالح خلال الـ 33 عاماً لم يصدق كلامه «فقد استمر كرئيس لحزب المؤتمر الشعبي وحصل على الحصانة من المحاكمة»، وساعد الكثير من جنود صالح الحوثيين في الشمال من خلال السماح لهم بالحكم أو توفير السلاح لهم مثل الصواريخ الباليستية، عندهم اتجاها صنعاء بدعم من الموالين لصالح، شعر أن خطرهم قد جاء وسمح الموالين للصحافيين الذين كانوا يديرون المؤسسات الحكومية الرئيسية للحوثيين بالدخول وإدارة مؤسسات الحكومة، حسب كريغ التي شهدت سقوط العاصمة وعننى هذا سيطرة الحوثيين بدون الحاجة للقتال من أجل المدينة» إلا أن هؤلاء كانوا يريدون أكثر من صنعاء وأنتاروا المخاوف عندما زحفوا نحو الجنوب بحجة قتال القاعدة وقاموا بهجوم طموح على عدن وسيطروا على المطار واجبروا هادي على الهروب إلى السعودية.

هجرة الجهاديين

ومع أن اليمن ظل وعبر التاريخ منطقة جاذبة للهجرة والتهريب إلا أن الحرب الأهلية عام 1994 فتحت المجال أمام مهاجرين جاءوا من عكس الطريق المعروف وهو القرن الأفريقي، وبحسب سالزيري من نشطاءم هاوس «كان عددهم قليلاً نسبياً من الجهاديين العائدين من أفغانستان والذي استفاد منهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح ضد الإشتراكيين في الجنوب»، وكتب قائلاً: «انتصر النظام في الحرب إلا أن الجهاديين تقهقوا عبر النزاع وأصبحوا مقدمة للقاعدة في شبه الجزيرة العربية»، وتقول الصحافية كريغ: «أصبحت القاعدة في النهاية مستفيدة ماليًا من الدولة» مشيرة إلى أن القاعدة وأصلت عمليات الإغتيالات السياسية التي كانت موجودة في البلاد قبل وصول صالح إلى السلطة وأصبح من الواضح أنه كلما مثل تنظيم القاعدة تهديداً تخصص أموال على شكل محاربة الإرهاب وشراء المعدات والتدريب، وعليه فمن الصعب تقدير الطريقة التي سرق فيها صالح اليمن حيث تقدر ثروته بـ 60 مليار دولار ومعظمها أموال أمريكية خصصت لحاربة «القاعدة»، ورغم أن الأخير لم يعد يسيطر على مناطق إلا أن التحالفات واللاعبيين الغامضين شان يومي في اليمن،

عاصفة الحزم

وعندما تدخل السعوديون وحلفاؤهم المحليون، بريطانيا والولايات المتحدة في 21 آذار (مارس) 2015 وبدأت العربة بحصار بحري وجوي، وعندما أخطأ الطيارون السعوديون أهدافهم تحولت العملية إلى

غرينبلات خطط لعقد لقاء علني معها خلال زيارته الأخيرة مصادر لـ «القدس العربي»: الإدارة الأمريكية تنشط محاولات فتح قنوات اتصال مع شخصيات فلسطينية بعيدا عن القيادة



جيسون غرينبلات

وكشفت المصادر أن تلك الاتصالات تضاعفت خلال الأيام القليلة الماضية، وتحديدًا قبل وصول المبعوث الأمريكي للشؤون الأوسط جيسون غرينبلات، إلى المنطقة الأسبوع الماضي.

وخطت الإدارة الأمريكية من وراء زيادة الاتصالات لترتيب لعقد لقاء يجمع عددا من الشخصيات الفلسطينية مع غرينبلات، الذي لم يحظ هذه المرة بأي لقاء مع الجانب الفلسطيني الرسمي، واكتفى بالاجتماع بالمسؤولين الإسرائيليين، وهو أمر لم يكن قائما منذ تعيين الرجل في هذه المهمة.

وتدرك القيادة الفلسطينية أن الإدارة الأمريكية تريد من وراء عقد اللقاء، إظهار عدم قدرة القيادة الفلسطينية على بسط سيطرتها السياسية على كل المكونات الفلسطينية، والذي يحظى بدعم قوي من حركة حماس في غزة أيضا. ودفع الحديث عن المخطط الأمريكي لـ «خلق وتأهيل قيادات بديلة»، وفي ظل الرفض الشعبي للسياسات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة، أن الإدارة الأمريكية نشطت من محاولاتها خلال الأسابيع الماضية، لفتح «قنوات اتصال» مع شخصيات فلسطينية «غير حزبية»، للحديث عن المرحلة المقبلة، بعد قرار القيادة الفلسطينية وقف اتصالاتها مع واشنطن، رفضا لقرار الرئيس دونالد ترامب، اعتبار مدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وأشارت المصادر إلى أن المستوى السياسي الفلسطيني يعلم جيدا التحركات الأمريكية واتصالاتها الأخيرة التي أجريت مع بعض الشخصيات الفلسطينية، التي تضمنت دعوة البعض لزيارة واشنطن خلال الأيام الماضية، بعيدا عن القيادة. وتريد الإدارة الأمريكية بذلك «إحراج» القيادة الفلسطينية وإضعاف موقفها القاضي بتجميد الاتصالات لحين عدول أمريكا عن قراراتها الأخيرة، وهو أمر تدركه جيدا مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، كما أكدت المصادر السياسية.

وحذرت السلطة الفلسطينية منذ بداية الأزمة التي نشبت بعد إصدار قرارات ترامب، من قيام بعض الشخصيات من الضفة والقطاع بإجراء اتصالات مع الإدارة الأمريكية، ولا تلتزم بقرار المقاطعة، على اعتبار أن الأمر يدخل في إطار «خلق قيادة بديلة».

يشار إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض أخيرا فتح قناة اتصال مع الإدارة الأمريكية، وجدد الجانب الفلسطيني هذا الموقف قبل زيارة غرينبلات الأخيرة للمنطقة، وذلك عبر عدة أطراف دولية نقلت رغبة واشنطن في فتح هذه القناة للاتصال.

وكان الرئيس عباس مع بداية الأزمة الجديدة مع واشنطن، قد أعلن أن قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة من تل أبيب إليها، أنهى دور واشنطن التاريخي كراع مركزي للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. وقال إن ما قامت به الولايات المتحدة جعلها تبعد عن الوساطة، مؤكدا أن الجانب الفلسطيني لن يقبل أي خطة منها بسبب خرقها للقانون الدولي.

التجارية، بسبب وجود قرار من القيادة الفلسطينية بمقاطعة الوفود والشخصيات الأمريكية. ويشار إلى أن غرينبلات سبق وأن عقد «بعلم السلطة» لقاءات مع شخصيات فلسطينية عدة، خلال جولة سابقة للمنطقة، ناقش معهم سبل الدفع بعملية السلام، وسبل تعزيز الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة اللاحقة، ضمن خطة سلام شاملة.

غير أن فشل المخطط الأمريكي في جمع شخصيات فلسطينية مع غرينبلات في القدس أخيرا، لم يوقف تخوف المستوى السياسي من عقد مثل هذه اللقاءات في عواصم غربية أو في واشنطن بعيدا عن الإعلام. ويأتي ذلك بعد الكشف من قبل مسؤول في البيت الأبيض عن أن فلسطينيين من الضفة وغزة، وفلسطينيين أمريكيين يتصلون بالولايات المتحدة لترتيب لقاءات «غير معلنة»، بعد قرار القيادة الفلسطينية تعليق الاتصالات. ولم يكشف المصدر عن أسماء هؤلاء الفلسطينيين، لكنه أشار في لقاء مع صحافيين إلى أنهم «ليسوا» في مناصب رسمية.

الشبان، تصدوا لوفد أمريكي زار قبل أيام غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، حيث قام الشبان برشق الوفد الزائر بالبيض والأحذية، وعبر الغاضبون عن رفضهم لعقد الاجتماع في الغرفة

ويخشى هؤلاء ليس فقط من غضب المستوى السياسي، بل من المستوى الفصائلي بسبب رفض حركة حماس في غزة لهذه الاتصالات، ومن «الغضب الشعبي» الذي تمثل برد قوي من مجموعة من

الأمريكية الأخيرة التي فجرت موجة غضب عارمة لا تزال قائمة ضد الاحتلال، إلى نفي العديد من الشخصيات الفلسطينية في مجالس خاصة، وجود أي نية لديها للاجتماع مع المبعوث الأمريكي في القدس.

رفضت المخططات الأمريكية وأكدت أن الحقوق لا تخضع للإبتزاز «تنفيذية» المنظمة تطلب من الحكومة إعداد خط «فك الارتباط» مع الاحتلال ومد ولاية القضاء الفلسطيني على المستوطنين

والصالح الوطنية الفلسطينية «لا تخضع للإبتزاز والسماوة». وشجبت جميع المزايم التي وردت في خطاب نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أمام الكنيست الإسرائيلي بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس قبل نهاية العام المقبل، ودعت الإدارة الأمريكية التي تتوقف عن خطاب الكراهية ونفي الوجود الأصلي الممتد عبر التاريخ للشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد. ورفضت كذلك حملة التحريض والتشويه التي تقوم بها الإدارة الأمريكية، مستهدفة الرئيس والقيادة الفلسطينية وتمثيلها مسؤولية عدم استجابتها للمفاوضات، مؤكدة إدانتها واستنكارها للاقحامات اليومية لجيش الاحتلال.

أجل مساهلة ومحاسبة المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين الإسرائيليين وجلبهم إلى العدالة الدولية. وأكدت عزمها على تنفيذ قرارات المجلس المركزي بـ«رفض» سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهادفة لطرح مشروع أو أفكار قالت إنها «تخالف قرارات الشرعية الدولية لحل الصراع»، ودعت الإدارة الأمريكية إلى مراجعة سياستها و«الكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الإملاءات».

وكان المجلس المركزي الذي انعقد في منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، قد قرر تكليف اللجنة التنفيذية بتعليق الاعتراف بإسرائيل، والغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان، وجدد قراره بوقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله، وبالالتصاف مع علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها اتفاق باريس، وأدان القرارات الأمريكية بخصوص القدس.

وقررت اللجنة التقدم بحكمة الجنائية الدولية بطلب فتح تحقيق قضائي في «جرائم الاستيطان»، و«التمييز العنصري»، و«التطهير العرقي الصامت» الذي يجري في مدينة القدس ومحيطها وفي الأغوار الفلسطينية، ومناطق جنوب الخليل وغيرها من المناطق المحتلة، من

والشرعية الدولية، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967. وقررت كذلك تشكيل «لجنة عليا» لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، وبما يشمل تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 والغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان، وعلى أهمية ضرورة تحرير سجل السكان وسجل الأراضي من سيطرة سلطات الاحتلال.

السبت، برئاسة الرئيس محمود عباس، الذي أجرى العديد من اللقاءات السياسية خلال الأيام الماضية، من الحكومة البدء فوراً بإعداد الخطط والمشاريع لخطوات «فك ارتباط مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية»، وعرضها على اللجنة التنفيذية للمصادقة عليها، بدءاً من تحديد العلاقات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي، والتحرر من قيود «اتفاق باريس الاقتصادي»، بما يلبي متطلبات النهوض بالاقتصاد الوطني. وقررت كذلك التوجه إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث يلقي الرئيس عباس خطاباً أمام مجلس الأمن في العشرين من شباط/ فبراير الحالي، يؤكد فيه «ثبات الموقف الفلسطيني على القانون الدولي

غزة - «القدس العربي»:

في أول اجتماع تعقده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقب انتهاء جلسة المجلس المركزي، منتصف الشهر الماضي، طلبت من الحكومة البدء فوراً بإعداد خطط ومشاريع لخطوات «فك الارتباط» مع الاحتلال على المستويات كافة. كذلك أكدت على ضرورة «مد ولاية القضاء الفلسطيني، على كل المقيمين داخل حدود «دولة فلسطين»، في إشارة إلى المستوطنين، في مؤشر حمل لغة تصعيد سياسي جديدة، في ظل المخططات الرامية لتدمير «صفقة العصر».

وطلبت التنفيذية في بيان صدر عقب اجتماعها، في مقر الرئاسة برام الله، مساء أول من أمس

حملة اعتقالات وهدم غرف دراسية مدعومة أوروبياً في تجمع بدوي «انتفاضة العاصمة» تتواصل.. واستشهاد شاب وإصابات في مواجهات مع الاحتلال والفصائل تدعو لـ«التصعيد»



معلمة تدرس تلاميذها على أنقاض مدرستهم التي هدمتها قوات الاحتلال في تجمع النوار البدوي قرب القدس المحتلة أمس (الأناضول)

القسامي المطارد «الزئبق» في جنين يفلت للمرة الثالثة ويسجل نقطة في ملعب منظومة الأمن الإسرائيلية

ولم تمنع العملية الأولى لاقتحام بلدة الكفير القريبة، ولا الثانية التي تلتها بساعات لبلدة برقين، خروج الشبان لمواجهة القوة العسكرية الكبيرة التي اقتحمت أماكن سكنهم، فرشقوها بالحجارة لتسرد بإطلاق النار الذي أوقع عددا من الإصابات، رغم عملية حظر منع التجول في البلدة، والتعزيزات العسكرية التي وصلت إليها تباعا. وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت صباح أول من أمس السبت من بلدة الكفير في جنين التي طالتها عملية اقتحام كبيرة، شملت مساحات واسعة من البلدة للاشتباه بوجود المطارد جرار في داخله. وخلال وعقب العملية الثالثة للقوات الإسرائيلية، عجت مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من التدوينات المؤيدة لهذا الشاب، التي دعت لخروجه سالما من الهجوم العسكري، وأخرى مستخدمة وسم «المطارد أحمد جرار».

يشار إلى أن أولى العمليات العسكرية الإسرائيلية الفاشلة في الوصول إلى جرار، كانت يوم 17 من الشهر الماضي، حين اقتحمت قوات خاصة مخيم جنين لتصفية جرار، لتصدم هناك بإطلاق نار تطور لاشتباكات دام لساعات، انتهى باستشهاد الشاب أحمد إسماعيل جرار، أحد أقارب المطارد أحمد نصر جرار المطلوب للاحتلال، وإصابة عدد من أفراد القوة الإسرائيلية الخاصة. وتطارد إسرائيل الناشط جرار لتهامه بالوقوف وراء عملية إطلاق النار، التي أدت لقتل مستوطن قرب بلدة «صرة» القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة، وهو الحاخام أزرانيل شيفخ. وعقب عملية الفشل الثالثة في الوصول إلى جرار، نقل عن مصادر عسكرية القول إن الشاب لن يختار تسليم نفسه حال تم العثور عليه، بل سيختار المواجهة، وإن المؤسسة الأمنية لن تستطيع كشف «شيفرة» العملية (قتل المستوطن) إلا بعد اعتقال جرار، وإنه لهذا السبب سخر جهاز الأمن العام «الشاباك»، وسائل تكنولوجيا متطورة للوصول إليه، حيث تشترك في عمليات ملاحقته وحدات خاصة، إلى جانب وحدة من لواء جفعاتي، وعناصر من وحدات حرس الحدود، حيث تعتبر عملية مطاردته من أكثر عمليات الملاحقة المكثفة التي سجلت لطاردة فلسطيني في الضفة الغربية في السنوات الأخيرة.

رام الله - «القدس العربي»:

للمرة الثالثة على التوالي تسجل أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلي، فشلا ذريعا في الوصول إلى أحمد جرار، عضو كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، الذي تمهقه بقتل مستوطن إسرائيلي الشهر الماضي قرب مدينة نابلس، فتخرج من مناطق حولتها إلى مخيمات عسكرية تجر أذيال الخيبة، لعدم وصولها إلى هذا الشاب الذي اشتهر مؤخرا بين الفلسطينيين بفعل انفلاته من هذه المطاردات، حيث أصبح أشبه بالزئبق.. فلم تمض سوى ساعات قليلة على عملية عسكرية شنتها قوات الاحتلال على بلدة «الكفير» التابعة لمدينة جنين شمال الضفة، حتى عادت مساء ذات اليوم (السبت) لنشن هجوم مماثل على بلدة برقين القريبة منها، مستخدمة أعنى آلاتها العسكرية وأحدث تقنيات الاستخبارات من أجل الوصول إلى «الزئبق»، دون أن تتمكن من ذلك في نهاية المطاف، لتسجل فشلا بعد فشل في تحديد مكان هذا الناشط الذي تعيش أسرته في شمال الضفة الغربية، التي تخضع بكاملها لمراقبة إسرائيلية وعمليات اقتحام شسبة يومية، علاوة على الحواجز التي تقطعها إلى أجزاء عديدة.

وتشوش حياتهم بـ«كل الإمكانيات المتاحة»، وذلك يوم الجمعة المقبل، باعتباره يوما له «الشمع الشامل». وفي سياق التصدي الإسرائيلي لموجة الغضب الفلسطينية المتصاعدة، والهادفة لإخماد نار «انتفاضة العاصمة»، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات كبيرة في مناطق متفرقة في الضفة، طاولت 11 مواطنا من بلدة أبو ديس وحزما قرب مدينة القدس، إضافة إلى اعتقال ثمانية بينهم سيدة وشاب من بلدة وواد برقين جنوب غرب جنين. وندرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب صالح جري جرار بعد اقتحام حسي واد برقين ومداهمة منزل نوبه وتفقيشه، كما داهمت منازل أعمامه وفتنتها، واستجوبت ساكنتها حول قريبهم المطلوب لديها أحمد نصر جرار.

وفي بلدة برقين نفسها، اعتقلت قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت مع الشبان، شقيقين وزوجة أحدهما علاوة على مواطن آخر، رغم إصابته بحروق أحدثتها قنبلة صوتية أطلقها الجنود صوبه. وزعم جيش الاحتلال أن عملية الاعتقال في بلدة أبو ديس، جرت على خلفية إحراق سيارة إسرائيلية دخل المنطقة عن طريق الخطأ يوم الجمعة الماضي.

وقال مصدر عسكري إنه تم اعتقال كذلك اعتدى مستوطنون وسط مدينة الخليل، وتحت حماية جيش الاحتلال، على الصحافيين والموطنين خلال وقفة تضامنية مع الأسرى الأطفال، في شارع الشهداء وسط المدينة. واتى المواجهات في إطار موجة الغضب الشعبي الكبيرة ضد القرارات الأمريكية التي اتخذها الرئيس دونالد ترامب، في بدايات شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، باعتبار مدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة بلادة إليها، وما تلتها من قرارات إسرائيلية تهدف للتضييق على المدينة، ومحاولات كل من واشنطن وتل أبيب نشيط «حق العودة» للاجئين، وتقليص مساعدات «الأورورا».

رام الله - «القدس العربي»:

في سياق استمرار «انتفاضة العاصمة» الراضة للقرارات الأمريكية الأخيرة تجاه مدينة القدس، استشهد شاب شمال الضفة الغربية ينسرق قوات الاحتلال، فيما أصيب آخرون بجروح متفاوتة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، التي نفذت حملة اعتقالات ليلية واسعة النطاق. وقالت وزارة الصحة إن الشاب أحمد سمير عبيد (19 عاما)، استشهد متأثرا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات في وادي برقين غرب جنين شمال السبت. وقضى عبيد، بعد أن نقل إلى مستشفى جنين الحكومي في حالة «بالغة الخطورة»، جراء إصابته بالرصاص الحي في رأسه، لتعلن بعدها الطواقم الطبية المعالجة نيا استشهاده. وشيعت جماهير فلسطينية غفيرة من مدينة جنين جثمان الشاب الشهيد يوم أمس، في موكب جنازي كبير، وسط صحبات غضب وعتاقت ضد الاحتلال.

■ **الناصرة – «القدس العربي»:**

تلتزم إسرائيل ومصر الصمت حيال ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قبل يومين حول قيام سلاح الجو الإسرائيلي بـ100 غارة ضد أهداف لتنظيم الدولة (داعش) في سيناء وسط تنسيق مباشر بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو وبين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وحسب الصحيفة الأمريكية يدور الحديث عن معلومات ترفض إسرائيل الكشف عنها وتبقيها على الكتمان، وتعلق بغارات جوية إسرائيلية في سيناء يتدخل مباشر من نتانياهو والسيسي وكبار الأجهزة الأمنية في الجانبين الإسرائيلي والمصري.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن سبعة مصادر أمريكية وبريطانية شريكة بالسر قولها إن الطائرات الحربية طارت من النقب داخل أراضي 48 من دون مؤشرات تكشف عن هويتها وكانت تغير اتجاهاتها حتى تظهر وكأنها طائرات مروحية. كما أشارت هذه المصادر إلى أن مروحيات رجال شرطة لا جنود

بلا طيار وبنارج عسكرية إسرائيلية قد شاركت في الهجمات على أهداف «داعش» في سيناء خلال العامين الأخيرين.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن التنسيق المباشر بين نتانياهو والسيسي بدأ بعدما نجح تنظيم الدولة بتسريب عبوة ناسفة كبيرة لطائرة روسية أُلقت من سيناء وتخرت في الجو وقضى كل من كان على متنها (244 شخصاً) في أكتوبر/تشرين الأول 2015. وتابعت: «بعد العملية الإراهبية هذه تلقت إسرائيل رسالة عاجلة جدا من مصر جاء فيها «نحن عاجزون عن مواجهة العمليات الإراهبية في سيناء لوحدنا، كما نوهت إلى أن مصر حذرت إسرائيل من مخطط «داعش» لتنفيذ عمليات في داخلها، وقالت إن السيسي كشف في ذروة الهجمات الإسرائيلية في سيناء أنه يهااتف أحيانا كثيرا نتانياهو.

في المقابل سمحت إسرائيل للجيش المصري بإدخال قوات لسيناء بخلاف ما ينص عليه أحد بنود اتفاقية كامب ديفيد القاضي بإدخال رجال شرطة لا جنود

إلى سيناء. وحسب طلب مصر فقد بقيت الهجمات الإسرائيلية سرا. وعلى خلفية الطلب المصري فرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظرا على النشاط العسكري في سيناء. وفي المقابل أعلنت مصر شمال سيناء منطقة عسكرية مغلقة ومنعت دخول صحافيين إليها خوفا من انكشاف أمر الهجمات الإسرائيلية. ومع ذلك تم إشراك الولايات المتحدة وبريطانيا بالسر الخاص بالتعاون الإستراتيجي بين إسرائيل وبين مصر في سيناء. ورفض الناطق بلسان جيش الاحتلال التعقيب على هذه العليات. وقالت صحيفة «يديوت آهرونوت»، إن الناطق بلسان الجيش المصري رفض أسن التحدث معها حول موضوع التعاون مع إسرائيل في سيناء.

وفي هذا السياق قال باحث أكاديمي إسرائيلي، البروفيسور آيل زيسر، إن ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز، يظهر مدى عمق هذا التعاون الحميم بين إسرائيل ومصر.

وفي مقال نشرته صحيفة «يسرائيل

هيوم» يوضح زيسر أن هناك مصلحة مشتركة لإسرائيل ومصر في مكافحة «الإرهاب». ويشير إلى أن تنظيم الدولة هاجم منذ 2011 عدة أهداف إسرائيلية قبل توجهه نيراته نحو النشاط المصري. وتابع «من أجل محاربة داعش، كان المصريون بحاجة إلى الذراع الطويلة، وكما يتضح، السرية أيضا، سلاح الجو الإسرائيلي. ولم يتم تفعيل ذلك في الجنوب فقط. فقبل عام، كشف قائد سلاح الجو السابق أمير إشيل، أن القوات الجوية نفذت أكثر من 100 هجوم في سوريا، التي كانت في معظمها سرية أيضا».

في المقابل يحذر زيسر المحاضر في جامعة تل أبيب، ويقول إن التعاون سيساعد بلا شك في زيادة التزام المؤسسة الأمنية المصرية بالسلام، بل والتعاون مع إسرائيل. ولكن من المشكوك فيه ما إذا كانت تعادي حول ذلك، ستؤثر على الرأي العام المصري، وبالتأكيد لن تضمن أن السلام البارز وسلام المصالح والتعاون العسكري سيضرب جذوره خارج النظم العسكرية التي تشارك

صحيفة أمريكية تفضح الهجمات الإسرائيلية السرية في سيناء لدعم السيسي

فيه. ولهذا السبب يلتفت الانتباه إلى معلومة أخرى تكشفها صحيفة «نيويورك تايمز»، وتفيد بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اقترح أن تضمن القاهرة وعمان اتفاق سلام إسرائيليًا- فلسطينيا، وأن تتحملا المسؤولية الأمنية كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيزه. ويرأي المحاضر الإسرائيلي فإن هذا اقتراح غير واقعي بل وهمي، يشهد على انقطاع عن الواقع والمراهنة على الأمنيات، زاعما أن التعاون المصري-الإسرائيلي يستند، كما يتبين من المنشور، إلى قدرات إسرائيل العسكرية ، وعلى رغبة بل ضرورة مصرية لاستخدامها، ومن ثم فإن المسألة لا تزال كبيرة، حتى تستطيع مصر والأردن التجند للدفاع عن أمن إسرائيل.

كما كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن علاقات إسرائيل وإمارة أبو ظبي تزداد متانة في المجال العسكري، في ضوء صفقات سلاح بين الجانبين تمتد خيوطها أيضا إلى النظام المصري وإلى اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر. وأوردت «معاريف»، التي استندت في تقريرها إلى

معلومات من مجلة «إنتلجنس أون لاين» الفرنسية، مثالين عن تواصل شركتي «البيت» و«إيروناتيكس» الإسرائيلييتين مع أبو ظبي لتزويدها بطائرات مسيرة. وذكرت الطائرات إلى نظام الرئيس المصري وقوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر. وأضافت أن هذه العلاقات العسكرية أفضت كذلك إلى تزويد أبو ظبي بمظلمات دفاع لحماية حقول النفط في الإمارة. ووصف المعلق العسكري في «معاريف» شخصا اسمه آفي لثومي بأنه أكثر رجال الأعمال الإسرائيليين نفوذا داخل أبو ظبي، وقال إن إيشان بن إلياهو، القائد الأسبق لسلاح الجو الإسرائيلي ساعده في إنجاز الصفقات بين شركته وإمارة أبو ظبي. وقالت الصحيفة أن رجل أعمال اسمه كوخافي نقل قادة عسكريين إسرائيليين سابقين يعملون معه مستشارين إلى أبو ظبي في طائرة خاصة. وذكرت الصحيفة أن كوخافي تفاخر في سنغافورة بأنه توسط في إنجاز صفقات سلاح مع أبو ظبي.

إسرائيل تتحدى القرارات الدولية وتصادق على تحويل «بؤرة جلعاد» إلى مستوطنة شمال الضفة الغربية

■ **رام الله – «القدس العربي»:**

صادقت الحكومة الإسرائيلية على تحويل البؤرة الاستيطانية «حفات جلعاد»، الواقعة قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة إلى مستوطنة، وذلك على خلفية قتل أحد سكانها برصاص نشطاء فلسطينيين.

وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، منح التراخيص لهذه البؤرة الاستيطانية، لتكون بذلك مستوطنة رسمية، بحسب سلطات الاحتلال. بعد التصويت على الخطة المقدمة لحكومته. وقال نتانياهو «قامت الحكومة بتسوية أوضاع مستوطنة جلعاد من أجل تمكين المستوطنين من مواصلة حياتهم الطبيعية في هذا المكان». وأقيمت هذه البؤرة الاستيطانية عام 2002 على أراضي مدينة نابلس بعد مقتل أحد قادة المستوطنين هناك، وجرى تحويلها لمستوطنة، بعد مقتل مستوطن آخر قبل أسابيع، حيث تمكن المهاجمون من الفرار من المكان.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الإسرائيلي حاييم كاتس عقب المصادقة «إن هذه الخطوة هي الأولى على طريق فرض السيادة الإسرائيلية على مستوطنة معاليه ادوميم قرب القدس، وعلى كافة المستوطنات في الضفة الغربية»، ودعا كذلك إلى «توسيع الاستيطان» في كافة مناطق الضفة الغربية.

ويجوب القرار تتحول هذه البؤرة غير الاعترف بها إلى مستوطنة، من خلال ربطها بالمرحلة الأولى بالمياه والكهرباء بشكل منظم والسماح بتهيئة البنى التحتية، على أن تحول في المرحلة المتقدمة لمستوطنة قائمة.

وهذه البؤرة مقامة على أراضي خمس قرى فلسطينية جنوب غرب نابلس، وهي قرى فرعا وجيت وكفر قروم وتل صرة.

وفي مناطق الضفة العشرات هناك العشرات من البؤر الاستيطانية، التي يقمها مستوطنون فوق أراضي السكان بعد انتزاعها بالقوة، علاوة على المستوطنات التي تقطع نسبة كبيرة من الضفة.

يشار إلى أن لقرار جاء في إطار التحدي الإسرائيلي لقرارات الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334 الذي كرز مطالبة إسرائيل بأن توقف فورا وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وتؤكد الأمم المتحدة أن بناء المستوطنات الإسرائيلية غير قانوني وفق القانون الدولي، وأنها إحدى اكبر العقبات الماثلة أمام تحقيق السلام.

ويوم أمس طالب على أبو دياك وزير العدل الفلسطيني، منظمة الأمم المتحدة بحمل مسؤولياتها وتنفيذ قراراتها والقزامها لإجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال والاستيطان، وتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني، وقبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

وفي سياق متصل رفضت الحكومة الفلسطينية قرار سلطات الاحتلال بفرض ما تسمى «ضريبة الاملاك» على الكنائس ومباني الأمم المتحدة، ومنها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأسروا» في مدينة القدس، كونها تمثل عاصمة دولة فلسطين، لافتا إلى أن ذلك يندرج ضمن سياسات ومخططات «التصعيد الاحتلالي» الاسرائيلية تجاه المدينة وأهلها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي «سلطات الاحتلال بإدخالها على هذه الخطوة التي تعتبر عدوانا جديدا ضد عاصمتنا مدينة القدس المحتلة وضد أهلها الأصليين، إنما تستهدف فرض مزيد من التصييق عليهم، جريا وراء أوامم ترحيلهم وتجهيرهم، إضافة إلى العمل من أجل تثبيت الاحتلال والاستيطان داخل المدينة».

وأكد أنه لا توجد أي شراغ في العالم تقرض الضراب على دور العبادة سوى «شريعة الاحتلال».

المطران عطا الله حنا

الأقصى والقيامة توأمان لا ينفصلان

والمسيحيون والمسلمون الفلسطينيون عائلة واحدة

■ **الناصرة – «القدس العربي»:**

استقبل المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، وفدا برلمانيا وحقوقيا من البرازيل، وصل إلى القدس المحتلة في زيارة تضامنية. وقال على مسمع من الضيوف إن «القدس عاصمتنا وحاضنة أهم مقدساتنا ولا يحق لأي جهة سياسية في هذا العالم أن تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة». وتابع حنا في بيانه «لا يحق لتراجم ولغيره بأن يتجاهلوا حقوق المسيحيين والمسلمين في مدينة القدس، فمي الديانة الإسلامية تعتبر مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، أما عندنا نحن المسيحيين فهي تعتبر قبلتنا الأولى والوحيدة، وهذا يعني أنه لا يوجد هناك ما هو أهم ما هو أقدم من مدينة القدس في الضمير المسيحي وفي الإيمان والعقيدة المسيحية، ذلك لأن السيد المسيح من مهده إلى لحده وبعد قيامته كان ينتقل في هذه الأرض المقدسة من مكان إلى مكان مناديا بقيم المحبة والرحمة والتفاني في خدمة الإنسان».

وطالب حنا الكنائس المسيحية في العالم وكافة المسيحيين في كل مكان بأن يلتفتوا إلى مدينة القدس، وأن يدافعوا عن مقدساتها وأوقافها وتاريخها وهويتها الحقيقية، مؤكدا «ان مسؤولية الدفاع عن القدس تقع على عاتقنا جميعا ونحن مطالبون اليوم ترامب الأخير حول القدس التي أعطى ما لا يملك إلا أن لا يستحق. وشدد المطران حنا على ان الفلسطينيين هم أبناء القدس وسيدة مقدساتها والقدس عاصمة فلسطين وحاضنة أهم مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، فالأقصى والقيامة في القدس توأمان لا ينفصلان، والقدسيون المسيحيون والمسلمون هم أبناء شعب واحد يبدافعون عن قضية واحدة وهذا هو حال شعبنا اللائقي في هذه الأرض المقدسة وفي كل مكان».

وخلص إلى القول إن المسيحيين والمسلمين في القدس وفي فلسطين وفي هذا المشرق العربي هم أبناء أمة واحدة ويخدمون أوطانهم وهم يعيشون في هذا المشرق العربي معا وسويا منذ مئات السنين، مشددا على أن أمريكا النخازة لإسرائيل وغيرها من الدول الغربية وحلفاؤها إنما هم الذين يتحملون المسؤولية المباشرة على ما حل بمنطقتنا العربية من دمار وخراب وتشريد وكثير من الماسي الإنسانية.

إسرائيل تواصل تنفيذ مناوره عسكرية كبيرة على حدود غزة «الصحّة» تحذر من مخاطر توقف 3 مولدات جديدة والتجار يؤكدون ظهور ملامح «الانهيار الكامل»

في ثلاثة مراكز صحية لنقاد الوقود. وحذر الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم السوزارة، من مخاطر صحية كبيرة جراء توقف المولدات الكهربائية حتى اللحظة في ثلاثة مستشفيات و10 مراكز صحية أساسية.

وكانت وزارة الصحه قد شرعت بخطة تقوم على أساس «تقنين» الخدمات، من أجل مواجهة أزمة نقص الوقود، التي تهدد القطاع الصحي بشكل كبير.

وإضافة إلى أزمة الوقود والدواء في المشافي، يواجه القطاع التجاري أزمة كبيرة جدا بسبب استمرار الحصار المفروض منذ 11 عاما، الذي تقاقت خسائره خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأمس أكد على الحايك، رئيس جمعية رجال الأعمال في غزة، أن المؤشرات الاقتصادية «وصلت لمستوى غير مسبوقي» من التدهر، وجدد تحذير القطاع التجاري من «كارثة اقتصادية وإنسانية»، يفغل الحصار الإسرائيلي.

وقال إن ملامح «حالة الانهيار الكامل» بدأت تظهر جليا في الأسواق المحلية والعمالت المالية والبنكية وحرركة التجارة والواردات من وإلى قطاع غزة، مشيرا إلى انخفاض عدد الشاحنات الواردة للقطاع لأقل من النصف.

وطالب المؤسسات والمنظمات الدولية بـ«الضغط الفعلي» على إسرائيل لإنهاء الحصار وفتح كافة المعابر التجارية والإدخال كافة الاحتياجات من السلع والبضائع، وعلى رأسها مواد البناء وون قيود وشروط، بعد تسجيل ارتفاع كبير في معدلات القرض والبطالة.

في غضون ذلك نظم آلاف الأطفال اعتصاما حاشدا في ساحة السرايا» وسعد مدينة غزة، ضمن فعاليات المؤسسات الإغاثية «نقذوا غزة»، الرافضة لسياسة الحصار، التي طال عمل هذه المؤسسات التي تقدم خدمات عديدة للايتام والأسر الفقيرة.

ورفع الأطفال وغالبيتهم من الأيتام لافتات تنادي برفع الحصار الإسرائيلي، وضرورة التدخل الدولي لعجل لإنهاء أزمات غزة، وتوفير حياة كريمة لهم أسوة بنظرائهم في العالم. واحتج هؤلاء على التصييق التي طال المؤسسات الإغاثية في غزة، الذي نجح عنه اغلاق حساباتها البنكية.

وكان رئيس تجمع المؤسسات الإغاثية في غزة أحمد الكرك، قد أعلن في وقت سابق أن غزة أصبحت «منطقة منكوبة إنسانيا»، وقال إن القطاع يشهد حاليا تدورا في مختلف القطاعات.



عناصر من جنود الاحتلال خلال مناوره عسكرية كبيرة في مناطق غلاف غزة

ستسقط على إسرائيل في حال اندلاع حرب ما، خاصة أن الموزانات التي تم تحويلها لا تؤدي الغرض المطلوب للجبهة الداخلية. وتأتي المناورات العسكرية الجديدة، على وقع أحداثا تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بشكل كامل، التي قد تدفع بـ«انفجار» الأوضاع، حسب تحذيرات أممية إسرائيلية، استندت لتحذيرات المسؤولين الدوليين والمحليين.

وكان قد كشف النقاب عن إعداد قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تقريرا «شديد الخطورة» عن وضع قطاع غزة على طوالة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، حصل تحذيرات من حدوث مواجهة عسكرية حتمية، إذا لم يتم تدارك الوضع.

ويؤكد التقرير أن تقديرات الوضع على صعيد القطاع تعد «خطيرة بشكل خاص»، بسبب التدهور الدراماتيكي في الوضع الاقتصادي والإنساني داخل

قطاع، التي تشبه الوضع الذي ساد قبيل اندلاع الحرب الأخيرة صيف 2014. وكان مسؤولون في المؤسسة العسكرية قد حذروا نهاية العام الماضي من استمرار التدهور الحاصل في الأمن القومي لبؤرة اقتراحات لتحسين الوضع في القطاع خلال ثلاثة أسابيع، غير أن ذلك لم يحدث رغم انقضاء تلك الة للحددة.

وخلال الأيام الماضية حذر مسؤولون دوليون وآخرين محليون من تدهور أوضاع قطاع غزة، مع ارتفاع نسب الفقر والبطالة، واستمرار أزمة الكهرباء والدواء في المشافي والوقود المحدود لتشغيلها، ودعوا لضرورة التدخل العاجل لإنقاذ الوضع.

محذرين من «انفجار»، وقال مسؤولون في القطاع تعد «خطيرة بشكل خاص»، بسبب التدهور الدراماتيكي في الوضع الاقتصادي والإنساني داخل

بلدية غزة: ضعف الموارد يهدد بتدهور مستوى خدماتنا

مرافق المياه والصرف الصحي)، وأوضح أن «تدهور الأوضاع الاقتصادية للمواطنين أثر على قدرتهم لدفع قواتيرهم، الأمر الذي أثر على قدرة البلدية في التشغيل وتوفير الرواتب للموظفين».

وأشار إلى وجود زيادة في «المصروفات التي تتفققها البلدية بسبب زيادة شرارتها للوقود لتشغل المولدات الكهربائية»، ولفت حجازي إلى أن الزيادة في استهلاك الوقود وصلت 45% خلال عام 2017 (لتشغيل

في قطاع غزة، امس، إن بلدية مدينة غزة تعاني من ضعف الموارد وتقليص المعونات الخارجية، بشكل يهدد بتدهور مستوى خدماتها.

وقال نزار حجازي، رئيس البلدية، خلال مؤتمر عقد بمقرها في المدينة «نعاني من توقف الكثير من الخدمات والاستعدادات خاصة تلك التي تنص الخدمات الأساسية سيما الوقود، وتشغيل عال الخدمات، والصيانة، والمخ التشغيلية». وأوضح أن ذلك يهدد بكارثة حقيقية في

■ غزة – الأناضول: قال مسؤول فلسطيني في قطاع غزة، امس، إن بلدية مدينة غزة تعاني من ضعف الموارد وتقليص المعونات الخارجية، بشكل يهدد بتدهور مستوى خدماتها.

وقال نزار حجازي، رئيس البلدية، خلال مؤتمر عقد بمقرها في المدينة «نعاني من توقف الكثير من الخدمات والاستعدادات خاصة تلك التي تنص الخدمات الأساسية سيما الوقود، وتشغيل عال الخدمات، والصيانة، والمخ التشغيلية». وأوضح أن ذلك يهدد بكارثة حقيقية في

■ **الناصرة – «القدس العربي»**

من وديع عوادة:

حاول رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، أمس، رش الماء البارد على التوتر المتصاعد مع لبنان، متخفيا بتهديد بالتلميح، لكن عددًا من وزرائه اختاروا ما يشبه تقاسم الأدوار في مواصلة قرع طبول الحرب وبلهجة عنجهية ضد لبنان، وخلال جلسة الحكومة الأسبوعية، شارك فيها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، قائلاً لنتانياهو: إن إسرائيل لا تتجه إلى الحرب، ولكنها ستقوم بكل ما يلزم. وتابع «أؤكد على ذلك، كل ما يلزم من أجل الدفاع عن أنفسنا. استمعنا اليوم إلى إيجاز قدمه رئيس هيئة أركان الجيش، لـدي ثقة كاملة فيه وفي الجيش، أقوى جيش في الشرق الأوسط، وجيد أن الأمر هو هكذا لأننا نواجه تحديات كثيرة».

وقال أيضا إنه أوضح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ودمّ لزعما الأوروبيين والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين ما ذكره سابقا، وأضاف مكررا قوته الدعاية التقليدية بوجودنا هنا نشكل الخطر اليمسي في الشرق الأوسط الذي يصد تمدد الإسلام المتطرف الذي يقاد من قبل إيران وداعش اللذين يهددان أيضا جميع الأطراف الأخرى في العالم... في المقابل صعد وزراء إسرائيليون لهجة التهديد والوعيد للبنان وحزب الله، حيث قال وزير التربية والتعليم ورئيس حزب «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت: «نقول لحسن نصر الله بوضوح تام إنه إذا ما تطورت الحرب وسقطت الصواريخ علينا، فإننا سنحول لبنان لدمار شامل وسوف يتضرر الجزء الجنوبي

خلال مؤتمر شببية «العدالة والتنمية»

بن كيران يهاجم أخنوش... والعثماني يحذر من «مؤامرات» تستهدف حكومته

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، أمس الأول السبت: «إذا كان الشعب يريد ابن كيران من جديد فسيرجع حتى لو كان في قبره».

وأضاف، في مؤتمر شببية حزبية، إن «الظروف التي مر بها حزب العدالة والتنمية لم تكن سهلة، وأنا كنت الأمين العام للحزب 10 سنوات ورئيس الحكومة مدة خمس سنوات، وأعرف أن لدي مكانة كبيرة في قلوبكم».

وقال: ليس هناك حزبان «اختلفنا وكل شيء مر ولم ينصر فريق على فريق، وكنا حزبا واحدا وسبقني حزبا واحدا».

وتابع: «الحمد لله انتصرنا على من كانوا يريدون تشتيت الحزب ولا خيار لنا في العدالة والتنمية سوى التلاحم لمواجهة الفساد والاستبداد».

وأكد ضرورة أن يتشيت الحزب ببرمجياته، ولكن في الوقت ذاته يدافع أعضاءه عن حقهم في التغيير، مبيّنا أن «المرحلة التي مررنا بها لم تكن سهلة فقط بل مؤلمة وإعغافنا من رئاسة الحكومة وتكوين الحكومة بالطريقة التي تكونت بها وإدخال حزب كان مرفوضا، تتحمل المسؤولية فيه جميعا، وأنا شخصيا لأنني كنت أمينا عاما للحزب في تلك الفترة».

وأضاف: «خصوصا شروسون ولهم مصالح، لكن لا نرضى أن نراجع ولن نندم وقمنا بواجبنا بطريقة مشرفة».

ودعا أعضاء حزبه لقول الحقيقة، كما عبّر عن ثقته بالاصلاح قائلا: «هناك أمل للإصلاح ببلادنا وأنا أطمئنتكم أنني بخير وعلى خير لذلك كونوا مطمئنين».

واعتبر أن المغرب بخير وأمنة ومستقرة، وحزب العدالة والتنمية عنصر من عناصر هذا الاستقرار الذي من شروعه الثقة بيننا وبين جلالته الملك».

وأوضح أن موقف حزبه من الملكية «لا يباع ولا يشتري، ولا يبتز به ولا نأخذ به المناصب المكاسب».

وتابع: «تشبثنا بالملكية خيارا لا رجعة فيه، والملك إنسان ودود ولطيف، وأخ يقلق علينا بعض الأوقات، شيء طبيعي لأنه ملك، وموقفه منا لا نتحكم فيه لأنه في يد الله وفي يده وحده، لكن الذي يجب أن يعرفه أن هذا الحزب وفي الملكية ونحن ملبكين ولستنا مخازنية، والله أمرنا



عبد الإله بن كيران



سعد الدين العثماني

بإطاعة أولياء الأمور لكن هذا لا يمنع من أن نقدم لهم النصح ونقول رأينا، وسيدنا أخذ على عهد أن لا أقول له سوى الحقيقة».

وتوجه ابن كيران إلى سعد الدين العثماني، الذي خلفه في الأمانة العامة للحزب ورئاسة الحكومة، الذي كان حاضرا في المؤتمر «الله يخليك السي سعيد بلا قالك سيدنا (إذا قال لك الملك) نحل هذا الحزب نحله لكن إذا قالها لك الملك، أما الآخرون فأنا أقول لهم يارك من البسالة (يكفي من عدم الأدب)»، في إشارة إلى المحيطين بالملك.

كما شن، هجوما شرسا ضد الملياردير عزيز أخنوش، وزير الفلاحة، ورئيس التجمع الوطني للأحرار والمقرب من المراجع العليا الذي قاد مهمة عرقلة مهمة ابن كيران في تشكيل الحكومة، ولا ينفك يردد أن حزبه سيفوز بالانتخابات التشريعية المقبلة وبيقود الحكومة 2021 وربما قبل ذلك.

ضمانة أخنوش؟

وقال ابن كيران: «إذا أراد أخنوش يربح الانتخابات المقبلة، ما عندي حتى مانع، لكن يقولينا شكون هي الشؤفة (يقول لنا من هي

وأوضح أنه إذا كان من الضروري أن «تذهب الحكومة في حالها حنا مستعدين لنمشيو، والعثماني تاهو كيعرف يخضب لكن راه صابر معاهم» (لتذهب الحكومة في حالها ونحن مستعدون لنذهب.. والعثماني يعرف كيف يغضب لكنه صابر معهم).

وأعرب عن أنه لما تعرفه عدد من المناطق المغربية من احتجاجات وقال «نتألم على ما يحصل في الريف وفي جرادة ونحن نقرر ظروف المواطنين، لكن يجب أن يعطونا فرصة كي نصلح الأمور».

وتمنى أن «يمتدع الملك معتقلى حرك الريف بالعفو»، وأشار أيضا إلى قضية القيادي في الحزب، عبد العالي حامي الدين المتهم بقتل الطالب ابن عيسى آيت الجيد.

وقال «قضية حامي الدين.. كان فيها ضرب وجرح متبادل والقضاء قال فيها كلمته منذ زمن»، وأضاف «حسب ما قال لي رجال قانون، ومنهم مصطفى المرمد وزير العدل السابق فإن قضية حامي الدين يستحيل أن تفتح من جديد، لكن في كل مرة يصرون على النيش فيها من جديد علما أنه مرت عليها 25 سنة.. واكاد ابن كيران أن «حامي الدين هو مواطن يسري عليه القانون كما يسري على الجميع لكن قضيته سياسية، ونحن

إفشال التحالف الحكومي

وشدد، على أن «هناك من يسعى إلى إفشال التحالف الحكومي، وعلى رأس ذلك تحالفه مع حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقا)، وسيتم في القريب العاجل إعلان برنامج سياسي مشترك مع التقدم والاشتراكية الذي له مكانة خاصة ولا يمكن التفریط في التحالف معه أبدا، وفي الآن ذاته إن «العدالة والتنمية» حريص على الوفاء بالتزاماته مع حلفائه في الحكومة وذلك في إطار التزامات البرنامج الحكومي الذي صادق عليه البرلمان».

واعتبر أن «الإشاعات التي يتم ترويجها تستهدف الحكومة والحزب معا، عبر الدفع بأعضاء وشببية الحزب إلى التشكيك في الحكومة وعطلها، ودفعهم أيضا إلى الانقسام»، داعيا إلى «التثبت من الأخبار التي يغرؤونها»، وأشار إلى أنه «يقرا أحيانا في الصحافة أشياء مكتوبة عنه ليست في عمله أصلا ولم يقل بها».

ودعا أعضاء الحزب، إلى التعبير عن الآراء حتى لو كانت جارحة، مشددا على أن «تكون فقط بأدب».

وأضاف: «إذا بقي شباب وأعضاء الحزب أوفياء لمرجعية الحزب ومصالح الوطن فإنه لا يمكن أن يخافوا»، معتبرا أنه «لا يمكن لأحد أن يزِيل الحزب من الرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية المقبلة، إذا ظل الحزب متحدا على ماهو عليه اليوم».

وأشاد، بسبله ابن كيران، الذي استطاع أن يدبر مرحلة ما بعد البسوكاج بطريقة فريدة وقوية، مكنت الحزب من الحفاظ على تماسكه، داعيا إلى الاستمرار في الوحدة والنضام بين أعضاء الحزب.

حرية رأي داخل الحزب

وأوضح أن جميع القرارات التي اتخذها «كانت مستقلة واتخذت بحرية وباستقلالية كاملة ولا يملينا عليه أحد وأن كثيرا من الأمور التي تروج عن غرضها التشويش عليه وعلى شببيته»، وقال «نعزز بحرية الرأي داخل العدالة والتنمية، ونعزز أننا عندما اختلفنا في الرأي»، الكاتب الوطني السابق للشببية العدالة والتنمية، خالد الوقريعي بين أن «حزب العدالة والتنمية لم تستغنيته أجهزة الإدارة بل جاء من رحم المجتمع وقدره وأن يبقى وفيا لهذا المجتمع وأن حزبه لم يولد وفي فمه ملقنة من ذهب بل نجح لأن الشعب المغربي رأى فيه الصدق والوضوح».

وأكد أن بعض الجهات تحاول عبثا شطيطة الأحزاب السياسية وتحاول تغيير البوصلة نحو اتجاه غير سليم، ضيفا أن بعض رجال الأعمال الكبار دخلوا للسياسة ليحجوا المليارات على ظهر الشعب الضعيف.

وأشارت شببية حزب العدالة والتنمية في نهاية مؤتمرها في ساعة متأخرة من ليلة السبت - الأحد محمد أمزازي كاتبها وطنيا جديدا للشببية خلفا للوقريعي، حيث حصل فيها أمزازي على 474 صوتا، بينما حل ثانيا محمد الطوي 71 صوتا، وحل مساعد حازم ثالث 55 صوتا، والغيت 6 أصوات.

ثماني سنوات سجن لمؤسس صفحة «رصد المغربية» وزميله

الرباط - «القدس العربي»:

على ارتكاب أعمال إرهابية، وإجرامية، والعصيان، وإهانة هيئات وموظفين عموميين».

وأحيل المدون عبد الكبير الحر، على الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، التي قامت بالبحث التمهيدي بتكليف من الوكيل العام، بناء على المنشورات التي تضمنتها بعض الصفحات التي تحمل اسم «رصد المغربية»، وطالبت منظمة «مراسلون بلا حدود» بالإفراج الفوري عن الحر، وددت السى الكف عن ملاحقة أربعة صحافيين مغاربة تجرى محاكمتهم منذ الشهر الماضي بداعي نشر أخبار مصفحة سرية.

قضت غرفة الجنايات الابتدائية المتخصصة في الإرهاب في محكمة الاستئناف في الرباط، بالسجن لثمانى سنوات في حق كل من المدون عبد الكبير الحر، مؤسس صفحة «رصد المغربية»، ومنشقة صفحة الموقع على الفيسبوك، بواقع أربع سنوات لكل منهما، على خلفية نشر «فيديو» وعدد من المقالات التي تهم حراك الريف، والتحريض وتمت متابعة المتهمين، بتهمة «الإشادة بأعمال إرهابية، والتحريض

جولة جديدة لمفاوضات المغرب والبوليساريو الأسبوع الجاري في برلين

الرباط - «القدس العربي»:

المفاوضات نحو سكتها الصحيحة من دون شروط مسبقة، وأكد المغرب بشكل رسمي أن الأمر يتعلق بقاء ثنائية لطر في النزاع مع المبعوث الأممي، فيما تعتبر جبهة البوليساريو هذه اللقاء مجرد توطئة لمفاوضات «مباشرة» قد تجمع الطرفين على نزاع الصحراء بحضور وزيرى خارجية الجزائر وموريتانيا كمرآقين.

وجرت آخر مفاوضات غير مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو قبل سبع سنوات، فيما مرت أكثر من 20 سنة على آخر مفاوضات مباشرة بين الطرفين، ونقل عن الطالب عمر، المتحدث باسم جبهة البوليساريو أن «قيادة الجبهة ستدرس طلب الأمم المتحدة المتعلق بقيام مفاوضات مباشرة مع المغرب في برلين مستهل شباط/فبراير 2018».

و من المتوقع أن تناقش المفاوضات الأزمية في منطقة الكركرات وتحديد منهجية سياسية لتسوية النزاع بين الطرفين، إضافة إلى جدولة زمنية لمواصلة المفاوضات مستقبلا.

أفادت مصادر الأمم المتحدة بأن جولة جديدة من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو، تنطلق الأسبوع الجاري، بإشراف هورست كوتلر، المبعوث الشخصي للأمين العام أنطونيو غوتيريس، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دورغيد، إن جولة جديدة من المفاوضات بين الطرفين ستبدأ في العاصمة الألمانية برلين، في مطلع هذا الشهر، وأكدت مصادر مغربية أن المغرب يحضر المفاوضات غير المباشرة الجارية بالتنسيق مع المبعوث الأممي «إبداء» من الرباط لجدسن نيته في حل النزاع المتفصل حول الصحراء، وتجري المفاوضات الجديدة في العاصمة الألمانية برلين، بين كل طرف من طرفي النزاع مع المبعوث الأممي على حدة، حيث سيجري سلسلة لقاءات من دون سن الطرفين حول طاولة واحدة، وذلك في مبادرة لإعادة

ألف مغربي حاولوا العبور نحو أوروبا الشهر الماضي

الرباط - «القدس العربي»:

حاولوا الوصول إلى الضفة الأخرى أو اقتحام السياجات الحدودية لسيطة ومليية خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي، وأن نحو 57 % ممن حاولوا الهجرة استعملوا «قوارب الموت» للعبور إلى الضفة الأخرى، بسبب تعزيز السلطات الأمنية المغربية والإسبانية إجراءات المراقبة على حدود مدينتي سبتة ومليلية».

وأضاف إن الأمر يرجع أيضا إلى ما «تطلبه عمليات الاقتحام لسياجات المدينتين لأعداد كبيرة من المهاجرين قد تصل إلى ألف مهاجر، في حين أنه كلما قل العدد، كانت نسبة النجاح في الوصول إلى تراب المدينتين ضعيفة».

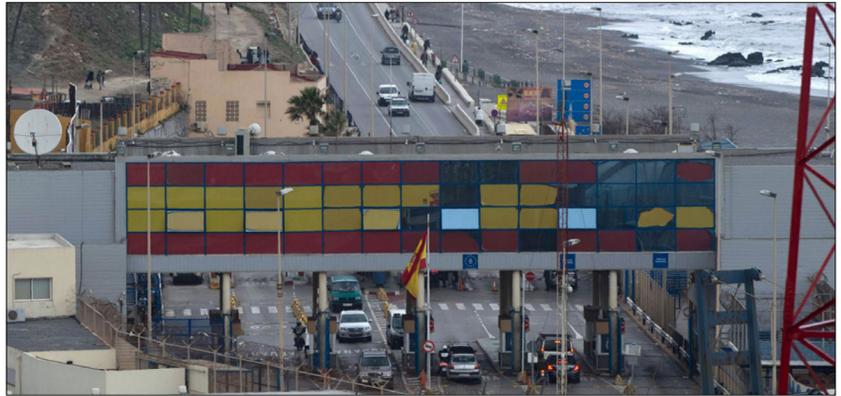
وأكد التقرير أن 75% من المهاجرين حاولوا الوصول من الشمال الغربي، وبإضبط عبر مضيق جبل طارق وسبتة، في حين 25% حاولوا الوصول من الشمال الشرقي عبر مليية، عبر أن نحو 89% من المهاجرين يتحدرون من دول

الرباط - «القدس العربي»:

قالقت تقارير صحافية مغربية، إن نسبة المهاجرين المغربية الذين يحاولون اختراق السياجات الحدودية لسيطة ومليلية، لم تتعد 3% مقابل 89% من المهاجرين الذين يتحدرون من دول جنوب الصحراء وتمتكن 28.5% من بلوغ الضفة الأخرى وكان الفضل حليف 71% بينما 0.5% لقوا مصرعهم بعد أن غلّبتهم الأمواج العاتية.

وكشف مرصد «الشمال لحقوق الإنسان» عن عدد المهاجرين الذين حاولوا عبور الحدود نحو القارة الأوروبية خلال الشهر الماضي، معلنا أنهم تجاوزوا الألف شخص، من بينهم من لقي حتفه في عرض البحر.

ووفق تقرير، يعنون، «دينامية الهجرة في شمال المغرب: يناير 2018»، إن 1104 مهاجرين



الحدود بين المغرب واسبانيا

ولد عبد العزيز كلف لجنة لتنشيط حزبه تحضيرا لمرحلة تصعيدية

المعارضة الموريتانية تدعو للوقوف في وجه «سياسات الاحتقار والتفجير والتجويع والظلم»



صورة إرشيفية من تظاهرة المعارضة الموريتانية

نواكشوط - «القدس العربي»:

يتجه المشهد السياسي الموريتاني حاليًا نحو التصعيد والتزيم، بعد أن دعت المعارضة الموريتانية، أمس الأحد، الشعب للوقوف في وجه ما سمته، «سياسات الاحتقار والتفجير والتجويع والظلم، من أجل فرض ظروف عيش كريمة للمواطنين».

وحثت الناس على التظاهر يومي الأربعاء والسبت المقبلين، موضحة في بيان: «بعد عشر سنوات من حكمه، تاكد أن الطلاب الرئيس محمد ولد عبد العزيز، لم يعد لديه ما يقدمه لهذا الشعب سوى مزيد من ارتفاع الأسعار والضرائب وتدهور الخدمات والقمع».

وأضافت: إن «السكوت على الوضع الذي نتواجد فيه البلاد، يعتبر تشجيعا للنظام على التمادي في إهانة هذا الشعب وتغييض عيشه».

واعتبرت أن «النظام حوّل الحياة في موريتانيا إلى مأساة يتكادها كل مواطن في عيشه اليومي، يعيشها في تدهور أحواله المعيشية، يعيشها في دوامة، يعيشها في تعليم أبنائه، يعيشها في تراكم الضرائب على نشاطاته، يعيشها في كل مناحي حياته».

وقالت إن «الأسعار ترتفع من دون أية رقابة، والسوق متسروك لمضاربات تجار من دائرة النظام احتكروا استيراد المواد الغذائية الأساسية، يتربحون على حساب حياة المواطنين، وشركة سونمكس التي كانت تنوع السوق وتثبت الأسعار على امتداد التراب الوطني، عبر كل الأحكام التي تعاقبت على البلد، تم تقليصها وتم تصفيتُها نهائيا، والرواتب جامدة والبطالة تطل السواد الأعظم من الشباب، من حملة الشهادات وغیرهم، وعشرات أرباب الأسر يرمون في الشارع بسبب إفلاس شركات الدولة وسوء التسعير، والضرائب تنقل كواهل التجار وأصحاب المهن الحرة»، وحسب المعارضة «المستوصفات والمستشفيات عاجزة عن إسعاف المرضى وعلاجهم، والأدوية المزررة تحصد الأزواج من دون رقابة وا اختارت من

في موازاة ذلك، توصل اللجنة التي كلفها الرئيس الموريتاني بتنشيط حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم، عملها تحضيرا لخوض المرحلة المقبلة التي لا تخلو من صعوبة بالنظر للانتخابات المقررة خلال العام الجاري ولاقترب إلى انتخابات 2019 الرئاسية المقبلة للحد.

وشكلت لجنة التنشيط خمس لجان فنية فرعية كلفت أولاها بتحيين الخطاب السياسي للحزب لواءته مع متطلبات المرحلة، فيما كلفت اللجنة الثانية برمراجعة النظامين الأساسي والداخلي للحزب، ولجنة ثالثة ستهتم بوضع خطة لدمقرطة الحزب وهيئاته، أما اللجنة الرابعة فستعمل على وضع خطة للانتخاب، بينما كلفت اللجنة الخامسة بوضع تصور لتمويل الحزب.

ويتزامن هذا مع ما شهدته الدورة البرلمانية المنتهية، من خطابات لبعض نواب الموالاة كشفت عن وجود خلخلة داخل الأغلبية، وذلك بعد الخلخلة التي سبق أن شهدتها داخل مجلس الشيوخ الذي رفضت غالبيةه المالية قبيل حله في استفتاء الخامس من أغسطس الماضي، تعديلات دستورية اقترحتها الرئيس.

وبرغم كل ذلك، امتدح محمد ولد بليل، رئيس الجمعية الوطنية، نتائج الدورة البرلمانية التي اختتمت مؤكدا «أنها صادقت على زمة من الخصوص بينها تسعة مشروعات قوانين نظامية تمثل تنفيذًا أمينًا لمقتضيات الاتفاق السياسي المبرم بتاريخ 20 أكتوبر 2016 بين الأغلبية الرئاسية وبعض أحزاب المعارضة».

وأضاف: «لا أجد ضرورة للتذكير بأن هذا الاتفاق كان نتويجا لحوار سياسي عمق مفرع عكس نضج طبقتنا السياسية وقابلية عمليتنا الديمقراطية للتجدد والترويض والتجذر»، مبرزا أن «هذا الاتفاق على غرار سابقه تجسّد واضح لقناعة راسخة لدى الرئيس بالحوار خيارا ومنهجيا وسياسة لإدارة الاختلاف في الآراء والمواقف والتباين في الرؤى والسياسات».

يطالبون بتحسين ظروف عملهم... والشرطة منعت خروجهم في مسيرة احتجاجية الجزائر: 80 يوما على إضراب الأطباء والبديل الكوبي يلوح في الأفق



جانب من إضراب «الأطباء المقيمون» في المستشفيات الحكومية الجزائرية

وزير الصحة الجزائري مختار حسيلايوي، إلى «هافانا» منذ أيام، لكن مضمون الاتفاق نشرته وسائل إعلام كوبية ولم يتم تأكيده أو نفيه رسميا في الجزائر.

واعترفت وسائل إعلام جزائرية هذه الخطوة بأنها «صفحة النقط مقابل الأطباء»، من خلال ضمان إمدادات طاقة إلى كوبا مقابل إرسال بعثات من أطباء ومختصين في الصحة إلى الجزائر. وعلقت صحيفة «البلاد» الجزائرية (خاصة)، على ذلك بالقول: «الجزائر تصدر النفط وتستورد الأطباء».

وفي هذا السياق، قال إلياس مرابر رئيس نقابة موظفي الصحة في الجزائر (مستقلة)، إن «جلب أطباء من كوبا ليس هو الحل، بل يجب إيجاد تسوية للمشاكل المطروحة والتفاوض مع أبناء البلد».

وأشار إلى أن «الأطباء الأجانب في الجزائر اعتمد عليهم سابقا كحل لنقص العنصر البشري خاصة في السنوات التي أعقبت الاستقلال (1962)، لكن اليوم الاعتماد على الأطباء الكوبيين أو الأجانب لا يمثل حلا لمشاكل الصحة في البلاد».

وأفاد بأن «الوزارة الوصية (الصحة) والحكومة يجب عليهم جميعا إيجاد حل حقيقي ينهي إضراب الأطباء المقيمين»، معتبرا أن «القضية بحاجة إلى قرار صادر من هيئة أعلى من وزارة الصحة (لم يحددها)».

ووفق مرابر، فإنه «على السلطات النظر إلى طريقة تعامل فرنسا مع ملف الأطباء وكيف تحرص على جلب المزيد من الكفاءات إلى جامعاتها ومستشفياتها، وهو ما يحتم على الجزائر أن تركز لحل المشاكل الحقيقية لهذا القطاع لتحسين الخدمة».

وبخصوص ما تردد من استخدام أطباء من كوبا، قال بركاني، إن «الأمرا يدخل في إطار التبادل بين البلدين لكن المسألة تثير التعجب.. كيف تستورد أطباء من كوبا والبلاد تتوارف على أكثر من 80 ألف طبيب... هذا أمر غريب».

وتابع: «كيف سيسعمل هؤلاء هنا في الجزائر خاصة عامل اللغة».

وأوضح: «أظن أن جلب الأطباء من كوبا ليس رد فعل على إضراب الأطباء المقيمين في البلاد، لكن هو تبادل يتزايد كجوابا بالنفط مقابل إرسال الأطباء إلى الجزائر».

تدفع نحو نزيف حقيقي وخاصة نحو فرنسا وعليه يجب على الوزارة والسلطات التفاوض بشكل جدي مع أصحاب المهنة وبشكل مستمر وليس عبر لجنة تجتمع مرتين أسبوعيا بينما الإضراب متواصل».

النفط مقابل الأطباء

وفي خضم هذه الأزمة في قطاع الصحة، جرى تداول أنباء عن توقيع الجزائر وكوبا اتفاقية تقضي بجلب المزيد من الكوادر الطبية من هذا البلد، مقابل إرسال المزيد من النفط إليه لثلاث سنوات مقبلة، بسبب متاعب في الإنتاج لدى فنزويلا المزود الأول لكوبا بالخام. وجرى تداول هذه الأنباء خلال زيارة

تسهيلات لجلب الأطباء من الخارج، وذلك بهدف كبح هجرتهم نحو هذا البلد الأوروبي. وقال بقاط بركاني رئيس عمادة الأطباء: «نحن لسنا ضد هجرة أي شخص من حق أي طبيب أن يهاجر لأسباب شخصية أو مهنية». وتابع: «كل ما قبله بان العمادة أصدرت قرارا بمنع تسليم شهادة العمل وشهادة المراقبة للأطباء عنهم من الهجرة غير صحيح، فالعملية توقفت ظرفيا مؤقتا لأسباب تقنية تتعلق بشكل استمرارية الأسئلة التي تقدم في ملف الحصول على الوثائق المذكورة». وأشار إلى أن «عملية تسليم هذه الوثائق للأطباء استؤنفت مجددا في 28 يناير/ كانون الثاني الماضي».

وأستدرك: «غير أن الظروف الحالية للأطباء

بقاط بركاني، في تصريحات صحفية سابقة، هذا الرقم بأنه «تزييف حقيقي في الموارد البشرية للأطباء الجزائريين» الذين يضاف إليهم عدد المغادرين نحو دول الخليج ودول أوروبية أخرى وأمريكا وكندا وهي أرقام مجهولة.

وبعد صدور المرسوم الفرنسي الذي اعتبر في الأوساط الصحية الجزائرية بمثابة ضوء أخضر للأطباء المغادرة للبلاد والالتحاق بالجامعات والمستشفيات الفرنسية، أصدرت عمادة الأطباء الجزائريين قرارا بتعليق تقديم شهادة العمل للأطباء وشهادة حسن السيرة والسلوك (بمناخ شهادة خيرة).

وربطت نقابات في قطاع الصحة بالجزائر هذا القرار بالمرسوم الفرنسي الذي قدم

إلغاء الخدمة المدنية الذي يرفعها الأطباء المضربون مرفوض ويتعدى صلاحيات وزارته.

فرنسا تدخل على الخط

وفي ظل أزمة إضراب الأطباء المقيمين أفرجت فرنسا مؤخرا، عن مرسوم جديد يلغي شهادة المراقبة (التأهيل) للأطباء الأجانب مقابل ممارسة الطب في فرنسا.

وحسب إحصائيات عمادة الأطباء الجزائريين (مجلس مهني) نشرت في 2017، فإن نحو 15 ألف طبيب جزائري يمارسون مهنة الطب في فرنسا.

واعتبر رئيس عمادة الأطباء الجزائريين

الجزائر - الأناضول: أكثر من 80 يوماً، مضت على بدء الإضراب عن العمل الذي ينفضه «الأطباء المقيمون» في المستشفيات الحكومية الجزائرية، للمطالبة بتحسين ظروف عملهم، وما زالت الأزمة تراوح مكانها، مع إعلان وزارة الصحة أن الأزمة خارج صلاحياتها، وسط أنباء عن استخدام أطباء من كوبا.

والأطباء المقيمون هم من أتوا دراسة الطب وحصلوا على شهادة التخرج الأولى، ويعملون في المستشفيات كأطباء عامين، لفترة تصل إلى خمسة أعوام هي مدة التدريب على التخصص الطبي الذي سيمتونه، حيث تختلف مدة كل تخصص عن الآخر.

وبعد قضاء هؤلاء المقدر عددهم حالياً بنحو 15 ألفاً، مدة التخصص، يتقدمون ما يسمى بـ«الخدمة المدنية الإيجابية»، التي هي أحد المطالب الرئيسية لإضرابهم، الذي بدأه في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

و«الخدمة المدنية الإيجابية»، تفرضها الحكومة على كل الأطباء بعد اجتيازهم فترة التخصص، وتشمل العمل بالمناطق النائية، من عامين إلى 4 سنوات، قبل أن يتمكنوا من العمل لحسابهم بالعيادات الخاصة، أو العمل الدائم في المستشفيات الحكومية.

وبعد جلسات تفاوض متكررة مع وزارة الصحة خلال الأسابيع الماضية، أعلنت تنسيقية الأطباء المقيمين قبل أيام، فشل الحوار، وعادت إلى الاحتجاج مجدداً من خلال مسيرات على محافظات عدة من البلاد وتجمعات شبيهة يومية بمستشفى مصطفى باشا وهو أكبر منشأة صحية في العاصمة.

ومنعت الشرطة الجزائرية في أكثر من مرة، خروج الأطباء المضربين في مسيرة احتجاجية انطلاقاً من مستشفى مصطفى باشا.

وقبل أيام قال جمال وعد، عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، في تصريحات إعلامية، إنه طلب من وزير الصحة مختار حسيلايوي النظر في مطالب الأطباء المقيمين المضربين منذ شهر.

وزير الصحة الجزائري، قال في منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، إن مطلب

وزارة الشؤون الدينية الجزائرية تنفض يدها من فتوى تحريم الهجرة غير الشرعية

وأضاف أن «الكثير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة تحرم الانسحاب إلى التهلكة وإذلال نفس المسلم، والتي يمكن على أساسها تحريم الهجرة غير الشرعية، بدليل عنترات الغرقى من الجزائريين في حوض البحر المتوسط خلال محاولتهم الوصول إلى الضفة الأخرى من المتوسط على متن قوارب الموت». وأصل: «حتى الذين يتنجسون في الوصول إلى الأراضي الأوروبية فإنهم يعاملون معاملة سيئة، ويتعرضون إلى إهانات وإذلال، والكثير منهم يضعون في مراكز احتجاز من دون أية مراعاة لكرامتهم».

فمن الأفضل أن يبادر الجميع بأي شيء غير السباب، واللقاء المسؤوليات على الأئمة، لأن النزيف مستمر.

ويأتي كلام الوزير كنوع من التبرؤ من فتوى المجلس الإسلامي الأعلى وهو هيئة استشارية تابعة للرئاسة، وهي فتوى كان مدير التوجيه الديني بوزارة الشؤون الدينية قد أيدها قبل أيام، إذ أكد نورالدين محمدي أن الوزارة تؤيد فتوى المجلس الإسلامي الأعلى بتحريم الهجرة غير الشرعية، معللاً موقفه بأن النصوص الشرعية كلها تحرم الإيقاع بالنفس إلى التهلكة، وأنه يتعين التوجه على الدين بادرًا من أسرة المساجد بإيقاد المقليلين على الهجرة غير الشرعية.

متخصّصة». وأضاف: «بعد مرور أسبوع لم نقرأ في الصحف إلا انتقادا للسلادة الأئمة بسبب فتوى لم يُصبروها وهجوما متناغما على أسرة المساجد بسبب خطاب الضعة الأوروبية وقبعوا في محتشدات هناك الكرامة الإنسانية، أو استعملوا في شبكات العبودية الحديثة، أو انتهوا غرقى في البحر المتوسّط تقعات الرخويات على أعينهم وتنهش الأسماك وجوههم».

وذكر بانتقاده «السلبية التي تجعل بعض الناس ينتظرون أن تُحل المشكلة خطية جمعة أو يتكفون بانتظار أثر الفتوى التي تُخرَج الهجرة غير الشرعية والتي نُسبت إلى المجلس الإسلامي الأعلى وهو هيئة دستورية

«سبق أن وجهت دعوة للجميع من أجل تحمّل مسؤولية إنقاذ أبنائنا من أخطار هذه الهجرة غير الشرعية»، مشيراً إلى أن «الأخطار تطال أبناءنا سواء وصلوا إلى الضفة الأوروبية وقبعوا في محتشدات هناك الكرامة الإنسانية، أو استعملوا في شبكات العبودية الحديثة، أو انتهوا غرقى في البحر المتوسّط تقعات الرخويات على أعينهم وتنهش الأسماك وجوههم».

وذكر بانتقاده «السلبية التي تجعل بعض الناس ينتظرون أن تُحل المشكلة خطية جمعة أو يتكفون بانتظار أثر الفتوى التي تُخرَج الهجرة غير الشرعية والتي نُسبت إلى المجلس الإسلامي الأعلى وهو هيئة دستورية

«سبق أن وجهت دعوة للجميع من أجل تحمّل مسؤولية إنقاذ أبنائنا من أخطار هذه الهجرة غير الشرعية»، مشيراً إلى أن «الأخطار تطال أبناءنا سواء وصلوا إلى الضفة الأوروبية وقبعوا في محتشدات هناك الكرامة الإنسانية، أو استعملوا في شبكات العبودية الحديثة، أو انتهوا غرقى في البحر المتوسّط تقعات الرخويات على أعينهم وتنهش الأسماك وجوههم».

وذكر بانتقاده «السلبية التي تجعل بعض الناس ينتظرون أن تُحل المشكلة خطية جمعة أو يتكفون بانتظار أثر الفتوى التي تُخرَج الهجرة غير الشرعية والتي نُسبت إلى المجلس الإسلامي الأعلى وهو هيئة دستورية

«سبق أن وجهت دعوة للجميع من أجل تحمّل مسؤولية إنقاذ أبنائنا من أخطار هذه الهجرة غير الشرعية»، مشيراً إلى أن «الأخطار تطال أبناءنا سواء وصلوا إلى الضفة الأوروبية وقبعوا في محتشدات هناك الكرامة الإنسانية، أو استعملوا في شبكات العبودية الحديثة، أو انتهوا غرقى في البحر المتوسّط تقعات الرخويات على أعينهم وتنهش الأسماك وجوههم».

وذكر بانتقاده «السلبية التي تجعل بعض الناس ينتظرون أن تُحل المشكلة خطية جمعة أو يتكفون بانتظار أثر الفتوى التي تُخرَج الهجرة غير الشرعية والتي نُسبت إلى المجلس الإسلامي الأعلى وهو هيئة دستورية

بعضهم طالب بإسقاط أنظمة عربية أخرى جدل في تونس حول تدخل رجال الدين في السياسة

بشير بن حسن

مصطلح «رجال الدين»، معتبرا أن السلام يتضمن «فقهاء ومجتهدون وأصحاب رأي في فهم أو تأويل الأحكام الدينية، لذلك إذا كان هناك شخص يقوم بوظيفة دعوية أخلاقية فيها إبداء للرأي في شأن عام وهذا حقه في إطار عام، ولكن أن يتناول مواضيع سياسية فهذا خروج عن طبيعة وظيفته التي تتطلب الحيادية، وأكد مجدداً أن التعليق على الشأن العام يبقى مطلوباً في جميع الأطياف داخل المجتمع، لكن إلقاء أحكام سياسية فعل بعض الشخصيات يعتبر خروجاً عن حيادية الداعية ويضعف وظيفته القيمية الأخلاقية التي تجمع في الأصل بين خطاب الدعاة والمصلحون وحتى في خطاب سواء داخل مؤسسة الإفتاء أو المؤسسات الأخرى».

سابق أن دعا أيضاً لتصنيف «الجهة الشعبية» تنظيمًا «إرهابياً»، كما طالب بإيقاف الحج إلى مكة بزريعة أن عوانده تذهب إلى أمريكا، واتهم أيضاً الإمارات بالوقوف وراء الاحتجاجات التي شهدتها البلاد ضد قانون المالية الجديد، كما دعا إلى توسل الثورة في مصر.

ورد بن حسن قبل أيام على من ينتقد تدخله المتواصل في الشؤون السياسية بقوله «الإسلام دين الشمول وقد استوعب جميع جوانب الحياة (...) فالذي لم يكن مجرد إمام مسجد بل كان رئيساً للدولة وقاضياً ومفتياً ومربياً وعسكرياً وكذلك الخلفاء والحجابه من بعده (...) والعلماء ورثة الأنبياء ويُذكرون عادة بمواقفهم لا علومهم، فالتوجه السياسي من قبل العلماء لا بد أن يكون حاضراً، فحينما تأخر أهل العلم عن أداء هذا الواجب حلت النكبة. وأنا دعوتهم شمولية، أتحدث في السياسة وتفسير القرآن وكل مجالات الحياة، وهذا هو توجيه الرسول». ويعترض زبير الشهودي، القيادي وعضو مجلس شورى « النهضة» على

لهذا الطرف أو (ذاك) غير مسؤول ولا يساعد على تطور التجربة الديمقراطية في تونس، فالصراع السياسي قائم على اجتهادات بشرية يمكن أن تصيب وتخطيء، وإدخال المبرر الديني بما هو مقدس في الانتصار لهذه الجهة أو تلك يُسم الحياة السياسية ويؤثر الصراع السياسي ويهدد التجربة الديمقراطية، لذلك فمن غير المقبول تدخل الدعاة في الصراع السياسي القائم في البلاد».

كما ينتقد الشعبي، وجود بعض رجال الدين في الأحزاب السياسية، مضيفاً «هذا مرفوض قطعاً، لأن الداعية يقوم بدوره الوعظي والإرشادي داخل المجتمع، والخلط بين هذا الدور وما تقتضيه من حيادية تجاه كل الأطراف السياسية عبر الدخول في حزب سياسي وترويج مقولات هذا الحزب، يعيق تطور الحياة السياسية بما هي مبنية على ما هو نسبي وعلى الاجتهاد البشري». ويُعتبر الداعية بشير بن حسن تونس نتيجة تدخله المتكرر بالحياة السياسية داخل البلاد وخارجها، حيث

دولة مدينة كما بين الفصل الثاني من الدستور، وبالتالي رعاية الدين تكون من قبل الدولة وليس رجال الدين، فالدولة هي راعية للدين وكافلة لحرية المعتقد (الفصل السادس)، ورجال لا دخل لهم بهذه الأمور الدنيوية بشكل أو بآخر». وكان بعض رجال الدين دعوا مؤخرًا السلطات التونسية لتصنيف «الجهة الشعبية» (أكبر كتل يساري معارض) تنظيمًا إرهابيًا في إثر اتهامها بـ«التورط» في أعمال القوضي والتخريب، وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد، حيث أكد الشيخ رضا الجوّادي في استطلاع الرأي نشره على صفحته في موقع «فيس بوك» أن 65% من التونسيين يوافقون على هذا المقترح، وهو ما دعا نشطاء يساريين إلى تنظيم استطلاعات جديدة حول تصنيفه شخصية «إرهابية»، فيما اتهم أحد الإعلاميين إلى التورط في شبكات التفسير ليؤر التوتر.

ويوضح في تصريح خاص له القدس العربي، إن «تونس - كما بين الدستور - هي دولة حرة مسقلة ذات سيادة، الإسلام دينها والعربية لغتها والجمهورية نظامها، ولكن الدين تحت رعاية الدولة باعتبار أن تونس

حشد الزعمان القوميان، في جزيرة كورسيكا، جنوب فرنسا، جان غي تالوني، رئيس برلمان كورسيكا، وجيل سيمبوني، رئيس المجلس التنفيذي للملك الذاتي، حشداً من الكورسيكيين في مظاهرة في مدينة أجاكسيو، قبل 72 ساعة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جزيرتهم، في مسعى منه إلى استعراض ثقلم السياسي، من أجل تلبية مطالبهم القاضية بفتح حوار يقود في نهاية المطاف إلى منح كورسيكا الحكم الذاتي.

ورغم أن وزارة الداخلية الفرنسية أكدت أن عدد المظاهرين يتراوح بين 5 و6 آلاف مظاهر، إلا أن المظنن تحدثوا عن خروج نحو 20 ألفاً إلى الشارع، معتبرين أن ذلك يشكل نجاحاً، يأمل القادة الكورسيكيون في استخدامه أثناء مفاوضاتهم مع ماكرون، يوم 6 من شهر فبراير/ شباط الجاري.

وأوضح المظنون أن هذه المظاهرات تشكل ردا على ما اعتبروه «عدم تسلل رواد تتعلق بغالبية الملفات»، التي قدموها إلى الحكومة الفرنسية في باريس، في مقدمها موضوع إضفاء الصفة الرسمية على اللغة الكورسيكية والعفو عن السجناء.

ويوضح لهالقدس العربي» أن «المواقف السياسية بالتعاطي مع الأطراف المتنازعة على السلطة، هي ليس من شأن الداعية، فإذا أراد ذلك فعليه أن يؤدي دور السياسي (ويتخلل عن دوره الدعوي) والساحة مفتوحة للجميع، يمكن أن يقبل هذا في حالة الاستبداد ووجود سلطة طالمة، ولكن ما دام هناك حالة ديمقراطية فالأصل أن يؤدي كل شخص دوره والساحة مفتوحة للجميع، من أراد أن يعمل في السياسة فله ذلك، ومن أراد أن يؤدي الدور الإصلاحى التربوي والدعوية والثقافي والعلمي فله ذلك. وكان عدد كبير من السياسيين التونسيين، طالبا في مناسبات عدة، بضبط الخطاب الديني، محذرين من استخدام المنابر الدينية في الترويج لأطراف معينة أو نشر الأفكار المتطرفة في بلد ما زال يواجه صعوبة في التعامل مع ملف العائدين من بؤر التوتر، مع تواصل التحقيق حول شبكات التسفير التي تسبب بوجودهم في تلك المناطق قبل عودتهم محملين بأفكار متطرفة إلى بلادهم.

وفي 22 كانون الثاني/ يناير، استقبل رئيس الحكومة الفرنسية أدوار فيليب القادة القوميين الكورسيكيين، الذين قدموا له مقترحات خلال هذا اللقاء، لكنهم «لم يتوصلوا إلى أجوبة على معضلتهم»، على غرار موضوع إضفاء الصفة الرسمية على اللغة الكورسيكية، وأيضاً موضوع العفو عن السجناء.

ويقول القوميون الكورسيكيون إن مظاهرة يوم السبت، التي جاءت قبل ثلاثة أيام من زيارة رئيس الجمهورية إلى جزيرتهم، تشكل ردا على «عدم تجاوب الحكومة في باريس مع مقترحاتهم»، وكانت كاتبة الدولة المكلفة بالملف الكورسيكي، قد أكدت رفض الحكومة الفرنسية لطلب اعتبار اللغة الكورسيكية لغة رسمية مع اللغة الفرنسية، مشددة على أن «اللغة الرسمية للجمهورية هي الفرنسية».

ورقة نقاط اختلاف أخرى عميقة لا تزال بين القوميين الكورسيكيين والحكومة الفرنسية، في مقدمتها، موضوع الحكم الذاتي، وكان تحالف القوميين الاستقلاليين ومؤيدي الحكم الذاتي في جزيرة كورسيكا، قد حقق، قبل نحو شهرين، فوزاً ساحقاً في الانتخابات المحلية في الجزيرة.

ويوضح في تصريح خاص لهالقدس العربي، إن «تونس - كما بين الدستور - هي دولة حرة مسقلة ذات سيادة، الإسلام دينها والعربية لغتها والجمهورية نظامها، ولكن الدين تحت رعاية الدولة باعتبار أن تونس

سابق أن دعا أيضاً لتصنيف «الجهة الشعبية» تنظيمًا «إرهابياً»، كما طالب بإيقاف الحج إلى مكة بزريعة أن عوانده تذهب إلى أمريكا، واتهم أيضاً الإمارات بالوقوف وراء الاحتجاجات التي شهدتها البلاد ضد قانون المالية الجديد، كما دعا إلى توسل الثورة في مصر.

ورد بن حسن قبل أيام على من ينتقد تدخله المتواصل في الشؤون السياسية بقوله «الإسلام دين الشمول وقد استوعب جميع جوانب الحياة (...) فالذي لم يكن مجرد إمام مسجد بل كان رئيساً للدولة وقاضياً ومفتياً ومربياً وعسكرياً وكذلك الخلفاء والحجابه من بعده (...) والعلماء ورثة الأنبياء ويُذكرون عادة بمواقفهم لا علومهم، فالتوجه السياسي من قبل العلماء لا بد أن يكون حاضراً، فحينما تأخر أهل العلم عن أداء هذا الواجب حلت النكبة. وأنا دعوتهم شمولية، أتحدث في السياسة وتفسير القرآن وكل مجالات الحياة، وهذا هو توجيه الرسول». ويعترض زبير الشهودي، القيادي وعضو مجلس شورى « النهضة» على

لهذا الطرف أو (ذاك) غير مسؤول ولا يساعد على تطور التجربة الديمقراطية في تونس، فالصراع السياسي قائم على اجتهادات بشرية يمكن أن تصيب وتخطيء، وإدخال المبرر الديني بما هو مقدس في الانتصار لهذه الجهة أو تلك يُسم الحياة السياسية ويؤثر الصراع السياسي ويهدد التجربة الديمقراطية، لذلك فمن غير المقبول تدخل الدعاة في الصراع السياسي القائم في البلاد».

كما ينتقد الشعبي، وجود بعض رجال الدين في الأحزاب السياسية، مضيفاً «هذا مرفوض قطعاً، لأن الداعية يقوم بدوره الوعظي والإرشادي داخل المجتمع، والخلط بين هذا الدور وما تقتضيه من حيادية تجاه كل الأطراف السياسية عبر الدخول في حزب سياسي وترويج مقولات هذا الحزب، يعيق تطور الحياة السياسية بما هي مبنية على ما هو نسبي وعلى الاجتهاد البشري». ويُعتبر الداعية بشير بن حسن تونس نتيجة تدخله المتكرر بالحياة السياسية داخل البلاد وخارجها، حيث

دولة مدينة كما بين الفصل الثاني من الدستور، وبالتالي رعاية الدين تكون من قبل الدولة وليس رجال الدين، فالدولة هي راعية للدين وكافلة لحرية المعتقد (الفصل السادس)، ورجال لا دخل لهم بهذه الأمور الدنيوية بشكل أو بآخر». وكان بعض رجال الدين دعوا مؤخرًا السلطات التونسية لتصنيف «الجهة الشعبية» (أكبر كتل يساري معارض) تنظيمًا إرهابيًا في إثر اتهامها بـ«التورط» في أعمال القوضي والتخريب، وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد، حيث أكد الشيخ رضا الجوّادي في استطلاع الرأي نشره على صفحته في موقع «فيس بوك» أن 65% من التونسيين يوافقون على هذا المقترح، وهو ما دعا نشطاء يساريين إلى تنظيم استطلاعات جديدة حول تصنيفه شخصية «إرهابية»، فيما اتهم أحد الإعلاميين إلى التورط في شبكات التفسير ليؤر التوتر.

ويقول رياض الشعبي رئيس حزب «البناء الوطني» إن «تدخل الدعاة في الصراع السياسي (عبر الانتصار

اليمن: تجميد حزب الإصلاح عضوية توكل كرمان يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية ويكشف الممارسات السلبية لدول التحالف



توكل كرمان

السبت عن تجميد عضوية كرمان في الحزب وفقاً لأنظمة الحزب ولوائحها، حسب ما جاء في البيان الصادر بهذا الشأن. وقال حزب الإصلاح في بيانه الذي نشره في موقعه الرسمي: «تجدد الأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح والتأكيد على أن مواقف الإصلاح وتوجهاته تعبر عنها مؤسساته وهيئاته الرسمية».

وأوضح أن أي تصريحات أو كتابات في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعبر عن أشخاصها ولا تعبر عن مواقف ورؤى الإصلاح وتوجهاته.. وأن ما صدر عن توكل كرمان لا يمثل الإصلاح ومواقفه وتوجهاته ويعد خروجاً على مواقف الإصلاح.

وبدلت الأمانة العامة جهوداً كبيرة لانتهاجها إلا أنها لم تستجب لكل ذلك.

وأكدت قيادة الحزب أنه «بناءً عليه اتخذت الأمانة العامة قراراً بتجميد عضوية توكل كرمان في التجمع اليمني للإصلاح استناداً إلى نظمه ولوائحها».

والإمارات ومصر وتهمتها صراحة بالانحراف عن الأهداف المعلنة لهذا التحالف بل وتشكيل جماعات مسلحة خارجة عن سلطة الدولة، وبالذات في محافظة عدن التي شهدت الأسبوع الماضي محاولة انقلابية على السلطة الشرعية من قبل القوات الجنوبية الانفصالية المدعومة والمالية بالامارات.

«الطبيعية» موضحة أن «السعودية ومعها الإمارات حوّلت الشرعية والأحزاب اليمنية وفي مقدمتها الإصلاح إلى وكائنات مستقلة الإرادة ومتحكم في قرارها»، وكانت كرمان نشرت خلال الفترة الماضية انتقادات حادة لدول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن وفي مقدمتها السعودية

كحاملة لجائزة نوبل، والتي أصبحت توجهاتها وخطاباتها دولية، تجاوزت المحلية والمسألة الحزبية الضيقة، وأن خطابها لا يمثل مطلقاً خطاب حزب الإصلاح ولا تعد أحد الناظرين باسمه حتى تلام على كلامها من قبل دول التحالف التي تنتقدها كرمان بشدة.

وفي تعليقه على قرار حزبه حيال كرمان، قال القيادي الإصلاحى الشاب فيصل على المخلافي «متضامن مع المناضلة توكل كرمان في موقف الإصلاح منها، حيث قام بتجميد عضويتها.. وبهذه المناسبة ندعو الإصلاح إلى إصلاح نفسه وأن يتحول إلى حزب سياسي لا علاقة له بالدعوة ولا بالأمر بالمعروف، وأن يحدد مساره التنظيمي وفقاً لقانون الأحزاب».

وأوضح أن «مواقف توكل تعبر عنها ولا تعبر عن الإصلاح، وليس الحزب وصياً على الناس.. بسقوط الدولة سقطت الأحزاب ولم يعد لها وجود فعلي، وهذا رأيي منذ انقلاب الشر، في 2014، توكل أكبر من الحزب يعزى (في إشارة إلى رئيس الحزب) ومواقفها لها ولليمن وللتاريخ».

وأضاف «الأشقاء والتحالف الإسخ إلخ عليهم أن يفهموا طبيعة العمل الحزبي والسياسي قبل الحديث عن مواقف، هناك فرق بين الحزب وأعضاء الحزب، للحزب ووائده الخاصة التي تعبر عنه، الحزب ليس شبيخاً ولا مضافة ولا أعضاء الحزب مريدون أو ضيوف يا أصدقائنا في الخليج».

وكان حزب التجمع اليمني للإصلاح، أعلن

القصف والجناز التي ترتكب كل يوم من قبل الانقلابيين الحوثيين ضد المدنيين وإيضاً القصف الجوي العشوائي لقوات التحالف التي يسقط فيها مدنيون أيضاً في أماكن بعيدة عن الأهداف العسكرية.

وقال مصدر حزبي لـ«القدس العربي» أن «الجدل الذي أثير حول قضية تجميد عضوية توكل، لم يكن لتحديد موقف معها أو ضدها أو مع قرار الحزب أو ضدها، بقدر ما يكشف الحالة المتساوية التي وصلت إليها السياسة اليمنية، ابتداءً من رئاسة الدولة وانتهاءً بالأحزاب اليمنية، التي تستضيف الرياض قياداتها».

وذكر أن «قرار حزب الإصلاح بالتكديف لم يكن نابعا من قرارة نفسه بقدر ما كان إلهاء واتخذ تحت ضغوط من الدولة المضيفة، كما يهدف إلى إبعاد الحزج عن الحزب، والتفصل عن تحمل تبعات التباينات في آراء أعضاء الحزب لما يجري في اليمن».

وكشف أنه «لا يوجد أصلاً في النظام الداخلي لحزب الإصلاح مادة تنص على (تجميد العضوية) للمخالفين لسياسات الحزب، وكان هذا القرار اجتهاداً من القيادة التي لا تتمتع بكامل الحرية في اتخاذ مثل هكذا قرار، خاصة وأن توكل منتخبة لعضوية مجلس شورى الحزب (للجنة النوعية للانتقادات برين انتقاد قيادة الحزب والطريقة التي اتخذ بها هذا القرار، وبين انتقاد الخط السياسي لكرمان الذي رسمته لنفسها

تعز - القدس العربي

من خالد الحمادي:

أثار قرار حزب التجمع اليمني للإصلاح بتجميد عضوية القيادية البارزة فيه، توكل كرمان، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام عام 2011، جدلاً كبيراً في الأوساط السياسية اليمنية وفي الأوساط الحزبية على وجه التحديد.

وحسب ما جاء في بيان الحزب الذي نشره في موقعه الرسمي، فإن قراره جاء على خلفية «مواقفها التي وصفها بـ«الانحلال» وأن اليمنيين سيستجرون منه قريباً.

وأنشغل نشطاء وسائط التواصل الاجتماعي يوم أمس بقضية كرمان أكثر من انشغالهم بقضية

رئيس الرابطة اليمنية لـ«القدس العربي»: الحرب ومخلفاتها خلقت واقعا كارثياً منظمة الصحة العالمية: الأمراض المزمنة تقتل اليمنيين أكثر من الرصاص

بدعم من البنك الدولي وألمانيا، بتزويد المركز بما قيمته 2.5 مليون دولار من الأدوية المضادة للسرطان وأدوية العلاج الكيماوي، وهو ما يقضي لنحو 30000 مريض. وقد تم شراء الأدوية المضادة للسرطان وأدوية العلاج الكيماوي ويجري حالياً شحنها إلى البلاد. ولسد الفجوة حتى وصول الشحنة المتأخرة، قدمت منظمة الصحة العالمية (الأحد) إلى المركز الوطني للأورام في صنعاء أدوية السرطان المختلفة وأدوية العلاج الكيماوي كافية لعلاج 5000 مريض لمدة شهر واحد.

في عام 2017 واحد، تم تسجيل أكثر من عشرة آلاف مريض بسرطان ولكن حوالي 40% منهم تلقوا العلاج المناسب. وقال الدكتور «نفيو زاجاريا» ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، إن هذا مؤشر واضح على الظروف الحرجة التي يمر بها هؤلاء المرضى، وأضاف «تعالى عائلات مرضى السرطان في اليمن من العذاب المنقش على مشاهد أطفالهم يعانون من الألم أو الموت بسبب نقص العلاج الكامل».

منذ إنشائه في مطلع عام 2017، لا يزال المركز يفتقر إلى 39 من مجموع الوفيات المبلغ عنها في عام 2017.

من شأنه أن يجرم آلاف المرضى من تلقي العلاج الكيماوي المنقذ للحياة والعلاج الإشعاعي.

«نحن نحاول أن نزيد لخدماتنا جهدنا للحفاظ على العمل، ولكن ليس لدينا ما يكفي من الأدوية، وليس لدينا خيار سوى مشاهدة مرضانا يموتون بسبب نقص العلاج»، يقول الدكتور علي الأشول، مدير المركز الوطني للأورام، ويضيف «إن المرضى الفقراء يتركوننا ويموتون في المنزل لأنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج».

كما أن الأسرة الطبية والمرحضى داخل المركز مشغولة دائماً، مع بعض الأسرة المشتركة من قبل اثنين من المرضى. أكثر (8 سنوات)، وأشجان (7 سنوات)، شقيقة وشقيقة تقع على سرير واحد تعانيان من سرطان الغدد الليمفاوية ورم في المخ، على التوالي، وقد جلبهم والدهم من منطقة صاب في محافظة نمار لتلقي العلاج.

ولا تقتصر التحديات التي تواجه المركز على نقص الأدوية واستخدام التكاليف التشغيلية، حيث يتزايد إخصائيو الأورام التخصصيون وغيرهم من العاملين الطبيين البلاد بسبب النزاع المستمر، وعدم دفع رواتب العاملين في مجال الرعاية الصحية في ظل تدهور الحالة الاقتصادية.

وشدد على خطر إغلاق المركز الذي لن يفتح مرة أخرى في المستقبل المنظور في ظل هجرة العقول من كبار أطباء الأورام وغيرهم من الموظفين ذوي الخبرة.

وأشار بيان منظمة الصحة العالمية إلى ما تقوم به المنظمة

اللازمة لأن كل جرعة تكلف مريض في السوق زهاء ألف دولار وهو ما لا يملكه غالبية مرضى السرطان في اليمن. مؤكداً على أهمية إفراز صندوق رعاية مرضى السرطان من قبل الحكومة.

وعزا ارتفاع عدد مرضى السرطان خلال الحرب إلى تأثير مخلفات الصواريخ والقنابل العنقودية وانتشار الجثث بالإضافة إلى مشاكل تهريب البيدات والسجائر.. وهو ما يفاقمها الكارثة على واقع مرضى السرطان في اليمن ويجعل من أحوالهم فوق أي تصور سأسوي حد قوله.

12 في المئة من أطفال

وحسب بيان منظمة الصحة العالمية في اليمن، يتلقى أكثر من 60 ألف مريض بسرطان (12 في المئة منهم من الأطفال) العلاج في المركز الوطني للأورام في صنعاء عام 2005. ولكن المركز الذي يتلقى المرضى من جميع أنحاء البلاد، توقفت ميزانيته السنوية تماماً.

وقبل الأزمة، كانت الحكومة تستخدم المركز في توفير حوالي 12 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً، ولكن المركز يفتقر إلى تمويل لمدة سنتين تقريباً، مما يجعله يعتمد اعتماداً كلياً على الدعم الخارجي المحدود، وكان المركز على وشك الإغلاق عدة مرات - الأمر الذي

خطيرة أعاق تنظيم علاجهم، كما أن معظم أسر مرضى السرطان تكافح من أجل تحمل تكلفة العلاج، بما في ذلك الأدوية باهظة الثمن واللقاح والإقامة.

وأحييت المنظمات المعنية بمرضى السرطان صنعاء يوم أمس (الأحد) الرابع من شباط/فبراير «اليوم العالمي لمرضى السرطان».

يقول رئيس الرابطة اليمنية لمرضى السرطان الهادي لـ«القدس العربي»: «إن هذه المناسبة تحل هذا العام ومرضى السرطان في اليمن يعيشون وضعاً سيئاً وكارثياً للعلاج في ظل تفاقم المعاناة بسبب الحرب، وأسما مع ما أعلنته منظمة الصحة العالمية اليوم (الأحد) من أن هناك 30 ألف حالة سرطان جديد سنوياً في اليمن بعدما كانت 20 ألف حالة، وهذا مؤشر في غاية الخطورة في ظل الغياب التام للأدوية والأشعاع والخدمات الأخرى مثل يدفع بمرضى السرطان للموت في منازلهم».

وأضاف، أن مجرد في السوق اليمنية أي أدوية للسرطان إلا أدوية مساعدة لا تفي بالفرغ مع انتشار أدوية مجهولة المصدر أو أدوية من شركات هندية ليست ذات جودة عالية».

ويوجد في اليمن أكثر من تسعين ألف حالة سرطان، وأردت الحرب إلى ارتفاع وفياتها إلى 20 في المائة من عدد المرضى سنوياً. وطلب الهادي مؤسسات الدولة في بلاده بحتمل المسؤولية الجادة مع المنظمات الدولية في توفير الأدوية والتمزام بروتوكولات العلاج مع كل مريض وتوفير الجرعات

صنعاء - القدس العربي

من أحمد الأغبري:

ليس مرض السرطان هو المأساة الوحيدة التي يواجهها أصحابه في اليمن جراء الحرب هناك، فإسعاء حمود (33عام) تعاني من سرطان الثدي لكنها تعاني أيضاً الفقر والوضع الأمني ونقص الأدوية المضادة للسرطان ودورات العلاج الكيماوي غير النظامية والتي أدت إلى تفاقم حالتها.

تم تشخيص أسماء بسرطان الثدي قبل 6 سنوات، وقد فشلت محاولاتها الأخيرة لوصولها للعلاج في مديرية جبلة بمحافظة أبان.

تقول: «لقد اضطرت للسفر إلى تعز/جنون لجلسات العلاج الكيماوي لكن القاتل الأضي جبرني على السفر إلى صنعاء، حيث ليس لدي أقارب يمكنني البقاء معهم أثناء تلقي العلاج».

ووفقاً لبيان منظمة الصحة العالمية (الأحد) تفاقمت معاناة مرضى السرطان في اليمن بسبب الصراع المستمر هناك منذ 3 سنوات، وأدى إلى الانهيار التدريجي للنظام الصحي، ووفقاً لملايين الناس إلى الفقر. وحتى قبل الأزمة، عانى مرضى السرطان من تحديات اقتصادية

إطلاق أعيرة نارية على مركز ثقافي إسلامي لاجئون عرب ينظمون مسيرات مناهضة للكراهية في مدينة أمانة

كوتبوس (ألمانيا) - وكالات:

نظم لسان ولاجئون عرب رفعوا لافتات مؤيدة للمهاجرين ومناهضة للكراهية والتكهنات والشكوك حول ما إن كان الرئيس التركي يجب طرد أردوغان بفكر فعلياً عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، التي تعتبرها جميع القوى السياسية التركية «مصرفية»، لاستقبال الأحزاب السياسية والجمهورية بشكل عام.

وخلال الأيام الماضية، تزايدت هذه التكهنات في الأروقة السياسية التركية وبرزت في وسائل الإعلام بشكل كبير، حيث تعتقد المعارضة أن أردوغان يخطط لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية والتي ستجري لأول مرة متزامنًا مع في نهاية عام 2019، وذهبت وسائل إعلام تركية لحدث عن أن موعد الجيوب للانتخابات سيكون الخامس عشر من يونيو، تموز المقبل، والذي يصادف الذكرى السنوية الثانية لحالة الانقلاب الفاشلة.

لكن وسائل إعلام عربية ذهبت إلى أبعد من ذلك، وقلقت عن مصادر قالت إنها «خاصة» ومقربة من موعد الانتخابات قولها إن أردوغان ينوي «تقديم موعد الانتخابات وإجراءها بعد شهرين من اليوم»، وهي تقديرات تبدو بعيدة كثيراً عن الواقع لأسباب داخلية وخارجية كثيرة.

هل يخطط أردوغان لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية «المصرفية» المقبلة؟

البيكر، لكن برأيي لا يستطيع الحزب تقديم هذه الضمانات حالياً، والوضع الاقتصادي الجيد، وهو سؤال لا توجد إجابات قطعية له عند أي من الأطراف، لكن المؤكد في هذا الإطار أن الفوز ليس سهلاً ولن يكون مضموناً إذا ما تم القياس على نتائج الاستفتاء الأخيرة شهر أبريل الماضي حول التعديلات الدستورية التي تجارزه الحزب الحاكم بدعم من أحزاب أخرى بنسبة ضئيلة لم تتجاوز الـ 1%.

واستند البعض إلى الحراك المتسارع لأردوغان داخل أروقة الحزب الحاكم، باعتباره إشارة لإعداد الانتخابات مبكرة، لكن هذا الحراك انطلق أساساً من أجل تدارك نتائج الاستفتاء التي كانت قاسية على الحزب، وضمن خطة واسعة وطويلة لأردوغان من أجل استنهاض الحزب واسترجاع الشعبية التي فقدتها جزئياً في عموم البلاد.

ومنذ أسابيع، يشترك أردوغان يومياً في المنصيرات الخارجية للحزب الحاكم والتي تستجدي في 81 محافظة تركية، ولكن هذا لا يعني أنه يستعد للانتخابات قريبة جداً، إعادة تأهيل وترتيب أروقة الحزب وأنزعه لبدء العمل للاستعداد للانتخابات المقبلة التي يمكن أن تكون مبكرة، لكنها لن تكون قريبة جداً.

ويقول المحلل السياسي التركي «علي كيشيلاي»: «لو حصل أردوغان على ضمانات المناطق باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، مؤكداً أن لنية لتقديم موعد الانتخابات».

استند البعض في تحليلاته إلى أن أردوغان ينوي السيش العملية العسكرية التي أطلقها الجيش التركي ضد الوحدات الكردية في عفرين من أجل الحصول على أصوات أكثر في الانتخابات المقبلة لا سيما من القوميين الأتراك، وهو ما يمكن أن يمنح أردوغان مزيداً من الأصوات بالفعل، ولكن في حال انتهت العملية بنجاح وتمكنت من تحقيق أهدافها وهو ما لم يتحقق حتى الآن إنجازات كبرى ولا يمكن التنبؤ بنتائجها في ظل الضغوطات الدولية المتزايدة على أردوغانان والصعوبات العسكرية التي يواجهها الجيش التركي على الأرض مع ارتفاع عدد قتلاه في العملية حتى الآن إلى 15 إلى جانب 8 مدنيين من الصواريخ التي تزايد سقوطها على المدن الحدودية، وهو ما يمكن أن تتعكس نتائجه سلباً على الحزب الحاكم، ما يمكنه من تحقيق نتائجها.

كما أن الاقتصاد التركي الذي تلقى ضربات متلاحقة من الأزمة السورية وموجات اللاجئين، وصولاً إلى محاولة الانقلاب الفاشلة، والتفجيرات الإرهابية، لا يحتمل نتائج انتخابات مبكرة جديدة غير مضمونة النتائج، لا سيما وأن الحكومة بذلت جهوداً هائلة لإعادة الاستقرار الاقتصادي الذي بدأ يتعافى تدريجياً في الأونة الأخيرة.

وإلى جانب جميع الأسباب السابقة، يبرز

عملياً لا يبدو أن هناك مصلحة فعلية للرئيس التركي في تقديم موعد الانتخابات لأسباب تتعلق بالحزب والدولة، لكن وفي الوقت الذي لا يمكن الجزم مطلقاً باستبعاد هذا الخيار، في ظل التقلبات المتسارعة التي تشهدها السياسة التركية، فإنه ويكمن أيجابية يمكن الجزم باستبعاد خيار إجراء الانتخابات خلال فترة قصيرة - شهرين أو ثلاثة - كما نقلت بعض وسائل الإعلام.

فالدعوة لانتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة حق لا يملكه أردوغان بشكل مطلق بموجب الدستور التركي الحالي، ولا تتوفر أي من المبررات التي تتيح للرئيس الاستناد عليها من أجل الدعوة لهذه الانتخابات.

يتمتع بأغلبية برلمانية والحكومة تمارس أعمالها بشكل طبيعي، أي أنه لا يوجد أي مخطط لعمل البرلمان والحكومة، وليس هناك أي فراغ في السلطتين التشريعية والتنفيذية والرئاسية أيضاً.

إلى جانب ذلك، فإن أي دعوة لانتخابات مبكرة، تحتاج إلى فترة أطول من ذلك بكثير يتمكن خلالها أردوغان والحزب الحاكم من إيجاد وطرح المبررات الكافية لهذه الانتخابات وتجهيزها التمهيدية لذلك، إلى جانب الفترة التي تريدوها اللجنة العليا للانتخابات من أجل الإعداد لها وإعلان موعدها، وهو ما يدعو للجزم بأن الانتخابات لن تجري خلال أشهر بالحد الأدنى، إن بدأ العمل عليها من اليوم.

إسطنبول - القدس العربي

من إسماعيل جمال:

تزايدت التكهنات والشكوك حول ما إن كان الرئيس التركي يجب طرد أردوغان بفكر فعلياً عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، التي تعتبرها جميع القوى السياسية التركية «مصرفية»، لاستقبال الأحزاب السياسية والجمهورية بشكل عام.

وخلال الأيام الماضية، تزايدت هذه التكهنات في الأروقة السياسية التركية وبرزت في وسائل الإعلام بشكل كبير، حيث تعتقد المعارضة أن أردوغان يخطط لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية والتي ستجري لأول مرة متزامنًا مع في نهاية عام 2019، وذهبت وسائل إعلام تركية لحدث عن أن موعد الجيوب للانتخابات سيكون الخامس عشر من يونيو، تموز المقبل، والذي يصادف الذكرى السنوية الثانية لحالة الانقلاب الفاشلة.

لكن وسائل إعلام عربية ذهبت إلى أبعد من ذلك، وقلقت عن مصادر قالت إنها «خاصة» ومقربة من موعد الانتخابات قولها إن أردوغان ينوي «تقديم موعد الانتخابات وإجراءها بعد شهرين من اليوم»، وهي تقديرات تبدو بعيدة كثيراً عن الواقع لأسباب داخلية وخارجية كثيرة.

طهران تصفها بأنها تهديد لروسيا وتجعل البشرية أقرب إلى الفناء

بكين تعارض «بشدة» وثيقة «العقيدة النووية» الجديدة لواشنطن

وبذلك تحول واشنطن وأبولواتها من محاربة الإسلاميين المتشددين.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة ستعرض روسيا عن استخدام الأسلحة النووية من خلال تعزيز قدرتها النووية ذات القوة التدميرية المنخفضة.

والولايات المتحدة، عام 2015 «نفس الأشخاص الذين من المفترض أنهم يعتقدون أن استخدام أسلحة الدمار الشامل جريمة ضد الإنسانية... يتحدثون عن أسلحة جديدة لتعذيب مناضفيهم بها لاستخدامها ضد».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تحدث في وقت سابق على تويتر من أن الوثيقة الأمريكية تهدد «بجعل البشرية أقرب إلى الفناء».

ويحلل البشري الأمريكي مواجهة الصين وروسيا محوراً استراتيجياً دفاع وطني جديدة كشف النقاب عنها هذا الشهر ووصفها بأنها «قوى رجعية».

والظروف».

وقالت إن «الجانب الصيني يعارض بشدة» تلك الوثيقة وتابعت: «نأمل أن تتخلى الولايات المتحدة عن عقيدة الحرب الباردة وأن تتحمل جديده مسؤوليتها في نزع الأسلحة النووية الخاصة بها».

ودعا البيان، واشنطن للعمل مع بكين على «حماية السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم».

وتملك الصين، خامس أكبر ترسانة نووية في العالم، بواقع 300 رأس حربي، وفق معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي.

فيما تمتلك روسيا والولايات المتحدة نحو 7 آلاف رأس حربي، لكل منهما، أي 20 ضعف ما تملكه بكين.

والعام الماضي، أمر ترامب براجعة الوضع النووي للولايات المتحدة، وكانت آخر مراجعة للسياسة النووية جرت عام 2010.

وفي يناير/كانون الثاني 2017، قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، خلال إعلان عن «أول استراتيجية أمريكية للدفاع الوطني منذ 10 سنوات»، «أولويات الأمن القومي الأمريكي لم تعد محاربة التهديد الإرهابي بل مواجهة التوسع السريع للجيش الصيني، وسياسة روسيا العدوانية».

من جهتها اتهمت إيران الولايات المتحدة أمس بتهديد

«بكين - وكالات - القدس العربي»:

انتقدت الحكومة الصينية، أمس، وثيقة العقيدة النووية الجديدة للولايات المتحدة التي اعتبرت بكين «حصصاً نووياً محتملاً».

ودعت بكين، واشنطن، لتخفيض ترسانتها النووية التي هي «أكبر بكثير من مخزونها لتعزير الاستقرار الإقليمي».

جاء ذلك في بيان لوزارة الدفاع الصينية، نقلته وكالة «سوشيليتي برس»، تعليقا على الوثيقة الأمريكية.

وقالت الوزارة، إن الترسانة النووية للبلاد هي «الحد الأدنى المطلوب للأمن».

والجمعة، نشرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وثيقة خاصة بعقيدة السياسة النووية للبلاد في الفترة الحالية.

وتكررت الوثيقة المعروفة باسم «مراجعة الوفاق النووي» أن «واشنطن تريد جعل بكين وموسكو تدركان أن أي استخدام للأسلحة النووية مهما كان محدوداً غير مقبول»، وفق الوثيقة.

وفي بيانها، تعهدت وزارة الدفاع، بأن تكون بكين أول من يستخدم الأسلحة النووية، تحت أي ظرف من

محمد السادات يدعو لتنظيم مسيرة سلمية إلى مقر الرئاسة و«الحركة المدنية الديمقراطية» تطالب بمقاطعة الانتخابات الإعلامية يسألون الدولة عن قانون حرية تداول المعلومات التائه في أدرج الحكومة والأحزاب عجزت عن الالتحام بالجماهير

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الموضوعات السياسية قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة لا تزال ساخنة خاصة بعد الكلمة الحادة التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء الاحتفال ببدء إنتاج حقل ظهر للغاز الطبيعي يوم الأربعاء الماضي، وتهديداته بطلب تفويض شعبي جديد، لمواجهة الذين يحاولون إعادة مصر إلى ما كانت عليه من فوضى، أثناء ثورة يناير/كانون الثاني، وذلك ردا على الأحزاب الشائنة المطالبة بعدم مشاركة المواطنين في الإلقاء بأصواتهم وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية، وتأكيد أستاذ قانون دستوري إمكانية سجنهم سنتين بسبب الدعوة، ووجود مادة في القانون لذلك. أما السيسي فإنه يلح لدور أمريكا، بعد تصريحات جون ماكين في محاولة زعزعة استقرار مصر.

ومن الأخبار الأخرى التي أهتمت بها الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 3 و4 فبراير/ شباط زيارة السيسي لموقع العمل في مشروع جبل الجلالة الذي يتضمن مدينة سياحية كبيرة وجامعة باسم الملك عبد الله بن عبد العزيز، وفتح طريق سريع يتخصر مدة السفر، وإعلانه عن قيامه بزيارة لسلطنة عمان، لأول مرة، وسيغادرها بعد ذلك إلى الإمارات.

كذلك من الأخبار التي تخص المواطنين وتثير اهتمام الغالبية منهم، فكانت انتهاء إجازة نصف السنة وانشغال الأسر مع أبنائها للتلاميذ وطلاب الجامعات، وكذلك طرح وزارة التعمير دجاجا في المجتمعات بسعر 17 جنيتها للدعاجة الواحدة بدلا من 29 جنيتها، والتأكيد على أنها صالحة، واهتمت الصحف بذكرى وفاة كوكب الشرق أم كلثوم في الثالث من فبراير سنة 1975، والمعروف أن أم كلثوم كانت قد أصيبت بمرض في حنجرتها وأوصى الأطباء بعلاجها في مستشفى البحرية الأمريكية، وسافرت بالغفل، لكن عبد الناصر تساءل، والغلبة لما يحتاجوا علاج نسفرهم أمريكا؟! وطلب من قائد الجيش عبد الحكيم عامر إنشاء مستشفى في مصر يماثل مستشفى البحرية الأمريكية، وبالفعل حضر خبيرا أمريكيون وصمموا المستشفى في العادي، على شكل ونظام علاج مستشفى البحرية. كما تابع آخرون مأساة سقوط مصعد في مستشفى بنها التعليمي ووفاة سبعة، وقرار النائب العام بحبس مدير الشركة المسؤولة عن الصيانة، واتضح وجود إهمال.

ومن أخبار الصحف أمر وزير التعليم بإقالة عميد كلية الطب والمسؤولين الإداريين، وتفاخرت الحكومة بان التصدير زاد والاستيراد قل، وخفض العجز في الموازنة وزيادة الاحتياطي في البنك المركزي. ومطالبة بتدخل الدولة لمنع الأندية الرياضية من صرف عشرات الملايين من الجنيهات لشراء لاعبي كرة القدم، وإلى بعض مما عندنا من أخبار متنوعة..

حديث السيسي

ونبذة ببايزر ردود الأفعال على الحديث الغاضب للرئيس عبد الفتاح السيسي في حفل بدء الإنتاج من «حقل ظهر، للغاز الطبيعي، الذي هد في طلب تفويض جديد من الشعب لمواجهة ما يبده البلاد من محاولات للعودة إلى «بابا/كاتون الثاني 2011، وهي عبارات مع غيرها كانت محل انتقاد صحافي صالح رئيس تحرير «المصري اليوم»، الذي قال في بابيه «كهايات السبت»: «صمت طويل من الضور الذين ملأوا القاعة تبعث ذلك ونبؤشات متقطعة خالفة بمضون واحد؛ لماذا تعصب الرئيس فجأة، ونقل دفة كلامه من «حقل ظهر للعلاق، وخريطة الأمل والاستقرار لمصر إلى تزيات - معظمها مؤلم - عن السبع سنوات الماضية، لماذا تغير لسون الرئيس، وهو يتذكر تفويض الجماهير له ليواجه الإزباب، ويحذر من إمكانية «طلب هذا التفويض مجددا، من المجلس الأعلى؟ كانت هذه هي صيغة السؤال الثاني الذي تكرر في «شوشات»، وههههه»، الحضور داخل اللحظة الأرضية لحقل ظهر قرب بورسعيد الأربعاء الماضي، لم أجد إجابة وفيه لسؤال، رغم أنه تم توجيهه إلى عدد كبير من الزملاء الإعلاميين وعدد من البرلمانيين والسيسييين والمسؤولين الأئمين، تنوعت الإجابات وتفرقت وذهب كل واحد - وأنا منهم - إلى تفسيرات وسيناريوهات عديدة، لكن كان هناك إجماع على أنهم لم يروا الرئيس في هذا الغضب من قبل.

انفجالاته جبات عنيفة ومخيفة وهناك عدد من المصطلحات «الجمل» في حاجة إلى توضيح وتفسير، حتى لا يساء إلى النسخ السياسي العام في مصر، الذي يعاني الضعف والهوان. حاليا الرئيس مرشح رئاسي، صحيح أنه لا يوجد لمنافسته إلا مرشح محدود الكفاءة، لكن لهجة الرئيس خطيرة جدا، إن كان من يقصده هو كلماته سبب بعض الأصوات التي دعت إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، هكذا قال عدد من الزملاء وأنا أتفق معهم.

نشرنا بيان «الحركة المدنية الديمقراطية» حول مقاطعة الانتخابات، نشرنا أيضا بيان المرشحين السابقين حول موقفهم من سير العملية الانتخابية، ووجود عدد من التجاوزات والأخطاء فيها، وتحيز مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية للرئيس، لكننا رفضنا أن نشير أو نتعامل مع بيان الإخوان حول «الانتخابات البديلة»، سواء على المستوى البرلماني أو الرئاسي نحن نؤمن بالدولة ونمتسكها، ونعلم جيدا «يعني إيه دولة» نؤمن بدستورنا وبديمقراطية الاستقلال والتدبير الفوضي. نؤمن بأن الحياة الديمقراطية السلمية والتعددية السياسية وانتقال السلطة وفقا للضوابط الليبرالية، هي العنوان الرئيسي للنقد، ولا ينبغي احترام منصب الرئيس وقسيه الكروي الذي يصل إليه، فإسناد، ما فاسد، أو معدن الكفاءة» ونرفض منطق الإرهابيين والمطرفين، نشرنا بيانات «الحركة المدنية» ورومزا، ورفضنا بيانات الإخوان عن الانتخابات، كتبت أرى أن الرئيس وهو يتحدث عن الاستقرار والإنجاز ومزيد من النجاحات في القطاعات الاقتصادية، خاصة في البترول والغاز، وفي حضور ضيوف اجانب من إيطاليا وبريطانيا وروسيا، والعالم كله يتابع هذا الإنجاز، كتبت أرى أنه ما كان ينبغي أن يتعصب هكذا وبدون توضيح مبررات غضبه، من يتبعوننا - ومنهم من تمت ترجمة كلمات الرئيس إليه - لا يفهمون إلا منطق المعلومات، والقرآن لديهم قناعات مشتركة حول الانتخابات الحرة، وأنه لا قدسية لأي سياسي، ابتداء من الرئيس نفسه وانتهاء بأبصر عضو تنفيذي، أو منتخب في مدينة صغيرة. أعتقد أن الرئيس أخذنا من مساعديه عليه أن يشرح أسباب ثورة الغضب هذه وه وراء ذلك دعوات المقاطعة الواحدة التي خرجت بها كلمات محددين صحابي، وهل كان يقصده الرئيس صراحة، حين أشار إلى أن «سب من قبل ويريد النجاح الآن؟» معلوماتي أن صحابي رفض خوض الانتخابات، وكان أسرع من نقل معلومات مصطفى بكري المتناثرة حول هوية المرشح المنافس للرئيس، هكذا هي لهجة صحابي لا جديد فيها، رجل لا غير على تاريخه منذ جلال الرئيس السادات وحتى الآن، يمكن الرد عليه من مسؤول في حملة الرئيس أو القاضي عن ذلك تماما، وحتى تنتهي الانتخابات تكون من هناك لهجة تصالحيه من الرئيس.

أنتنى أن نمر هذه المرحلة على خير، ولا نشهد إجراءات استثنائية إضافية كما فهم البعض من كلمات الرئيس أدعو إلى بيان مقتضب بهذا الشأن»

غرق السياسة

وقرر نفسه من «المصري اليوم» قال أحمد الصاوي محاولا لشرح ما قاله الرئيس والتخفيف منه: «الأرجح أن الرئيس السيسي وهو يتحدث بواقعية إنجاز كبير كبدء تشغيل حقل «ظهر» عن السياسيين، ويصف نفسه بأنه «مش سياسي بتاع كلام» كان يقصد لسياسة صفة السلام لبعض السياسيين، وربما يقصد سياسيين مصريين كثيرين، ولا يعبر عن تقدير للسياسة والسياسيين. عموما لا أصدق أن الرئيس الذي قال إنه تعلم لسنوات طويلة معنى الدولة، وبعض ما تعلمه هذا كان في العراق، وفي أكاديميا عسكرية في الولايات المتحدة، يمكن أن يكون هذا تقديره بأن السياسة ليست إلا كلاما، والسياسيين ليسوا إلا ناسا يتوع كلام. الرئيس كثير من المواطنين المصريين قبل أن يكون رئيسا عينه في تقييم السياسة والسياسيين على ما رآه ويراد حوله، سواء قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني أو بعدها، والحق أن السياسة في مصر كانت كلاما في كل كلام. قبل الثورة كانت الأحزاب كارثونية والمواقف مزلية، والبرامج غائبة، والتنافس مغيبا والسياسيون يتسابقون على إغراء الدولة والحكم ونيل ما تيسر لهم من مزاي وتشييرات حج وعمرة، وبعد الثورة غرقت السياسة كما غرق الوطن

الأحزاب السياسية

في مزايدات هائلة ومكائدات أكثر ومراقبة غير مسؤولة، لكن للمفارقة الرئيس يتحدث عن عدم جواز تكرار ما حدث في يناير 2011 مرة أخرى، والثابت أن ما حدث في 25 يناير كان ترجمة واضحة لغياب السياسة، ما جعل الشارح حلا وحيدا ومنطقيا ومتوقعا، ويكاد يترى من غير ذوى الاختصاص والعلم ببواطن الأمور. أنا وغيري من الملايين مثل الرئيس السيسي لا نريد ما جرى قبل 8 سنوات أن يتكرر، بكل ما لحقه من تواع مؤلمة منذ نقطة اتفاق يمكن البناء عليها في أي حوار مجتمعي، والرئيس باعتباره مسؤولا عن هذه البلاد ومستقبها في تلك اللحظة التاريخية جزء من مسؤولياته أن يذلل العقبات أمام إنتاج سياسيين مش يتوع كلام في مصر، يتحدثون كما قال بوعي فهم وبرامج مدروسة وواقعية بدون مزايدات، وينالون الفرصة في البحث والتحدث والحوار مع الرأب العام، ليس شرط أن يحتاج الواحد فيهم 50 عاما ليتعلم، ربما يحتاج وقتا أقل مع مناخ صحي ومحفز، مثل الرئيس الفرنسي ماكرون الذي يقل عمره العملي عن ربع هذه السنوات، فإين تعلم معنى الدولة، وكيف في يضع سنوات قليلة لبل لأنه أشجع؟ أم لأن سابقاته مهذا الطريق لتكون الكيانات السياسية منجبا حقيقيا للكوادر وتعالوا مع السياسة باعتبارها حصنا وضمانة وليس مجرد كلام؟»

السيسي متأكد من الفوز

وفي «الشرق» أعطى رئيس تحريرها عماد الدين حسنين تفسيراً ومعلوماً جديدة هي: «في هذا اليوم كان السيسي صارما وغامضاً ومحمداً، ولم يحاول أن يزيق كلماته أو يصيغها بصورة ملتبسة، وهذا السلوك استمرار ما فعله ليلة إعلان ترشحه من فندق الماسة مساء الجمعة قبل الماضية، حينما قال بوضوح أن «المرشح اللسان لن أسمح له بالاقتراب من كرسي الرئاسة» لدى بعض التقديرات أن السيسي والتق باطنع من الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وبالتالي يطلب فعلا من الناس النزول للشارع ولا لتفوضه شعبيًا من جديد، وثانيا لتفويض أي نص في عدد المشاركين في الانتخابات. وأما إذا نزل الناس إلى الشارع فعلا فقد يتم اتخاذ إجراءات قاسية بحق بعض المرشحين، وهو ما نَح إليه السيسي بدون مواربة. الطرف الثاني الذي يبدو أن الرئيس وجه إليه التحذير هو التحركات الداخلية التي جرت في الأيام الأخيرة وإبراز دعوة محمد أنور السادات بتنظيم مسيرة سلمية إلى مقر الرئاسة، ثم دعوة «الحركة المدنية الديمقراطية» إلى مقاطعة الانتخابات، وربما بعض البيانات التي صدرت عن نواب 25/30، وفيها جرى تصوير الأوضاع بصورة قاتمة تماما. الطبيعي أن هذه القوى ترى كل تحركاتها سلمية وطبيعية وفي إطار القانون، لكن دون شك حكومة تراها محاولات للتلقيح على الدستور كما قال «الشرق» قبل أيام أحد أعضاء كتلة «دعم مصر» المؤيدة للحكومة».

مهددات الأمن القومي

وفي «الوطن» قدمت ربهام نعمان تفسيراً لكلام السيسي قالت فيه تحت عنوان «لو قال أنا»: «يتوجب الآن توجيه سؤال لكل المصريين الذين فقدوا الأمن وكانت تتسدد مقراتهم خلال سنوات الفوضى في والينطق نفسه الذي بدأت به هذا الإجحاذ: ماذا لو قال الرجل «أنا سياسي» في مواجهة الإزباب والمهددات، على حياة الخاطفين والمخطوفين؟ إن اجترأ على المزيد لكلمة السيسي من سياقها المفهوم والتعويل على الزيادة كان حقا كاشفا لمدى العجز الذي أصاب هؤلاء، فالعلم الذي شدد على أن لا تفاهم أو موازنة مع مهددات الأمن القومي للوطن هو ذاته الذي يحافظ على مقدراته وأمنه واستقراره».

صورة مصر في الخارج

والى «الجمهورية»، ومقال محمد الفوال الذي هاجم فيه من يتهمون بصورة مصر في الخارج بسبب الانتخابات الرئاسية وقال: «الشعب هو صاحب الحق الوحيد في اختيار وانتخاب الرئيس في أي دولة، ومصر لا تتدخل في اختيارات الشعوب، وانتخاب من يملكها، وهذا مبدأ تاريخي في عقيدتنا الوطنية، وأحد ثوابت السياسة المصرية، ولم يسبق أن تدخلت في أي انتخابات رئاسية أو غيرها، في أي دولة، وتؤكد دوما على موقفها الثابت في هذا الشأن، وتلقى التقدير عليه، وتدعو الآخرين ليحذو حذوها، وتطالب في كل المحافل الدولية بأن يكون هذا المبدأ واقعا وفعليا، وليس قولا فقط. ينبغي ألا يشغلنا رأي الخارج وصورتنا أمام هذا الخارج، ولا أن نعمل حساسيا له فهو لا يعمل حساسيا لنا، ولا يقدر ظرفنا ويريدنا تابعين له أو صورة من نظامة، ولا يقفه من نظامة السياسي إلا أن يكون طليعا ومؤيدا لبلدنا، وسياساته ومستوردا لمنتجاته وفتح أبوابها لكل عملاته ومنحه كل التسهيلات والامتيازات الاقتصادية والأمنية، والقبول بعد نفوذه والتدخل في شؤون منطلقاتنا، بدون أي اعتراضات أو حتى تحفظات. يريد كل ذلك تحت لافتات رنانة، مثل دعم الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وفتح الأبواب على مصر عيناها أمام منظمات المجتمع المدني التي يمولها وفق مخطط وبرنامج مشبوه، يسعى إلى اختراق المجتمع، وتحقيق أهداف ضد مصالحنا الوطنية، ولا يريد سوى اختراق المجتمع والنفاذ لأحسابه لتدمير بنيته الاجتماعية ووحده الوطنية، وخلق بيئة ثقافية مختلفة مع ارتئاب الحصارى العربي والإسلامي، وفي سبيل تنفيذ أهدافه لا يهجم الاستمرار والأمن في هذا البلد أو تقدمه أو ازهار شعبه».



بأنها كرتونية وليس لها وجود في الشارع وغير قادرة على الدفع مرشحين بينما انتاب البهيم «نوبة شجاعة»، لينتقد الوضع القائم وينتهي إلى «تعي السياسة التي ماتت في البلد، متناسيا دروه الأصيل في تعميق ظاهرة «الصوت الواحد» عبر حملات التشكيك والذم والقذح والتشويه لكل من يرغب في المشاركة أو حتى لديه رؤى مخالفة لما يتم اتخاذه من سياسات وقرارات، قوى المعارضة كانت أيضا فريسة لحالة الارتباك المسيطرة على المشهد، وسارعت سواء من خلال البيان المشترك لعدد من المرشحين السابقين لانتخابات الرئاسة، أو عبر الاجتماع الذي ضم 8 أحزاب تشكلت قوام الحركة المدنية الديمقراطية، إلى دعوة «جموع الشعب المقاطعة الانتخابات الرئاسية كليا وعدم الاعتراف بأي مما ينتج عنها»، كما طالب المواطن بالإستجابة لحملة «خليك في البيت» بما يكون من حق قوى المعارضة الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات، لكنها في الوقت نفسه يجب عليها أن تلحح «خريطة طريق» بديلة تحدد الخطوات التالية التي يستتاعل بها هذا الفراغ الدستوري الذي سينشأ لو لم تجر الانتخابات، ولا يصحح كلامها نوعا من «الهذيان» الذي يثير السخرية والتهمك لدى قطاعات واسعة من المواطنين، وستشعر البعض بأن هذه المعارضة لا هدف لها سوى وضع البلد أمام مستقبل مجهول».

موسى مصطفى موسى

رئيس «حزب الغد» والمرشح المنافس للرئيس السيسي موسى مصطفى موسى قال في حديث نشرته «الجمهورية» أمس الأحد وأجرء معه محمد مرسي عن الطعن التي قدمت ضد: «الحكمة رفضت الطعن وأوراق ترشحي التي سلمتها للهيئة الوطنية للانتخابات، التي تتضمن دراسية لمدة 6 سنوات للهندسة في فرنسا، وهي تعال في مصر الأسبق، ورفضت محمد فتحي البرادعي وزير الإسكان المستقير، وعادل مختار أكبر معماري في مصر، وصاحب هذا الإبداع المزور أمين نور، الذي أمكك مجموعة شركات في مواد البناء تقرب من 20 شركة ومصنعا في السادات وأكتوبر، تقدر قيمتها بأكثر من 300 مليون جنيهه وجزء منها مع كبرى الشركات العالمية، بدأت نشاطي منذ 25 عاما فانا رجل عصامي، والذي كان كبير الهندس في الجزائر واستقدم 600 مهندس لإعادة تخطيط العاصمة الجزائرية بعدد تحريها من الاحتلال الفرنسي، ولنا منزل هناك بجوار منزل الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة حتى أطلقوا اسم والذي على أكبر شوارع العاصمة هناك».

معارك وردود

والسى المعارك والسرود المتوعدة وأولها سيكون في «أخبار اليوم» ليلشام علية عن «العلاقة بين الدولة والإعلام وعموضها فقال: «إذا كانت الدولة تعلى الإعلاميين شططا في تناول بعض القضايا، باي تضر بانما القومية وبدون وعي، والدولة لا يكون لديها تعض الحق، فإن الإعلاميين يسألون الدولة وبالغم للمليان آيين الذي لم يحصل إلى البرلمان حتى هذه اللحظة؟ ليس أدنى شك في أن الدولة تعلم أن هناك 11 دولة إفريقية سبقتنا في إصدار قانون حرية تداول المعلومات، وإن كان القانون معمول به في الأردن منذ 11 عاما، إذا كانت الدولة تعطب على الإعلاميين أنهم لا يرون إلا النصف الفارغ من الكوب، بل تعلم الدولة حجم المعاناة التي تتكديها الصحف والصحافيون على وجه التحديد إذا ما سعوا للكتابة عن مشروعات القومية الكبرى؛ الكتابة عن مثل هذه الإنجازات وتحسيس حجم الجهد المبذول بها وإبراز تضحيات العاملين بها تحتاج إلى شهاديات ومواقفات تحمل عدة أختام وطابع، أليس من حق الإعلام على الدولة أن تدلل له هذه العقبات حتى يتمكن الإعلاميون من أن ينظروا ومعهم القراء والمجاهدون إلى النصف المليان من الكسوف؟ دعونا كلام دولة نصل إلى كلمة من سواء، على الدولة أن توسع صدها لتتضح للإعلام أن يمارس دوره بما يرضي سيدنا القارئ والشاهد، وعلى الإعلام أن يعظم أن مصالح الوطن أعز وأغلى كثيرا من الانفرد والسبق».

شراء اللاعبيين

وثانى المعارك ستكون من «أهرام» اليوم نفسه وصاحبها رأفت أمين الذي أبدى دهشته من الأموال الطائلة التي صرفها الأندية لشراء لاعبين لا يستحقون وقال: «تأبعت كما تابع الجميع افتتاح واحد من أهم الفرق في مصر، وفي الألفية والزمالك، والتي تم إنفاق أكثر من 100 مليون جنيهه على شراء اللاعبيين خلال فترة إقامة هذه السوق؛ هل يعقل ما شاهدهنا من صراع ومناورات ومؤامرات بين الناديين الكبارين لشراء لاعبين؟ من وجهة نظري الشخصية وأنا متابع جيد لحركة الرياضة العالمية والمحلية، لا يساوي أي لاعب هذه المبالغ الضخمة مقارنة باللاعبيين في أقل الأندية الإنكليزية، فعندما يدفع ناد مبلغ 40 مليون جنيهه لشراء لاعب واحد، علينا أن نتصور ما يمكن تحقيقه من ميداليات أوليمبية، لو تم إنفاق هذا المبلغ على مجموعة من الشباب في الرياضات الفردية، وكثير منهم حقق خلال الشهور الماضية الكثير من البطولات على المستوى العالمي ولم يتفق عليهم 25 % من هذا المبلغ، أعتقد أن هناك دورا مهما لوزارة الشباب والرياضة لوقف هذا الإنفاق السفه».

على الدفع مرشحين بينما انتاب البهيم «نوبة شجاعة»، لينتقد الوضع القائم وينتهي إلى «تعي السياسة التي ماتت في البلد، متناسيا دروه الأصيل في تعميق ظاهرة «الصوت الواحد» عبر حملات التشكيك والذم والقذح والتشويه لكل من يرغب في المشاركة أو حتى لديه رؤى مخالفة لما يتم اتخاذه من سياسات وقرارات، قوى المعارضة كانت أيضا فريسة لحالة الارتباك المسيطرة على المشهد، وسارعت سواء من خلال البيان المشترك لعدد من المرشحين السابقين لانتخابات الرئاسة، أو عبر الاجتماع الذي ضم 8 أحزاب تشكلت قوام الحركة المدنية الديمقراطية، إلى دعوة «جموع الشعب المقاطعة الانتخابات الرئاسية كليا وعدم الاعتراف بأي مما ينتج عنها»، كما طالب المواطن بالإستجابة لحملة «خليك في البيت» بما يكون من حق قوى المعارضة الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات، لكنها في الوقت نفسه يجب عليها أن تلحح «خريطة طريق» بديلة تحدد الخطوات التالية التي يستتاعل بها هذا الفراغ الدستوري الذي سينشأ لو لم تجر الانتخابات، ولا يصحح كلامها نوعا من «الهذيان» الذي يثير السخرية والتهمك لدى قطاعات واسعة من المواطنين، وستشعر البعض بأن هذه المعارضة لا هدف لها سوى وضع البلد أمام مستقبل مجهول».

للإخوان خبرات تراكمية

كما سخر منهم رئيس التحرير التفيزي لجريدة «اليوم السابع» أكرم القصاص بقوله: «هناك سؤال عما إذا كانت الدولة، والمسؤولة عن ضعف الأحزاب؟ أم أن السياسيين هم السبب؟ أم أنها مسؤولة مشتركة؟ وأيضا سؤال عن السبب الذي يجعل هذه الحركات تخفتي لتعثر فقط في موسم الانتخابات، وغالبا تغلغل المقاطعة وتصرف وتصور أنها تحرج الدولة في الخارج، بينما تجارب المقاطعة علعت الأحزاب قبل وبعد يناير/كانون الثاني غير قادرة على امتلاك خبرات انتخابية للمنافسة. الإخوان ظلوا يتساركون ونجحوا في التهام البرلمان، بسبب ارتباك الأحزاب. الإخوان دائما كانوا يرفضون المقاطعة ويخوضون أي انتخابات، وتكونت لديهم خبرات تراكمية، بينما ظلت الهذرات الأخرى عند حدود النظرى والبيانات والمقاطعة، ولهذا كان للإخوان 88 نائباً بينما لم تنتج المعارضة في الحصول على 8 مقاعد بعد أقصي، وغالبا ما كانت المقاطعة حلا سهلا لأحزاب لا تمتلك إمكانيات، وإن قرار المقاطعة غالبا ما يتخذ من أعلى، وبدون الرجوع للقواعد التي انصرفت بسبب تجاهلها من القيادات العليا، وكانت الأحزاب تحصل على دعم مالي من مجلس الشورى، وبعض الأحزاب الصغيرة خرجت فقط للحصول على الدعم المالي المخصص. الخفى الحزب الوطني ولم عملا الأحزاب فراغا، وهناك فرق بين الطرح النظري والبيانات على مواقع التواصل، وعرض وجهة نظر متماسكة يمكن التعويل عليها، والدليل أن من يدعون مقاطعة الانتخابات الرئاسية قاطمو الانتخابات البرلمانية ولم تؤثر تحركاتهم بشكل مباشر».

مصيرهم السجن

وعلى العموم فقد بشرهم أستاذ القانون الدستوري الدكتور صلاح فوزي بأن مصيرهم السجن بسبب دعوتهم لمقاطعة الانتخابات بنص القانون. فقد نشرت له «الدستور» حديثاً أجراه مع محمد جعفر قال فيه: «إن المادة 48 من القانون تنص على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين كل من استخدم أي من وسائل الترويج أو التخويف بقصد التأثير في سلامة سير انتخاب رئيس الجمهورية، ولم يبلغ مقصده فإذا بلغ مقصده تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد عن خمس سنوات.»

قيادات وأحزاب

وأمس سخر منهم الأب رفيق جرجس في «الشرق» بقوله تحت عنوان «قيادات وأحزاب»: «كلنا نتمنى أن تجرى الانتخابات الرئاسية المقبلة في جو ديمقراطي تنافسي بين مرشحين حقيقيين وبرامج حقيقية، ولكن الانتخابات التي ستجرى في شهر مارس/آذار القادم أشبه ما تكون بالاستفتاء لعدم وجود مناسق حقيقية للرئيس عبد الفتاح السيسي، لذا الحياة السياسية تعيش حالة من الخواء والفراغ السياسي، فقد عاشت الأحزاب في ظلها فانتعرت وعجزت عن الالتحام بالجماهير، وقد فقدت الأحزاب التقليدية القدرة والرغبة في النزول للناس في الشوارع وانتشلت بتعيين قياداتها في الجالس المختلفة بدون تعجب، والحصول على

مقاطعة

والى «الشرق» وسيد أحمد الذي وجه نقدا لناعا للدولة وللأحزاب الثمانية التي شكّلت الحركة المدنية الديمقراطية التي طالب المواطن بعدم المشاركة في الانتخابات أو الاعتراف بنتائجها وقال عنها: «الإعلام الذي يدور في فلك السلطة أصابته حالة الارتباك عندما اكتشف عدم وجود مرشحين في الانتخابات قبل إغراق الباب بأيام قليلة قيادا، البعض يروج إلى أن هذه الحالة «حصلت قبل كده».. فيما سارع آخرون إلى اتهام الأحزاب

«رجل المبيعات» للإيراني أصغر فرهادي: الممثل ذاته بين الواقع والمسرح



مصطفى عطية جمعة*

انتصرت للبعد الأول.

يستقر الحال بالزوجين في شقة جديدة، دلها عليها أحد أصدقائهما، حيث تعرّض زوجته للاغتصاب وهي تستحم في دورة المياه، عندما تسمع صوتا، فظن أنه زوجها، وما كان إلا لرجل كان يقطن الشقة من قبل، ومعه المفتاح، وعندما يدخل إلى الشقة ويجد الزوجة في الحمام فإنه يرتكب الفعل الفاضح، ثم يهرب بعدما غابت الزوجة عن الوعي فلم تر وجهه، ويكتشف عماد الماساة عندما يعود ويجد آثار الجريمة، وزوجته في حالة إعياء شديدة، ثم تطورت الأحداث بعد ذلك، بحثاً عن المعتصب، الذي سغرق بعد ذلك أنه رجل كبير في السن.

لم ترد أي تفاصيل لمشهد الاغتصاب على نحو ما نجد في الأفلام الغربية والعربية، بل كل ما رأيناه هو دم في الحمام فقط لا غير.

ظهر الزوج حريصا على ستر زوجته، على الرغم من حالة الجفاف العاطفي التي كانت مسيطرة عليهما خلال هذه الفترة، ومثابرا على استرداد كرامة زوجته، والانتقام بشكل مختلف من ارتكاب الجرم، فبيدا في الشك في كل الأشخاص الذين حولوه: مثل باياك زميله في المسرح، والسيدة المستأجرة القديمة، وعامل المخزن، بل إنه يعمل بسوسة لتلميذ لديه في الصف في تصرف أخرق بذر منه، ويستغل دوره على المسرح في سب وإهانة باياك بطريقة فيها الأخير، لكن الجمهور اعتقد أنها جزء من المسرحية، حتى يتوصل في النهاية إلى المعتصب فيحبسه، ثم يهرب أسرته، ويفضح أمام زوجته وأولاده، ويرى أن ذلك كاف عقاب، فقد أنه وقرفه أمام الناس، حتى أسرته، وتركه يغادر بدون أن يبلغ الشرطة عنه. ليخفي الفيلم ببؤنة قلبية نكتاب الرجل المعتصب، الذي وجد احقارا في عين من حول، فهاجمه المرض بشدة، واستسلم الرجل للزامة، لعلاجه حين فيها ملاذا للووت، هربا من مستقبل يكون محقرا فيه.

* أكاديمي مصري



أصغر فرهادي

مادية نفعية

بأشعة؟

المسرحية، الذي يتجاوز أحداث الفيلم ذاتها، ليؤكد لنا أن إنسان العولة الحالي ما هو إلا رجل للمبيعات، كل يبيع حسب تخصصه، المهتم أن يبيع وأن يربح، ليعيش في عصر العولة بكل ماديته، فيكون السؤال: هل بالفعل أننا تحولنا لكائنات بائسة؟

مادية نفعية

بأشعة؟

المسرحية، الذي يتجاوز أحداث الفيلم ذاتها، ليؤكد لنا أن إنسان العولة الحالي ما هو إلا رجل للمبيعات، كل يبيع حسب تخصصه، المهتم أن يبيع وأن يربح، ليعيش في عصر العولة بكل ماديته، فيكون السؤال: هل بالفعل أننا تحولنا لكائنات بائسة؟

في مدرسة ثانوية صباحا، وفي فرقة مسرحية متواضعة مساء، وتشاركه العمل المسرحي زوجته رانا، وتدور أحداث الفيلم خلال أداؤها لنص مسرحي عالمي شهير «موت باع متجول»، الذي أنتج عام 1949. للكاتب المسرحي البريطاني آرثر ميلر وقد فاز في ما بعد بجائزة البوليتزر المرموقة عن فرع الدراما، ثم تحولت لأفلام كثيرة أبرزها فيلم يحمل العنوان نفسه صدر عام 1985، من بطولة الممثل داستن هوفمان.

لقد رأينا طيلة أحداث الفيلم الإيراني مشاهد من هذه المسرحية ممتلئة على خشبة المسرح، وبإدائه يشارك فيه عماد نفسه وزوجته معه، لتكون المحصلة الرئية: أننا أمام نصين: نص الفيلم الأساسي عن حياة عماد وزوجته، وما طرأ عليه ما من مفاجآت الهمية، ونص تعاطلي يؤديه أيضا، والروابط بين النصين قائمة، أولها عنوان الفيلم نفسه، الذي لا يمكن فهمه أبدا من خلال شخصية عماد، فلم حتى يعود عماد ثانية إلى عمارته السكنية المتصدعة، لينجد سيدة عجوز، في إشارة إلى طبيعة السينما الإيرانية التي تجعل للقيم الإنسانية الخيرية مكانا دائما لها، وفي الوقت نفسه تشير إلى حقارة الإنسان، وكأنها تقدم الإنسان ناقصا: خيرا وسلبيا ونفعيا، وإن

واسعة ممتدة، إعلانات متحركة، مطاعم أمريكية، حياة متسارعة الإيقاع، الكل يلهث فيها خلف المادة، كي يسبح ما يراه بعينيه من إغراءات العولة.

حاز الفيلم جائزة الأوسكار في الولايات المتحدة الأمريكية، ورفض مخرجه وكذلك ممثلوه وصانعوه الحضور لحفل الأوسكار في نهاية عام 2016، إدانة منهم لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورفضه دخول مواطني دول عديدة كلها إسلامية إلى الولايات المتحدة، ومنها دولة إيران: الغريم القديم الجديد، ويبدو أن السياسة الدولية لا يمكن أن تهدأ بخصوص هذا الصراع، فقد هددت الأمور قليلا مع توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب، ولكنها عادت للاشتغال مجددا مع تولى ترامب، فيظل المشهد مستمرا بكل صراعاته.

ويبدو النظر إلى هذا الموقف السياسي وما يرتبط به من تفسيرات، قد تناقض أو تتلاقى معه، فإنها تظل في النهاية خاصة لتقلبات السياسة والسياسة، إلا أن السينما الإيرانية تظل متميزة في صناعتها وجمالياتها، مهما قيل عن طبيعة الجوائز الغربية الممنوحة لخرجيها وفنانيها، وأنها تعطي لن يتواءم فكرها مع الغرب، أو كونه من الملاحكة السياسية ضد إيران، فالثابت أن السينما الإيرانية احتلت مكانة عالمية يصعب تجاهلها أو إتهامها، وصارت لها بصمتها الخاصة.

نصان يتوازيان وعنوان مفارق: فيلم «رجل المبيعات» غني في مضمونه وجماليته، لأنه لم يتجه مثل أفلام إيرانية كثيرة نحو الريف أو القرى أو هوامش المدن وأحزمة الفقر حولها، وإنما اتجه نحو قلب المدينة/العاصمة راسا، من خلال عائلة صغيرة مكونة من زوج من يدعى عماد وهو الممثل شهاب حسيني، وزوجته رانا، وهي الممثلة ترانه غليدوستي، ومهما بلا أولاد، متفانين حامليان، ويعيشان وسط طهران الصحابة، الكساة بـ (16) مليون نسمة، ذات يوم، يعمل عماد معلما للتاريخ

تأتي السينما الإيرانية دائما بمدق مختلف، يتأتى من طبيعة الرؤية الفنية التي تحكمها، والفكر الذي يقودها، والجماليات التي تطرحها. إنها مختلفة عما يقدم في السينما العالمية، فهي معبأة بحس ديني إسلامي، يتبدى في حفاظ صنّاع الأفلام على المرأة محببة، وعلى مشاهد من الصلوات، والأذكار الدينية، والأهم التصاقها بالشعب والإنسان: هموما ومشاهد وتفصيل وجزئيات. أما الجماليات فهي نابغة من براعة استخدام الكاميرا وتركيز الضوء على التفاصيل الدقيقة، والعناية التامة بالمساعر الإنسانية، والغموض في أعماق الشخصيات.

ويأتي فيلم «رجل المبيعات» (2016)، للمخرج الإيراني أصغر فرهادي، محملا بهذه الروح، مع إضافة روح جديدة، ونص سينمائي مختلف، متعمد بتعمد الحياة وتكوين الشخصيات وما صادفته من أحداث، والأجل في هذا النص أنه يأتي عكس ما هو متوقع، بل تكاد يبدى الفيلم وأحداثه وعلاماته تخالف ما قد يتبادر إلى الذهن، بدءا من العنوان، ومرورا بالأحداث، وما هو متوقع من الشخصيات، ثم النهاية التي جاءت صادمة.

القرارة لهذا الفيلم تستند إلى الاشتياك المباشر والمقطع مع أحداثه وشخصياته، وهو اشتياك قد يمتد إلى ما هو خارج الفيلم، حيث إن هناك خصوصا آخرى تتوازي معه، مثلما تقاطع مع ميدان السياسة التي مهما تات السينما عنها، فإن السياسة-بطبيعتها تطارد بها، وتلك من مفارقات السياسة والفن وناقضاتها في آن، فكل من السينما والسياسة وجهان لعملة واحدة في تعاطلها مع الواقع، السياسية تصنع واقعا وتؤثر فيه، والسينما تعبر عن هذا الواقع وتنتقد السياسة، وكلاهما في حاجة إلى مناخ من الحريات يجعل الواقع ميدانا لتلاقى السينما بوصفها فنا وتعبيرا، والسياسة بوصفها أحداثا ومجريات وقرارات، وتلك العظمة لا تتوافر في بلاد العالم الثالث بشكل كبير، بل تتفاوت في ما بينها، حسب مساحة الحريات العولة والسياسة:

نسر في العالم الروائي للفيلم ومن خلال مشاهدته الأولى، وصفا لأجواء العاصمة الإيرانية «طهران»، ورصعها المتسارع نحو العمران الحديث، عبر أربنية تتناول ارتفاعا، وتتعاظم عدا، تخفي في طيات شققها آلاف الأسر والنفوس والعقول والأفئدة، مختلفة التوازن والاتجاهات، مثلما هي الحال المدن في عالمنا الحديث، الذي يتسارع نحو العولة، سواء أهله أم لبوا، فحرة الحدائق العمرانية لا تعرف منشار عبقر ما تعرف رؤس الأموال. فعلامات العولة باتت معلومة: ناطحات سحاب، شوارع

«رولان بارت بقلم رولان بارت»: الشذرة بوصفها نوبة عشق

تونس – «القدس العربي»

من عبدالدائم السلامي:

بما هو عينيّة عقليّة، يقاومها. ومع أنّ هذا الكتاب يقوم في الظاهر، على سلسلة «أفكار»، فإنه ليس كتاب أفكاره، إنه «كتاب الأنا». كتاب مقوامتي لأفكارها، إنه كتاب تحية». وهي تحية يشرحها بارت بقوله إنه لا يبحث عن ترميم ذاته (كما يقال عن صرّح فتى)، أي إعادة بريق الصرّح كما لو كان جديدا، وإنما هو يصنع صرحا جديدا من زرع الأول، نصّا مغايرا، نصّ الذات وهي تتعقّد العالم وتتعدّث فيه، فه أنّ يكتب المرء عن نفسه فهذا ما يمكن أن يبدو على أنه فكرة دعيّة، ولكنها أيضا فكرة بسيطة: بساطة فكرة الانتحار».

ولا شك في أنّ الكتابة الزائفة، الواقعة على حافة الانتحار، إنّما توجد عند بارت فتوةً إيقينيّةً جوهرها أنّ تُخسّر طواعيّة كلّ بطوليّة، حتّى في الاستمتاع، يُسمّى بارت هذا الترجيح زَيْفًا، أو توبيخا، ويشرحها بكونها «مذهب المقام الزائغ»، وتُلفي لهذا الزَيْغ حضورا ثرا في باقي نصوصه، بل وفي وجوده التاريخي لتنجازه وهو زَيْغٌ سهّلَت قيامته كتابةً شذريّةً بقدر ما صرّح كل شذرة من شذراتها على إظهار وحدتها المضمونة فإنّها تتعاقد جميعا على تأكيد وحدة معنى الكتاب، وصورة ذلك تشظية عالم المألوف الساديّ والرّمزي للوقوف على مظاهر بلاهته، وعلى ترهّل معانيه، وتخليق معنى لأشياءه وأحيائه جديد، وإنهاء على منطبق هذه العود المعنوية يجوز لي القول إنّ الشذريّ في كتاب «رولان بارت بقلم رولان بارت» يتورّع على ثلاثة محاور

أو في بالأحرى ثلاثة نصوص مُضامّة فيما بينها، وهي نصّ الأسلوب، ونصّ الفكرة، ونصّ الحياة.

نصّ الأسلوب

«الكتابة تبدأ بالأسلوب» هكذا نجدنا بارت، وصورة ذلك هي خُمل الأسلوب إلى مناطق أخرى للغة واللذات، بعيدا عن كل تقنين أدبيّ صنّف، تقنين باند ونمطيّ. وهذا النمطيّ ذاته هو ما اجتمعت الكتابة البارتيّة لتنجازه بغية تحقيق نضارة في النصّ تجعله نصّا مقدّما، نصّا سحرّيّا، لن يتفوّق ثابت (وهي) بأن يضع إلى جانب كل واقعة، حتّى التّعقّب، بدلا من سؤال الطفل: لماذا؟ سؤال اليونانيّ القديم، سؤال المعنى كما لو أنّ الأشياء كلها تردّد معنى: ماذا يعني هذا؟ لا بدّ بأيّ زمن، من تحويل الواقعة إلى فكرة، إلى توصيف وتاويل، أي بايجاز، أنّ يُطلق عليها اسم غير اسمها. وليس هذا التهور تسليما بالتزكّر، وهو ش يبيع الذات اختراعيا كأنّ بريدلية: ينبغي عدم فك سلسلة الأسماء، وينبغي عدم فك قيد اللغة: الإفراط في التسمية هو دائما محب سخرية، وسبب للملل. ولذلك يؤكّد بارت أنّه في كتابه هذا، لا يسرد شيئا من دون أن يعني به شيئا ما، كل شذرة هي تخليق لعنى لا صلة له بكل المعاني العامّة، المعاني الشاملة، ولا توجد واقعة مسرودة في الكتاب وهي في وضع انعدام التّعنيّة، إنّها حركة الحيّ التي تتزخّع من كل شذرة واقعة درسا، معنى. وربما بسبب ذلك ظل بارت يعتمد - في تعاطيه الفكري مع الواقع - على سياسة القطع/التشجير، بل ظل يحافظ في نصوصه على سوسولوجيّة سيديسيّة ويُسقطها: يحافظ عليها باعتبارها توقيعا، ويُسقطها من حيث هي تُثير الملل وتؤول إلى النمطيّ والتكرار.

والشذرة، فضلا عن ذلك كله هي نصّ حياة عاشها بارت وعنوانها «ملل مع ذعر، يبلغ حدّ الضيق الشديدي»، عاشها محاربا فيها (وفيه) عذرات عفرفرات، وعجرفة العلم، وعجرفة الناطق، حرب تلك العجرفات مؤمنا دائما بذلك الإيقاع اليونانيّ، ويعني به «تعاقب التزهد والاحتفال»، نابذا الإيمان بالإيقاع السطحيّ للحداثة، من حيث هو «عمل/أوقات فراغ»، وبذلك ملغى مفهوم «الشذرة على حياته لنقصها» في آخر هذا الكتاب على النحو التالي: «دراسة، أمراض، تسميات في مناصب، والباقي» اللقاءات، الصدقات، علاقات الحبّ، السفارات، القراءات، التسعادات، الاستكارات، حالات الضيق....»

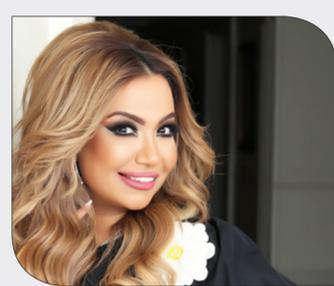
مُثل رولان بارت لكثير من قرّائه حالة إغراء لغوي دائمة، ظلّ فيها يُتكرّر في الكتابة بالغاظ الموسيقيّ، وهو ما جعل نصوصه كتابيّة جُذليّة ضدّ عنف الواقع، وضدّ عنف «الدوكسا»، بل هي كتابة ضدّ «ماكيت» الكتابة النقدية، وضدّ إيتيكاتها الرأبئية في زمنه. ولعل في هذا ما دفع إلى ترجمة كتاباته إلى لغات عديدة على غرار ترجمة ناجي العولنيّ لكتابه Roland Barthes par Roland Barthes (وهي الترجمة التي استصدر قريبا عن دار الجمل في بيروت) حيث بذل فيها العولني جهدا كبيرا للمحافظة على مناخات الكتابة البارتيّة، وحرض على تحرير طاقاتها الإيحائية في لغتنا العربية عبر حُسن صرّح الجملة وفننته تركيبها، وتنوع صيغ العبر فيها.

كتابة التوقّع

«رولان بارت بقلم رولان بارت» كتابٌ شذريّ نشره بارت سنة 1975، وصنّفه النقاد في ذلك الوقت ضمن خانة «الكتابة الأخلاقية» من جهة كون صاحبه قد أعاد

فيه توقيم مسيرته الحياتية والفكرية شارحا مُضغرتاها ومؤلّوما بعض تحليلاتها. والحق أنّ هذا الكتاب جاء متزهدا على كل تصنيف كأممونيّ أو شكليّ، كماثما هو يُشير إلى معزورة معاودة صوغ الأجناس»، فهو ليس سيرة ذاتية لأنه أقرب إلى الأوثووثوريّة، وهو ليس سردا لأنه أقرب إلى التأمل، وهو ليس حديثا عن الكتابة فحسب، وعن صورته، وعن جسده الذي يعثّل «موضوع التذنان مباشر» ولا يمكن أن يتعدّد على العموميّة، وعلى قدرة العاميّة التي تكمن في اللغة، والكتاب في نهاية أوصافه كريمة توفّ، وكتابة مفتوحة على المُمكنات، كتابة لا تدعي ترميم ماضيها، وإنما هي «تفتّل بدهوء إلى التخلي عن الديون البورجوازية، باتجاه الزَيْغ، الحد الأقصى للمعنى، وإنّما هو ليس كتابٌ «اعتزافات»، لا لكونه غير صادق، وإنّما لأنّ لبثنا اليوم معرفة تخلف عن معرفة الأسس، يمكن أن تُلخّص كالتالي: «ما أكتب عنّي ليس اليّة ناهيا ومحسوما: بقدر ما أكون صادقا، أكون قابلا للتأويل». فهل من الوجهة اعتبار هذا الكتاب سعيا من بارت إلى التعليق عن نصوصه السابقة وعن ذكرياته الخاصة؟ جيّينا بارت عن هذا السؤال بقوله «التعليق على؟ ياله من أمر مملّ، لم يكن لديّ حلّ آخر سوى معاودة كتابتي - من بعيد، من بعيد جدا- من الآن: أنّ أضيق قولاً إلى الكتب، والأغراض، والذكريات، والنصوص، بدون أن أعلم اليّة هل أتحدث عن ماضئ أو عن حاضري. بهذه الكيفية، ألقى على الأثر المكتوب، على الجسد وعلى التّنا الماضيين ضريبا من الباشتوروك (الترقيع)، غطاء مزيجا يتكون من مربّعات مُحمّاة. وبدلا من التعمّق، أبقى على سطح، لأنّ الأمر يتعلّق هذه المرّة ب«أنا» (بالأنا)، والتعمّق ينجم إلى الآخرين».

نحن نجد في هذه الشذرات ما يؤكّد أنّ بارت لم يرّم إعادة إنتاج نصوصه السابقة وإنّما كان يصنع برّقع تلك النصوص وأحوال كتابتها كإشارات نصيّة جديدة هي نصوص لدنا» مغايرة ذاتٌ تماش مع راحته، فالكتب هو «كتاب الأنا» وبدلا من التعمّق بالحدائق، وحتّى بما يُسمّى الطبيعة، ولكنّه يقاوم فيه أفكاره: ما يظنك أنّه



عالمنا الكامل

بروين حبيب*

هذه الحكايات تحمل في ثناياها كل وسائل الإنارة اللازمة، لجعل حياة الطفل مضنية، فهي لا تسليه فقط، بل تعزز من بناء شخصيته، وتزخر في نفسه الصغيرة صفات جيدة يتصف بها البطل، حتى أنه من شدة تأثره بكل الصفات النبيلة، يتحوّل من طفل، فيقلد أبطال قصصه المفضلة في تمثيليات مع أتباعه، في عالمنا الضيق يبقى لاعب كرة القدم هو بطلنا المفضل، هو الذي ينتم لكل هزائمه، هو الذي يفرحنا حين ينتصر ويكفينا حين يخسر. هو الذي يجعلنا نشهد أناشيدنا الوطنية وتحمل أعلام أو طناننا بفخر، ولهذا أجيل بكاملها تأثرت بالكابتن ماجد، وصغيرة الكرات التي تترق البهوا وتدور في الساحة قبل أن تراوغ الحارس وتستقر في الشباك، لكن حتى الكابتن ماجد ألغى من برمجهما، وحلت محله رسوم متحركة مفرقة ومقصص لا تخص عبر «الكرتون تتوروك، وغيرها من الغضايات الخاصة بالأطفال التي توجه تحديدا لنا.

واقع أطفالنا اليوم ملوّق بنشرات أخبار دامية، بصور أطفال مدمرهم القصف، وقطعهم البرد والصقيع وهم يهربون من أوطانهم، واعتقد جازمة أنه يستحيل التحوّل من نسبة الأطفال السعداء في البلدان الغربية الواحد في المئة مؤزعين في العواصم التي تهدب بعض الرّخاء، ومع هذا حتى هذه العواصم بكل أربها، لا نجد فضاءات مخصصة للكابليات التي تسرد للأطفال، إلاّ باعتبار جمهورنا الواسع اليوم بأغلب متفقيه ومتنور وبسياسية وأميه وجهلته سواء، أن مهنة «الحكواتي» مهنة حقيمة، وأن سرد القصص للأطفال طريقة لتلويث عقولهم.

وحتى العاروفين بالأمم جيدا من أطباء وسيكولوجيين ومختصين في التربية يمارسون مهتهم كما يمارس «موظف الدولة» وظاهفهم من مكاتبهم، ولا يختلفون عن تلك المكاتب الأدكيات التي تعمل مثل الآلات، غالبا تفعل ذلك حفاظا على باب رزقها، مفرقة تماما من أي مشاعر إنسانية. وهذه الحكاية فيهم هو نتاج تلك التربية القاسية، التي قتلت الجانب الإنساني فيهم، وقُرمت كل طموح لنا من بذرة حلم ومواجهتهم بواقف مفرجة من واقعنا، لقد حرمتنا أجيالا بأكملها حتى من اللجوء إلى مخيلتنا لتنعّم ببعض ما حرمت منه هدوء وأطمينة.

في 2018 لا يزال في أريافنا المنسية على مدى مساحات شاسعة من العالم العربي ملايين الأطفال ليعبون بكرات يصنعونها من بقايا أكياس البلاستيك، يركضون على الحصى الذي يخترق هذا الطفل بعيدا في اختراعاته: هل سيخترع شيئا يناسب عمره في العاشرة، ثم في الخامسة عشرة، ثم في العشرين، ثم في الثلاثين، ثم في الأربعين؟ وهل سيخترع أن يبنيكر ما يلزمه من أمور تسهل حياته وتسعده وتخفف عنه أعباء «العمرة» التي أوقع فيها غسبا عنه، وحوالته إلى بغل ينتظر غيره ليبتكرها له ويفتيها هو بأثمان باهظة؟

تعطين الخلية هو أكثر طريقة ناجحة لتعطيل العقل، وقد شرح طبيب الأعصاب الأمريكي برونو بيتلهم في كتابه «التحليل النفسي لأساطير الجنيات» أن

* شاعرة وإعلامية من البحرين

ثان هو نتوء للنصّ الأول، ما هو جموح وهنيئاً (انفصال) في عقل الجمل».

ويستيق بارت سؤال قارائه: «أما من تنظيم ممكن لسلسلة الشذرات؟» ويجيبه بالقول: «بلى: الشذرة هي مثل الفكرة الموسيقية للورق: كل قطعة هي كيفة بنفسها، ومع ذلك ليست اليّة إلاّ الفكرة القائمة بين القطع الجاورة لها: فلا يُعزك الأثر إلاّ ما هو خارج النصّ».

شبح الكلّ الشامل

لم تعثّل «الشذرة» أسلوبَ بارت الكتابي وحسبَ وإنما كانت أيضا أسلوبَ تفكير عماده الكبري الدائم على النمطيّ، على الدوكسا بوصفها «الرأي العامّ، فكر الغالبية، وفاقّ البورجوازيّة الصغرى، صوت الطبيعة» عنف الانتصارات»، بل هي في رأيها قانون لقمع الخطاب الخاصّ، «وكل قانون يقمع خطابا، ليس له علة كافية» لدخول اللغة. ولذلك كان التفكير «الشذريّ» سيبيلا إلى تجعير ما سمّاه «شبح الكل الشامل» المعتلى بالحقم والتكرار، بل وكان سيبيلا إلى البحث عن صورة ثقافة هي في الوقت نفسه مختلفة وجُمعيّة، أي متعدّدة، وتعثّل الحدّ الثالث «الذي يُخرّب التقابل الذي تُخسب داخله: ثقافة جماهير أو ثقافة عُليّا، وعليه كان هنيئاً نصّان في كتاباته، نصّ أوّل «منفعل تحزك أشكال استنكار وخوف وريود داخليةً وغصابت صغيرة وأشكال دفاع ومشاهد»، ونصّ ثان «تحزك اللذة».

والظاهر أنّ تيّذ بارت للدوكسا (الرأي العامّ، الرأي السارج) نابغ من وعيه بأنها لا تعود كونها «موضوعا فاسدا»، فلا حدّ بالمضمون، بل لا حدّ إلاّ بالشكل، وهذا الشكل الفاسد هو ولا يرد: التكرار، (لكنّ، أو لا يكون ما يتكرّر حسنا في بعض الأحيان» الغرض [الشيعة] الذي هو موضوع حسنّ للقد، ليس هو شيء يتكرّر؟)، حسنّ هو التكرار الذي يتأتى من الجسد. أما التكرار فهي موضوع فاسد لأنّها تكرر ميّث يتأتى من جسد أيّ شخص، اللهمّ إلاّ من جسد الموتى تحديدا، ولأنّه لا يحتمل الدوكسا، ولكي يتخلص من سلطتها، وأنه كان يرض على المغارفة (التزادوكسا)، غير أنّ هذه البارادوكسا تتلوت بدورها، وتصير هي نفسها تعنيّة جديدة، دوكسا جديدة، ومن ثمّ يتعنّ عليه من جديد الذهاب إلى أبعد من ذلك باتجاه مغارفة جديدة، وهكذا دواليك. ولكن كيف يتّججج نجانوز سلطمة الدوكسا وتكرارها؟ رأس الأمر في ذلك بالنسبة إلى بارت يمز عبر الشفقت بسؤال: «ماذا يعني هذا؟» وهو «شفغ ثابت (وهي) بأن يضع إلى جانب كل واقعة، حتّى التّعقّب، بدلا من سؤال الطفل: لماذا؟ سؤال اليونانيّ القديم، سؤال المعنى كما لو أنّ الأشياء كلها تردّد معنى: ماذا يعني هذا؟ لا بدّ بأيّ زمن، من تحويل الواقعة إلى فكرة، إلى توصيف وتاويل، أي بايجاز، أنّ يُطلق عليها اسم غير اسمها. وليس هذا التهور تسليما بالتزكّر، وهو ش يبيع الذات اختراعيا كأنّ بريدلية: ينبغي عدم فك سلسلة الأسماء، وينبغي عدم فك قيد اللغة: الإفراط في التسمية هو دائما محب سخرية، وسبب للملل. ولذلك يؤكّد بارت أنّه في كتابه هذا، لا يسرد شيئا من دون أن يعني به شيئا ما، كل شذرة هي تخليق لعنى لا صلة له بكل المعاني العامّة، المعاني الشاملة، ولا توجد واقعة مسرودة في الكتاب وهي في وضع انعدام التّعنيّة، إنّها حركة الحيّ التي تتزخّع من كل شذرة واقعة درسا، معنى. وربما بسبب ذلك ظل بارت يعتمد - في تعاطيه الفكري مع الواقع - على سياسة القطع/التشجير، بل ظل يحافظ في نصوصه على سوسولوجيّة سيديسيّة ويُسقطها: يحافظ عليها باعتبارها توقيعا، ويُسقطها من حيث هي تُثير الملل وتؤول إلى النمطيّ والتكرار.

والشذرة، فضلا عن ذلك كله هي نصّ حياة عاشها بارت وعنوانها «ملل مع ذعر، يبلغ حدّ الضيق الشديدي»، عاشها محاربا فيها (وفيه) عذرات عفرفرات، وعجرفة العلم، وعجرفة الناطق، حرب تلك العجرفات مؤمنا دائما بذلك الإيقاع اليونانيّ، ويعني به «تعاقب التزهد والاحتفال»، نابذا الإيمان بالإيقاع السطحيّ للحداثة، من حيث هو «عمل/أوقات فراغ»، وبذلك ملغى مفهوم «الشذرة على حياته لنقصها» في آخر هذا الكتاب على النحو التالي: «دراسة، أمراض، تسميات في مناصب، والباقي» اللقاءات، الصدقات، علاقات الحبّ، السفارات، القراءات، التسعادات، الاستكارات، حالات الضيق....»

محمد سعد أحسن ممثل وجائزة خاصة لماجد الكدواني «الكنز» يفوز بجائزة أحسن فيلم في مهرجان جمعية الفيلم المصري



لقطة من «الكنز»

لجنة التحكيم الخاصة. وفاز الفنان ماجد الكدواني بجائزة خاصة في التمثيل عن فيلمي «الأصليين» و«الشيخ جاكسون».

وفاز أحمد مالك بجائزة أحسن ممثل دور ثاني عن فيلم «الشيخ جاكسون». أما جائزة أحسن ممثلة دور ثاني فازت سلوى محمد علي عن فيلم «علي معزة وإبراهيم».

وفاز محمد سعد بجائزة أحسن ممثل الدور الأول عن فيلم «الكنز». بينما فازت شيرين بجائزة أحسن ممثلة الدور الأول عن فيلم «فوتوكوبي».

وفاز فيلم «فوتوكوبي». إضافة لشهادة تقدير في التصوير للفنان عمرو فاروق عن فيلم علي معزة وإبراهيم.



لقطة من «أخضر يابس»

المخرج تامر عشري عن فيلم «فوتوكوبي». وفاز بجائزة أحسن سيناريو محمد حماد عن فيلم «أخضر يابس». وفاز شريف عرفة بجائزة أحسن إخراج عن فيلم «الكنز». أما جائزة سامي السلاموني للتجديد والابتكار فحصل عليها المخرج شريف البنداري عن فيلم «علي معزة وإبراهيم». وفاز فيلم «أخضر يابس» بجائزة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اختتمت في القاهرة عروض مهرجان جمعية الفيلم المصري وأنتهت لجنة التحكيم برئاسة الناقد السينمائي علي أبو شادي أعمالها واختارت الحاصلين على الجوائز على أن يتم توزيعها في احتفالية خاصة تمام مساء السبت المقبل.

وفاز ياسر النجار بجائزة المؤثرات الخاصة عن فيلم «الأصليين». وفاز بجائزة تصميم التترات محمد جابر عن فيلم علي معزة وإبراهيم.

وذهبت جائزة أحسن أفيش لفيلم «مولانا»، وحصل طارق مصطفي على جائزة أحسن ميكياج الفنان عن فيلم «الخلية».

أما جائزة أحسن صوت فازت بها سارة قدوري عن فيلم «أخضر يابس». وحصلت ملك ذو الفقار على جائزة أحسن ملابس

عن فيلم «الكنز». وفاز بجائزة أحسن ديكور الفنان أنسي أبو سيف عن فيلم «الكنز». بينما حصد الموسيقار هشام نزيه جائزة أحسن موسيقى عن فيلم «الأصليين». وفاز بجائزة أحسن مونتاج كل من محمد حماد ومحمد الشرقاوي عن فيلم «أخضر يابس». وحصد أيمن أبو المكارم جائزة أحسن تصوير عن فيلم «الكنز». أما جائزة العمل الأول ففاز بها



أوما ثورمان

وقالت الفنانة البالغة 47 عاما «أشعر بانزعاج فعلي لكل النساء اللواتي تعرضن للاعتداء من بعدي، مشبهة تلك النساء بانهن «نحاج نققاد إلى المسلخ».

حاول قتلني

وكان الثتان من أهم أفلام ثورمان «بابل فيكشن» و«كيل بيل» من إخراج تارانتينو وإنتاج واينستين عندما كان هذا الثنائي من الأقوى في هوليوود.

وأخبرت ثورمان تارانتينو بما جرى لها إلا أنه لم يهتم كثيرا. وأوصحت «لربما صنف ذلك في خانة أن هارفي يحاول الإيقاع بفتيات لسن بمتناوله».

ولم يدرك المخرج خطورة ما حصل إلا في العام 2001 عندما أصرت على الأمر بعد انزعاجها من وجود واينستين خلال مهرجان كان. وأوصحت «أدرك الأمر وحدثت إلى هارفي».

وقدم مؤسس شركة «ميراماكس» عندها اعتذاراته إلى الممثلة وقد «تبدلت نظرتي من العدائية إلى الخزي». واستنكرت أو ما ثورمان كذلك تصرفات تارانتينو خلال تصوير الجزء الثاني من «كيل بيل» العام 2004 الذي يتناول تصرفات عنيفة تصل إلى حد السادية تقريبا. وأعربت الممثلة يومها عن عدم رغبتها بقيادة سيارة زرقاء اللون في المشهد الذي تلتقي فيه بيل، بعدما ابغتها أحد أعضاء فريق التصوير أن

السيارة في وضع سيء.

ورفض المخرج الاستعانة بامرأة أخرى متخصصة بالمشاهد الخطرة وأرغم ثورمان على قيادة السيارة فعرضت لحادث عنيف ظنت في البداية أنها سيرتكها مقعدة. وأكدت أنها لا تزال تتسرع بالأم في العنق والركبتين جراء هذا الحادث. وأوصحت «لقد نشب خلاف كبير بيننا واتهمته بمحاولة قتلني».

وقال تارانتينو الحائز عدة جوائز أوسكار في تشرين الأول/أكتوبر أنه كان على علم منذ سنوات طويلة بتصرفات هارفي واينستين المتهم رامنا بالتحرش والاعتداء الجنسيين وحتى الاغتصاب من قبل نحو مئة امرأة.

واقتر تارانتينو «كنت على اطلاع بما يكفي للتحرك أكثر مما فعلت».

واشنطن - أ ف ب: انضمت أو ما ثورمان الممثلة الفاضلة لدى المخرج كوينست تارانتينو إلى قائمة المشتلات اللواتي يتهن المنتج الهوليوودي السابق هارفي واينستين بالتحرش والاعتداء الجنسي.

وروت الممثلة في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الاعتداء الذي تعرضت له، وقد حصل ذلك بعد بدء عرض فيلم «بابل فيكشن» في العام 1994.

وبعد موعد عمل في باريس أخذ منحني مبهما عندما دعا هارفي واينستين الممثلة إلى غرفته للحديث عن سيناريو فيلم ومن ثم إقادهما إلى حمام سونا.

وفي «الاعتداء» الأول في جناح واينستين في أحد فنادق لندن روت الممثلة «دفعني وحاول أن يرمي بنفسه علي وأن ينزع ثيابه. قام بالكتف من الأشياء المزعجة».

وبعيد ذلك الحادث توجهت أو ما ثورمان إلى فندق واينستين لواجبه مصطحة صديقة إلا أن مساعديه ضغطوا عليها لتدخل بغرفها. وأوصحت أنها حذرته «في حال كنت تقوم بما قمت به معي مع أشخاص آخرين فانت ستقتضي على عمك وسمعتك وستفسر عائلتك أنا ضمن لك ذلك».

وقال واينستين للصحيفة «قد تكون قالت هذه الأمور». وقالت يلو نا هرمان صديقة ثورمان التي رافقتها إلى اللقاء مع هارفي واينستين في لندن إن الممثلة كانت تغلي غضبا عندما غادرت غرفة المنتج في ختام المواجهة. وقالت لها إن المنتج هددها بوضع حد لسيرتها الفنية.

وفي بيان قالت ناطقة باسم المنتج السابق الذي يتابع علاجها في أريزونا رامنا «يقر السيد واينستين بأنه حاول التودد إلى السيدة ثورمان بعدما أنسأ تفسير اشارات بدرت عنها في باريس. وقد انزعجنا على الفور لكن ادعاءها بأنه اعتدى عليها غير صحيحة». وتساءلت عن أسباب انتظار أو ما ثورمان 25 عاما للكشف عن هذه الادعاءات.

وأكد محاميها بن براغان في بيان أن هارفي واينستين «مذهول وحزين»، مشيرا إلى أن ما ورد على لسان أو ما ثورمان في صحيفة «نيويورك تايمز»، يدرس ويتم التحقق منه بعناية قبل اتخاذ قرار لمعرفة إن كان ملاحقتها قضائيا مناسبة أم لا.

... واتهامات لقائد أوركسترا مونتريال السابق بالتحرش بموسيقبيه

ونشرت صحيفة «البرايس» و«لو دوفوار» السبت شهادات لموسيقين أكدوا أنهم تعرضوا للتحرش من قبل قائد الأوركسترا الشهير الذي تولى الإدارة الفنية لاوركسترا مونتريال السمفونية بين 1977 و2002.

وكتبت «البرايس» أن شارل دوتوا كان يمارس «الضايقة والإهانة» في حق بعض الموسيقين على مدى أشهر وحتى سنوات.

وتأتي هذه المعلومات بعد أن كشفت عنها نساء كثيرات يؤكدن فيها أنهن تعرضن للتحرش الجنسي من جانب شارل دوتوا بين 1985 و2010 وفق معلومات نشرتها وكالة «اسوشيتد برس» الأمريكية.



شارل دوتوا

مونتريال - أ ف ب: أكد رئيس مجلس إدارة أوركسترا مونتريال السمفونية عزمه فرض «احترام الكرامة والحقوق الأساسية» للعازفين بعد نشر شهادات عن تحرش معنوي بالموسيقين من جانب المايسترو السويسري شارل دوتوا الذي ترأس الفرقة على مدى 25 عاما حتى 2002.

وقال رئيس مجلس الإدارة لوسيان بوشار وهو رئيس وزراء كيبك سابقا «نشرنا بالتعاون والتأثر الكبير جراء الاعتداء التي أوردتها شهادات لموسيقين نشرنا أخيرا». وأضاف بوشار «تجدد عزما على أن يسود احترام الكرامة والحقوق الأساسية للموسيقين والطاقم الإداري».

موسوليني ما زال حيا يحكم إيطاليا... في الفيلم الانتقادي الساخر «لقد عدت»

من يسخرون من المهاجرين «ماذا الضحك على المهاجرين، إن كان لديهم جردان في المنزل لا تطلبوا مساعدة مهزج بل خدمات إبادة الجردان».

احتل الفيلم المرتبة الثالثة في شبكات التكاثر يوم بدء عرضه، وشاهد 16 ألفا و500 شخص. ويقول ماتيو وهو طالب في الرابعة والعشرين شاهد الفيلم «لقد أحببت كثيرا الفيلم الألماني قبل عامين، أما هذا الفيلم فقد أضحكني أقل وأثر في أكثر».

وتقول سيدة خمسينية لم تكشف عن اسمها «هناك جزء من الإيطاليين يتحسرون على الزمن الذي كانت فيه البلاد محكومة بالنظام، وهذا الأمر مدعاة تفكير».

ويؤكد مينيرو أن خروج فيلمه إلى صالات العرض قبل شهر من الانتخابات التي يتوقع فيها تقدم الأحزاب الشعبية واليمين هو محض صدفة.

لكنه يأمل أن يشكّل الفيلم دافعا للمشاركة في الانتخابات، ويقول «إن تعود الفاشية بدايات في الشوارع لكننا دخلنا فعلا في الشعبية».

السياسية، وتنتشر فيها العنصرية والغضب المحيط، وفكرة البحث عن رجل قوي. لكنها أكثر إنسانية من ألمانيا التي يصورها الفيلم الألماني».

موسوليني لم يرحل

ويرى البعض أن الفيلم قدم موسوليني بصورة فيها قدر من الإنسانية، مع مشاهد يضحك فيها ويغني ويبيكي، وأن حقيقة الفاشية لم ترد في الفيلم سوى على لسان عجز يهودية مصابة بالخرف تقول «في ذلك الزمن كان الناس يضحكون ويدركون أنها مجرد كوميديا».

وفي ما يخص التعليقات العنصرية التي تطلق على المهاجرين والتي ينقلها الفيلم بانسبى ليجاتها يقول المخرج «في البدء نضحك، ثم بعد ذلك نبدأ بالخلج من ضحكاتنا». ويضيف «في العمق موسوليني ليس سوى الحقيقة».

ومن التعليقات المنقولة في الفيلم ما يردد في لسان موسوليني مخاطبا

ما زال موسوليني حيا يبرق وقادرا على التلاعب بإيطاليا المارقة لتوازيها... في فيلم «لقد عدت» الذي بدأ عرضه قبل شهر على الانتخبات التشريعية.

وهذا الفيلم «سونو تورناتو» (لقد عدت) مقتبس بدقة من فيلم «لقد عاد» الألماني الذي صدر في العام 2015 والذي يتخلل عودة مظفرة لهتلر في العام 2012 إلى ألمانيا الحديثة.

في «سونو تورناتو»، يؤدي ماسيمو بوبوليتسيو دور الزعيم الفاشي بينيتو موسوليني الذي يظهر مجددا في روما في العام 2016 ليروكّه التعداد العرقي والتغيرات الاجتماعية والقانونية الجزئية، منها الإقرار الوشيك لقانون يشترع زواج المثليين.

وعلى غرار الفيلم الألماني، صوّر مخرج «سونو تورناتو» مشاهد لقاءات بين الممثل الذي يؤدي دور موسوليني وعدد من المارة في الشارع يطبقون منه النقاط صور معه ويلقون عليه التحية الفاشية.

أما المشاهد المتقلبة فصنعت ما هو أبعد من ذلك، من فلاح يطلب من موسوليني اللقاء كل المهاجرين في البحر ما عدا قريبا له، ورجل من نابولي يقاصر عودة الديكتاتورية إلى البلاد، على أن تكون «ديكتاتورية حرة بحرين».

ويقول المخرج لوكا مينيبيرو لوكالة فرانس برس «لم نرد لهذا الفيلم أن يكون محاكمة لموسوليني، فقد حاكمه التاريخ، لكننا أردنا أن نخاطب الإيطاليين».

ويوضح «تتشرف أن إيطاليا تفكر في الرؤية

فلسطينيات «صم» يكسرن صمتهن بـ «الفسيفساء»

إلى جانب جردات، نحو 19 فتاة جئن من مختلف بلدات محافظة الخليل، لبيدن سعادتهن بعملهن. عشرات اللوحات الفنية من إنتاج الفتيات، تُعرض في مدينتي الخليل وبيت لحم، وبعضهن في جمعية النادي العلمي، وكخليفة النحل يعملن في الجمعية، البعض يعمل على تكسير الحجارة، وأخرى يتقسنها حسب ألوانها.

بدرها تقول شروق شنيور (33 عاما)، إنها وجدت ضالتها في «الفسيفساء». وتصيف: «هي فن جميل وتراثي قبل أن تكون مهنة، نحن اليوم نتعلم مهنة تراثية وفنية عابرة للزمن». ولقنت إلى أنها كانت تشعر بالملل قبل العمل في الفسيفساء، لكنها اليوم تستمتع بوقتها، وتنتج لوحات فنية، تتابع في المعارض. وأشارت إلى أن 15 يوما من التدريب، كانت كفيلا لتجعل منها ماهرة في إنتاج لوحات فنية. وتبسم وتقول بلغة الإشارة: «عمل فيه إبداع». وتسمك «شنيور» أداة خاصة لتدوير الحجارة، وتعمل على ترتيبها بطريقة هندسية ووفق ألبة خاصة تعلمتها. وبطريقة بسيطة يوجه المدرب «الببلول» الفتيات، معبرا عن سعادته لما وصلن إليه.

وقال: «أعتبر هذه الدورة من أنجح الدورات التي

الخليل - من ميس أبو سمرة: تبدي نحو 19 فتاة فلسطينية من ذوي الاحتياجات الخاصة، إصرارا على تعلم فن الفسيفساء في محاولة لخلق فرص عمل، يتدجن من خلالها في المجتمع الفلسطيني.

ففي ركن في جمعية النادي العالمي للصم والبكم، في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، يواصل خلدون الببلول، المدرب والخبير في فن الفسيفساء تدريب فتيات صم، على صناعة لوحات فسيفساء.

الفتاة دنيا جردات (31 عاما)، تأمل أن يكون تعلمها لفن الفسيفساء فرصة وأمل للاندماج في المجتمع وخلق فرصة عمل.

وتقول بلغة الإشارة، بينما يعمل خبير خاص في الجمعية على ترجمتها للفريق الأناضول، إنها «سعيدة لمشاركتها في هذه الدورة، وقد بدأت تجد نفسها فيها». وتصيف: «أصبحت فتاة منتجة، أنتج لوحات فنية وتباع، اعتقد أنني حققت حلمي بالاندماج وإيجاد فرصة عمل». وتطمح جردات أن تفتتح محلا خاصا بها في بلدتها سغير، إلى الشمال من مدينة الخليل.

وبدأت جردات منذ نحو شهرين تعلم فن الفسيفساء، وباتت تساعد بعض زميلاتها حديثات الالتحاق بالدورة على فن ترتيب الحجارة لصناعة لوحة فنية.

ولم تحصل مسبقا على فرصة عمل.

ويعمل «الببلول» على تسويق منتجات الفتيات في مركز يملكه في مدينة بيت لحم (شمال).

وقال: «تلك الفتيات بحاجة لدعم معنوي أكثر منه دعما ماديا».

ولفن الفسيفساء، تاريخ طويل في الأراضي الفلسطينية، حيث تحتوي المواقع الأثرية الفلسطينية على لوحات فنية من الفسيفساء، ومن أشهرها لوحة «الحياة» في قصر الخليفة الأموي، هشام بن عبد الملك في مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية.

وكشفت في العام 2016 عن أكبر لوحة فسيفساء في العالم في ذات الموقع، حيث تبلغ مساحتها نحو 827 مترا مربعا، والدورة التي بدأت منذ نحو شهرين، بدعم من فاعلي خير، في مدينة الخليل، وتنظيم من جمعية النادي العالمي للصم. وافتتح الجمعية في العام 1995 بحسب رئيسها ضياء الرجبي.

ويقول الرجبي: «الخروج من المنزل لفتيات صم، هو تحد بعد ذاته، استطعن كسر هذا الجانب».

وأضاف: «استطعننا أيضا دمجهن في المجتمع من خلال تدريبهن على لغة الإشارة، وتعليمهن مهنا، لخلق فرص عمل لهن».

(الأناضول)



فلسطينيات يبدعن في فن «الفسيفساء»

عقدتها طوال سنوات عملي، الفتيات لديهن طاقة كبيرة وتصميم على الإبداع».

وتابع: «أثبتت بجدارة أنهن قادرات على العمل والاندماج في سوق العمل».

مطلحة أنهن من ذوي الاحتياجات الخاصة».

أبراج

حل العنجد السابق								
7	9	6	3	1	2	4	8	5
3	4	8	5	7	9	6	1	2
2	1	5	6	4	8	7	3	9
9	7	4	8	5	6	3	2	1
5	3	2	1	9	7	8	6	4
8	6	1	2	3	4	5	9	7
1	8	7	4	2	3	9	5	6
6	2	9	7	8	5	1	4	3
4	5	3	9	6	1	2	7	8

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
فارق كبير بين القديم والمستقبل، إلا أن المهم هو الاستفادة من العبر والدروس	مزاجك المتقلب لن يساعد كثيرا في العمل، لذا عليك تبديل أولوياتك ليلوغ أهدافك	تحسّن العلاقة بالشريك على مختلف الصعد، وذلك بعد الخلاف البسيط الذي استجد بينكما أخيرا	الوقت حان للبحث عن علاقة جديدة مع شخص تشعر تجاهه بمشاعر حقيقية تشجعك على اتخاذ قرار الإلتباط نهائيا
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
يشير الوضع المهني هذا اليوم إلى بلبلة ما وانقلاب في المواقف. فتبدو شبه وحيد في مواجهة تحديات صعبة	يتحدث هذا اليوم عن بعض التأجيل في سفر أو موعد أو اتصال مهم جدا، لكن وتيرة العمل لن تتأثر بشيء، فكن مطمئنا	الأجواء التي يمر بها الحبيب تسبب نوعا من التوتر العابر بينكما، فتسارع إلى اتخاذ خطوات عملية لمعالجة الوضع	عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصا إذا كنت مقتنعا بخطواتك المستقبلية تجاهه.
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
خفّف قدر المستطاع من إجهاد نفسك بأعمال مرهقة لا تجني منها إلا الوضع الصحي السيء	عليك أن تختار خطواتك المستقبلية بعناية وافتداز، وهذا يساعد على تحقيق التقدم الذي كنت تطمح إليه	يتحدث هذا اليوم عن مشروع جديد وعن علاقة مهنية الأواصر تغذيها في الأيام المقبلة	تعيش يوما فلقا أنك لا تعلم حقيقة شعور الطرف الآخر، ولا بد من الانتظار لجلء الأمور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.								
1	7	4						
		3		5	8			
				3	7			4
				8				
9				6				1
		8		1				
				6	2			
4				7	8			
								4
							9	6



فضائيات وأرضيات

«النووي» الأردني يُخرج «كوريا الشمالية» وسؤال لا يجيب عنه محمد بن سلمان: ما حاجتكم بـ 10 آلاف «ذباب إلكترونية»؟!

بسام البدارين *

ما هي حاجة العهد الجديد في السعودية لأكثر من عشرة آلاف «ذباب إلكترونية» أكثر من نصفها ذباب «زّنان» من الحجم الصغير، الذي يتسبب فقط بالإزعاج، ولا يُعيد حتى بنقل الأمراض، حسب خبراء الحشرات.

فجأة تخصص «بي بي سي» برنامجًا وثائقيًا عن الذباب الإلكتروني السعودي، فلتقطه «الجزيرة»، وتحدّث الناس عنه» على طريقة ماجدة الرومي.

يمكنني كمراقب عربي القول ببساطة: إن الذباب الإلكتروني أعقب ظاهرة «الذباب المنفردة» وقطعان الذباب الإرهابية.. كلها مبتكرات ومخترعات وتسميات أطلقوها على أشياء صنعت في أقبية الاستخبارات الغربية والعربية، تصدياً فقط لأكثر فكرة مرعبة ولدت عام 2011 وهي «الربيع العربي».

حسناً! للذباب فوائد في بعض الأحيان، لكن عندما يتجمع على قصعة إلكترونية تصبح القصة سياسية وإعلامية بامتياز.

لدينا بالمناسبة استفسار بسيط: لم لا نتحدث المنجزات عن نفسها لدى الشقيق السعودي، وما هي حاجته أصلاً للذباب الإلكتروني؟ نفترض أن مشروعات «نيوم» مثلاً ستؤدي لتنمية البحر الأحمر، واعتقالات «الريتز» كانت بهدف العدالة ومكافحة الفساد والانفتاح الفني والثقافي وإقصاء المتشددين دينياً، كلها مشروعات نبيلة ينبغي أن نتحدث عن نفسها ولا حاجة لأي حشرات طائرة في الفضاء الإلكتروني... هذا طبعاً مجرد افتراض.

كثرة الذباب الإلكتروني يؤدي إلى تشويش الرسالة «وبشخصنها» ويخلق الخصوم والأعداء ويعزّز الهجمات المضادة، لأن هجمة الذباب، وقد ثبت ذلك علمياً لا يمكن التدقيق في تفاصيلها أو ضبطها... وسلامتك.

تشويش على الطريقة الأردنية

فعلها التلفزيون الرسمي الأردني مجدداً.. تركيز شديد في نشرات الأخبار على حديث الملك عبدالله الثاني الأخير والصريح عن الوضع الداخلي حيث غياب الأحزاب وهويات الكتلة البرلمانية والحث مجدداً على «الاتصال مع الديوان الملكي» والضغط على الحكومة والنواب.

الانطباع الأول أفرحنا جداً.. القيادة تُشَارِك بحرفية في انتقاد كتل البرلمان ولا تبدو راضية عن تفاعلها، بل تطالب قطاع الشباب بإفهام النواب والحكومة معاً أن المستقبل لهم، والضغط على كل ناشئ وكل وزير.

تلك جرعة صريحة من التفاؤل الوطني بثها فينا الإعلام الرسمي. لكن الإعلام نفسه سبق أن أبلغنا نحن على لسان رئيس مجلس النواب أن القيادة تشكر أداء النواب وتقدر أداءهم.

تقولوا بذلك وهم ينشرون البيانات الإعلامية عن لقاءات الملك مع أعضاء السلطة التشريعية.

تهت بين رسالتين إعلاميتين، ونشك أن المواطن شعر بالتوهان، لأن الحلقات الوسيطة التي تتطلب وظيفتها التشبيك بين القيادة والناس خاملة أو لا تعمل بكفاءة، وبدأت تتقول وتب رسائل تنطوي على تشويش.

هي مجدداً أزمة مهارات وغياب المعرفة وإقصاء الحرفية وردة فعل لا تتميز بالذكاء والأهم أزمة أدوات.

مجدداً أزمة رجل غير مناسب في مكان غير مناسب والنتيجة رسائل مشوشة لا يستحقها الناس ولا الدولة.

النووي ... في المواجهة

على سيرة الشاشات المحلية، بدأ لافتاً جداً ذلك الخبر الذي ظهر على شريط محطة «رؤية» الإخباري ومعه «سكاي نيوز» أيضاً، حيث قررت الحكومة الأردنية قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية، وإلغاء اعتماد سفيرها وتمثيلها في عمان وإلغاء اعتماد السفير الأردني فيها وهو يتابع الصين نفسه.

صدمني النبأ كمواطن أردني، لأنني ببساطة لم أكن أعرف أصلاً بوجود علاقات بين بلادي وتلك «كوريا» وأغلب الظن أن القرار اتخذ من أجل عين ثلاث عواصم هي واشنطن وتل أبيب وسيؤول.

لا توجد سفارات ولا علاقات ولا رحلات جوية ولا تبادل أي شيء أصلاً مع بلاد الزعيم أبو تسريحة جنسان، لكن حكومتنا - وهي دوماً رشيدة - تقطع علاقات مقطعة من حيث الأصل، ويكون ذلك آخر قرار سيادي يتخذه رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى قبل رحلة علاجية لأمريكا، شافاه والله وعافاه، وأعادها إلينا سائلاً غانماً، حتى يتمكن من رفع المزيد من الأسعار وقطع المزيد من العلاقات الدبلوماسية مع دول لا تعرف عنها شيئاً.

صديق لي لم يعجبه القرار فأطلق نكتة سياسية قوامها: إن الزعيم الكوري الشمالي الذي قطعت علاقات الأردن معه سيحرم بلاده بسبب سياساتها من «الخبرات النووية» الأردنية المهمة لإنتاج صواريخ عابرة للقارات... تلك نكتة بكل حال فيها مبالغه ساخرة، حتى أنني كتبت اقتراح إرسال «أبي البرنامج النووي السلمي الأردني» معالي الدكتور خالد طوقان إلى زعيم كوريا الشمالية حتى يقنعه أن التعاون النووي الفضائية ولا محطات استشعار إمبريالية والصهيونية.

الدول العربية مجتمعة بما فيها الفقيرة والغنية، لا تستطيع صناعة ولو برغى واحد من البراغي التي تُستعمل في تصفيح أي جزء من الغلاف الخارجي لرصاصة وليس لصاروخ.

كما سنستف أن العلاقات مع المؤتور، الذي يحكم كوريا الشمالية مهمة لصالحنا الوطنية. لو أن الزعيم لم يلحق الرصاص على زوج خالته ونصف أفراد عائلته من أجل السلطة والتحكم وإطلاق العنان لمغامراته مع إدارة به عبارة عن ثور هائج مثل إدارة ترامب.

عموماً القرار الأردني مفروق في الحكمة، لأن المزيد من مسلسلات الدراما الخاصة بكوريا الجنوبية ستعرض أكثر على شاشة التلفزيون الأردني مع ترجمة لم أر في حياتي أسوأ منها.

*** مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

سخر من النائب العام التمييزي على وقع أغنية «حمودة» وتمايل راقصة مجلس القضاء الأعلى اللبناني يحركّ دعوى جديدة على مقدم البرامج هشام حداد

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

كسا وعد الإعلامي ومقدم برنامج «لهون وبس» هشام حداد فقد وفي بيان تكون حلقة الثلاثاء من برنامجه أقوى وأقسي بعد أن تمّ الإدعاء عليه وإحالته إلى محكمة المطبوعات على خلفية تعرّضه لوقع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الحكومة سعد الحريزي.

وأطل حداد في برنامجه الأسبوعي بزّي السجن الذي ليسه في حلقة اعتبرت نارية للغاية حيث انتقد بقوّة الإدعاء عليه من قبل النيابة العامة، وسخر من النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود مقدماً له أغنية «يا حمودة» برفقة إحدى الراقصات التي تمايلت بخصرها على وقع الأغنية.

هذه الحلقة لم تَمز بدورها مرور الكرام فحزك مجلس القضاء الأعلى دعوى الحق العام تجاه هشام حداد ولا سيما بعد الترويج لحلقته القليلة الاستثنائية التي سيستضيف فيها الفنان ناصيف زيتون الذي سيطرح بالترزامن أغنيته الجديدة «منو شرط» عبر المتاجر الرقمية الكبرى وأثير الأذاعات والراديو.

واصدر المكتب الإعلامي القضاء الأعلى بياناً طلب خلاله من النيابة العامة التمييزية إجراء المقتضى حول ما جاء في حلقة برنامج «لهون وبس» التي عرضت على LBCI بتاريخ 2018/1/30 من تعرّض لشخص النائب العام لدى محكمة التمييز أثر قيامه بدوره المرسوم قانوناً، ووجد أنه «لا يمكن التهاون مع هذا التعرض الذي يمثل مساً بالسلطة القضائية وله كبير التداعيات على سمعة القضاء وهيبته، وبناء على ما تقدّم قرر المجلس الطلب من النيابة العامة

التمييزية إجراء المقتضى وصولاً إلى تحريك دعوى الحق العام تجاه ذلك الفعل وفقاً للأحكام القانونية المرعية الإجراء»، كما قرّر «الطلب من المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع الاضطلاع بما تفرضه عليه مسؤولياته في ضوء ذلك الدرك الذي انزلق إليه ذلك البرنامج».

ولفت المجلس إلى أنه «يعتبر أن السذوق عن كرامة القضاء وسمعته وهيبته يسمو على أي اعتبار آخر، ويحذّر من أن القضاء لن يتهاون في المستقبل مع أي



هشام حداد بزّي السجن

تعرض يتناوله بغض النظر عن أي جهة أتى، ولا سيما أن المس بالقضاء يمثل مساً بإحدى أهم ركائز دولة القانون».

في المقابل، غرّد هشام حداد معلقاً «القضاء ما مع يشوف إلا هشام حداد و«لهون وبس» ما مع يشوف انو في ناس بدا تدفن بعضاً باسم الدين وانو الشارع مليء بناس عم تقوّض بعضاً... كل شئ عم يشوفو كوميدي لبناني عم بسن بهيبة دولة القانون»، وأضاف «ان الامور متجهة إلى مزيد من القمع».

«م»... أول فيلم رعب جزائري بنكهة تاريخية

■ الجزائر - من حسام الدين إسلام: احتضنت العاصمة الجزائرية، مساء السبت، العرض الأول للفيلم الطويل «م»، الذي يعدّ أول فيلم رعب تنتجه السينما المحلية، ويتناول قصة مستوحاة من تاريخ وتراث البلاد.

تم عرض الفيلم في قاعة «الموارة»، وسط العاصمة الجزائر، بحضور طاقم العمل وفي مقدمتهم المخرج عمار زغاد، والممثلين، ووجود سينمائية وفنية جزائرية.

ويروي الفيلم قصة مجموعة من الشباب الهواة داخل أحد الكهوف المهجورة بغرض تصوير فيلم سينمائي، دون أن يعلموا ما الذي يوجد بداخلها. ويصور المخرج عمار زغاد، عن سيناريو شوقي زيد، القصة التي قضاها الشباب داخل الكهف؛ حيث الخوف يحيط بهم خاصة، بعد العثور على قبر خرجت منه امرأة مخيفة وغريبة الشكل، أخذت للاحقهم في كل المكان.

وقدم المخرج الأحداث في قالب تشويقي يميزه صورة الظلام المستمر داخل الكهف، ونقص الإضاءة، وتنوع الديكور، ومزج المؤثرات الصوتية مع البصرية.

وإلى جانب الإثارة والتشويق، سلط المخرج الضوء على التراث الذي تزخر به محافظتي قسنطينة وقالة (شرقي البلاد)، بتصويره العمل

مصمم أزياء - وديتريز - عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر

كان يهدف أن يققا أمام الممثل دنيا داي لويس. لكن نخبري الإبرة والخيط بـراون (74 عاماً) وكلاك (67 عاماً) لعبا دورين ناظفين في فيلم (فانتوم ثريد) الذي لعب في داي لويس، الحاصل على جائزة أوسكار ثلاث مرات، دور

مصمم أزياء - وديتريز - عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر

كان يهدف أن يققا أمام الممثل دنيا داي لويس. لكن نخبري الإبرة والخيط بـراون (74 عاماً) وكلاك (67 عاماً) لعبا دورين ناظفين في فيلم (فانتوم ثريد) الذي لعب في داي لويس، الحاصل على جائزة أوسكار ثلاث مرات، دور

مصمم أزياء - وديتريز - عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر

كان يهدف أن يققا أمام الممثل دنيا داي لويس. لكن نخبري الإبرة والخيط بـراون (74 عاماً) وكلاك (67 عاماً) لعبا دورين ناظفين في فيلم (فانتوم ثريد) الذي لعب في داي لويس، الحاصل على جائزة أوسكار ثلاث مرات، دور

مصمم أزياء - وديتريز - عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر

من ماكينة الحياكة للشاشة الفضية: كيف مثل هاويان أمام داي لويس؟

■ لندن - رويترز: عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر

كان يهدف أن يققا أمام الممثل دنيا داي لويس. لكن نخبري الإبرة والخيط بـراون (74 عاماً) وكلاك (67 عاماً) لعبا دورين ناظفين في فيلم (فانتوم ثريد) الذي لعب في داي لويس، الحاصل على جائزة أوسكار ثلاث مرات، دور

مصمم أزياء - وديتريز - عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر

كان يهدف أن يققا أمام الممثل دنيا داي لويس. لكن نخبري الإبرة والخيط بـراون (74 عاماً) وكلاك (67 عاماً) لعبا دورين ناظفين في فيلم (فانتوم ثريد) الذي لعب في داي لويس، الحاصل على جائزة أوسكار ثلاث مرات، دور

مصمم أزياء - وديتريز - عاشت سوزان كلاك ومعها جوان براون على بعد آلاف الأميال من هوليوود، ولم تكن لدى أي منهما أي خبرة سابقة في مجال التمثيل كما لا يبدو على أريج أن اختارهما في بادئ الأمر



لقطة من «فانتوم ثريد»

فيروز بالتركي: ندوة في بيروت حول عشق الأتراك لـ «صوت الجبل»

■ بيروت - من ربيع مسج: نظم مركز «يونس إسمه» الثقافي التركي، في العاصمة اللبنانية بيروت ندوة ثقافية موسيقية تمحورت حول العلاقات الموسيقية التركية - العربية في القرن العشرين، وتأثير المطربة اللبنانية العالمية فيروز (83 سنة) الملقبة بـ«صوت الجبل»، على الفن التركي.

وتحدث في الندوة التي نظمت داخل مدرسة راهبات القديين الأقدسين في وسط بيروت الكاتب التركي مراد أوزيلدرم، استاذ الأثر في جامعة مرسين (حكومية).

وقال أوزيلدرم إن العلاقة الموسيقية بين تركيا والعرب ضاربة الجذور، مضيفاً أن «العقائد التركية والعربية وعاداتهم الموسيقية تدل على مدى تشابه الذوق الموسيقي منذ القدم حتى يومنا هذا».

وأرجع الفضل في هذه العلاقة الموسيقية إلى الملحن اللبناني ميخائيل مشاققة (1800-1889) الذي وضع القواعد العامة للنظام الموسيقي التركي الحالي، لكن مع بعض التغييرات.

وتطرق أوزيلدرم إلى دور الموسيقى العربية في تركيا، بدءاً من الموسيقار المصري الراحل محمد عبد الوهاب (1902-1991)، إلى الموسيقار فريد الأطرش (1917-1974)، وشقيقته المغنية أسماهان (لقت مصرعها عام 1944 بحادث سير)، وكيف كانت أعمالهم تترجم إلى التركية نظراً لإعجاب الجمهور التركي بصوتهم ولحن أغانيهم.

ولفت إلى التبادل الفني بين مصر ولبنان من جهة وتركيا من جهة أخرى حيث قدم إلى لبنان عدد من المخرجين والممثلين الأتراك لتصوير أعمالهم في حقبة الستينات من القرن الماضي، كذلك ذهب نجوم مصريون ولبنانيون وسوريون لتصوير أعمالهم في تركيا.

وبالنسبة لـ«صوت الجبل» فيروز، التي هي محور الندوة، عرض أوزيلدرم أشهر المناطق التركية التي اشتهرت فيها المطربة اللبنانية منذ سنوات وهي مارسين وهطاي وأضنة (جنوب)، وإسطنبول

القاهرة - من سماح الخطيب: في أحدث معارضة يستحضر الفنان التشكيلي وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني مزجاً خاصاً من ضوء مصر والموسيقى والبحر والصحراء ومدن عربية وأوروبية في أكثر من 50 لوحة تجريدية يعود بها للساحة التشكيلية.

وقال حسني لروترز في افتتاح المعرض أمس السبت «شغني كله وجداني بحث وليس أدبياً يمكن وصفه بالكلام، كل ما أريد أن أعبر عنه من آراء وأفكار قدمته في هذه اللوحات. أنا لا أجيد التعبير بالكلمات لكني أفعل هذا بالألوان».

وأضاف «تأثرت في هذه الأعمال بالموسيقى والبحر والصحراء وكذلك المدن التي أقممت فيها بعض الفترات مثل وماريس ودي».

ويضم المعرض، المقام في جاليري (بيكاسو إيست) في القاهرة الجديدة، 59 لوحة أكريليك

أترك مثل فردي أوزيبان الذي حوّل 6 أغنيات ليفروز إلى اللغة التركية، وأركن كوراي (من مواليد 1941)، كما عسى الفنان أوموت أكبورك أغنية فيروز الشهيرة «حببتك بالصيف، باللغة العربية على الإذاعة الدولية التركية.

وفي نهاية الندوة قدمت فرقة «rast ensemble» التركية (جاءت خصيصاً من تركيا) مجموعة من أغنيات فيروز باللهجة اللبنانية وباللغة التركية، بحضور عدد من المهتمين بالفن والتراث الموسيقي العربي والتركي.

كما أشار أن من ضمن الألحان التي غنتها فيروز من أعمال الأخوين الرحباني (الموسيقيان والشاعران، عاصي رحباني 1923 - 1986، ومنصور رحباني 1925 - 2009)، غناها أيضاً مطربون (الأناضول)



فرقة «rast ensemble» تغني فيروز على جانب الندوة

التشكيلي فاروق حسني يستحضر ضوء مصر والموسيقى والبحر في أحدث معارضة

■ القاهرة - من سماح الخطيب: في أحدث معارضة يستحضر الفنان التشكيلي وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني مزجاً خاصاً من ضوء مصر والموسيقى والبحر والصحراء ومدن عربية وأوروبية في أكثر من 50 لوحة تجريدية يعود بها للساحة التشكيلية.

وقال حسني لروترز في افتتاح المعرض أمس السبت «شغني كله وجداني بحث وليس أدبياً يمكن وصفه بالكلام، كل ما أريد أن أعبر عنه من آراء وأفكار قدمته في هذه اللوحات. أنا لا أجيد التعبير بالكلمات لكني أفعل هذا بالألوان».

وأضاف «تأثرت في هذه الأعمال بالموسيقى والبحر والصحراء وكذلك المدن التي أقممت فيها بعض الفترات مثل وماريس ودي».

ويضم المعرض، المقام في جاليري (بيكاسو إيست) في القاهرة الجديدة، 59 لوحة أكريليك

أترك مثل فردي أوزيبان الذي حوّل 6 أغنيات ليفروز إلى اللغة التركية، وأركن كوراي (من مواليد 1941)، كما عسى الفنان أوموت أكبورك أغنية فيروز الشهيرة «حببتك بالصيف، باللغة العربية على الإذاعة الدولية التركية.

وفي نهاية الندوة قدمت فرقة «rast ensemble» التركية (جاءت خصيصاً من تركيا) مجموعة من أغنيات فيروز باللهجة اللبنانية وباللغة التركية، بحضور عدد من المهتمين بالفن والتراث الموسيقي العربي والتركي.

كما أشار أن من ضمن الألحان التي غنتها فيروز من أعمال الأخوين الرحباني (الموسيقيان والشاعران، عاصي رحباني 1923 - 1986، ومنصور رحباني 1925 - 2009)، غناها أيضاً مطربون (الأناضول)



فاروق حسني

تحالف مصري - سعودي لتنفيذ مشروعات إعادة إعمار في سورية وليبيا والعراق



مشهد من الدمار في مدينة حلب السورية

القاهرة - وكالات: أفادت صحيفة (المصري) أمس أن أسس الأعداء مجموعة من المستثمرين المصريين والسعوديين أطلقوا مبادرة لتنفيذ عدد من المشروعات الاستثمارية المشتركة في عمليات إعادة إعمار ليبيا وسورية والعراق خلال الفترة المقبلة، وذلك بالاشتراك بين «الاتحاد العام المصري للغرف التجارية»، و«غرفة التجارة السعودية»، و«مجلس الأعمال المصري السعودي». ونقلت الصحيفة عن أحمد الوكيل، رئيس «اتحاد الغرف التجارية المصرية»، أن هناك اتفاقاً مبرماً بين السعودية على «ضرورة مواصلة تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين وفتح آفاق جديدة لها من خلال استغلال الإمكانيات المتاحة لدى البلدين وضع استثمارات جديدة داخل أسواق ليبيا والعراق وسورية». وأضاف أنه «سيتم تنظيم معرضين ومؤتمرات موسعين في كل من سورية وليبيا خلال شهري أبريل/نيسان ومايو/أيار المقبلين، بمشاركة واسعة من جانب رجال الأعمال والشركات المصرية والعربية»، منوهاً إلى أن «تحقيق التكامل الاقتصادي بين مصر والسعودية يعد رغبة شعبية قبل أن يكون إرادة سياسية». وأشار إلى أن «السعودية تحتل المرتبة الأولى ضمن الاستثمارات العربية في مصر بإجمالي استثمارات 27 مليار دولار في 2900 مشروع تشمل كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية». وتشير التقارير الدولية إلى وصول إجمالي التكلفة المالية اللازمة لإعادة إعمار ليبيا لنحو 80 مليار دولار حسب تقرير لـ«البنك الدولي»، بينما تشير تقديرات الاتحاد الأوروبي إلى أن تكلفة إعادة إعمار سورية تصل إلى 200 مليار دولار في ظل انهيار البنية التحتية بها. وتصل تكلفة إعادة إعمار العراق إلى نحو 100 مليار دولار، وفقا لوزارة التخطيط العراقية.

ستطرح سندات دولية بـ 5 مليارات دولار الأسبوع المقبل مصر: الاحتياط النقدي يقفز أكثر من مليار دولار في أكبر زيادة منذ يوليو

القاهرة - رويترز: ارتفع احتياطي النقد الأجنبي لمصر إلى 38.209 مليار دولار في نهاية يناير/كانون الثاني مسجلاً أكبر زيادة شهرية منذ يوليو/تموز الماضي. وهذا أعلى مستوى لاحتياطيات البلاد من العملة الصعبة منذ بدء تسجيل بيانات الاحتياطي في مطلع التسعينيات، وارتفع الاحتياطي النقدي نحو 1.189 مليار دولار في يناير/كانون الثاني. ولم يمتد الانخفاض بالبنك المركزي للحصول على تعقيب عن أسباب الزيادة في الاحتياطي. وتزيد احتياطيات مصر الأجنبية بشكل مطرد منذ تولي طارق عامر منصب محافظ البنك المركزي في أكتوبر/تشرين الأول 2015. ولم تتراجع إلا مرتين فقط في يوليو/تموز 2016 وأكتوبر/تشرين الأول 2016. وقالت ريهام النسوي، محللة الاقتصاد المصري في بنك الاستثمار «أرقام كابيتال»، إن من غير الواضح مصادر تمويل الزيادة، لكنها قد تكون من خلال دفعات «البنك الدولي» أو «البنك الأفريقي للتنمية» إلى جانب الموارد الاعتيادية للبنك المركزي. وكانت مصر اتفقت في 2015 على قرض من «البنك الأفريقي للتنمية» بقيمة 1.5 مليار دولار

يقدم على مدى ثلاث سنوات وعلى قرض من البنك الدولي بثلاثة مليارات دولار على ثلاث سنوات، فضلاً عن اتفاقها في 2016 على قرض قيمته 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات أيضاً من «صندوق النقد الدولي». وحصلت مصر على مليار دولار من «البنك الأفريقي للتنمية» على شريحتين خلال عامين. وأعدت ما تصرفه الدفعات خلال ديسمبر/كانون الأول أو يناير/كانون الثاني من كل عام. وكان رامي أبو النجا، وكيل محافظ البنك المركزي المصري لقطاع الأسواق، قد قال لرويترز الشهر الماضي إن الاحتياطي الأجنبي البالغ 37.02 مليار دولار نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي يغطي احتياجات الاستيراد الثمانية أشهر. وقال نعمان خالد محلل الاقتصاد المصري الكلي في «سي.آي.كابيتال» لإدارة الأصول «الزيادة تأتي في الشرائح الأخيرة لقرض البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية، أو من خلال قيام المركزي بإعادة تقييم بعض الاستثمارات». من جهة ثانية قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أمس إن بلاده تعزز طرح سندات دولية، بقيمة تتراوح بين 4 - 5 مليارات دولار الأسبوع

المقبل. وأضاف، في مؤتمر صحفي في القاهرة، أن الطرح المرتقب سيمتد إلى الأسواق العالمية. ويأتي توجه مصر إلى أسواق المال الدولية، في وقت ارتفع فيه الدين الخارجي إلى 79 مليار دولار في يونيو/حزيران 2017، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري، بينما تقدر وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني الدين الخارجي لمصر بنحو 100 مليار دولار. وأوضح حسين شكري، الذي يملك 69 في المئة من أسهم «إتش.سي» في مقابلة في مكتبه على مشارف القاهرة «دينياً أربع صفقات في طور الانتهاء، اثنتان منها تمثل فيها الطرف البائع لشترين من أوروبا والشرق الأقصى والشرق الأوسط على شركات في مصر في قطاعات البترول والكيمياء والعداد الطبية بقيمة مليار جنيه لكل صفقة. كما إن لدينا عملية مهمة في الخليج تمثل فيها مستثمرا سعوديا يستحوذ على 30 في المئة من شركة كويتية في قطاع البترول وتقدر الصفقة بنحو 50 مليون دولار. كما نقوم بإعادة هيكلية لشركة كبيرة في قطاع الأغذية والمشروبات في

«إتش.سي» المصرية تعمل على الانتهاء من ترتيب صفقات استحواد بنحو 3 مليارات جنيه في الربع الأول

القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة «إتش.سي» للأوراق المالية والاستثمار المصرية إن الشركة تعمل على الانتهاء من ترتيب صفقات استحواد بنحو ثلاثة مليارات جنيه (169.2 مليون دولار) داخل مصر وخارجها في الربع الأول من العام. وأوضح حسين شكري، الذي يملك 69 في المئة من أسهم «إتش.سي» في مقابلة في مكتبه على مشارف القاهرة «دينياً أربع صفقات في طور الانتهاء، اثنتان منها تمثل فيها الطرف البائع لشترين من أوروبا والشرق الأقصى والشرق الأوسط على شركات في مصر في قطاعات البترول والكيمياء والعداد الطبية بقيمة مليار جنيه لكل صفقة. كما إن لدينا عملية مهمة في الخليج تمثل فيها مستثمرا سعوديا يستحوذ على 30 في المئة من شركة كويتية في قطاع البترول وتقدر الصفقة بنحو 50 مليون دولار. كما نقوم بإعادة هيكلية لشركة كبيرة في قطاع الأغذية والمشروبات في

مصر». يذكر أن «إتش.سي» واحد من أكبر بنوك الاستثمار في مصر، ويعمل في مجال الاستثمار وإدارة الأصول وتداول الأوراق المالية في مصر والإمارات العربية المتحدة، ويبلغ حجم الأصول التي يديرها نحو 5.5 مليار جنيه. كما يقدم المشورة المالية في مجال عمليات الاستحواذ. وقال شكري إن بنكه وقع على ثلاثة عقود مع مستثمرين في الخليج للقيام بدور المستشار المالي في شراء شركات في المنطقة العربية في قطاعات الأغذية والتعليق خلال 2018، إلى جانب عقد مع مستثمر في مصر لبيع شركته الصناعية. لكنه لم يكشف عن هوية أي من الشركات ذات الصلة أو المستثمرين. وأضاف أن «إتش.سي» يستهدف زيادة الأصول تحت الإدارة من 5.5 مليار جنيه بنهاية 2017 إلى نحو 6.5 مليار جنيه خلال 2018. وكان شكري أبلغ رويترز من قبل أن شركته ستدخل نشاط التاجير التمويلي في 2017 من

رجال أعمال أتراك يبحثون في مصر فرص الاستثمار وزيادة التجارة



هيئة رئاسة «مؤتمر مصر الثالث للإستثمار»

القاهرة - الأناضول: التقى وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، مساء السبت في القاهرة وفداً من رجال الأعمال الأتراك برئاسة رفعت هيسارجيكي وأغلو، رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية. وعرض رجال الأعمال الأتراك على الوزير المشاكل التي تواجههم أثناء ممارسة أعمالهم في مصر. وقال أنيلا أفايسيفين، رئيس «جمعية رجال الأعمال الأتراك والمصريين» (توميام)، إن الوفد التركي طالب الوزير بحل مشكلة تأخر التأشيرات، التي تؤثر سلباً على نشاط الأعمال. وأضاف أن استخراج التأشيرة لا يستغرق أكثر من أسبوع، لكن أحياناً يصل إلى شهرين، وهو ما يؤثر على عمليات استخدام الفنيين اللازمين للعمل الأجنبي. بمشاركة رئيس «اتحاد الغرف والبورصات التركية»، رفعت هيسارجيكي وأغلو. كما استضافت تركيا نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2016 مؤتمر «هيا صنع معاً» بمشاركة رجال أعمال من البلدين، والذي أسفر عن توقيع اتفاقيات بنحو 51 مليون دولار. وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وتركيا نحو 4.176 مليار دولار خلال 2016، مقابل 4.341 مليار دولار في 2015، وفقاً لبيانات وزارة التجارة والصناعة المصرية. وسجل حجم الاستثمارات التركية بمصر إجمالاً نحو 5 مليارات دولار، وفقاً لبيانات رسمية مصرية.

المشاركة في «ملتقى مصر الثالث للاستثمار»، الذي انطلق مساء السبت وينتهي اليوم الإثنين، ويشارك فيه أكثر من 700 من رجال الأعمال وعدد كبير من الوزراء وقيادات المال والأعمال من داخل مصر وخارجها. وقال رفعت هيسارجيكي وأغلو، رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية، وعرض رجال الأعمال الأتراك على الوزير المشاكل التي تواجههم أثناء ممارسة أعمالهم في مصر. وقال أنيلا أفايسيفين، رئيس «جمعية رجال الأعمال الأتراك والمصريين» (توميام)، إن الوفد التركي طالب الوزير بحل مشكلة تأخر التأشيرات، التي تؤثر سلباً على نشاط الأعمال. وأضاف أن استخراج التأشيرة لا يستغرق أكثر من أسبوع، لكن أحياناً يصل إلى شهرين، وهو ما يؤثر على عمليات استخدام الفنيين اللازمين للعمل الأجنبي. بمشاركة رئيس «اتحاد الغرف والبورصات التركية»، رفعت هيسارجيكي وأغلو. كما استضافت تركيا نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2016 مؤتمر «هيا صنع معاً» بمشاركة رجال أعمال من البلدين، والذي أسفر عن توقيع اتفاقيات بنحو 51 مليون دولار. وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وتركيا نحو 4.176 مليار دولار خلال 2016، مقابل 4.341 مليار دولار في 2015، وفقاً لبيانات وزارة التجارة والصناعة المصرية. وسجل حجم الاستثمارات التركية بمصر إجمالاً نحو 5 مليارات دولار، وفقاً لبيانات رسمية مصرية.

بورصات الشرق الأوسط تتراجع تحت ضغط خسائر الأسهم الأمريكية

ديبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأحد تحت ضغط تراجع الأسهم الأمريكية يوم الجمعة، بعدما أظهرت بيانات حديثة أن النمو السنوي لأجور في الولايات المتحدة كان الأعلى منذ 2009، وهو ما يعزز احتمالات زيادة عدد مرات رفع أسعار الفائدة عما هو متوقع هذا العام. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة، مع تجاوز الأسهم الخاسرة تلك التي حققت مكاسب بواقع 105 إلى 74. وهبط سهم التعدين العربية السعودية «معادن» 1.7 في المئة، بعدما نزل 4.9 في المئة يوم الخميس، في أعقاب إعلان نتائج الشركة التي أظهرت خسارة مفاجئة في الربع الأخير من العام الماضي. وهوى سهم شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني «ميدانك» 9.9 في المئة، بعدما قالت هيئة السوق المالية أنها قد تعلق تداول أسهم الشركة أو تلغي إدراجها، بعد قرار البنك المركزي بمنعها من إصدار أو تجديد أي وثائق تأمين حتى تزيد الشركة رأسمالها بالقرن اللازم لمعالجة انخفاض هامش

لكن سهم «الوطنية للتأمين» قفز ستة في المئة، بعدما قالت الشركة أنها وقعت عقداً مع «البنك الأهلي التجاري» لتوفير تغطية تأمينية للمركبات التي يبيعها البنك من خلال برنامجها للتأمين التجاري، وهو ما قد يساعد الشركة على الاستفادة من رفع العطر عن قيادة النساء للسيارات في وقت لاحق هذا العام. ولا تزال أسهم عدد من شركات الإسمنت تحقق أداءً قوياً، بعد تقرير إعلامي الأسبوع الماضي قال إن الحكومة بدأت ترسية العقود في مشروعها الضخم «نيوم» في شمال غرب المملكة، وارتفع سهم «إسمنت توك»، وهي قريبة من موقع المنطقة الاقتصادية، 4.2 في المئة.

«الخليج لسكر» توقع اتفاقاً مع مصر لإقامة مجمع زراعي صناعي بكلفة مليار دولار لإنتاج سكر البنجر

ديبي - رويترز: قالت شركة «الخليج لسكر» أمس الأحد أنها وقعت اتفاقاً مع الحكومة المصرية لإقامة مجمع زراعي صناعي كبير بكلفة مليار دولار لإنتاج سكر البنجر. وقال جمال الغريبي، العضو المنتدب للشركة التي مقرها دبي، متحدثاً خلال مؤتمر للقطاع في الإمارة، إن المشروع المصري «الاسمى «القطاة لسكر» سيستغرق نحو 200 كيلومتر محسب عن سوق مستهلكيه. وقالت وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر إن المشروع، الذي سيكلف نحو مليار دولار، سيستغرق 900 ألف طن من السكر سنوياً، ليسد العجز في السوق ويجعل مصر تحقق الاكتفاء الذاتي منه. وقال الغريبي إن سوق السكر بها فائض في العروز، وأن هامش الربح يجب أن يخصص من خلال نقل مواقع الإنتاج إلى أماكن أقرب لمراكز الاستهلاك. وأبلغ إسلام سالم، المدير التنفيذي للمشروع، الذي يقع في محافظة المنيا، المؤتمر أن شركة «الأهلي كابيتال القابضة»، وهي ذراع الاستثمار المباشر لـ«البنك الأهلي المصري»، شريك مالي رئيسي في «القطاة لسكر». وقال أيضاً من المتوقع أن يبدأ المصنع الإنتاج في منتصف 2020 على أن يصل إلى الطاقة الإنتاجية الكاملة في فبراير (شباط) 2021».

ديبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأحد تحت ضغط تراجع الأسهم الأمريكية يوم الجمعة، بعدما أظهرت بيانات حديثة أن النمو السنوي لأجور في الولايات المتحدة كان الأعلى منذ 2009، وهو ما يعزز احتمالات زيادة عدد مرات رفع أسعار الفائدة عما هو متوقع هذا العام. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة، مع تجاوز الأسهم الخاسرة تلك التي حققت مكاسب بواقع 105 إلى 74. وهبط سهم التعدين العربية السعودية «معادن» 1.7 في المئة، بعدما نزل 4.9 في المئة يوم الخميس، في أعقاب إعلان نتائج الشركة التي أظهرت خسارة مفاجئة في الربع الأخير من العام الماضي. وهوى سهم شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني «ميدانك» 9.9 في المئة، بعدما قالت هيئة السوق المالية أنها قد تعلق تداول أسهم الشركة أو تلغي إدراجها، بعد قرار البنك المركزي بمنعها من إصدار أو تجديد أي وثائق تأمين حتى تزيد الشركة رأسمالها بالقرن اللازم لمعالجة انخفاض هامش

لبنان يوقع أول اتفاق لشراء الكهرباء من شركات خاصة

■ بيروت – رويترز: قال وزير الطاقة اللبناني سيزار أبي خليل ان لبنان وقع أول عقد لشراء الكهرباء من شركات خاصة، وفق نموذج استغرق إعداده سنوات ويفتح البلاد أمام المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

ويعاني لبنان نقصاً في الكهرباء منذ الحرب الأهلية التي عصفت به في الفترة من 1975 إلى 1990. وتنتقل الكهرباء عن المنازل ثلاث ساعات على الأقل يوميا. ولسد هذا النقص يستخدم اللبنانيون الميسورون مولدات صغيرة خاصة

تطوير البنية التحتية لسنوات. وشكل دعم «مؤسسة كهرباء لبنان» الملوكه للدولة عيلاً كبيراً على مالية البلاد. وبمقتضى أول اتفاق لشراء الطاقة، وافقت الحكومة اللبنانية على شراء ما إجماليه 200 ميغاوات من ثلاث شركات لبنانية تخطط لتوليد الطاقة من توربينات تعمل بالرياح. ولبنان لديه طاقة قصوى لتوليد الكهرباء تبلغ حوالي 2000 ميغاوات، في حين أن ذروة الطلب في الصيف تبلغ 3000 ميغاوات. وسيبسي هذا العام إلى مساعدات واستثمارات دولية في مؤتمرات

ستعقد في روما وباريس وبروكسل، لدعم اقتصاده وجيشه ومساعدته في التعامل مع أكثر من مليون لاجئ سوري في البلد الذي يبلغ عدد سكانه حوالي 4.5 مليون.

ويريد المستثمرون من لبنان أن يهيئ بيئة استثمار أكثر شفافية.

ومن بين أولئك الذين يسعون للمساعدة في تمويل مشاريع الكهرباء ومشاريع أخرى، «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير» الذي بدأ مؤخرا العمل في لبنان.

إيران: التهديدات الأمريكية تؤخر توقيع اتفاقات نفط وغاز

■ طهران – أف ب: أدت تصريحات الرئيس دونالد ترامب العدائية إلى إرجاء إبرام اتفاقات نفط وغاز، كما قال وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زخنة خلال مؤتمر صحفي أمس الأحد.

وقال الوزير «بحالو ترامب زعزة شروط السوق للمراغبين في التعامل مع إيران (...) منذ عام يززع استقرار السوق بإطلاق تهديدات كل ثلاثة أو أربعة أشهر. لا يمكننا القول ان لا تأثير لذلك».

وأثار إبرام الاتفاق النووي في يوليو/تموز 2015 بين إيران ودول مجموعة I+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين أو ألمانيا) حماسة كبيرة لدى المستثمرين الأجانب للاستثمار في قطاعي النفط والغاز في إيران.

لكن وصول ترامب إلى سدة الحكم قبل عام والذي يدين بانتظام هذا الاتفاق ويشدد لهجته حيال طهران، بدد حماسة الشركات الأجنبية.

وأوضح الوزير الإيراني أن إيران تتفاوض حاليا مع «أكثر من 20 شركة أجنبية» لتطوير حقول النفط والغاز. وتابع «لا تتأسر حتى على ذكر أسماء المشاريع التي سنتفق عليها قريبا. إننا قمنا بذلك سبتم منذ الغد ممارسة ضغوط (على الشركات الأجنبية) لكي لا توقع عقودا معنا».

وأعلن ان بعض الدول «على المستوى الدولي والإقليمي» تمارس ضغوطا على الشركات الأوروبية والآسيوية لعدم توقيع عقد مع إيران، غير أنه لم يحدد هذه البلدان.

وأعرب الوزير عن تفاؤله بالعقد الذي أبرم في يوليو/تموز مع مجموعة «توتال» الفرنسية التي تترأس كونسورسيوم مع شركة «سي.ان.بي.سي» الصينية لتطوير حقل غاز في إيران بقيمة خمسة مليارات دولار.

وأضاف «اعتبر شركة توتال جدية جدا (...) أمل في ان تطبيق الاتفاق، وأظن أنه خلال فترة زمنية قصيرة جدا ستوقع اتفاقات مع شركات تعمل من الباطن»، موضحا ان إيران ستتخذ اجراءات «في حال واجه الاتفاق مشاكل» بسبب الضغوط الأمريكية.

الإمارات تحذر من الاستثمار في الأصول الرقمية المشفرة

■ أبو ظبي – الأناضول: حذرت هيئة الأوراق المالية والسلع الإماراتية أمس الأحد من أنشطة جمع الأموال القائمة على الاستثمار في الأصول الرقمية المشفرة.

وشددت الهيئة في بيان على ضرورة التزام المستثمرين بقاضي درجات الحذر من أنشطة جمع الأموال كافة، القائمة على الاستثمار في العملات الرقمية المشفرة والأدوات الرمزية (TOKENS) التي قد تجرى مزاومتها بشكل أو بآخر داخل الدولة.

والأصول الرقمية المشفرة هي شكل من أشكال المال الرقمي الذي تم تصميمه ليكون أمنا، وفي كثير من الحالات مجهول، لدى إرساله من المرسل إلى المتلقي (أي دون أن يُعرف من أرسل المال وإلى من أرسل). وتستخدم هذه العملات أيضا في المدفوعات بين طرفين بعيدا عن مراقبة طرف ثالث (البنك أو البنك الوسيط أو البنك المركزي).

وبينت الهيئة أن الأنشطة الخاصة بالإصدارات الأولية للعملات أو الإصدارات الأولية للأدوات الرمزية، تندرج تحت هذا التحذير.

ونوهت إلى أن هذه الأصول يجري بيعها للمستثمرين من خلال الاشتراك في عمليات الطرح أو بطرق أخرى، مقابل الحصول على عملات رقمية، وأن شروط وميزات هذه المنتجات تتفاوت بشكل كبير في كل حالة، كما تختلف كذلك طبيعة الحقوق أو الفوائد.

وحذرت الهيئة من أن هذه المنتجات والأدوات تنطوي على مستوى عالٍ جداً من المضاربة وتتمس بتقلبات كبيرة في أسعارها.

وأشارت إلى أن هذه المنتجات قد تكون مُصدرة من جهات تعمل خارج الدولة وتخضع لقوانين وأنظمة أجنبية لا يمكن التحقق منها، وربما يكون من الصعب للغاية تتبع الأموال المستثمرة أو استردادها في حالة تعثر أو فشل إصدار الأداة الرقمية.

العراق يطلق «استراتيجية للحد من الفقر»

■ بغداد – الأناضول: أعلن وزير التخطيط العراقي، سلمان الجبيلي، أمس الأحد عن إطلاق استراتيجية للحد من الفقر في البلاد تستمر على مدى أربع سنوات، للفترة من 2018 ولغاية 2022. جاء إطلاق الاستراتيجية خلال مؤتمر عقد في بغداد وشارك فيه الجبيلي الذي قال ان الاستراتيجية ستعتمد على قاعدة بيانات دقيقة تشمل نسبة الفقر والأوضاع الاقتصادية للسكان على مستوى البلاد.

وأضاف أنها ستركز على تنمية الطبقة الفقيرة، من خلال مشاريع استراتيجية تتيح فرص عمل للعاطلين عن العمل، فضلا عن تقديم العون لهم ضمن شبكة الرعاية الاجتماعية.

وترجع آخر الأرقام الرسمية المعلنة من وزارة التخطيط عن معدل الفقر في البلاد إلى نهاية 2013، وتشير إلى أنه يصل إلى 16 في المئة.

وتشير التقديرات إلى ارتفاع تصديدي في معدل الفقر منذ ذلك الوقت، ووصله إلى 22 في خلال 2014، ثم إلى 30 في المئة خلال 2016.

وفي 2017، وعلى مدى ستة أشهر، أجرت وزارة التخطيط مسحاً شاملاً للبلاد بشأن الأوضاع المعيشية ونسبة الفقر، لكنها لم تعلن أي نتائج لغاية الآن.

وقال الوزير الجبيلي ان المسح الأخير أظهر وجود مستوى مرتفع من الفقر في البلاد، ينبغي على الحكومة التعامل معه ومعالجته والتخفيف من آثاره، غير أنه لم يقدم رقما بعينه.

وزاد معدل الفقر في العراق منذ 2014، نتيجة الانخفاض الحاد في أسعار النفط الذي تشكل إيراداته نحو 95 في المئة من نفقات الدولة.

كما ساهمت الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي خلال ثلاث سنوات، في تزايد حدة الفقر في البلاد نتيجة نفقاتها الباهظة وتدمير الكثير من البنى التحتية ومنازل السكان.

«بنك قطر الوطني» يحصل على العلامة المصرفية الأعلى قيمة في الشرق الأوسط وإفريقيا

■ الدوحة – الأناضول: حصل «بنك قطر الوطني.كيو.إن.بي» أمس الأول على لقب «العلامة التجارية المصرفية الأعلى قيمة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا لعام 2018».

جاء ذلك وفقا للتقرير السنوي الصادر عن شركة «براند فاينانس» الأمريكية التابعة لـ «لجنة (ذي بانكر) العالمية المختصة بتقييم الأصول غير الملموسة والعلامات التجارية لاختيار أفضل 500 علامة تجارية مصرفية في العالم».

وذكر بيان صحفي صادر عن «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في قطر، وتمتلك الحكومة فيه حصة غالبية، أنه في ضوء تقرير مجلة (ذي بانكر) ارتفعت قيمة العلامة التجارية المصرفية للمصرف إلى 4.2 مليار دولار، مقارنة بـ 3.8 مليار دولار العام الماضي محققة نمواً بنسبة 11 في المئة. وتتواجد «مجموعة كيو.إن.بي» من خلال فروعها وشركائها التابعة والزيمية في أكثر من 31 بلداً في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا. والشركة الزيمية (الشفقة) مصطلح استثماري يستعمل عادة عندما تمتلك شركة ما نسبة بين 20 إلى 50 في المئة من شركة أخرى، أما الشركة التابعة فتتبع مجلس إدارة الشركة الأم في جميع قراراتها. وتقدم «كيو.إن.بي» الخدمات المصرفية لعملائها عبر ألف و235 فرعاً ومكاتباً تمثيلية، و4 آلاف و300 جهاز صرف آلي.

بريطانيا تتعهد بإطلاق حملة على أصول الفاسدين الأجانب

■ لندن – رويترز: نقلت صحيفة (تايمز) اللندنية أمس الأول عن بن والاس، وزير الأمن البريطاني، قوله إن بريطانيا ستستخدم صلاحيات جديدة لمصادرة أصول مجرمين أجانب وساسة فاسدين. وضح مستثمرون من روسيا والصين والشرق الأوسط مليارات في لندن، اشتروا بها كل ما يقع تحت أيديهم بما في ذلك عقارات فاخرة وشركات كاملة. لكن ناشطين في مجال الشفافية أثاروا تساؤلات عن بعض مصادر تلك الأموال، التي قالوا انها تتدفق على بريطانيا من أجل تبييضها (غسلها). وليس من الواضح تحديدا المبلغ الذي جرى تسلمه من خلال بريطانيا، لكن الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة قالت انها تتراوح بين 36 مليار جنيه إسترليني (50.83 مليار دولار) و90 مليار جنيه إسترليني (127.08 مليار دولار) «على أقل تقدير».

وقال والاس للصحيفة ان الحكومة ستستخدم صلاحيات بتجميد ومصادرة الممتلكات غير معروفة المصدر، إذا لم يتمكن الأفراد من توضيح كيفية اكتسابهم للأصول التي تزيد قيمتها على 10 ألف جنيه إسترليني (70 ألف جنيه دولار).

والعام الماضي كشفت وسائل إعلام بريطانية عن بدء تحقيق في خطة مزعومة لغسل الأموال تقودها شركات روسية، جرى في إطارها نقل 22.3 مليار دولار في الفترة بين عامي 2011 و2014 من شركات معاملات خارجية (أوفشور) مقرها بريطانيا إلى مولدوفا عبر شركات روسية غير عاملة.

وقال والاس ان الحكومة البريطانية عازمة على وقف هذا النوع من الأنشطة.



بأخرة تركية لتوليد الطاقة الكهربائية ترسو قبالة ساحل بيروت

المركزي السوداني يرفع السعر التأشيري للدولار إلى 30 جنيها

■ الخرطوم – الأناضول: أعلن «بنك السودان» المركزي أمس الأحد عن رفع السعر التأشيري للدولار من 20.02 جنيهاً إلى 30 جنيهاً، ابتداءً من اليوم الإثنين.

وأورد الموقع الإلكتروني للبنك أن السعر التأشيري الجديد سيطبق على جميع المعاملات الحكومية والبنوك التجارية.

وسبق أن أقر البنك في منتصف الشهر الماضي سعراً تأشيرياً جديداً، بزيادة 11 في المئة عن السعر الرسمي السابق للدولار، والذي كان محددًا بـ 18 جنيهاً ليصل إلى

السعر الرسمي إلى 18 جنيهاً في المصارف التجارية.

ويعاني السودان من شح في النقد الأجنبي بعد انفصال جنوب السودان في 2011، وفقدانه 75 في المئة من موارده النفطية التي تقدر بـ 80 في المئة من موارده النقد الأجنبي.

من جهة ثانية أقرّ عبد الرحمن ضرار، وزير الدولة وفي وزارة المالية، حدوث انغلات في سعر صرف الجنيه السوداني أمام الدولار، وعدم قدرة بلاده على السيطرة عليه.

وقال في اجتماع في البرلمان السوداني أمس ان انغلات سعر الصرف الموجود في البلاد غير موجود في الدول المشابهة له، التي تعاني من عجز في الميزان التجاري.

وأكد الوزير السوداني على وجود موارد كافية من النقد الأجنبي لتغطية الواردات السودانية، وقال ان الرئيس عمر البشير أصدر توجيهاً بتقليص الإنفاق على البعثات السودانية في الخارج، وتشكيل لجنة لتقليص البعثات الخارجية، من دون توضيح نسبة التقليص أو قيمته.

جيروم باول سيضمن استمرارية السياسة النقدية للمركزي الأمريكي

■ واشنطن - أف ب: يتسلم جيروم باول، عضو الحزب الجمهوري، اليوم الإثنين رئاسة مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، خلفاً للديموقراطية جانيثا يلين، ومن المتوقع ان يضمن استمرارية السياسة النقدية للمجلس.

وقال باول عندما اختاره الرئيس دونالد ترامب لهذا المنصب، كاسراً بذلك التقليد المتبع بالتعيين سبؤول المجلس لدورتين «تتعدت اتخاذ قرارات بموضوعية (...) في إطار التقليد المعروف لضمان استقلالية السياسة النقدية».

مع باول» - من جهته قال كريست ليو، خبير الاقتصاد لدى «اف.تي.ان.فاينانشال» أنه «رجل قادر على التوصل إلى توافق».

ويرى برندن مولرن من «بي.ان.بي.ميلون» ان «باول تعلم المهنة من خبرته الطويلة ويجسد الفكر السائد اليوم في الاحتياطي الفدرالي».

وكتب الرئيس السابق للاحتياطي الفدرالي بن برنانكي انه «معروف لاتخاذ مواقف معتدلة وتوافقية».

ثم تعاضل أربع سنوات مع الديموقراطية جانيثا يلين، أول امرأة تعين على رأس الاحتياطي الفدرالي، وقد أيد على قراراتها النقدية وخصوصاً الابتعاد عن سياسة التخفيف النقدي التي اعتمدت بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008، ثم الرفع التدريجي لمعدلات الفائدة.

ويبدو أنه سيستمر في تطبيق منطق تشديد السياسة النقدية، بعد ان قال في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني خلال جلسة في الكونغرس لتبنيته «أن الأوان للتطبيق» تدريجي لمعدلات الفائدة.

وقال تيم دوي، الأستاذ في الاقتصاد المخصص في شؤون الاحتياطي الفدرالي «لا يتوقع تسجيل تغيير كبير في السياسة النقدية حتى وان لم يكن خبيراً في الاقتصاد فان هذا الحقوقي كان مسؤولاً كبيراً في الخزانة في عهد الرئيس جورج بوش الأب. كما عينه الرئيس

الديموقراطي باراك أوباما في 2012 حاكماً في مجلس إدارة البنك المركزي.

وفي هذا المنصب تعاون مع الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الفدرالي بن برنانكي عندما بدأ المجلس اعتباراً من 2013 بتخفيف دعمه الكبير للاقتصاد.

ثم تعاضل أربع سنوات مع الديموقراطية جانيثا يلين، أول امرأة تعين على رأس الاحتياطي الفدرالي، وقد أيد على قراراتها النقدية وخصوصاً الابتعاد عن سياسة التخفيف النقدي التي اعتمدت بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008، ثم الرفع التدريجي لمعدلات الفائدة.

ويبدو أنه سيستمر في تطبيق منطق تشديد السياسة النقدية، بعد ان قال في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني خلال جلسة في الكونغرس لتبنيته «أن الأوان للتطبيق» تدريجي لمعدلات الفائدة.

وقال تيم دوي، الأستاذ في الاقتصاد المخصص في شؤون الاحتياطي الفدرالي «لا يتوقع تسجيل تغيير كبير في السياسة النقدية حتى وان لم يكن خبيراً في الاقتصاد فان هذا الحقوقي كان مسؤولاً كبيراً في الخزانة في عهد الرئيس جورج بوش الأب. كما عينه الرئيس

«راين إير» الإيرلندية تطلق 14 خطاً للطيران بين أوروبا والأردن



طائرة «راين إير» في مطار وارسو في بولندا

أساسية في تعزيز وإطالة مدة إقامة السياح في المملكة من خلال توفير أسعار تذاكر مناسبة والتي كانت من الأسباب الرئيسية التي تمثل عائقاً أمام استقبال الاعداد المستهدفة من السياح». وأضاف «التراف من بدء تسيير هذه الرحلات ستقوم الهيئة بإطلاق حملات تسويقية مكثفة في البلدان التي يستطلق منها الرحلات لفئات معينة من السياح مثل السياحة الدينية، سياحة المغامرات، وسياحة الأعمال».

وحسب ديفيد أوبراين، المدير

التنفيذي التجاري لشركة «راين إير» فإن «هذا الاتفاق سيسؤدي إلى نقل أكثر من 500 ألف مسافر سنوياً إلى مطار عمان والعقبة». وتضطر قطاع السياحة في الأردن اثر أحداث الربيع العربي عام 2011 وسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في العراق وسوريا، فيما تزوج المملكة تحست عبء استقبال النازحين من سوريا والعراق، ما أدى إلى تراجع عدد السياح والعمادات منذ ذلك الحين في بلد تجاوز دينه العام



بيكيه ينقذ برشلونة من السقوط أمام إسبانيول... وريال مدريد يتعثر مجددا بتعادل مخيب

الدوري الإسباني



سواريز (يمين) وبوسكيتس (يسار) يهتنان زميلهما بيكيه على تسجيل هدف التعادل لبرشلونة وإسكات جماهير المنافس

■ مدريد - د ب أ: احتفل المدافع المخضرم جيرارد بيكيه بتعديل تعاقده مؤخرا مع برشلونة حتى 2022 بطريقته الخاصة، بعدما أحرز هدفا نقذه به الفريق من تلقى خسارته الأولى في الدوري الإسباني، ليقوده للتعادل 1/1 مع مضيفه إسبانيول في المرحلة الثانية والعشرين.

وواصل برشلونة صدارته، بعدما رفع رصيده إلى 58 نقطة، كما ارتفع رصيده إسبانيول إلى 25 نقطة في المركز الخامس عشر. ولم تشهد المباراة العرض المنتظر من الفريقين، حيث خلت من اللحظات الفنية الجميلة في ظل تأثير لاعبيهما بسوء حالة أرض الملعب المبتلة بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت طوال المباراة، كما اتسم اللقاء بالعصبية البالغة في الدقائق الأخيرة في ظل الشحن الذي دائما ما تشهده مباريات دربي كتالونيا. وبادر جيرارد مورينو بالتسجيل لإسبانيول في الدقيقة 66، قبل أن يحرز بيكيه هدف التعادل القاتل لبرشلونة في الدقيقة 83. وكان إسبانيول يامل في إلحاق الخسارة الأولى ببرشلونة في المباراة هذا الموسم، وتكرار فوزه على جاره اللدود بعدما تغلب عليه 1/صفر في ذهاب دور الثمانية لكأس إسبانيا الشهر الماضي، يذكر أن إسبانيول تقدم بشكوى ضد بيكيه وزميله سيرخو بوسكيتس إلى لجنة مكافحة العنف التابعة لرابطة الدوري بعد تصريحاتها عقب مباراة العودة لسدور الثمانية بكأس الملك. ووصف بيكيه إسبانيول بـ«إسبانيول كورنيا» بمعنى أنهم يتبعون مدينة كورنيا وليس مدينة برشلونة، بعد انتقال الفريق إلى مدينة كورنيا القريبة من مدينة برشلونة في 2009 بعدما كان يلعب الفريق في الملعب الأولمبي بمدينة برشلونة.

وفي مباراة السبت، سجل جامباولو باتسيني هدفا في الدقيقة 89 في أول ظهور له مع ليفانتي ليمنح فريقه تعادلا مستحقا 2-2 أمام العملاق المتعثر ريال مدريد. وظل ريال في المركز الرابع بعدما سد المهاجم الإيطالي المخضرم الكرة لتمس يد كيلور نافاس حارس رمي حامل اللقب في طريقها للشباك. وافتتح سيرجيو راموس، العائد من الإصابة، التسجيل بضربة رأس في الدقيقة 11 أثره ركلة ركنية من توني كروس لكن إيمانويل بواتنج تعادل قبل قليل على نهاية الشوط الأول بعد أن سدده في الرمي من على حافة منطقة الجزاء بعد أن تصدى نافاس لحالة خوسيه لويس موراليس. وبدا أن سيسكو، الذي لعب بدلا لغاريت بيسل غير الفعال، انتزع النقاط الثلاث

يوفنتوس ينتزع الصدارة باكتساح ساسولو بسباعية نظيفة

الدوري الايطالي



هيوغوين التائق يسجل أحد أهدافه الثلاثة ليوفنتوس

■ روما - د ب أ: انتزع يوفنتوس صدارة الدوري الإيطالي، بشكل مؤقت، عقب تغلبه على ساسولو 7/ صفر ضمن المرحلة الثالثة والعشرين، التي شهدت أيضا فوز روما على فيرونا 1/صفر واتالانتا على كييفو 1/صفر وفيرونتينا على بولونسا 1/2 وكالباري على سبال 2/صفر وتعادل ميلان مع أودينزي ساليا.

وعلى ملعب يوفنتوس أرينا، سجل الأهداف اليكس ساندرو في الدقيقة التاسعة وسامي خضيرة (هدفين) في الدقيقتين 24 و27 وميراليم بيانيتش في الدقيقة 38 وغوزالو هيجواين ثلاثة أهداف في الدقائق 63 و74 و83. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 59 نقطة في الصدارة، بفارق نقطتين عن نابولي الذي يمكنه استعادة الصدارة إذا تغلب على بينيفيتو. وتوقف رصيده ساسولو عند 22 نقطة في المركز الخامس عشر بفارق الأهداف خلف كييفو. ووضع روما حدا لنتائجها المبهمة في الدوري، بعدما حقق انتصاره الأول منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، عقب فوزه الصعب 1/صفر على مضيفه فيرونا، وارتفع رصيده روما إلى 44 نقطة في المركز الخامس، في حين تجدد رصيده فيرونا عند 16 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير). وتقصم التركي الشاب سينجيز أوندير دور البطولة، بعدما أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة الأولى، ووجد روما صعوبة في الحفاظ على تقدمه، بعدما اضطر لعب بعشرة لاعبين عقب طرد لورينزو بيلغريني في الدقيقة 51. ويرجع آخر انتصار لروما قبل هذا اللقاء إلى 16 كانون الأول/

الدوري الفرنسي سان جيرمان يعبر ليل بثلاثية ويعزز صدارته

■ باريس - د ب أ: عزز باريس سان جيرمان موقعه في صدارة الدوري الفرنسي بفضل فوزه على مضيفه ليل 3/صفر في المرحلة الرابعة والعشرين. وافتتح الإسباني يوري بيرشيش التسجيل لسان جيرمان في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ثم أضاف البرازيلي نيمار الهدف الثاني في الدقيقة 77 ثم احتتم الأرجنتيني جوفاني لوسيلسو التسجيل في الدقيقة 87. الفوز رفع رصيده سان جيرمان في الصدارة إلى 62 نقطة. وتجمد رصيده ليل عند 25 نقطة في المركز السابع عشر. وتغلب مونبيليه على ضيفه أنجيه 2/1، وقلب مونبيليه تأخره بهدف لفوز بهدفين، حيث تقدم أنجيه بهدف الكاميروني كارل توكو إيكامبي من ركلة جزاء في الدقيقة 20، وعاد مونبيليه بهدفين عن طريق بول لاسن والبليجيكي إسحاق ميبينزا في الدقيقتين 42 و71. وارتقى مونبيليه للمركز السادس برصيد 34 نقطة، فيما تجمد رصيده أنجيه عند 25 نقطة في المركز السادس عشر. وفاز تولوز على نيس 1-0، ووردو على ستراسبورغ 2-0، وسانت إيتيان على أميان 2-0.

الدوري الهولندي فينورد يواصل ترنحه ويسقط أمام فينلو

■ أمستردام - د ب أ: تكبد فينورد هزيمته الخامسة في الدوري الهولندي هذا الموسم، بعدما خسر صفرًا 1/ أمام مضيفه فينلو في المرحلة الحادية والعشرين، التي شهدت فوز سبارتا روتردام على ضيفه فيلم 1/صفر، فيما تعادل إكسلسير مع ضيفه أوترخت 2/2، وكنكار مع ضيفه رودا بالنتيجة ذاتها.

تجمد رصيده فينورد (حامل اللقب) عند 36 نقطة في المركز الرابع، علما أنها الخسارة الثانية التي يتلقاها في مبارياته الأربع الأخيرة، فيما ارتفع رصيده فينلو، الذي واصل صحوته بتحقيق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة، إلى 29 نقطة في المركز التاسع، وأحرز كلينت ليمنز الهدف الوحيد في الدقيقة 88 من ركلة جزاء.

وتعادلت أمستردام، مع ضيفه رودا كيركراده بهدفين لكل منهما، وأحرز هدفي أمستردام، الدنماركي باتريك بانغارد لاعب رودا بالخطا في مرماه، والنرويجي فريدريك ميدسترو في الدقيقتين 13 و36، فيما جاء هدفا رودا كيركراده عن طريق البلجيكي جون فانكامب، والألماني تسي ويليام تدنغني في الدقيقتين 22 و71. ويحتل كنكار المركز الثالث برصيد 43 نقطة، بينما يحتل كيركراده المركز السابع عشر برصيد 16 نقطة. وكان أيندهوفن عزز موقعه في صدارة الدوري عبر الفوز الساسع على ضيفه زفوله 4/صفر يوم السبت، وتقصم لوك دي يونغ دور البطولة وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 45 و65 و72 وتكفل جوشوا بريت بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 79. الفوز رفع رصيده أيندهوفن في الصدارة إلى 55 نقطة وتجمد رصيده زفوله عند 36 نقطة في المركز الخامس.

وفاز هيرتفين على ضيفه تفينتي 1/صفر وتعادل هيراكليس مع ادو دين هاغ 1/1.

الدوري البرتغالي بورتو يهزم براغا ويستعيد الصدارة

■ لشبونة - د ب أ: استعاد بورتو صدارة الدوري البرتغالي مؤقتا عبر الفوز على ضيفه سبورتنج براغا 3/1 ضمن الجولة الحادية والعشرين.

وتقدم سيرجيو أوليفيرا بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة 14 ثم أدرك راؤول سيلفا التعادل لبراغا في الدقيقة 31. وأضاف ديغو ريبس الهدف الثاني ليورتو في الدقيقة 38 ثم تكفل الكامبروني فينسنت أبوبكر بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 73. ورفع بورتو رصيده في الصدارة إلى 52 نقطة بفارق نقطتين أمام سبورتنج لشبونة. ونجح بنفيكا في تحويل تأخره بهدف أمام ضيفه ريو أفي إلى الفوز 1/5. وتقدم هيلدير غويدس بهدف لريو في الدقيقة التاسعة ولكن بنفيكا ضرب بقوة في الشوط الثاني وسجل خمسة أهداف. وأدرك جارديل فييرا التعادل لبنيكا في الدقيقة 49 ثم أضاف لويس ميغيل الفونسو الهدف الثاني في الدقيقة 63 وأضاف جوناثان أوليفيرا الهدف الثالث في الدقيقة 71 ثم سجل روبن دياز الهدف الرابع في الدقيقة 83 وتبعه راؤول خيمينيز بالهدف الخامس في الدقيقة 87. الفوز رفع رصيده بنفيكا إلى 50 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف أمام لشبونة.

بايرن ميونخ يفوز على ماينز ويعزز صدارته

الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: عزز بايرن ميونخ صدارته للدوري الألماني بتغلبه على مضيفه ماينز 2/صفر ضمن منافسات المرحلة الحادية والعشرين، التي شهدت أيضا تعادل باير ليفركوزن مع فرايبورغ سلبا وهيرتا برلين مع هوفنهايم 1/1 وفولفسبورغ مع شتوتغارت بذات النتيجة، فيما فاز فيردير بريمن على شالكة 2/1.

وعلى ملعب «أوبل أرينا»، واصل بايرن ميونخ مسلسل انتصاراته وحقق فوزه الثامن على التوالي بتغلبه على ماينز 2/صفر. وتقدم البايرن بهدف سجله الفرنسي فرانك ريبيري في الدقيقة 33 وأضاف الكولومبي خاميس رودريغز الهدف الثاني في الدقيقة 44. ورفع البايرن رصيده إلى 53 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق 18 نقطة عن أقرب ملاحقيه، وتوقف رصيده ماينز عند 20 نقطة في المركز السادس عشر (الثالث من القاع). وعلى ملعب «باديناوفا ستاديون»، استعاد باير ليفركوزن المركز الثاني عقب تعادله مع مضيفه فرايبورغ سلبا. وكان ليفركوزن فقد المركز الثاني عقب فوز بروسيا دورتموند على



نجم البايرن ريبيري (يمين) يتصارع على كرة عالية مع لاعب ماينز غيامين

الدوري التركي باشاك شهير يسقط في فخ التعادل أمام قونيه سبور

■ إسطنبول - د ب أ: فقد باشاك شهير (بلدية إسطنبول) نقطتين ثمينتين في صراع المنافسة على لقب الدوري التركي، بعدما سقط في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه قونيه سبور في المرحلة العشرين.

وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز قاسم باشا على ضيفه بلدية آكهيسار سبور 2/صفر، وقيصري سبور على مضيفه عثمانلي سبور 1/صفر. وارتفع رصيده باشاك شهير إلى 43 نقطة في الصدارة (مؤقتا)، فيما رفع قونيه رصيده إلى 17 نقطة في المركز السابع عشر (قبل الأخير). وبادت باشاك شهير مهددا بفقدان صدارته، في حال فوز أقرب ملاحقيه غالاتا سراي، المتأخر عنه برصيد نقطتين، على ضيفه سيفاس سبور ضمن المرحلة ذاتها، وبادر باشاك شهير بالتسجيل في الدقيقة 36 عبر ركنه التوغولي المخضرم إيمانويل أدنبيو، غير أن نك سكوبيتش أدرك التعادل لقونيه في الوقت القاتل في الدقيقة 90. ومن جانبه، قاد المصري الدولي محمود حسن تريزيغيه فريقه قاسم باشا للفوز على ضيفه بلدية آكهيسار سبور 2/صفر. وسجل تريزيغيه هدفي الفوز لقااسم باشا في الدقيقتين 51 و90. الفوز رفع رصيده قاسم باشا إلى 25 نقطة في المركز الحادي عشر وتجمد رصيده آكهيسار سبور عند 21 نقطة في المركز الرابع عشر.

الدوري البلجيكي ميشلين يعرف أندراخت بتعادل

■ بروكسل - الأناضول: عرقل ميشلين، مضيفه أندراخت بالتعادل 2/2، ضمن الجولة الخامسة والعشرين للدوري البلجيكي.

وفشل أندراخت في تحقيق فوز يقويه من المتصدر كلوب بروج أو حتى عبور رويال شارلوروا صاحب المركز الثاني.

وأحرز ثنائية أندراخت، الكونغولي سيليفيري غانغولا في الدقيقتين 10 و57، فيما جاء هدفا ميشلين عن طريق الليوكيني بوريمبا باندي، والصربي أورو سيباتش لاعب أندراخت بالخطا في مرماه في الدقيقتين 15 و22. بهذه النتيجة، يحتل أندراخت المركز الثالث برصيد 46 نقطة بفارق الأهداف خلف شارلوروا، فيما يحتل ميشلين المركز السادس عشر والأخير برصيد 19 نقطة. ويتصدر المسابقة كلوب بروج برصيد 57 نقطة. ويعد أندراخت (حامل اللقب) أكثر الفرق توجيها ببطولة الدوري البلجيكي بإجمالي 34 لقبًا.

الدوري الانكليزي

توتنهام ينتزع تعادلاً مثيراً من ليفربول بعد تسجيل صلاح هدفين



صلاح يسدد في مرمرى توتنهام مسجلاً الهدف الأول للليفربول

■ لندن - د ب أ: في مباراة طلت نتيجتها معلقة حتى اللحظات الأخيرة، فرض التعادل 2/2 نفسه على لقاء ليفربول مع ضيفه توتنهام في قمة مباريات المرحلة السادسة والعشرين للدوري الانكليزي. وارتفع رصيد ليفربول إلى 51 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطتين أمام توتنهام، الخامس. وتقدم ليفربول بهدف النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة الثالثة، قبل أن يتعادل فينكوتور وانهاهما لتوتنهام في الدقيقة 80. وواصلت المباراة إثارتها بعدما أضع هاري كاين ركلة جزاء لتوتنهام في الدقيقة 87، قبل أن يأتي العقاب من ليفربول، بعدما عاد صلاح لهز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وحافظت المباراة على إثارتها حتى اللحظات الأخيرة، بعدما احتسب حكم المباراة ركلة جزاء مثيرة للجدل لتوتنهام في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، بناء على إشارة من مساعده، أحرز من خلالها كاين هدف التعادل للفرق اللندني في الدقيقة الأخيرة من الوقت الضائع. وحافظ كاين بهذا الهدف على صدارته لقاثة هدف في الدوري برصيد 22 هدفاً، بفارق هدف أمام صلاح، الذي ظل في المركز الثاني.

وأحرز كريستال بالاس ونيوكاسل نقطتين ثمينتين في صراعهما للهروب من الهبوط، بعدما تعادلا 1/1. وارتفع رصيد بالاس إلى 27 نقطة في المركز الرابع عشر، بفارق نقطتين أمام نيوكاسل السادس عشر. وبادر محمد ديامي بالتسجيل لنيوكاسل في الدقيقة 22، فيما تكفل لو كا ميليفوغييتش بتسجيل هدف التعادل لبالاس في الدقيقة 55 من ركلة جزاء.

لادار الملاعب

فيلايني يخضع لجراحة ويعود بعد أقل من شهرين

■ لندن - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد أن لاعب وسطه البلجيكي مروان فيلايني من المتوقع أن يعود للملاعب بنهاية شهر آذار/مارس المقبل عقب خضوعه لجراحة بسيطة في الركبة. وقال: «خضع لجراحة صباح اليوم». وأضاف: «لا أريد أن أخوض في التفاصيل، أفضل أن يصرح الأطباء بالمعلومات بشكل رسمي على أن نشرها عبر موقعنا، لكن مسيرته لم تنته في الموسم الحالي». وأوضح: «إنه تدخل جراحي بسيط، بنهاية مارس يمكنه العودة». وشدد مورينيو على أنه لا يوجد ما يمنع فيلايني من المساهمة بدور كبير مع يونايتد في آخر شهرين من الموسم.

سوانزي يفتقد جهود بوني وفير حتى نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: أعلن سوانزي الذي يلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز أنه سيفتقد جهود مهاجمه الإيفواري ويلفريد بوني ولاعب وسطه البولندي ليروي فير حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة. وتعرض بوني لإصابة يقطع في الرباط الصليبي للركبة خلال التعادل مع ليستر السبت والتي شهدت أيضاً تعرض فير لتمزق في وتر أخيل.

ديميرباي يغيب عن هوفنهايم بسبب إصابة في الكاحل

■ برلين - د ب أ: يغيب كريم ديميرباي لاعب هوفنهايم عن فريقه لعدة أسابيع بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها خلال التعادل مع هيرتا برلين 1/1 السبت، وذكر النادي أن ديميرباي يجب أن تظهر له شعورنا، هو لاعب مهم قدم أفضل ما لديه لليستر وللجمهور والفريق. أتق في أنه سيعود بنفس الشهور. في البداية نحن بحاجة لفهم الوضع ومساعدته على العودة سريعاً. ولم يعلن اللاعب البالغ 26 عاماً موعد عودته، وبعد مباراة سوانزي رفض بويل الحديث عن هل سيلعب محرز في ليستر مرة أخرى أم لا.

المغربي فضال مدافع بيتيس يبتعد ستة شهور بسبب الإصابة

■ مدريد - رويترز: سيغيب زهير فضال مدافع ريال بيتيس الإسباني عن بقية مباريات الموسم عقب إصابته بقطع في وتر العرقوب خلال مباراة فريقه أمام فياريال. وغادر قلب الدفاع المغربي الملعب عقب تعرضه للإصابة في الدقيقة 52 من انحصار بيتيس، الذي ذكر: «ستبعد ستة أشهر لكننا على اقتناع أنك ستعود أكثر قوة من ذي قبل ولديك المزيد من الأمل والرغبة بشكل يقفوي أي وقت مضى». ويات فضال جزءاً مهماً من تشكيلة بيتيس منذ انضمامه في يوليو/تموز 2017.

ديورتيفو الإسباني يطيح بمدربه بارالو لسوء النتائج

■ مدريد - د ب أ: أعلن ديورتيفو لاجورنيا الإسباني عن إقالة مدربه كريستوبال بارالو. ويبحث حالياً عن ثالث مدرب له في الموسم الحالي في ظل خشيته من الهبوط. وذكر ديورتيفو في بيان: «مجلس الإدارة قرر إعفاء كريستوبال بارالو من منصب مدرب الفريق الأول وهو المنصب الذي يشغله من تشرين الأول/أكتوبر الماضي». وتوجه ديورتيفو بالشكر للمدرب على جهوده والتزامه خلال الفترة التي قضاها مع الفريق. وجاء قرار إقالة بارالو عقب الهزيمة القاسية التي مني بها ديورتيفو على يد ريال سوسيداد بخسمة أهداف دون رد ليقي في المركز الثالث من القاع برصيد 17 نقطة. وتولى بارالو تدريب ديورتيفو في أكتوبر خلفاً لبيبي ميني الذي أقيل هو الآخر من منصبه.

أم صلال القطري يقيل المدرب جابر والقرقوري بديلاً

■ الدوحة - د ب أ: قرر نادي أم صلال القطري إنهاء التعاقد مع المدرب المصري محمود جابر بالتراضي عقب تعادل الفريق مع العربي في الجولة الـ 11 للدوري. وقرر تعيين المغربي طلال القرقوري مدرباً خلفاً لجابر وسيقود تدريبات الفريق لنهاية الموسم. وأكد الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني رئيس النادي: «إن الفترة القادمة تحتاج للتغيير وذلك لشكر محمود جابر على الفترة التي تولى فيها المسؤولية منذ منتصف الموسم الماضي واستطاع أن يحتل المركز السادس في جدول الترتيب». وأوضح أن تراجع نتائج الفريق خلال الفترة الحالية أدت إلى ضرورة التغيير خاصة وأن الإدارة لديها طموحات كبيرة هذا الموسم بالوصول إلى المربع الذهبي في ظل القومصا الكبيرة التي يمتلكها اللاعبون. وقال: «نادي أم صلال يعتبر بيت محمود جابر وترحب به في أي وقت ولذا سيتم إقامة حفل تكريم له خلال الأيام المقبلة نظراً للعلاقة القوية التي تربط الطرفين».

بابوش تهزم كوزلوا وتفوز ببطولة تايوان للتنس

■ تايبيه - رويترز: توجت الحربية تيمبا بابوش المصنفة الرابعة بلقب بطولة تايوان المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على منافستها الأوكرانية كاترينا كوزلوا. وفي المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت في العاصمة تايبيه فازت بابوش المصنفة 45 عالمياً على كوزلوا المصنفة 85 بمجموعتين متتاليتين وبواقع 7-6 و5-6.

ماغواير: لاعبو ليستر سيرحبون بعودة محرز

■ لندن - رويترز: قال هاري ماغواير مدافع ليستر إن لاعبي الفريق سيرحبون بعودة رياض محرز الذي تم استيعاده من التشكيلة التي تعادلت 1-1 مع سوانزي في الدوري الإنكليزي بعد غيابه عن التدريبات ومحاولة الرجوع عن الفریق. ويشعر محرز بحزن بعد رفض رحيله إلى مانشستر سيتي في اليوم الأخير للانتقالات الشتوية وتم استيعاده من التشكيلة التي خسرت 2-1 أمام إيفرتون الأربعة الماضي. ورغم إشادة وسائل إعلام إلى استنكار بعض لاعبي ليستر ما فعله اللاعب الجزائري، قال ماغواير إنه توجد أي ضغائن من اللاعبين تجاه زميلهم الذي ربما يتعرض لعقوبة مالية لغايه عن التدريبات. وأضاف ماغواير: «الفريق سيرحب بعودة رياض فيلوا بشك أحد أفضل اللاعبين في ليستر. الأمر يتعلق به وبوكيله وبالنادي لكننا سنرحب بعودته». وطلب كلود بويل مدرب ليستر اللاعبين يظهر اتحادهم قبل مباراة السبت وأشار إلى أنه سيكون سعيداً بعودة لاعب الوسط الذي حاول السيتي التعاقد معه مقابل أكثر من 60 مليون جنيه استرليني. وطلب ليستر الحصول على 95

أوباميانغ يعد بالمزيد بعد التسجيل في مشاركته الأولى مع أرسنال

■ لندن - رويترز: أرسل بيير اميريك أوباميانغ المنضم حديثاً إلى أرسنال تحديراً إلى منافسيه فريقه في الدوري الإنكليزي، مؤكداً أن لديه المزيد بعد تسجيله هدفاً في الفوز 5-1 على إيفرتون السبت في مشاركة الأولى مع الفريق اللندني، وأحرز أرون رامزي ثلاثة أهداف، فيما أرسل لوران كوشيليني هدفاً آخر في مباراة في المركز السادس.

شهدت فرض أرسنال سيطرته الهجومية في الشوط الأول. وقال المهاجم الغابوني النضم من بروسيا دورتموند والذي هز الشباك في الدقيقة 37: «هل هناك المزيد؟ أعتقد ذلك، حسناً المباراة في الشوط الأول واختلفت الأمور قليلاً في الشوط الثاني. نحن سعداء جميعاً اليوم». وبقي أرسنال في المركز السادس.

الدوري المصري الأهلي يعزز صدارته بالفوز على الاتحاد السكندري بثلاثية نظيفة

■ القاهرة - د ب أ: عزز الأهلي صدارته للدوري المصري بتغلبه على ضيفه الاتحاد السكندري 3/صفر ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري والتي شهدت أيضاً فوز طلائع الجيش على إنبي 1/صفر. وسجل أهداف الأهلي وليد أزارو في الدقيقة 40 وعبدالله السعيد في الدقيقة 77 وجونجو اجاني في الدقيقة 82. ورفع الأهلي رصيده إلى 54 نقطة في الصدارة، بينما سجل الاتحاد السكندري عند 22 نقطة في المركز الرابع عشر. ويتربع طلائع الجيش على إنبي 1/صفر. وسجل أهداف الجيش قبل مباراة السبت وأشار إلى أنه سيحاول التعاقد مع لاعب الوسط الذي حاول السيتي التعاقد معه مقابل أكثر من 60 مليون جنيه استرليني. وطلب ليستر الحصول على 95

الدوري السعودي الهلال يحول تأخره أمام الباطن إلى فوز بخماسية

■ الرياض - د ب أ: قلب الهلال الطاولة على ضيفه الباطن بعدما حول تأخره بهدف إلى فوز 5/1 ضمن المرحلة العشرين من الدوري السعودي، والتي شهدت أيضاً تعادل الشباب مع الرائد سلبا، وفوز الفيحاء على القادسية 2/صفر. وتقدم الباطن بهدف جورج سيلفا في الدقيقة 53 وتعادل سلمان الفرج الهلال في الدقيقة 71 من ركلة جزاء قبل أن يسجل محمد جحيلي الهدف الثاني للهلال في

الدقيقة 73 وسلمان الفرج الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة 85 وأضاف إزكوبيل سبروتي الهدف الرابع في الدقيقة 89 قبل أن يختم مختار فلاتة أهداف الهلال في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. ورفع الهلال رصيده إلى 42 نقطة ليحز صدارته، فيما توقف رصيده الباطن عند 21 نقطة في المركز العاشر. وخيم التعادل السعودي على مباراة الشباب والرائد ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع الشباب

اللجنة الأولمبية تهدد باستبعاد الملاكمة من أولمبياد طوكيو!

■ بيونغتشانغ - د ب أ: حذر توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية من إمكانية أن تقف رياضة الملاكمة موقفاً في أولمبياد طوكيو الصيفي 2020 على ضوء قلق اللجنة الأولمبية الدولية إزاء إدارة الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة «ايا». وقال باخ أن اللجنة الأولمبية الدولية تشعر «بقلق شديد إزاء ممارسة آيا لسلطتها»، واحتفظ بالحق في رفض مشاركة الملاكمة، في برنامج أولمبياد طوكيو ودورة ألعاب الشباب 2018 في بوينس ايرس، وأوضح باخ أن آيا فضلت في

أولمبياد 2018 باخ يعتبر قرار التحكيم بشأن الروس مخيباً ومفاجئاً

■ بيونغتشانغ (كوريا الجنوبية) - آ ف ب: اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الانباني توماس باخ أن قرار محكمة التحكيم الرياضي إلغاء عقوبة الإيقاف مدى الحياة عن 28 رياضياً روسياً، والتي فرضت على خلفية فضيحة المنشطات، جاء مخيباً ومفاجئاً.

وقال باخ في مؤتمر صحافي في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية، والتي تستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 بدءاً من التاسع من شباط/فبراير الحالي، أن قرار المحكمة كان «مخيباً جداً ومفاجئاً». وأضاف: «لم تكن نتوقع ذلك أبداً»، في إشارة إلى قرار إلغاء عقوبة الإيقاف مدى الحياة



التشيكية كاتيتوفا تحتفل بفوزها باللقب في حفل استعراضي

بطولة سان بطرسبرغ للتنس كفتوتفا تهزم ملادينوفيتش وتحرز اللقب

■ سان بطرسبرغ - رويترز: انتزعت بترا كفتوتفا الفائزة بلقب بطولة ويمبلدون للتنس مرتين لقب بطولة سان بطرسبرغ للسيدات لتحصد أول لقبها هذا العام بتغلبها على كريستينا ملادينوفيتش حاملة اللقب 6-1 و6-2 في النهائي.

وسيطرت كفتوتفا، التي شاركت في البطولة ببطاقة دعوة، على النتائج الأولى للمرة وسددت 16 ضربة ناجحة لتنتزع المجموعة الأولى. وكسرت اللاعبة البالغة 27 عاماً إرسال منافستها الفرنسية مرتين في المجموعة الثانية لتضمن الفوز بالمباراة خلال أكثر من ساعة بقليل. وقالت كفتوتفا: «شككت هذه بطولة خاصة لي، خضت مباريات لا تصدق طوال الأسبوع وكان لزاماً أن أقاتل لبلوغ النهائي. ليس الأمر سهلاً خصوصاً مع بداية العام. كان يجب أن أركز بشدة على تحقيق الفوز». ومنذ اللعب التنميطية التي تلعب باليد اليسرى القليل من الفتح على إرسالها لمنافستها ملادينوفيتش. واطلقت كفتوتفا تسعة إرسالات ساحة وانتقدت كافة النقاط الثلاث لكسر إرسالها أمام ملعب سيبور ارينا الذي احتشد بالجمهور. واستعد كفتوتفا الآن للمركز 21 عالمياً بينما ستظهر الأمانية بوليا جورججيان، التي بلغت الدور قبل النهائي، ضمن أول 10 مصنفات في التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم.

دوري السلة الأمريكي روكس يهزم كافاليرز

■ لوس انجليس - د ب أ: سجل كريس باول 22 نقطة و11 تمريرة حاسمة وأضاف رايان اندرسون 21 نقطة ليقودا هيوستن روكس للفوز على ضيفه كليفلاند كافاليرز 88/111 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز جيمس هاردن 16 نقطة فقط ليساهم في الفوز الرابع على التوالي لروكس، واتكفى لبيرون جيمس بتسجيل 11 نقطة فقط لكافاليرز مقابل 12 نقطة لزميله ايزايا توماس. وفاز دغرفنغتنس على غولدن ستيت واريورز 108/115 بعدما سجل نيكولا يوكيتش 24 نقطة و19 نقطة وتسع متابعات، وأحرز ويل بارثون 25 نقطة وأضاف غاري هاريس 16 نقطة لتغفغس. وتكفل كيفن دوانت بتسجيل 31 نقطة لواروريوز مقابل 24 نقطة لزميله ستيفن كاري. وتغلب ديترويت بيستونز على ميامي هيت 107/111 حيث سجل اندري دروموند 23 نقطة و20 متابعه لبيستونز. وسجل ايتش سميت 25 نقطة ليقود بيستونز للفوز الثالث على التوالي. وسجل غوران دراغيتش 33 نقطة ليامي الذي خسرت للمرة الثالثة على التوالي، وفاز انديانا بيسرز على فيلادلفيا 98/100 وواشنطن ويزاردز على اورلاندو ماجيك 115/98 ومينسوتا تيمبرولفز على نيو اورلينز 107/118. كما فاز يوتا جاز على سان انطونيو سبيرز 111/120 ودالاس مافريكس على ساكرامنتو كينغز 99/106 ولوس انجليس كليبرز على شيكاغو بولز 113/103.

إذا ما تمكنا من الصمود وصد القوات التركية فقد ترتفع قيمتهم في نظر الأمريكيين والروس

كيف تجاهلت واشنطن أكراد سوريا؟

ايال زيسر

■ التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في موسكو. في لقائهما، وضع الزعيان أساسا آخر في مبنى العلاقات الوثيقة بين الدولتين، فالقوار والكيمياء بين الزعيمين ساعد إسرائيل على تحقيق مصالحها الأمنية حيال الجبهة الشمالية، برغم «الحلف الثلاثي» - التدخل العسكري الروسي في سوريا الذي يجري بمساعدة إيران ومنظمة حزب الله.

لقد جرى لقاء نتنياهو وبوتن في الوقت الذي عقد فيه الروس في سوشي - منزل الاستجمام المحبوب من بوتن - المؤتمر الروسي العام، كسملا آخر في نعش الثورة السورية، وتجدر الإشارة إلى أن معسكر الثوار في سوريا قاطع الحدود، ولكن هذا لم يغير للروس الكثير، ففي ختام الداوات في سوشي، اتفق على تشكيل لجنة لصياغة دسستور سوري جديد، وكان غياب الدستور هو الذي شكل مصدر مشاكل سوريا، ولكن لا قلق، فيشار الأسد يمكنه أن ينتخب نفسه رئيسا حتى حسب الدستور السوري الجديد.

غير أنه متلمسا في الماضي، الأقوال في جهة والواقع على الأرض في جهة أخرى، في سوريا نفسها فتحت جبهة قتال جديدة، هذه المرة بين الأتراك والأكراد، فقد بدأ الجيش التركي حملة «غصن الزيتون»، التي لا تستهدف جلب البشرى في أن الطوفان بات خلفا متلما في قصة نوح والغراب، بل تصفية الأمل الكردي في حكم ذاتي في القسم الشمالي من سوريا.

يتبين دروغان مرة أخرى كقوي على الضعفاء، وفي كل الأحوال فإن تلطم الأكراد بعينه كما بعينه تلج العام المضى، والعطف يبقيه للفلسطينيين وبينما الأكراد هم في نظره إرهابيون، فإنه يعاتبق حماس بحرارة.

في الثلاث سنوات الأخيرة قاتل الأكراد في سوريا حرب الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، فهم الذين احتلوا منه واعصمته، الرقة، والسقطا - إلى جانب إخوانهم في العراق - الخلافة التي أقامها في المنطقة، والمساعدة الجوية التي تلقوها، متلما هو أيضا السلاح الذي منحه لهم الأمريكيون، كانت الفتاح المهم في الطريق للنصر، ولكن على الأرض كان المقاتلون الأكراد هم الذين جاهدوا داعش.

والآن، حين جاءت لحظة وجبة النصر، يتبين للاراد أنهم دعوا إلى اللحظة ليس كأحد الحلفيين بل كأحد الوجبات في قائمة الطعام، لقد كان الأكراد جديدين بما يكفي كي تلقى

هذه البلاد أخذت من أهلها بالقوة ويجب فتح صفحة جديدة تقوم على المساواة

إجابة متلعثمة للاجئ فلسطيني

جدعون ليفي

التي سلبت من آخرين، صمت محزن ساد الغرفة، كان هناك

من شعروا بعدم الراحة: ليس من الجميل إخراج الضيف بهذا الشكل.

من المشكوك فيه أن تكون هناك إجابة، يجب الاعتراف بذلك، لليميين والوطنيين والعنصريين ومن يؤمنون بأن هذه البلاد تعود لليهود، لأن إيرايميج تجول فيها واشترى مغارة فيها، أو أن الله تعهد باعطانها، ليس هناك مشكلة في الإجابة، يمكن الادعاء أيضا أن اليهود دائما صلوا بالبلاد، لكن هناك حقيقة أبدية هي أنهم لم يستوطنوا فيها بصورة جماعية، يمكن القول وعن حق أنه لم يكن لليهود مكان يهربون إليه من الكارثة، لكن تلك ليست إجابات بالنسبة للرسامة الأكل، التي طردتها رسامة إسرائيلية سبكت في بيت طفولتها في يافا القديمة ولم تسمح لها حتى بزيارته فيما بعد.

السائل زاد حدة السؤال: «أريد أن أعرف كيف تشعر وأنت تعيش في إسرائيل»، أجبت بانتي أشعر بمشاعر دذب عميقة جدا تجاه أبناء شعبه وأيضاً بمشاعر خجل، ليس فقط عن 1948، بل أساسا عن كل ما حدث هنا، واصل الخطب الكفري المباشر لسلب 1948، والذي لم يتوقف في أي يوم، بعد ذلك حدثته عن والذي إجاب في سفينة للمهاجرين سبرا عن طريق البحر وعن والدتي التي سافرت في قطار هجرة الشباب إلى البلاد، لم يكن لديهما مكان يهربان إليه إلا هذه الأرض التي لم تكن في حبيته أرضهما، وبالنسبة لي الآن ليس هناك مكان أذهب إليه، لأن هذه البلاد هي الآن أيضا بلادي، «لكنك الآن تسبخ في كل صباح في بركة توجد على أرض ليست لك»، واصل سؤاله، لكنني صمت.

ليس هناك في الحقيقة من أزيد به عليه، بالنسبة لهم هذه أرضهم التي أخذت منهم بالقوة، ولا توجد طريقة ليفي ذلك، عائلة أخاقي ثقيل يلف إمامة الدولة، أيضا حتى لو كانت غير قابلة للمنع وحتى لو كانت حق، يجب علينا التبايع عن هذه الحقيقة، في الأساس يجب أن نستنتج الاستنتاج الوحيد الذي يصرح من حقيقة أن الفلسطينيين يستحقون التعويض عن الظلم على شكل فتح صفحة جديدة تقوم على المساواة في هذه البلاد.

هارتس 2018/2/4



عناصر من الجيش التركي على الحدود التركية السورية

يصخب قبل بضعة أشهر فقط، هذه المناطق كان يفترض أن تتمتع بالحماية من جيش الأسد، ولكن الاتفاقات هي شسء والواقع في سوريا شيء آخر تماما، وفي كل الأحوال، بالنسبة لموسكو والأسد أيضا، ينبغي احترام الاتفاقات طالما كانت تستخدم مصالحا، فالاتفاقات تتوّم الخضم، وتسمح لك أن تستعد لتوقع الضربة الحاسمة في الطريق للنصر. من شأن الأكراد أن يتبينوا أن الأقوياء فقط هم من يكونون في منطقتنا، فقط لمن هو قوي وقادر على أن يدافع عن نفسه مضمونة المساعدة من الخارج، إذا ما تمكنا من الصمود ضد القوات التركية، فقد ترتفع قيمتهم في نظر الأمريكيين بل والروس أيضا، وربما، الامر الذي لا يبدو أنه سيحصل، فحّث أوروبا مستقيظ.

اسرائيل اليوم 2018/2/4

سلاح الجو الإسرائيلي نفذ منذ 2015 نحو مئة غارة على أهداف خطيرة في سينا هل سترد مصر الجميل لحكومة نتنياهو؟

يوسي ميلمان

■ السبب الأساسي الذي لا يجعل التوتري في غزة يتصاعد ليصل إلى مواجهة واسعة هو المصادفة، ففي نهاية الأسبوع أيضا لم توقع الصواريخ التي أطلقت نحو إسرائيل ضحايا في الأرواح، ولم تلحق أضرارا، وردا على ذلك صنف سلاح الجو، لليلة الثانية على التوالي أهدافا لحماس، ولكن ردود فعل إسرائيل تقنونة وتطلق الصواريخ منصات عاكة صغيرة، لا تقبل بإمرة حماس وتعمل على تحديها وإحراج كمنها، فهذه المنظمات معنية بجر إسرائيل لمواجهة مع غزة.

يواصل الوضع الاقتصادي للقطاع التدهور، فعدد الشاحنات التي تنقل البضائع من إسرائيل عبر معبر كرم سالم، انخفض بأكثر من 50 في المئة من نحو 800 في اليوم إلى 300، وسبب الانخفاض في كمية البضائع التي تنتقل إلى القطاع ليس قيودا جديدة أو تشديد الحصار الإسرائيلي على القطاع، بل ضعف القوة الشرائية لـ 2 مليون فلسطيني يسكنون فيه، فليس لسكان القطاع المال، وإذا نفذت إدارة ترامب تهديدات الرئيس لقتل المساعدات للسلطة الفلسطينية وللوكالة، فإن المضايقة في غزة، والتي من الصعب أن نتصور إلى أين يمكن أن تتزل أكثر، سفضل إلى ذرى جديدة.

في الحكومة وفي جهاز الأمن يعترفون بالحاجة العاجلة إلى الشروع في مشروعات إعادة بناء اقتصاد القطاع، فقد اجتمع في بروكسل هذا الأسبوع مندوبو الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، ومرة أخرى طرحت أفكار مماثلة، ولكن أحدا لا يسارع إلى إدخال اليد إلى الجيب، عاتق أي العلاقات في الحكومة الإسرائيلية حول المساعدات، وبالأساس معارضة وزير الدفاع أفيفور ليرمان لإعادة بناء القطاع إلى أن توافق حماس على نزع سلاحها وتجريد غزة من السلاح.

هذا لن يحصل، فحماس ستقتطف الحرب على نزع سلاحها، الأمر الذي ترى فيه المنظمة وصفة للتصفية الذاتية الطوعية، في هذه المرحلة لا يوجد، ومشكوك أن يوجد، الحل اللازمة مع غزة، فالطرفان - حماس وإسرائيل - لا يريدان جولة حرب جديدة، ولكن ما

يفصلنا في الأشهر الأخيرة، والتي تعاضلت فيها حالات إطلاق النار والحوادث النارية مع غزة، عن الانخراط في جولة جديدة هو الاحتمال الاحصائي فقط.

فعدم القدرة على تقليص مشاكل غزة محيطة أكثر من ذلك على خلفية التعاون الأمني الاستخباري الوثيق بين إسرائيل ومصر، ففي الماضي سبق أن نشرت أنباء عن الصحافة الدولية أفادت بان إسرائيل توفر المعلومات الاستخبارية لقوات الأمن والجيش المصري التي تقاتل ضد منظمات الإرهاب في سينا وعلى رأسها بواء سينا، الفرع المحلي لداش، كما كانت تقارير، بما في ذلك ادعاءات من «بواء سينا»، في أن سلاح الجو يُستعد بين الحين والآخر للمساعدة في الهجمات.

وكشفت الـ «نيويورك تايمز»، عن النقاب عن كامل حجم هذه العلاقة حين بلغت عن أن سلاح الجو نفذ منذ 2015 نحو مئة غارة على أهداف إرهابية في سينا بما في وتلطف حدة مشروعات التثديد ضد إسرائيل، والأهم في هذه الغارات شاركت طائرات، مروحيات وادوات طائرة غير مأهولة، أخذت علامات التخصيص الإسرائيلية التي عليها، وبدأت الغارات، بعد أن زرع الإرهابيون قنبلة وأسقطوا طائرة مسافرين روسية كانت تقل سياحا من شرم الشيخ.

لإسرائيل بالطبع مصلحة عليا في القضاء على الإرهاب في سينا، الذي عمل في الماضي ضد إسرائيل أيضا، ولا سيما بتكليف من حماس، ولكنها تتوقع بمقابل المساعدة العسكرية التي تقدمها إسرائيل في الحرب ضد الإرهاب، أن ترد لها مصر الجميل على المستوى الدبلوماسي وتلطف حدة مشروعات التثديد ضد إسرائيل، والأهم من ذلك أن تساعد في التخفيف عن إسرائيل في حل ضائقة غزة، وذلك ضمن أمور أخرى من خلال الموافقة على أن يقام ميناء في العريش ينقل البضائع إلى القطاع، وأن تزيد توريد الكهرباء ويقام محطة تحلية للمياه في الأراضي المصرية، متلما اقترحت إدارة ترامب، وبالتأكيد أن توافق مصر على فتح معبر الحدود في رفح أمام حركة البضائع والأشخاص، ولكن مصر لا تفعل شيئا من كل هذا، وهي في واقع الأمر تلقى بغزة إلى بوابة إسرائيل وهكذا تقول: «هذه مشكلتنا».

معاريف 2018/2/4

المطلوب وقف سيطرة حزب الله على مؤسسات الدولة اللبنانية والحد من قدرته العسكرية

حرب الشمال المرتقبة وعجز حكومة الحريري



سعد الحريري ونصر الله

على مدى السنين اعتدنا على أن نرى في لبنان معلنا للحرب، أحد لا يطلب الإن توفقه؛ لا حاجة لخيال مغفلت العقال، ما الذي يمكن للحريري أن يفعله كي يوقف تعزيز قوة حزب الله بإسناد إيراني؟ صفر مربع، فحزب الأغلبية لديه سيبقى على أي حال يعمل مع مفلي حزب الله في البرلمان، والبرلمان اللبناني على أي حال ليس له وزن، كل المحاولات البائسة لجمع سلاح حزب الله ردت باحقاقر، فنصر الله يحمي لبنان من العدوان الصهيوني، ومقاتلو منظمة الإرهاب هم جنود ضد إسرائيل، بالضبط متلما هم يقاتلون لبقاء بشار الأسد في سوريا.

مؤسسات الدولة في لبنان وعلمية اتخاذ القرارات هي خطوة يجب وقفها، كيف لإطلاق العناترات المحرّبة وغير المأهولة من سلاح الجو الطريق إلى الضرب، وقسا لمصادر أجنيبة، الأهداف محددة في سوريا، وفجأة يتبين لبشانا مكانة دولة سيادية مسؤولة، والآن يستعرضون الضغلات في التوقيع على عقود للتقريب عن الضغلت في «الكتلة» داخل الجبر، والتي توجد بمحاذاة الحدود مع إسرائيل، لبنان الرسمي يقسم على ألا يتراجح في هذا الموضوع، ولكن طبول الحرب من جانب إسرائيل تترها كبحان لبنان لمعالجة الآخرين.

يديعوت 2018/2/4

ظروف السجن، فلسطينيون مقدسيون يتم رميم من بيوتهم التي عاشوا فيها سبعين سنة لصحة المستوطنين، بأوامر من المحكمة، اعتدنا على ذلك وسررتنا، كمنها على عشرات آلاف الأشخاص في الضفة الغربية والعيش من دون التضرود بأنايا، الكهرباء والحق في البناء، أضربنا أحكاما بسعادة، وباجتهاد نكحم صابرتنا من الفلسطينيين مواطني إسرائيل أراضيهم ونحن لا نخصص لهم مناطق أخرى لبناء عليها، بحطف مثير قلق وبذو.

الحقيقة هي أن أغلبية الإسرائياليين اليهود لا تعينهم الوحشية تجاه الموقّفين اليهود واللاجئين الأفارقة، أيضا لا يعينهم تغليفها بورق السلوفان الأبيض لثباتها من مصادراتنا الأولية، لقد نفذنا على الفلسطينيين العكس، لا يوجد إله أو دولة أوروبية لدم تعاقبنا، وهكذا اعتدنا على السهولة التي يمكن احتمالها جدا للتسبب بالعبادة الجماهيرية.

هارتس 2018/2/4

لا يكثرثون لتغليف الممارسات الوحشية بسلوفان الصادر اليهودية الأصلية التي تنهى عن ذلك

من أين جاءت هذه الوحشية ضد الأفارقة؟

في عقابه: نحن علمنا ونعمل طوال الوقت عكس «ما تكرمه لنفسك لا تفعله لصدديقك»، الطرد الجماعي للفلسطينيين في 1948 وهدم منازلهم وكشّف عن مخطط وتفكير مسبق، وليس فقط في الحرب. التاريخ هو أيضا الحاضر، في كل يوم من موقوفنا وجنودنا ينفذون عملية طرد معينة، ما كتبتنا «هارتس» بالعبرية عن ذلك بسر مرور الكرام، وهذا فقط يمثل من 1000 مما يقوم به طوال الوقت الأحقاد المباشرون للاجئين يهود من أوروبا ومن الدول العربية.

الوحشية لا توجد فقط في التعاون التي التكتل على ذلك، وطلبنا الأموال من أوروبا لتحسين ما في

إسرائيلي يعرف أن هناك عددا أكبر كان يمكنهم النجاة لو لم يعلق الغرب أيوابه أمامهم»، قال. أيضا كل فلسطيني يعرف ما معنى التسطلف، وما هو معروف أكثر أنه هو نفسه ميعبد، لاجئ، ابن عائلة لاجئين أو أحد الرعايا الوضيعين في وطنه، إسرائيليون بلكنة روسية أو أمريكية أو روسية ولكنة أصلية تماما ينظرون إليه كمن يعيش هنا بإحسان، أي بصورة مؤقتة.

إن صدمته ونهول غورنبرغ هي حقيقية، لكنها ليست في محلها، الحقيقة المرة هي أنه خلافا لعنوان مقاله فإن إسرائيل لا تخون تاريخها، بل تسير بأمانة

■ بعد أشهر كثيرة من النضال البطولي لزيادة الوعي العام سيحصل الماعون على زيادة مضخمة ومهيمة، ولنوظفون بتدوير بخطة طرد اللاجئين الأفارقة إلى مصر الحياة والموت المؤلم، يجب علينا أن نعرف وأن نتفجر: من أين نمت هذه الوحشية اليهودية؟ هي ناتفت بشكل كبير عما اعتقدنا بانفصلا على امر اللاجئين، ما كتبه لنفسك لا تفعله لصدديق (هيل العجوز)، و«أحب لصدديق ما تحبه لنفسك، كل من أتفق لنفسا كانه أتفق العالم جميعا» (الصغينة الشعبية للغضا في إسرائيل).

بصيفته العالية: «كل من أحيا نفسا واحدة كانه أحيا العالم جميعا»، في الخطاب العام الصورة الذاتية التي ارتكناها لأنفسنا، كانت نخرنا وترائنا، وقد تفاخر معلونا أمامنا بأن تلك هي ثورتنا باختصار، ونحن هكذا، أخلاقيون جسدون بعينهم الآخرون وإنسانيون، باختصار، يهود.

التعاطف مع الموقّفين ونضالهم موجود، وفي نهاية المطاف هؤلاء المناضون الذين نشأدهم في التفاز من يهود، لكن إذا كان موظفو المالية وحكومتنا الوطنية يشعرون بالراحة من مواصلة التكتيل بهم وإهانتهم فذلك لأنهم يعرفون أنه في نهاية المطاف هذه الكلتة الإنسانية التي تسمى جمهوري هي كتلة الأمر يتعلق فقط بباحثين عن عمل، وكل التقارير للخط الأخرى)، أو أنها تامل بعدم حدوث ذلك، استمظلات الرأي العام تتسير إلى أن معظم اليهود الإسرائياليين يؤيدون طرد اللاجئين الأفارقة، وهذا يعني أنهم يتبينون بإرتادهم الادعاءات الرسمية بأن الأمر يتعلق فقط بباحثين عن عمل، وكل التقارير عن الفئاتع النوقفة لهم لدى هيو ططم في وندا

هي أكاذيب يطلقها من يعارضون الطرد الذين هم «أجسدة» اللخط للموظفين الذين يمثلون الواقع العملماني، الصحافي غرشوم غورنبرغ تنشر في «واشنطن بوست» مقالا بعنوان «يطرد طالبي اللجوء الأفارقة تخون إسرائيل تاريخها»، غورنبرغ تحدث مع ييماني وهو مهاجر من إريتريا، الذي

تعقيبات

مقال بلال فضل: برد عم عبد البر!

تبدل المناخ

تصل درجة الحرارة في مدينتنا في الشتاء إلى 10/9 تحت الصفر في الصباح الباكر... وتلتحف الأرض بالجليد لدرجة أنه في بعض الأحيان لا تتحرك المراكب في المدينة سواء سيارات أو حافلات أو ونسمي هذا البرد بـ(السم) لأنه سام فعلا وتكثر أعراض آلام المفاصل وأوجاع البطن من هذا السم ...

آخر على أن هذا اليوم سيكون (منيل بسنتين نيل) على قول الأحياء في مصر) ... لأن الرياح ستلعب كل أدوار البطولة ... ونفجح بالثلج.. رغم تلبد السماء بالغيوم إلا أن جوه فيه دفء من نوع خاص ...

لأسف تبدلت الطبيعة كثيرا وأصبح في السنوات الأخيرة لا يزورنا الثلج إلا كل سنتين تقريبا ...

العام الماضي استمتعتنا بالثلج كثيرا الذي كان يميز كل شتاءاتنا التي أنكرها منذ طفولتي والذي يصل إلى الركبة ... تبدلت البلاد والعباد والطبيعة وكل شيء أخذ في السيلان

منى مقراني - الجزائر

تقرير رشيد خشانة:

ماكرون يحلل ساركوزي مسؤولية الفوضى في ليبيا

خراب مالطا

البكاء وراء الميت خسارة هكذا يقول المثل، فما هي فائدة كلام الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بعد خراب مالطا؟ نحن لا نحكم على الألفاظ والخطب الرنانة بل العمل على أرض الواقع، فالغرب كان دائما يروج الشعارات البراقة كاديمقراطية وحقوق الانسان وغيرها ويفعل العكس فاذا كان معمر القذافي ديكتاتوريا فلماذا دمموه منذ انقلابه على الملك السنوسي منذ عام 1969؟

وإذا كان هذا الغرب ملائكا اطاح بالقذافي حيا في الليبيين فلماذا عن الأنظمة الديكتاتورية العربية الأخرى التي يتعامل معها هذا الغرب المناق؟

آلا يستعد هذا الغرب لاستقبال أكبر طاغية ومرتكب لجرائم حرب و ابادة ضد اليمنيين محمد بن سلمان؟ متى يشفى هذا الغرب من مرض النفاق والازدواجية والكيل بمكاليين؟

بلحرمة محمد

حوار مصطفى العبيدي مع: آية الله الشيخ جواد الخالصي...
أدعو إلى مقاطعة الانتخابات العراقية

ماهية القنفذ

قبل إن سكان قرية لم يسبق لهم وأن رأوا قنفذاً، وفي صباح أحد الأيام نهض أحد الأشخاص من النوم وقمح الباب فاذا بقنفذ في صحن الدار، اندهش الشخص ويقتطع ليرى هذا النشي الغريب كومة من الاشواك تتكور تارة وتمتد تارة أخرى، لتأخذ شكلا غريبا وتتحرر اهل القرية ليرى هذا الحيوان الغريب.

وكترت التساؤلات عن ماهيته ولم تكن لدى أحد الحاضرين اجابة واستدعوا معمر القرية باعتباره أقدمهم عمرا ورجاحة عقل.

نظر المعمر إلى القنفذ وتحدث قائلا: هذا هو نفسه وأبواه كانا مثل هذا والذين يلخفهم يكونون مثل هذا. يا سيد الخالصي حكاهم القنفذ مثل هذا القنفذ فهم نفسهم ومن سبقوهم كانوا مثلهم، والذين يأتون يكونون هذا والعراق هو هذا.

جمال كردستاني

المثل العليا ونسبة الخطأ والصواب

براء الجمعة *

« كلما تعالت المثل صَعِبَ تحقيقها »

كل نموذج راق نموذج فاشل للمثل الأعلى، إذا لا عجب أن من يقدمها فاشل أو نصف فاشل، لأن نصفه معطوب بفكرته، فهذا النصف المقدس لا يمكن لأحد أن يتجرأ أو يحاول أن يمسه أو يناقش هذه الفكرة السليمة المثلى بنظره، والنصف الآخر فاشل بمجاهدته للوصول إلى النصف الميت المقدس، حيث يقول نيتشه:

« لا يكفي لمطالب الحقيقة أن يكون مخلصاً في قصده، بل عليه أن يترصد إخلاصه، ويقف موقف الشك فيه، لأن عاشق الحقيقة، إنما يجدها لا لنفسه مجازاة لأهوائه، بل يهيم بها لذاتها، ولو كان ذلك مخالفاً لعقيدته، فإذا هو اعترضته فكرة ناقضت مبداه، وجب عليه أن يقف عندها، فلا يتردد أن يأخذ بها ».

وعلى من يطلب المعرفة عليه أن لا يتورط في ما يريده عقله من العميمات والعموميات، إذا الانسان العاقل الذي يصلي نفسه حرباً بين منظوره وما يعترض منظوره، فإذا وجد عقله ما يشوب عقيدته وقف عنده، فإن ذلك من شأن الحقيقة لا من شأن عقيدته، فليس كل ما تعتقده وما يناسب ذوقك الشخصي هوواك عين الحقيقة، إنما الحقيقة أو الصواب هو ما يجليه فكرك بمعتقد غيرك ليثبت الصواب النسبي، الذي ربما يسمي صواباً خطأ يوماً ما إذا

وجد ما هو أنسب منه، وهذا ليس عيباً، إذ أن الإسلام حرم الكثير ومن ثم حله بعد التسخ والعكس أيضاً.

وهذه الحقيقة أو هذا الصواب أشبه ما يكون بالهرم ذي الأوجه الكثيرة، وكل عين ترصده من وجه، وقلة قليلة من يرصد جميع هذه الأوجه ليقدّم الحقيقة والصواب كاملتين، وأما الغالبية من يرصد الوجه الواحد، وي طرح فكرته ومشروعه قائماً على أساس هذا الوجه، ويحاول نفي كل ما يخالفه ويناقضه وما لا يطابقه، والخلاف والتناقض ناتج عن عدم فهم الحقيقة والصواب بين هذه المناظير، بسبب اختلاف الرؤى والأوجه.

فمثلاً من يطرح مشروع الدولة الإسلامية والخلافة يرى هذا المشروع من وجهة نظر واحدة، وهذا المثل الأعلى ولكن دولة الخلافة كيف جاءت؟ ومن أين الخلافة والدولة الإسلامية التي يسعى لتطبيقها كدولة محمد ص؟ وهل نزلها محمد ص كما هي من السماء مفصلة على قياس الأرض؟ أم أنها تعاقبت الحكم تلو الآخر، والقانون بعد الآخر بما يناسب تطور المجتمع الإسلامي آنذاك، والأمثلة على ذلك كثيرة، كحكم تحريم الخمر، وآيات ما قبل الهجرة (المكية) التي تتحدث عن الكونيات والقصص والعبر، ومن ثم جاءت بعدها (المدنية) ما بعد الهجرة، التي سنت القوانين وأقامت الشرائع.

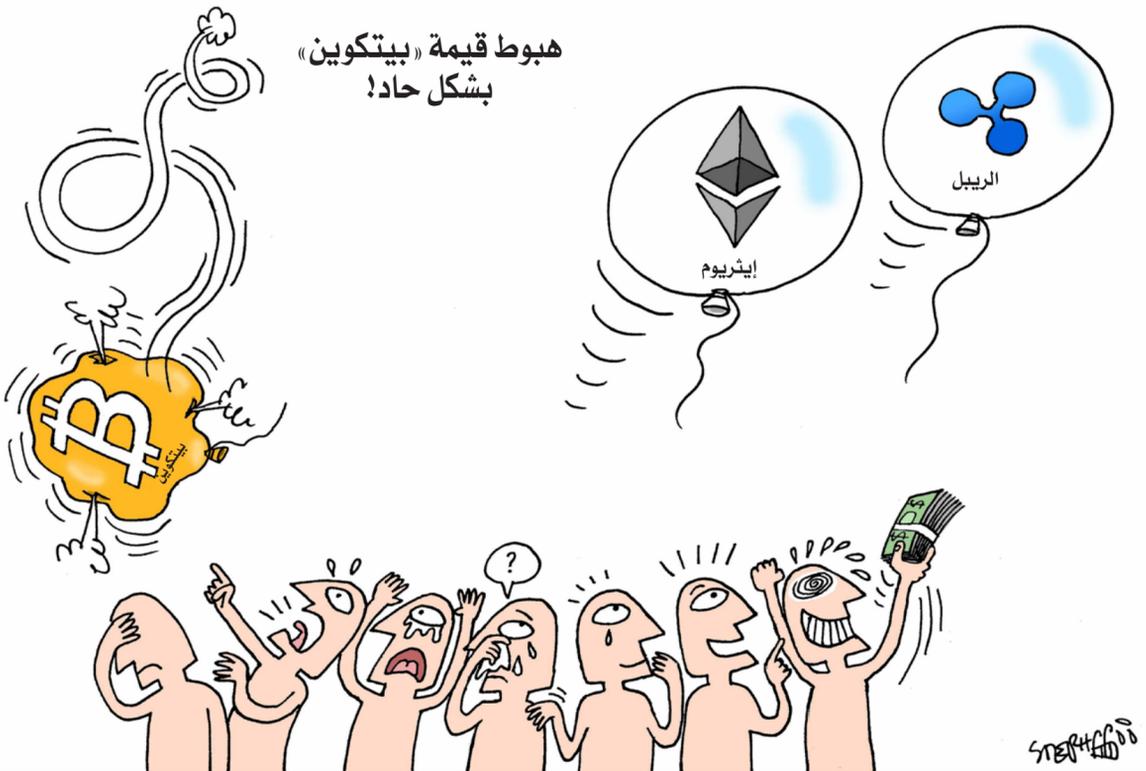
وبعد أن أقيمت الدولة الفاضلة في عهد محمد ص والراشدين، هل تستطيع أن تحمل هذه الدولة ورفعتها وإنزالها علينا بالرافعة، أم هناك المعوقات والقومات لكي تقوم هذه الدولة، فالدولة يبنيتها الأفراد المجتمعون المتوافقون على أسس ومعايير معينة، وليست خيمة يبنونها للأفراح والأفراح ثم نهدك بها ما نشاء من جماهير وأفراد.

يصعب تحقيق المثل العليا لأنها مجموعة مثل وليست مثلاً متواليًا، وأريد أن أسأل المؤمنين أصحاب هذه الدولة هل كان الله عاجزاً برأيكم أن يقيم دولة الإسلام في عهد محمد بكلمتي كن فكانت، فكيف أن أقيمها اليوم بكلمتي كن فإقيم الحد، وهذا لمن يرى وجهاً من وجه الحقيقة ويحمله، فكيف لمن يرى باطلاً، ويرى وجهاً من وجوهه، إن يحمل هذا الباطل لهؤلاء الذين يرون وجهاً من وجوه الحقيقة لإدراك باطل الحاد، وهذا لمن يرى وجهاً من وجوه الحقيقة كاملة بعينها، ولكنها ناقصة في عيوننا، والسبب الرئيسي لهذا النقص، أننا نفصل رؤيتنا لهذه الفضيلة حسب ما يدركه عقلنا، وبدوره العقل يوجه السلوك نحو الباطل، ليلوغ منفعة شخصية لنا أو لمن نعمل لصالحه دون أدنى شك أن ما نفعله فضيلة وليست رذيلة، وهذا المنظور النسبي للصواب، فسلك المجرم القاتل صواب بنظره لأنه قتل بعد أن سرق لكي لا يموت جوعاً وأطفاله، فالنظرة الأولى نظرة فضيلة وهي إطعام الأولاد ولكن هل فضيلته تبرر سلوكه إن بررها عقله حسب إدراكه لهذه الفضيلة أو الرذيلة.

لقد وجب على الانسان العاقل أو الساعي

* كاتب من سوريا

هبوط قيمة «بيتكوين» بشكل حاد!



تعقياً على مقال عبد الحليم قنديل: جيش المصريين ومعونة الأميركيان

الكيمياء بين ترامب والسياسي

لا أستطيع أن أعلق على سامي عنان بخير أو بشر والرجل قيد الاعتقال،

وأما قصة مصر التي تقاوم أمريكا فمضحكة حد البكاء، لن أتحدث عن الكيمياء المشتركة بين ترامب والسياسي ولا عن اعجاب ترامب بجذاء السياسي، ولا عن صفقة القرن التي وضعتها أمريكا وينفذها السياسي لمصلحة إسرائيل ولا عن تهجير أهالي سيناء ولا عن الطائرات الإسرائيلية التي تغتال أهلنا بسيناء دون علم الجيش ولا عن بيع الجزر للسعودية خدمة لإسرائيل ولا عن الزواج الكاثوليكي بين مصر وأمريكا بكلام وزير خارجية السياسي ولا

مبارك فانت في مشكلة حقيقية، مصر تدعم نظاما أسوأ من نظام مبارك فانت في مشكلة حقيقية.

مرحبا بكم في جمهورية الوهم السياسية حيث مصر تقاوم أمريكا وإسرائيل وحيث جيش السياسي، كل يوم يسطر ملاحم بطولية ضد قوى الشر.

أحمد العربي

تكريس العبودية

فقد كان التجنيد الإلزامي نقطة التكريس لمبدأ المواطنة المتساوية؛ فتصد التكريس للعبودية وتكريس وتعميم العمل بالسخرة في مصانع المعرونة والمخلل والسهم التابعة للجنرال ات.

وكانت الطريقة المثلى لعقاب الجيش هو ورقة التسليح والصيانة؛ لم يكن عقابا وإنما كانت الإدارة تلتزم بالقانون الأمريكي الذي يحرم عليها دعم الانقلابات العسكرية.

سمير الإسكندراني - مصر

الطاعة العمياء

« والجيش المصري حالة فريدة، فهو الأوفر شعبية بامتياز بين صفوف أهله قياسا إلى كل جيوش الدنيا، والأكثر احتراما وانضباطا وفاعلية بين هيئات الدولة المصرية، والأوثق ارتباطا بتاريخ مصر القديمة والحديثة، وهو مدرسة الوطنية المصرية الحديثة الأولى ».

- 1 - نعم فالجيش المصري حالة فريدة لاقتلباته العسكرية.
- 2 - نعم فالجيش المصري شعبية وسط المطبلين والانتهازين والفاستدين.
- 3 - نعم فالجيش المصري لا يحترم غير العسكريين ولا ينضبط مع القانون والدستور.
- 4 - نعم فالجيش المصري يعتبر التامر مع الصهاينة على المهادين الفلسطينيين بغزة العزة وطنية.
- 5 - نعم فالجيش المصري تاريخه القديم مذكور بالقرآن: إن: فَرَعُونَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ (8) القصص، ومما أنهشني في توصيف طبيعة الحكم الفرعوني العسكري، ذلك الارتباط الذي استوقفني في القرآن بين فرعون والجندية،

المثقفون المزيّفون

يقول الكاتب الفرنسي باسكال بونيفاس في كتابه «المثقفون المزيّفون» بعضهم يروي وقائع وكأنه كان حاضراً مع أصحابها ومواقفهم متسقة دائما مع السلطة ويشبههم بمساحات السيارات تذهب يمينا وشمالا مع قطرات الماء ولا تثبت على مكان واحد، وتراهم يتكلمون من التأكيدات القاطعة والتشخيصات الجنونية ومخالفة الحقائق ..

ومن خصائصهم الحضور في كل الشؤون تقريبا وقد يكونون من أصحاب المواهب بيد أنهم أضاعوا مواهبهم في سيل جارف من الكتب والهراء، ومن أدق ما ذكره الكاتب أن هؤلاء المزيّفين ينسبون لخصومهم مواقف تستحق اللوم لكنها عند التحقيق ليست مواقف

لهؤلاء الخصوم وإنما هي محض افتراء وفي الغالب تغلق الأبواب الإعلامية أمام هؤلاء الخصوم فلا يستطيعون الرد....

عبد القادر - الجزائر

رسالة إلى السياسي

أنت تخاطب من بتلك التبريرات الواهية البائسة البائسة السمجة المتكررة حتى في ألفاظها من عينة الذين عبروا والذين هبروا والتي لا تتوافق مع تتابع الفضل المثالي، والاستغراق في أحلام اليقظة بسخاء، ودغدغة الشاعر بغيا، والدخول في مشاريع فتكوشية لها مصروف وليس لها عائد، فولي نعمتك الذي تدافع عنه هو من اكتسب ثقة مبارك الهائلة التي أهله لتولي سلاح المخابرات في عهده، وهو الذي بيته وبين ترامب تلاق وتفاعل كيميائي نشط، في حين أن برنامج عنان الانتخابي والذي نال شعبية هائلة كان للتخلص من بلاوي السياسي من التفريط في الأرض والماء والغاز والذي لا تنسب فيه ببنت شفة..

فيفضلك للإخوان الذين فازوا بخمسة استحقاقات انتخابية هو الذي يدبر دفكك، فتبدو وكأنك تمتطي حصانا أهورج ترضخ به على أرض رخوة... فالحال المتردي لا يصلح من شأنه كلام منق، فأذكر بأن تعريف البلاغة هو مطابقة الكلام الفصيح لواقع الحال، فإذا خالف المسجوع المنثور واقع الحال تحول من فصاحة البلاغة إلى درب من السذاجة والحماقة.

محمد مطاوع الأقصر - قنا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



قتيلان و70 مصابا في تصادم قطارين بأمريكا

■ كارولينا - رويترز: قال قسم إدارة الطوارئ في ولاية ساوث كارولينا الأمريكية إن قطارا تابعاً لشركة أمتراك اصطدم بقطار شحن في الولاية أمس الأحد ما أسفر عن مقتل شخصين في الأقل وإصابة ما لا يقل عن 70 آخرين. وقالت الشركة في بيان إن القطار كان يُقَل 139 راكبا وطاقما من ثمانية أشخاص وكان متجهاً من نيويورك إلى ميامي حينما اصطدم بقطار الشحن وخرج عن القضبان. وأضاف البيان على موقع الشركة «اصطدم قطار أمتراك رقم 91 الذي كان في طريقه من نيويورك إلى ميامي بقطار شحن تابع لشركة (سي.إس.إكس) نحو الساعة 2:35 صباحاً في كايس بولاية ساوث كارولينا... خرجت القاطرة وبعض عربات الركاب عن القضبان»، وقال ديريك بيكر مسؤول المعلومات العامة في قسم إدارة الطوارئ بالولاية «تتراوح الإصابات بين جروح وكدمات وكسور شديدة. نقل المصابون جميعهم إلى المستشفيات».

وذكر مكتب قائد شرطة مقاطعة ليكسينجتون في ولاية ساوث كارولينا على موقعه الإلكتروني أن السلطات نقلت الركاب إلى مدرسة قريبة وأن الجميع غادروا القطار ويتقنون المساعدة من الصليب الأحمر.

البابا فرنسيس يدعو العالم للصلاة والصوم من أجل السلام

■ الفاتيكان - رويترز: دعا البابا فرنسيس الكاثوليك واتباع كل الديانات الأخرى أمس الأحد (4 فبراير/ شباط) إلى اعتبار 23 فبراير/ شباط يوماً عالمياً للصوم والصلاة واتخاذ المبادرات من أجل السلام كما حث الجميع على «قول لا» في وجه العنف والصراع.

وقال البابا أمام عشرات الآلاف في عظته الأسبوعية بساحة القديس بطرس إنه وجه هذه المناشدة بسبب «الإطالة المناهضة» لأمد الصراعات حول العالم. ووافق 23 فبراير/ شباط يوم الجمعة في أول أسبوع كامل من الصوم الكبير عند المسيحيين يقبلون خلاله فعل الخير تعبيراً عن التوبة.

ودعا المسيحيين من غير الكاثوليك وكذلك غير المسيحيين للانضمام للمبادرة بأية طريقة مناسبة لهم.

وقال إنه يجب أن تكون الصلوات والصوم بشكل ما من أجل شعبي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان.



إبتسامة الأمل بالجوائز

الممثلة غوغو
مباتا. رو لحظة
وصولها الى حفل
لتوزيع جوائز في
بيفرلي هيلز،
كاليفورنيا

● المكتبة الوطنية للمملكة المغربية تسلمت خزانة الشاعر الكاتب الصحافي الراحل محمد بن يحيى «الطنجاوي»، التي تتألف من 1128 مطبوعاً، تغطي مجالات معرفية متنوعة، خاصة في ميادين الآداب والتاريخ والحضارة والعلوم الإنسانية، تم ذلك بحضور زوجة وأبناء الراحل وأفراد من أسرته، وعدد من مسؤولي وأطر المكتبة الوطنية.

● دعا المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ومنتدى التواصل «يوروبال فورام» إلى لقاء فكري مساء اليوم الاثنين في نادي «بارك روويال» في لندن بمشاركة عبدالله أنس وعلي الصالح وحافظ الكرمي، وبيدير اللقاء زاهر بيرايوي.

● نظم ملتقى إربد الثقافي، مساء أمس الأول، أمسية شعرية، ضمن أنشطة وبرامج الملتقى

أحوال الناس

الأسبوعية. اشتملت الأمسية التي أدارها الشاعر حسن البوريني على قراءات شعرية للشاعرتين أماني مبارك وغادة العزام.

● الفنانة كارمن سليلمان تعود إلى المسرح، بعد إنجابها مولودها الأول، زين، في كانون الثاني/يناير الماضي، حيث تحيي حفلاً غنائياً، بمناسبة عيد الحب، يوم الأربعاء 14 شباط/ فبراير الجاري، في القاهرة. ومن المنتظر أن يسبق ذلك حفل غنائي في جامعة القاهرة يوم الأحد المقبل.

● كلية إعلام جامعة بني سويف تكرم الفنانة فينيلة عبيد ونخبة من النجوم من بينهم مديحة حمدي، سمير عبد العزيز، أحمد ماهر، محمود حميدة، سماح أنور وحنان شوقي، بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم وخالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومحافظ بني سويف شريف حبيب، بمناسبة تخريج أول دفعة من كلية إعلام بني سويف.

تطبيق جديد لتقليد صوت الرئيس الأمريكي ترامب بدقة عالية

لصوت أية شخصية شهيرة. ونكرت الشركة أن التطبيق يحتاج إلى تصريح من الشخص الذي يتم تسجيل صوته مع وجود عدة طرق لإعلان أن الصوت مقلد، وتم طرح النسخة التجريبية من التطبيق مجاناً حالياً لاختباره. وتعتمد الشركة المطورة طرح نسخة جديدة منه بلغات أخرى غير الإنجليزية في المستقبل.

ترامب بعد الاستماع إلى حديثه مدة 60 ثانية فقط. ويعمل التطبيق «لاير بيرد»، في الوقت الراهن باللغة الإنجليزية فقط، ويحقق أفضل النتائج مع الحديث باللهجة الأمريكية، ويمكن الاستفادة من هذا التطبيق في الكثير من الاستخدامات بدءاً من ضبط الإعدادات الشخصية لصوت المساعد الرقمي الشخصي وصولاً إلى الاستماع للموسيقى، باستخدام صوت الممثل

برلين - د ب أ: طورت إحدى شركات التكنولوجيا تطبيقاً جديداً يمكنه إعادة إنتاج صوت أي شخص في العالم والتحكم فيه، لكي ينطق هذا الصوت بالكلام الذي يريد المستخدم.

ويرغم أن التطبيق الجديد واسمه «لاير بيرد»، مازال في المرحلة التجريبية فإنه يستطيع إعادة إنتاج نسخة رقمية بالغة الدقة من صوت الرئيس الأمريكي دونالد

الإفراط في تناول زيت السمك وزهرة الشمس يضر الكبد

■ أستراليا إلى أن «زيت الزيتون البكر قد يكون أفضل الدهون الغذائية لصحة الكبد خاصة مع التقدم في السن»، وكانت دراسة سابقة، كشفت عن أن مرض الكبد الدهني غير الكحولي يؤثر في نحو ربع سكان الكرة الأرضية حالياً. ويعصيب المرض في الغالب الأشخاص الذين يعانون من السمنة، وأولئك الذين يعانون من السكري، وارتفاع مستويات الكولسترول، نتيجة تناول الأغذية الغنية بالدهون المشبعة، وعلى رأسها الوجبات السريعة. وقد يؤدي المرض إلى مشاكل صحية خطيرة، تصل أحياناً إلى تلف الكبد عند الأطفال، وينتهي بالإصابة بسرطان الكبد أو الفشل الكبدي.

وقدرت التكاليف الطبية المباشرة السنوية لعلاج مرضى الكبد الدهني غير الكحولي بما يقرب من 103 مليارات دولار، في الولايات المتحدة وحدها.

مدرية- الأناضول: حذرت دراسة إسبانية حديثة، من خطورة تناول زيت السمك وزيت زهرة الشمس لفترات طويلة، على الكبد، برغم فوائدها الصحية الكبيرة. الدراسة أجراها باحثون بجامعة غرناطة في إسبانيا، ونشروا نتائجها، أمس الأحد، في دورية (Nutritional Biochemistry) العلمية.

وكانت أبحاث سابقة رصدت فوائد تناول تلك الزيوت باعتدال في حماية الجسم من الأمراض، خاصة الاكتئاب والقلب والسكري وغيرها، لكن هذه الدراسة ركزت بشكل أكبر على تناول طويل الأمد لتلك الزيوت على الكبد، عبر مراقبة مجموعة من الفئران.

ووجد الباحثون أن الفئران التي تناولت زيت السمك وزيت زهرة الشمس لفترات طويلة، زاد لديها خطر الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي (NAFLD) أحد أمراض

الكبد الأكثر شيوعاً حول العالم. وبعد قياس تأثير تناول طويل الأمد لتلك الزيوت على الفئران، وجد الباحثون أيضاً أن الفئران التي استهلكت زيت السمك زادت عندها عمليات التأكسد المرتبطة بالتقدم بالعمر، وأصبحت ببطء في عملية التنفس، وأن تناول زيت زهرة الشمس وزيت السمك زاد من خطر الإصابة بمرض التهاب الكبد الدهني غير الكحولي.

وقال البروفيسور خوسيه لويس كويلز قائد فريق البحث، إن «التغيرات الناتجة عن تناول زيوت زهرة الشمس والسمك على المدى الطويل تضر كثيراً بصحة الكبد، خاصة مع التقدم في السن».

وأضاف: «نحن نعتقد أن هذه الدراسة سوف تكون مفيدة جداً في الوقاية والعلاج من أمراض الكبد المتنوعة».

دراسة ترصد تأثير فيروس شهير في الإصابة بمرض التصلب المتعدد

■ أبوظبي- الأناضول: كشفت دراسة إماراتية حديثة، أن هناك علاقة بين مرض التصلب المتعدد «MS»، وفيروس شهيير يسمى «فيروس إيشبتاين بار»، أو «اي بي».

ونشرت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أمس الأحد، أن الدراسة أجراها باحثون بجامعة الإمارات بالتعاون مع باحثين بجامعة كولورادو الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية (PLOS ONE) العلمية.

ويعتبر فيروس «إيشبتاين بار» من أكثر الفيروسات التي تصيب البشر، حيث ينتشر بين أكثر من 90% من الأشخاص حول العالم وفي معظم حالات الإصابة يقوم بدخوله جسم الشخص بالاختيار في نوع معين من خلايا الدم البيضاء يسمى (B lymphocytes) من دون أن يصاب الجسم بأي مرض.

وسمي الفيروس باسم العالمين مايكل إيشبتاين وإيفون بار الذين ساهما باكتشاف الفيروس عام 1964 داخل خلايا عينة مأخوذة من ورم سرطاني.

وقال الباحثون إن هذه الدراسة تعد الأكبر من نوعها لإجراء الفحص المباشر لوجود الفيروس «اي بي» في أنسجة الدماغ باستخدام تقنيات كشف حساسة للغاية.

وتفسير الإحصاءات إلى وجود ما يقارب من 2.5 مليون شخص حول العالم مصابين بمرض التصلب المتعدد ولم يتم التوصل إلى علاج لهذا المرض حتى الآن، حيث يتسبب هذا المرض العصبي في وهن الجسم وعادة ما يصيب الشباب وغالباً ما يؤدي إلى الإعاقة.

وقال الدكتور جلفازار خان، قائد فريق البحث، ورئيس قسم علم الأحياء الدقيقة والمناعة بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات إنه برغم إجراء العديد من الأبحاث حول هذا مرض التصلب المتعدد على مدى العقود الماضية، إلا أن سبب الإصابة به غير معروف حتى الآن.

وأضاف إن هناك عدداً من العوامل التي يعتقد أنها قد تسبب في الإصابة بالمرض بما في ذلك الفيروس «اي بي»، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً فيما إذا كان الفيروس له علاقة بالإصابة بالمرض.

■ الهند - رويترز: توافد آلاف الأشخاص من جميع أنحاء الهند على قرية في ولاية البنجاب شمال البلاد يوم السبت (3 فبراير/ شباط) لمناجعة أنشطة مهرجان رياضي سنوي يتضمن عرضاً لأشخاص يرفعون قوالب قريميد بأصواتهم ويقفون رأساً على عقب على زجاجات ويتسابقون بالجرارات الزراعية في منافسات حامية الوطيس.

وأقيم المهرجان الرياضي لقرية كيلا رايبور، الذي يطلق عليه (أولمبياد الريف)، للمرة الأولى عام 1933 ويتضمن ما يتراوح من 40 إلى 50 سباقاً تنافسياً تترجم بين أنشطة رياضية متعارف عليها وسباقات أخرى.

وكانت سباقات العربات التي تجرها ثيران هي الحدث الأكثر جذباً

أولمبياد الريف
يجتذب مؤدين
وجمهوراً
لقرية هندية



الثور ينطح المصارع

لحظة مثيرة وخطرة بين مصارع ثيران كولومبي في معركة دموية مع خصمه الثور في كولومبيا

هواء طلق



أبعد من سيل الـ #MeToo

صبحي حليدي

السجال الذي اندلع حول التحرش الجنسي عموماً، وحركة الوسم الشهير #MeToo بصفة خاصة، لا يزال حامياً الوطيس، لأسباب لم تعد تتصل جوهرياً بالمحتوى، ولا حتى بالشكل، بل بالقائع ذات الصلة بالتحرشين «النجوم»، خاصة إذا كانت الأثني الضحية لا تقل نجومية. آخر الأمثلة هي الاتهامات التي يخضع للتحقيق فيها المفكر الإسلامي طارق رمضان، الذي قد يكون بعض سوء حظه (أو العكس؟) أنه حفيد حسن البنا، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، دون سواه. يضاف إلى هذا أن رمضان، ربما لأنه أحد أبرز الدعاة الإسلاميين في الغرب، وأبرعهم خطاباً، وأعلامهم همضاً للثقافة الغربية، يتمتع بالشعبية والتفوق، في أن معاً، وسبقاً أحياناً.

قضية رمضان ليست موضوع هذه السطور. حتى يقول القضاء كلمته النهائية على الأقل، ولكن سيل الاتهامات التحرش، والسجال النسوي - النسوي حولها بصفة خاصة (كاترين دونوف بين نجوم السينما، ومارغريت أتود في الأدب)، يعيد إلى الأذهان حقيقة تفصيلية، أرى أنها ترتدي أهمية خاصة. كانت الحركات النسوية، في الفلسفة والنقد وعلم الاجتماع بصفة خاصة، قد انطلقت إجمالاً من فرنسا، أو أواخر الستينيات، وتلقفتها أمريكا، وأما اليوم، فحيناً أمريكية تعيد رد البضاعة إلى العالم، مع اختلاف المعايير والمعايير والقيم، متشعبة بما تجسده أمريكا إنتاجاً جيداً، أي الإبهار والإثارة والشو بزنس، لهذا بدا نادوا، حتى الساعة، أن تقتدر حركة #MeToo الجارحة بقراءات فلسفية أو نقدية تتوغل إلى عمقها، أو تقراً مدلولاتها المختلفة، الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

شتان، كما يتوجب القول، بين الحال الراهنة ومناخات الطور النسوي الأول، الذي أطلقته أربعة أعمال رائدة، بين أخرى أقل تأثيراً: سيمون دوبوفوار في «الجنس الثاني»، وكيت ميليت في «السياسة الجنسية»، وبيتي فريدمان في «الباطن المؤنث»، وجيرمين غريير في «الخصي المؤنث». هذه المؤلفات حاصصت الأدب والثقافة لصالح «الحالة النسوية»، فسالت فوراً: ما هي المرأة، ولماذا يساء تمثيلها في النصوص؟ وسالت ميليت، ما السياسة الجنسية، وكيف يجري تمثيلها في الأدب؟ وسالت فريدمان وغريير: لماذا تتأصل الأنماط الأنثوية المتكررة، ولماذا تقبل بها المرأة؟ هذا المزيج من النقد الثقافي والنقد الأدبي شكّل السمة المشتركة للنقد النسوي بعد الحرب العالمية الثانية، حين طرّح مفهوم الثقافة كأداة فعالة في معركة اشتغال النظام البطريك على حقوله وتواريقه، ودوبوفوار وميليت نظرتا إلى البطريكية كمنبع لقمع المرأة، وفريدمان وغريير رأتا الإشكال في أوجه استجابة المرأة ذاتها للبطريكية. ولقد انتهى الاتجاه الأول إلى الحديث عن تحالفات جذرية بين النسوية والزُّنوج والمطية، وشدّد الثاني على تنمية الوعي بالذات الأنثوية كخطوة أولى نحو التغيير.

عام 1968 سوف يكون المحطة الفاصلة التي ستشهد انهيار الحواجز بين أنظمة التحليل النفسي والفلسفة والأدب والألسنية، من جهة، ومدارس النقد النسوي وتطبيقاته وسبالاته، من جهة ثانية.

بطالات هذا الطور من صراع الولادة، كما يصح القول، كنّ الفرنسيات جوليا كريستيفا ومونيك ونيغ وهيلين سيكسو ولوس إريغاري.

لقد أقيمت رابطة وثيقة بين الأدب والتحليل النفسي لسببين جوهرين: أنّ الثاني رصد العلاقة النفسية بين الأم والابنة، يهدي من الأنماط الخالدة التي كرسها النشاط الأول، وأنّ مجمل سلطات المؤلفين واشتراك الكاتب والقارئ في ملكية النصّ خضعت لسيادة حادة في ضوء مراجعة التحليل النفسي لفكرة السلطة ذاتها.

فيما بعد، توجب على النقد النسوي أن يجابه مركزية الثقافة في المجتمع والسياسة، ويعيد تدقيق الإشكالية الناجمة عن هذه الممارسة، ضمن تأويل تاريخي، وإعادة إنشاء وتكوين، لحقيقة كبرى: أنّ قراءة الموروث الثقافي هي، على الدوام، إعادة قراءة. وهكذا أخذت النسوية ترتدي أهمية حاسمة في معظم تيارات النقد الثقافي، وفي تيارات دراسة الخطاب ما بعد الاستعماري تحديداً، وذلك لسببين أساسيين: أنّ البطريكية والإمبريالية تمارسان أشكالا متناظرة من الهيمنة على التابع، موضوع الهيمنة، وأنّ النقاش الطويل حول ترتيب أولويات التحزّر النسوي في المجتمعات المستعمرة، يشمل ثلاثية القمع الاستعماري والقمع البطريكي واندماج القمعين معاً.

وكما كان موقف نظريات ما بعد الاستعمار متشككاً في فلسفة الأنوار الغربية وما يختفي في مبادئها الكونية من تمركز غربي حول الذات، كذلك كان موقف النظريات النسوية ما بعد الاستعمارية متشككاً في الخطاب النسوي الغربي (الأمريكي بصفة خاصة)، حيث يتحوّل التفعيل الأحادي لثنائية الصراع بين المرأة والرجل إلى غاية مطلقة مجرّدة، تخفي حقيقة الصراعات الأخرى على الجبهات الثقافية والاجتماعية والسياسية، التي تجابهها المرأة المستعمرة في سيرورات تحرّرها. جدير بالتأمل، هنا، ذلك التفصيل الذي يسال عن حال حركة #MeToo في المجتمعات غير الغربية، أو في الثقافات التي لم تشهد عصر أنوار على غرار ما شهدته أوروبا (أو، في المقابل، الجدل، كانت مجرّدة مستعمرة/ ضحية لذلك العصر الأوروبي ذاته!)، وهل يستقيم أن يُقاس غياب الحركة، الواضح وليس النسبي، على أسس ثقافية، أو سياسية-اجتماعية؟

ذلك سؤال جدير بأن يذهب بنا إلى نطاق أبعد من سيل #MeToo الدافق، أبعد كثيراً، وأعمق.